اسكندر حبش: ليست هناك وصفة جاهزة للشعر

فضائيات

ادميرال الموت في «العربية» وليفني في «الجزيرة»

السنة العشرون ـ العدد 5880 الاربعاء 30 نيسان (ابريل) 24 ربيع الثاني 1429هـ

AL-QUDS AL-ARABI alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk

رأي

مدارات

قصص الجاسوسية وبناء الرأسمال الرمزي

هل تحتاج سورية قنبلة نووية لردع اسرائيل؟

«الاخوان» يدعمون الاضراب العام

في عيد ميلاد مبارك الثمانين

يحومحيحة - سحياسحيحة - مستقلة

AL-Quds Al-Arabi Volume 20 – Issue 5880 Wednesday 30 April 2008

القاهرة_من محمد عبد اللاه:

أعلن المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين

محمد مهدي عاكف امس الثلاثاء استجابة الجماعة

لدعوة وجهها مصريون على موقع على الانترنت

للاضراب العام في الرابع من ايار (مايو) الذي

يوافق عيد ميلاد الرئيس حسني مبارك. وقال

ير المرشد في بيان «الاخوان المسلمون يتجاوبون مع

الدعوة الى التزام المواطنين بيوتهم يوم الرابع من

وقال عاكف «يرى الاخوان المسلمون أنهم مع

حركة الاحتجاج السلمى التي تطالب بحل الأزمات

ومواجهة الاوضاع المتردية التي يعاني منها

وأرجع البيان مشاركة الاخوان في الاضراب الى

ولم يتسن على الفور الحصول على تعليق

الحكومة. وقال موجهو الدعوة للاضراب التي

نشرت على موقع (فيسبوك) ان عددهم زاد على

73 ألفا. وقال محمد فؤاد الذي يشارك في المجموعة

الداعية للاضراب في الرابع من ايار (مايو) الذي

يوافق عيد ميلاد مبارك التّمانين «عددناً 73 ألفًا

ولم يشارك الاخوان في اضراب عام دعي

اليه في السادس من نيسان (أبريل). ووقعت

مصادمات بين قوات الامن ومضربين عن العمل في

مدينة المحلة الكبرى الصناعية شـمالى القاهرة في

السادس والسابع من نيسان (أبريل) أسفرت عن

مقتل ثلاثة أشـخاص واصابة أكثر مـن 150 آخرين.

وألقت السلطات القبضَ على المئاتَ في المدينة خُلال

المصادمات وبعدها، وقالت الحكومة أن «محترفي

أن «السلطة التنفيذية قد أصمت أذنّيها وأغمضت

عينيها أمام كافة دعوات الاصلاح».

ايار (مايو) القادمُ».

القرضاوي يفتى بألا تتجاوز الصلاة خلال العمل عشر دقائق

■ الدوحـة ـ ا ف ب: طالب الداعية الاسـلامي الشـهير يوسف القرضاوي الموظفين المسلمين بـ«التقليل» من مدة الصلاة التي يقيمونها اثناء دوام العمل وافتى بألا تتجاوز مدة الصلَّاة عشر دقائق لكي لا تؤثر الصلاة على الانتاجية او على مصالح المتعاملين. ۖ

واضاف «أنا أفتى بمشروعية ذلك بكلِّ اطمئنان، وحتى لا تستغرق الصلاة أكثر من عشر دقائق».

وكان القرضاوي افتى منذ فترة قصيرة بجواز تناول مشروبات تحتوي على كميات ضئيلة من الكحول (خمسة في الالف) التي تتشكل بفعل التخمر الطبيعي، وقد اثارت الفتوى جدلا واسعا.

وقال القرضاوي في اتصال مع وكالة «فرانس برس» انها «نصيحة اكتر منها فتوى حتى لا يثقل الامر على المؤسسات و اصحاب المصالح».

واضاف «قصدت بها منع بعض الموظفين من استغلال الصَّلاة للتهرب من العمل و ايضا بعض المهووسين الذين

أن يذهب إلى العمل متوضئاً، ليصلّي بوضوئه، فإن كان يصعب عليه ذلك، فعليه أن يلبس جوربه على وضوء، فإذا انتقض الوضوء أثناء العمل، أمكنه أن يمسح على الجاربين دون أن يخلعهما، ففي ذلك توفير كثير للوقت».

مجلس النواب البحريني يطالب الحكومة بمنع حفل للمطربة هيفاء وهبى

وكان نواب اسلاميون من كتلة الاصالة (سلفيون) والمنبر الاسلامي (اخوان مسلمون) والوفاق (التيار الشيعى الرئيسيّ) قدموا الاقتراح لمنع حفل من المقرر ان تشارك فيه وهبي مع المطرب فضل شاكر بمناسبة عيد العمال في الاول من ايار (مايو).

وكانت الشركة المنظمة للحفل اعلنت الاحد الماضي ان هيفًاء وهبي سـتكون محتشـمة في ملابسـها وان الحّفل سيخصص للعائلات فقط وان اجواء الحفل ستكون متناسبة مع العادات البحرينية الاصيلة،

تنظيم القاعدة يتبنى مسؤولية القرصنة قبالة الشواطئ اليمنية

■ صنعاء_يوبي آي: تبنى تنظيم القاعدة امس الثلاثاء مسؤولية الهجمات المتعددة التي وقعت قبالة الشواطئ اليمنية على مدار عام كامل.

وقال التنظيم في بيان نشر على موقع (شبكة الاخلاص الاسلامية) الالكتروني المحسوب على القاعدة «وجه التنظيم (المجاهدون) بالسيطرة على المنافذ البحرية وخاصة في جزيرة العرب ممثلة باليمن». وأضاف البيان الـذيّ حمـل عنـوان «الارهـاب البحري ضرورة استراتيجية» أن طلائع مسلحة قبالة الشواطئ اليمنية تقوم منذ أكثر من عام باصطياد السفن التجارية

وتابع «بات من الضّروري فَى المرّحلة الحالية على (المجاهدين) وهم يديرون معركة عالمية لاستعادة الخلافة الاسلامية وحكم العالم بها، أن تكون الخطوة التالية هي السيطرة على البحر والمنافذ البحرية بدءا بما حول الجزيرة العربية».

اسرائيل تتوقع هجمات نوعية في ذكري النكبة

الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية اللواء عاموس يدلين خلال اجتماع الحكومة الأسبوعي امس الثلاثاء ان الشعبة لاحظت نية منظمات مسلحة في قطاع غزة بتنفيذ هجوم «نوعى» في يوم قيام اسرائيل الذي يصادف يوم الخميس من الاسبوع المقبل، وهو تاريخ احياء ذكرى

يدلين أن يركز تقريره الأمنى على قطاع غزة فقط. وقال يدلين ان «حماس تسعى لاختراق الحصار (الاسرائيلي) على قطاع غزة لأن مصر مصرة على وقفهم»، أي منع الفلسطينيين من اختراق معبر رفح «ولذلك فانه من الجائز أن يحاولوا اختراق المعابر مع اسرائيل وهناك امكانية لأن ينفذوا اختراقا عسكريا مثلما فعلوا عشية عيد الفصح اليهودي».



وقال الداعية الاسالامي المعروف لصحيفة «العرب» القطرية في عددها الثلاثاء «يجب على المسلم أن يعين إدارة الشركة (وان يقوم) بتيسير الصلاّة في مكان العمل وذلك بتقليل الدَّة التي تستغرقها الصلاة ما أمكن ذلك».

يبالغون في الوقت اللازم للوضوء». ونصح القرضاوي في فتواه الاخيرة «المسلم الموظف

■ المنامة ـ ا ف ب: صادق مجلس النواب البحريني امس على اقتراح بصفة مستعجلة لمنع اقامة حفل غنائي للفنانة اللبنانية هيفاء وهبي ورفعه للحكومة لاتخاذ الاجراءات اللازمة وفق بيان اصدره مجلس النواب

وكان النَّائب السلفي المستقل بمجلس النواب جاسم السعيدي استنكر في خطبة الجمعة الماضية السماح لهيفاء وهبى دون ان يسميها بدخول البحرين متسائلا «فكيف نسمح بدخولها الى البحرين وهي دولة عربية مسلمة» وفق ما نقلت عنه صحيفة «الوقت» البحرينية. ويشن النواب الاسلاميون في مجلس النواب البحريني حملات متكررة لمنع الحفلات الغنائية لمطربين

والسياحية والنفطية واحدة تلو الأخرى.

■ القدس المحتلة ـ يـو بـي آي: قال رئيس شعبة النكبة لدى الفلسطينيين.

ونقلت وسائل اعلام اسرائيلية عن يدلين قوله ان شعبة الاستخبارات العسكرية «تلاحظ وجود نية لدى المنظمات الارهابية بتنفيذ هجوم نوعي في يوم الاستقلال شبيه بهجوم ليلة عيد الفصح اليه ودي ومن الجائز أن يكون هذا هجوما يشمل اختطاف جندي» اسرائيلي. وطلب رئيس الوزراء الاسرائيلي ايه ود أولمرت من



قاضي صدام اعتبر ان طريقة اعدامه «متخلفة وغير حضارية»

محاكمة طارق عزيز تتأجل بانتظار المجيد

بغداد_«القدس العربي»:

اعلن القاضى رؤوف رشيد عبد الرحمن الثلاثاء تاجيل جلسة محاكمة النائب السابق لرئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وسبعة متهمين اخرين في النظام السابق، الى 20 ايار/مايو القادم.

ويحاكم عزيز مع المسؤولين السبعة السابقين الاخرين وبينهم على حسن المجيد الملقب بعلى «الكيماوي»، في قضية 42 تاجرا عراقيا اعدموا لتلاعبهم في اسعار مواد اساسية خلال الحصار الذي فرض على البلاد في 1992.

وقال القاضي بعد حوالي 45 دقيقة من بدء الجلسة، «قررت المحكمة تأجيل هذه الدعوى الى يوم 20 ايار/

واضاف «تشكلت المحكمة في 29 نيسان/ابريل وقررت انتداب عدد من المحامين للدفاع عن الذين لم يحضر وكلاؤهم». ونادى القاضى على المتهمين، واحدا بعد الآخر، وكان

اولهم طارق عزيز، وناقش معهم موضوع وكلائهم. وطلب عبد حميد محمود سكرتير صدام حسين من القاضى ان توفر المحكمة وقتا اكثر لهم للقاء محاميهم. وقــال «المقابلة بينــي وبين محامي لا تسـتمر اكثر من خمس دقائق وهذا غير كاف».

فاجابه القاضى «بعد هذه الجلسة سنعطيك وقتا اكثر للقاء محاميك». وقرأ القاضى تقريرا طبيا رفعه اطباء على حسن

المجيد اكدوا فيه تعرضه لأزمة قلبية قبل اسبوعين في المحكمة ونقله الى المستشفى. واكد التقرير ان «المجيد يحتاج الى عملية جراحية، لكنها غير متوفرة في المستشفى، ولذلك اكد الاطباء ان صحته لا تمكنه من حضور الجلسات، قبل ثلاثة اسابيع

وقال القاضى «نظرا لعدم حضور على المجيد، قررت المحكمة تاجيل الدعوى الى يوم 20 ايار/مايو المقبل». وكان افتتاح جلسات المحاكمة تأخر حتى بعد الظهر «لاسباب تنظيمية»، حسبما ذكرت مصادر قضائية.

وكان عزيز النائب السابق لرئيس الوزراء الذي كان ممثلًا دوليا للنظام السابق، قام بمحاولات كثيرة مع عواصم اوروبية في محاولة لمنع اجتياح العراق من قبل قوات التحالف في 2003. من جهته، نفى زياد نجل طارق عزيز الذي يعيش في

عمان تورط والده في القضية. وصرح «قال لي و الدي شخصيا انه ليس له اي علاقة بهذه القضية وانه سمع بها حاله حال معظم العراقيين عبر وسائل الاعلام». واضاف ان والده «كان في ذلك الوقت في مهمة

واشنطن_الناصرة_«القدس العربي»

ذكرت صحيفة «هآرتس» امس الثلاثاء نقلا عن

مصادر سياسية اسرائيلية ان الدكتور سمير تقى،

الذي وصفته بالمقرب من صناع القرار السوريين، هو

وقالت الصحيفة ان د. تقي كان الرجل الذي نقل

رسالة رئيس الوزراء الإسرائيلي آيهود أولرت

الى القيادة السورية الأسبوع الماضي، والتي قال

مسؤولون سوريون انها تضمنت استعدادا اسراتيليا

وأوضحت «هآرتس» ان حلقة الوصل بين د. تقى

واسرائيل هو المستشار السياسي لرئيس الوزراء

التركى، أحمد داوتلو، وبحسب المصادر السياسية

الإسرائيلية فإن د. تقى يتمتع بثقة حكومة تركيا ونقلوا

عن جهات عربية تعرف د. تقي شخصياً انه مقرب ايضًا

وتقدر المصادر الإسرائيلية ذاتها أن ادارة د. تقى

وأضافت المصادر أنه في حال طلبت اسرائيل تعيين

موظف سوري رسمي لإجراء الاتصالات مقابل رئيس

للاتصالات مع اسرائيل مريحة لسورية لأنه بإمكانها

الذي يجرى اتصالات باسم سورية مع اسرائيل.

من زهير اندراوس ـ و كالات:

للانسحاب من هضبة الجولان.

من أجهزة الاستخبارات السورية.

وصفه على أنّه شخص غير رسمي.

رسمية خارج العراق حيث كأن يشغل منصب نائب رئيس الوزراء وكان مكلفا متابعة مسألة لجان التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل عندما كانت هذه القضية في



طارق عزيز كما بدا في اولى جلسات محاكمته امس

واشار زياد الى ان «ايا من عائلات هؤلاء التجار لم تتقدم بشكوى ضد والدي ومعظم الشكاوى مقدمة ضد وطبان ابراهيم الحسن وسبعاوي ابراهيم الحسن الاخوين غير الشقيقين للرئيس السابق صدام حسين

اللذين كلفهما صدام شخصيا بمتابعة القضية». والمتهمون السبعة الاخرون الذين سيمثلون امام المحكمة في القضية هم وطبان ابراهيم الحسن الذي كان يشغل منصب وزير الداخلية ابان تنفيذ عمليةً الاعدام بالتجار، وسبعاوى ابراهيم الحسن مدير الامن العام (1991_ 1995) وعلي حسـن المجيد ومزبان خضر

هادي كاعضاء في مجلس قيادة الثورة المنحل. كما يحاكم في القضية نفسها عبد حميد محمود سكرتير صدام حسين واحمد حسين خضير وزير المالية (1992_1995) وعصام رشيد حويـش محافـظ البنك

بوش: كشف حقيقة اهداف الغارة على سورية رسالة الى ايران وكوريا الشمالية

طاقم مستشاري أولمرت، يورام طوربوفيتش، الذي تم

تعيينه ضابطا للاتصالات مع سورية، فإن التقديرات

الإسرائيلية تشير الى انه سيتم تعين المستشار

وأشــارت «هارتس» الى ان د. تقـي، وهـو سـوري

مسيحي، شغل في الماضي منصب مستشار للرئيس

السوري الراحل حافظ الأسد وتم وصفه في السنوات

ويرأس د. تقى مركز الدراسات الشرقية الذي يعتبر

وكانت تقارير تحدثت عن استعداد اسرائيل لاعادة

الا ان نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي شاوول

وصرح موفاز لإذاعة الجيش الاسترائيلي ان «اي

وكان موفاز يتحدث من واشنطن حيث يقوم بزيارة

في اطار الحوار الاستراتيجي الامريكي ـ الاسرائيلي

الـذي ينظمـه البلدان مرتين فّى السـنة لبحث المشــاكلّ

الامنية. واعتبر الرئيس الامريكي جورج بوش امس

ان الاعلان الامريكي عن الاهداف الحقيقية للغارة

بيئية خاصة، وسيتم وضعها في برك تجميع

انسحاب اسرائيلي من الجولان سيترجم بوجود

موفاز اعتبر الثلاثاءان اعادة هضبة الجولان الي

هضبة الجولان الى سورية مقابل وقف دمشق دعمها

الأخيرة على أنه مستشار لرئيس الحكومة السورية.

طاقما لتقديم الاستشارة في الشؤون السياسية.

لايران وللمنظمات الفلسطينية ولحزب الله.

سورية سيفتح المجال امام وجود ايراني فيها.

ايراني على هضبة الجولان».

القضائي لوزارة الخارجية السورية رياض داودي.

وسيتولى ادارة جلسات المحكمة القاضى رؤوف لمحاولة اغتيال فاشلة عام 1982. وانتقد رؤوف عبد الرحمن القاضى الذي حكم

الدجيل عملية اعدام صدام بأنها «طريقة غير حضارية وقال عبد الرحمن امس الثلاثاء للصحافيين في

المركزي (1994_2003).

عبد الرحمن الذي اصدر عام 2006 حكما بالاعدام على الرئيس العراقي الراحل صدام حسين في قضية قرية الدجيـل التي قتَّل فيهـا 148 قرويا شـيعيا، اثر تعرضه

بالاعدام على الرئيس العراقي السابق صدام في قضية

مقر المحكمة الجنائية العليا ان عملية الاعدام التي جرت بحق الرئيس العراقي الراحل كانت «طريقة غير حضارية ومتخلفة»، (تفاصيل ص 3)

المتحدة ارادت ان تقول للكوريين الشّماليين «انها

تعرف عنهم اكثر مما يعتقدون» وان عليهم بالتالي ان

واضاف ان واشنطن ارادت ايضا «توجيه رسالة

الى ايران والعالم» مفادها ان «هذه البرامج النووية

يمكن ان تكون موجودة من دون ان يعرف بها الناس»،

فَى اشَارَة الَّى الشَّـبَهات التي تحوم حول ايران المتهمة

وقال مايكل هايدن مدير وكالة المخابرات المركزية

الامريكية (سي.آي.ايه) ان المفاعل السوري المشتبه

به الذي قصفته اسرائيل كانت لديه القدرة على انتاج

وقود نووي يكفى لتصنيع سلاح واحد أو سلاحين كل

عام. وقال هايدت الاثنين أن مفاعل البلوتونيوم كان

أمامه أســابيع أو أشــهر معدودة ليكتمل انشاؤه حينما

دمر في هجوم جوي اسرائيلي، وانه خلال عام من

تشغيله كان يمكنه انتاج مادة تكفى على الاقل لسلاح

واحد سنويا. وقال هايدن للصحافيين بعد كلمة ألقاها

«في غضون عام بعد التشغيل الكامل كان يمكنهم انتاج

يكشفوا عن كل انشطتهم النووية.

بالسعى الى امتلاك السلاح النووي.

بلوتونيوم كاف لسلاح أو سلاحين».

■ عمان ـ يـو بـى آي: قالـت مصادر مطلعة في الحركة الإسـلامية الأردنية ان كافة المؤشرات تشير إلى أن جماعة الإخوان المسلمين تتجه نحو انتخاب قيادي من الصَّقور لمنصب المراقب العام خلال اجتماعات مجلس الشورى الجديد للجماعة الذي

سينعقد قبل نهاية الأسبوع الحالي. وقالت المصادر، التي طلبت عدم الكشف عن هويتها، لـ«يونايتد برس انترناشونال»، إن التيار الصقوري، المتشدد عقائدياً، في مجلس الشوري حالف مع التيار الرابع، ومقرب من حركة حماس، لإيصال همام سعيد المحسوب على التيار الصقوري لمنصب المراقب العام

يذكر ان انتخابات مجلس شورى الجماعة التي جرت في شهر فبراير (شباط) الماضي أسفرت عن حصول التيار الصقوري والتيار الرابع على 28 مقعداً من مقاعد مجلس الشورى، في حين حصل تيارا الوسط والحمائم على 22 مقعداً من مقاعد

لانتخاب مراقب عام متشدد للجماعة وكان مجلس شورى جماعة الإخوان قدحل نفسُّه في أعقاب الانتخابات النيابية التي جرت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ومنيت بها الحركة

سنوات كما برأت 15 آخرين.

الإخوان المسلمون في الاردن يتجهون

الإسلامية بهزيمة كبيرة. وأعلن مجلس الشورى المنحل أنه يتحمل المسؤولية الأدبية والسياسية عن تلك الهزيمة. ويعتبر مجلس الشورى أعلى هيئة قيادية في الجماعة و ينتخب المراقب العام من بين أعضائه. ووفق المصادر نفسها، فإن التيارين المتشددين سالم الفلاحات المحسوب على التيار الوسطي

إضراب عام

أول دركة شعبية سليبة بنظية بن كل فنات الشعب اليصري

شغب» انضموا الى عمال في المدينة وارتكبوا أعمال

وطالب عاكف في بيانه بأن تستثني من

وأصدرت محكمة عسكرية مصرية هذا الشهر

أحكاما بالسجن لمدد تراوحت بين ثلاث سنوات

وعشر سنوات على 25 من الاعضاء القياديين في

جماعة الاخوان المسلمين بينهم خيرت الشاطر

النائب الثاني لعاكف وحكم عليه بالسجن لمدة سبع

الاضراب العام فئات «تتوقف عليها صحة المواطنين

والامتحانات ومرافق الدولة الحيوية».

عنف وتخريب.

والوسط لمنصب الراقب العام. وفى حال انتخبت الجماعة همام سعيد لمنصب المراقب العام، فإن ذلك يعتبر سابقة في تاريخها ومنذ تأسيسها في الأردن في العام 1946، كون سعيد سيكون أول مراقب عام من التيار المتشدد ومن أصول فلسطينية، وسيكون المراقب العام

ويقام ايضاً مساء اليوم الاربعاء حفل فني في

حديقة الجاحظ في دمشق يتضمن عزف مقطوعات

موسيقية حية لفرقة «وطن» المؤلفة من طلاب في

المعهد العالى للموسيقى، يصاحب قراءات شعريةً

لبعض قصائد نزار قبانى يقدمها الفنان الشاب

شادي مقرش، وسيتم خلال الحفل توقيع كتاب

تصدره الامانة العامة لاحتفالية دمشق بعنوان

«نـزار قبانى: قنديـل اخضر على باب دمشـق»، قام

بإعداده خالد الحسين تكريما لشاعر دمشق الكبير

الذي قال يوما «وددت لو زرعوني فيك مئذنة او

وقال منظمو هذا التجمع الذي تقيمه احتفالية

دمشق اليوم الاربعاء لـ «فرانس برس» «لم يصلنا

أي اقتراح من وزارة الثقافة او غيرها في شأن

تنظيم أي فعالية بهذه المناسبة. ولو وصلناً شيء

علقونى على الابواب قنديلا».

منهم لتعاونا معهم بكل سرور».

كما رفضا ترشيح أسماء أخرى من تياري الحمائم

«هآرتس»: سمیر تقی یتولی اتصالات باسم دمشق مع اسرائیل المجلس البالغ عددها 50 مقعداً. المقبل للجماعة الخامس في تاريخها، الاسرائيلية على سورية هو رسالة تحذيرية الى كوريا دمشق تزرع 30 الف شجرة ياسمين وتلقى الشمالية وايران. وقال بوش في مؤتمر صحافي عقده في البيت الابيض ردا على سؤال عن الغارة الاسر ائيلية على سورية في ايلول (سبتمبر) الماضي، ان الولايات

لقصائده واصدار كتاب عنه، وتقوم ورشة من محافظة دمشق اليوم بزرع الياسمين في حدائق البيوت المطلة على شارع «نـزار قباني» وذلك بالتعاون مع احتفالية دمشـق

واختارت الهيئتان تخصيص اليوم الاخير من مهرجان الياسمين السنوي الذي يصادف مرور الذكرى العاشرة لرحيل نزار قبانى كى «لا يمر هذا اليوم بدون ان يتذكر احد هذا الشاعر الكبير» على

لياسمين دمشق في اشعار قباني الذي لقب ايضا

حد تعبير منظمي الاحتفال. وتأتي رمزية هذه الخطوة من الحضور القوى

بالذكرى العاشرة لرحيل الشاعر السوري نزار قباني بغرس الياسمين على طول الشارع الذي يحملُ اسمه في دمشق، وتنظيم قراءات شُعرية

عاصمة للثقافة العربية 2008.

اشعار نزار قباني في الذكرى العاشرة لرحيله

بشاعر المرأة وشاعر الحب، وله ديوان نثري

سـطح البرك لأكلها، في خطوة ربما تنهي آلام مئات حقن المواشي، ومنعت بحسب البلديات أيضاً ادخال الآلاف من الفلسطينيين الذي ينتظرون «صيف حارا وقارصا». أحد المواطنين ذكر أنه في السابق

يتعرض وأفراد أسرته الى عشرات اللسعات يومياً من البعوض، وقال مازحاً: أخشى هذا الصيف ان لا أعرف أطفالي من شدة اللسعات التي تطالب! فى الغالب وجوههم. وأضاف «البعوض المتواجد في بلادنا لا تؤثر فيه عمليات الرش ولا الأقراص الكهربائية ولا غيرها من الطرق، فهل سيقضى عليه السمك»، وأوضح أنه كان يضطر أحياناً الى اشعال النار في الصيف كون البعوض يهرب من الدخان. وعلى أي حال فان معالجة الأمر أفضل من

وبرغم عمليات الرش بالمبيدات الحشرية، كان

تركه، لكن ما يظل يشكل الخطر في هذا المجال هو قيام البعض من الأطفال أو قليلي الخبرة باصطياد هذه الأسماك وأكلها، وهو ما سيصيبهم بالتسمم

«القدس العربي» تبدأ اعتبارا من غد نشر كتاب بسام ابو شريف «ياسر عرفات» بسام ابو شریف



List

تستعين بسمك «البوري ي البعوض بسبب شح الوقود خان يونس كمية من الأسماك «المنتقاة» التي تعيش في ظروف الطبية، أيضاً بمنع ادخال العقاقير المستخدمة في

ـ من أشرف الهور:

في السابق وقبل أزمة الوقود التي تضرب قطاع غزة الساحلي المحاصر، كانت تستعين فرق مكافحة الحشرات الضارة بالمبيدات الحشرية والسولار في رش الأماكن التي تعتبر مواطن للبعوض والحشرات الضارة، أما اليوم وبسبب نفاد الوقود المخصص لتشغيل عربات الرش، ومنع اسرائيل ادخال المبيدات الحشرية استعانت البلديات بـ«الأسماك»

للقيام بنفس الدور. بعض الأسماك التي تستطيع العيش في برك المياه الراكدة والملوثة استخدمتها بلدية خان يونس جنوب قطاع غزة، لـ«أكل البعوض». وقال فايز أبو شمالة رئيس البلدية ان ادارة

الصحة والبيئة في البلدية شرعت بعملية توفير

واستخدمت هذه الطريقة في السابق في عدة بلدان، ففي الهند مثلا وضعت الأسماك التي تحب أكل يرقات البعوض في البرك والأنهار والآبار حيث يضع البعوض بيضه، ويفقس البيض ثم تأكل

الأسماك اليرقات في خطوة تهدف عندهم للقضاء على مرض الملاريا الذي تنقله الحشرات، لكن سرعان ما انتقلت هذه البلدان الى استخدام المبيد الحشري «دي دي تي»، الذي تمنع اسرائيل هذه الأيام ادخاله الى غزة في القضاء على هذه الحشرات.

البعوض، الذي ينتشر في بعض مناطق غزة الريفية بكثافة في فصل الصيف. وذكر ان هذه الخطوة اتخذت لـ «تجنيب السكان كارثة بيئية وصحية قد لا تحمد عواقبها نتيجة لتكاثر هذه الحشرات».

وتقوم أسرائيل الى جانب منع ادخال الأمصال

من مخازنها بسبب الحصار الاسرائيلي.

مياه الصرف الصحـي بهدف القضــاء على يرقات المادة الكيميانية المستخدمة في رش الحشرات. وبحسب الأطباء فان لسعة هذه الحشرات تؤدى الى اصابة الانسان بأمراض عديدة، قد تصعب معالجتها في بعض الأحيان، وتقول وزارة الصحة الفلسطينية أن العديد من الأدوية والأمصال نفدت

وفى قطاع غزة توجد عدة برك كبيرة تستخدم في عملية تجميع مياه الصرف الصحي، وتعتبر أكبرها تلك التي تتواجد في بلدة بيت لاهياً شمال القطاع، وتتلوها واحدة تقع على مشارف مخيم النصيرات وسط القطاع، الى جانب ثالثة تتوسط مدينة خان يونس. وستقوم الأسماك التي ستوضع في تلك البرك، وخاصة سمكة «البوريّ»، التي تتأقلم في العيش في المياه العادمة ان تقوم بالتقاط يرقات الحشرات والبعوض «القارص» التي تعيش على



قلعوا اظافر احد المتهمين وزادوا من تعذيبه كلما صرخ يا الله

اتهامات للمخابرات البريطانية بالتواطؤ مع نظيرتها الباكستانية في تعذيب بريطانيين في باكستان

يشككون في تعرض الرجل من لوتون للتعذيب وذلك

عدد من المواطنين البريطانيين في باكستان ولكنها

وفضت الافصاح عن عدد الذين اعتقلوا وقالت انها

حاولت مشاهدة اثنين من المعتقلين فقط ولم تفصح عن

اشارت له الصحيفة بأمين انه بعد ان نزعت العصابة

من على عينيه وجد نفسه امام رجلين ابيضين يقفان

عدد الذين قدموا شكاوى حول اساءة معاملتهم.

في احاديثهم الخاصة.

لندن ـ « القدس العربي »:

كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية عن تورط وحدة المخابرات الداخلية المعروفة بـ «ام آي فايف» في عمليات تحقيق لمعتقلين في باكستان فيما يسمى بالتورط في الارهاب بعد ان عذبوا وتعرضوا لمعاملة

وقالت ان ضباطا وعملاء في المخابرات اتهموا بالتواطؤ مع المخابرات باكستانية وتوكيلهم بتعذيب معتقلين بريطانيين لانتزاع اعترافات منهم عن مؤامرات ارهابية والحصول على اعترافات مدينة لمن يشتبه بعلاقتهم مع تنظيم القاعدة.

واشارت الى أن التواطؤ تم من خلال اعتقال عدد من المشتبه بهم في باكستان من المسلمين البريطانيين بناء على طلب من «ام آي فايف». وقد تم استجوابهم من قبل المحققين البريطانيين بعد فترة قصيرة من تلقيهم تعذيبا على يد عملاء المخابرات باكستانية المعروفة باسم «اي اس اي»،

وادى هذا التورط البريطاني لاقناع عدد من المشتبه بهم ان المخابرات البريطانية متواطئة مع المخابرات باكستانية في تعذيبهم واساءة معاملتهم.

ونقلت الصحيفة شهادات عدد ممن نقلوا صوراعن معاناتهم وتعذيبهم على يد المخابرات باكستانية وذلك خلال السنوات الاربع الماضية.

وقالت أن بعضهم نقل الى مركز سري في مدينة روالبندي حيث عذبوا عذابا شديدا قبل ان يستجوبهم عملاء «ام آي فايف». ونقلت عن محامى اثنين ممن عذبوا، طيب على قوله انه لا يشك، في قيام المخابرات البريطانية بتدبير عمليات الاحتجاز غير القانونية

وتعذيب المواطنين البريطانيين، وفي غالب الاحيان تغمض عينيها عن التعذيب. وتحدث شاب من مدينة مانشسترعن تعذيبه ومعاناته قائلا انه ضرب وجلد وحرم من النوم وقلعت ثلاثة من اظافره من قبل عملاء «اي اس اي» قبل ان يقوم عملاء «ام آي فايف» بالتحقيق معه، في الوقت الذي كان يحقق فيه مع عدد من زملائه في مدينة مانشستر حيث تمت ادانة اثنين منهما. وقال محامون أن أظافره كانت مقلوعة عندما سمح لهم برؤيته. وقالوا ان لديهم تقريرا من الطبيب

الشرعى يثبت ان اظافره قلعت. وهناًك شهادة رجل آخر من مدينة لوتون في بيدشاير، قال انه تعرض قبل عامين للجلد، والتعليق من يديه وضرب وتعرض للتهديد بمسبار كهربائي، فيما يعتقد انه نفس المركز، وقد تم التثبت من صحَّة شهادته بشهادات معتقلين من زملائه احتجزوا في دائرة شرطة «بادينغتون غرين» في لندن وشهادات مشتبه بهم آخرين في كندا. ولم تنف «ام آي فايف» انها حققت معه اكثر من مرة خلال احتجازه لدة 10

وقد أعترف القاضي ان المتهم تعرض لمعاملة سيئة الا انه قال ان اتهامات التعذيب مبالغ فيها. ولم تحاول المخابرات طلب ترحيلهم ولم يتلقوا اى مساعدة من القنصل البريطاني في المدينة، وتم اعتقالهم مباشرة حال وصولهم بريطانيا بعدان وضعتهم المخابرات في الطائرات بدون اجراءات ترحيل. ويعتقد ان اتهامات «ام آي فايـف» بانها حرفت نظرها عن التعذيب او انها تواطأت في حالات اخرى ستظهر في عدد من الحالات منها حالة الرجل الذي اقتلعت اظافره من مدين

وفي الوقت الذي تؤكد فيه ام آي فايـف انها تفكر

امامه وقدما نفسيهما على انهما مات وكريس من «ام فى تقديم دفاع وانه ليس لديها اى سبب لمعرفة فيما آي فايف» ويبدو ان مات كان محققا اكبر من كريس. اذا كان عملاء «اس اي اس» قد تورطوا في عمليات وكان لدى مات قائمة بالاسئلة حيث يقول ان هذه تعذيب ام لا فان محامين يرون ان هذا دفاع فقير، حتى الاسئلة كانت من مركز التعذيب الذي تعرض له خلال قادة كبار في الشرطة البريطانية «اسكوتلند يارد» لا

عدة اشهر وكان يجيب تحت التعذيب.

وكان امين قد انتقل للباكستان بعد تخرجه من الجامعة بحثا عن حياة هادئة وقد سلم نفس وقدمت الصحيفة عددا من الشهادات مشيرة الى ان للمخابرات باكستانية بعد اتصالها بعمه العقيد هذه الاتهامات قد تثير احتجاج المدافعين عن حقوق الانسان، حيث قالت ان نائبا عن المحافظين قال انه المتقاعد من الجيش باكستاني حيث اتهم بعلاقته مع قيادات بارزة في القاعدة، ويقول ان تعذيبه كان على يفكر في طرح عدد من الاسئلة امام البرلمان، ويحظر ما يبدو بموافقة او تسامح المحققين البريطانيين وبعد قانون العدل الجنائي الصادر عام 1998 قيام مسؤولين عشرة اشهرمن التعذيب وضع في طائرة وعندما بريطانيين بالتحريض على التعذيب او الموافقة على وصل مطار هيثرو كان في استقباله عدد من المحققين معاملة تقود لأذى جسدى. وكان ثمانية من الذين افرج البريطانيين الذين اعتقلوه مباشرة بعد هبوطه وقدم عنهم من معتقل غوانتانامو قد تقدموا بدعوى قضائية للمحاكمة مع ستة اتهموا بنفس التهمة. وفي اثناء اتهموا فيها المخابرات البريطانية الخارجية «ام آي 6» محاكمته اقترح محاميه ان على هئية المحلفين ان والداخلية «ام آي فايف» بانهما تورطتا بتعذيبهم. تعرف شيئا عن معاناة موكله مشيرا الى ان الحرب واعترفت وزارة الخارجية انها كانت تعرف باعتقال

" . فهناك اخر من مانشستر قضى عاما في عهدة المخابرات باكستانية بعد اعتقاله عام 2006. ونقلت الصحيفة صورة عن المعاناة التي تعرض لها رجل من لوتون يحمل شهادة جامعية حيث قالت وقال انه جر من سيارة عمومية في مدينة هاريبور ان معاناته صورت من خلال كاميرا كانت معلقة في وقد احاط به عملاء «اي اس اي» اضافة لامرأة بيضاء وكان مقيدا وعصبت عيناه واقتيد لزانزانة زاويـة زنزانتـه وبعد اسـبوعين من التعذيـب نقل وقد فيها كاميرا مما يشي انها نفس الزنزانة التي اعتقل عصبت عيناه ووضع كيس على رأسه وبقيود في يديه ورجليه حيث طرح في سيارة وبعدها نقل لمبنى صعد فيها الاخرون. وقد تعرض في الاسبوعين الاولين من درجاته وترك في غرفة مكيفة، ويصف الشاب الذي اعتقاله للضرب والجلد حيث ضرب بسوط جلدي على

على الارهاب جعلت الطرفين: الباكستاني والبريطاني

عرضة لممارسات غير قانونية وغير أخلاقية. ولم

يكن امن هو الشخص الوحيد الـذي تعرض للتعذيب

فخذيه ومؤخرته وبعصا خشبية على عقبيه وحرم من

النوم. وتعرض لقلع ثلاثة من اظافره. وبعد اسبوعين

الي مكان دخله اثنان قدما تُنفسيهما على انهما ممثلان للحكومة البريطانية وحققا معه لمدة 30_40 دقيقة. وقال ان اظافره كان واضحا انها اقتلعت من خلال وضع الضمادات عليها وعندما اشتكى لهما انه تعرض للتعذيب لم يعربا عن اي اهتمام. وبعد 8 اشهر نقل لمطار اسلام اباد حيث قابله قنصل السفارة واخبره انه سيعود الى بريطانيا لمقابلة عائلته وتلقى العلاج. ولكنه اعتقل حال وصوله مطار هيثرو ونقل لمأنشستر حيث اكتشف ان اربعة اخرين اعتقلوا. ويعتقد محاموه ان الرجلين اللذين قابلاه كانا من «ام آي فايف» وانهما توطأ مع عملاء «اي اس اي» باكستانيين. ولديهما تقرير طب جنائى وتقرير من طبيب نفسي يقول ان

ونشرت الصحيفة شهادة صلاح الدين امين حيث قال انه من شدة الالم بدأ يصرخ «يا الله يا الله وعندها اخذ الجلاد يزيد في الضرب وعندها فكرت ان كانوا مسلمين». وما دام الحديث عن التعذيب وسوء معاملة المعتقلين فقد ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان المدعى السابق ضد معتقلين في غوانتانامو ظهر في القاعدة يوم الاثنين وذلك للدفاع عن احد المعتقلين فيه حيث قال ان محاكم الجيش الأمريكي العسكرية

المعتقل يعاني من اعراض ما بعد الضربة. واشارت

لحالة ثالث اسمه سيزشان صديقي قال انه عذب في

باكستان ولكن الصحيفة قالت ان مزاعم صديقي يجب

ان تؤخذ بحذر لان لديه تاريخ مع الامراض النفسية.

ولكن ليس هناك شك انه اعتقل عام 2005 في بيشاور

من قبل عملاء «اي اس اي» وانه عذب وربط مقيدا

لسرير لمدة 11 يوما ولكن الوصف الذي قدمه صديقى

للقائه الاول مع المحققين البريطانيين يشبه ما قدمة

غيرت ملابسه ثم اقتيد في رحلة استغرقت 20 دقيقة

للمعتقل بن ليست قانونية وانما سياسية وافسدتها السياسة وتدخلات غير قانونية من البنتاغون، وزارة الدفاع الامريكية.

وقال الكولونيل في الطيران الامريكي موريس ديفيز انه تعرض لضغوط من اجل الاسراع في تقديم حالات للمحاكم العسكرية وذلك من اجل أعطاء الرئيس الامريكي الفرصة كي يزعم حدوث تقدم عشية الانتخابات ان نظام المحاكمات ناجح في القاعدة. وكان ديفيز يقدم شهادته اثناء محاكمة سليم احمد حمدان،

السائق السابق لبن لادن. وقدم ديفيز شهادة انتقاد داخلية عن كيفية ممارسة السياسيين التأثير على النظام الذي اقيم لمحاكمة المعتقلين. وقال ديفيز ان كبار المسؤولين في البنتاغون بما فيهم نائب وزير الدفاع غوردون انكلاند قالوا له ان تقديم متهمين خاصة من كبار المعتقلين قد تكون له «قيمة

استراتيجية سياسية» قبل الانتخابات الامريكية. وقال ديفيز انه كان يرغب في استكمال القضايا قانونيا مشيرا الى ان المستشار القانوني للبنتاغون قد انتقد فكرة امكانية العفو عن بعض المعتقلين بعد محاكمتهم مما يعطى النظام شرعية قانونية، قائلا «لا يمكن ان يكون هنـاكَ عفو»، مضيفا «نحن نعتقل هؤلاء منذ سنوات فكيف نفسر العفو عنهم يجب ان تكون

وقال ديفيزان السياسيين اجبروه عندما كان مدعيا قضائيا للضغط ومحاكمة معتقل استرالي فيما قال احد محامى حمدان المدنيين انه بعد سماعه شهادة ديفيز فانه بدأ يشك في حيادية وعدالة المحاكمات في القاعدة، فيما قال آخر أن شهادته عرت النظام القانوني وأنه منذ البداية كان عرضة لاغراض السياسيين ولم يقصد

خبراء امريكيون يقولون إن إيران تكتسب ببطء لكن بثبات الخبرات اللازمة لإنتاج القنبلة النووية

■ واشنطن_يو بي آي: أعلن خبراء نوويون امريكيون أن إيران تكتسب ببطء لكن بثبات الخبرة اللازمة لتشغيل مفاعل لإنتاج الطاقة وحتى لإنتاج القنبلة النووية، مشيرين إلى أن نجاح الإيرانيين في تشغيل 3000 جهاز طرد مركزي من الجيل القديم أو 1200 من الجديد من دون توقف لسنة سيمكنها من تصنيع أسلحة نووية خلال عام.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الثلاثاء عن محللين اطلعوا على الصور التى وزعتها إيران سابقاً لجولة رئيسها محمود أحمدي نجاد في مفاعل نطنز، أنه بشكل عام فإن إيران تكتسب ببطء لكن بثبات الخبرة الصناعية اللازمة لصنع مفاعل لانتاج الوقود، ومع قليل من الجهد الوقود اللازم لإنتاج القنبلة، وفي هذا الإطار قال ديفيد ألبرايت رئيس «معهد العلوم والأمن الدولي»، وهي مؤسسة مستُقلة في و اشْنطَن، إن تُشغيل 3000 جهاز طرد مركزي إيراني من طراز «بي-1» من دون أخطاء ولمدة عام يمكن أن ينتج يورانيوم يكفي لتصنيع قنبلة نووية واحدة،

لندن_«القدس العربي»:

نظرت محكمه الجنايات الكويتية

امس في ثاني جلسات قضية إنشاء

حزب التحرير الكويتي، المتهم فيها حسن

الضاحى الذي يشغل منصب رئيس المكتب

الإعلامي لحزَّب التحرير في الكويت وثلاثة

وكانت النيابة العامة في وقت سابق

أمرت باستمرار حجز المتهم الأول بعدما

اعترف بانتمائه إلى الحزب الذي تأسس

عام 2004، في حين أمرت النيابة مباحث

أمن الدولة بتكثيف تحرياتها عن القضية

وضبط وإحضار مؤسسي الحزب في

الكويت وحولت النيابة ملف الدعوي

للمحكمة للنظر بها وإصدار الحكم علي

وكانت وسائل الأعلام أشارت في

وقت سابق الى ان المواطن المتهم أكد في

التحقيقات التي أجريت بواسطة وكيل

النيابة، وبإشرافَ مدير نيابة العاصمة «أن

«آي. آر_2» التي تفوق أجهزة طرد «بعِ

لدة سنة قبل إدخال مفاعلات «آي. آر ـ 2» فى دورة إنتاج الوقود النووي. وقال هؤلاء إن العلماء الإيرانيين طوروا بقدراتهم الذاتية أجهزة الطرد المركزية هذه اعتماداً على نموذج «بي-

وأردفوا أنه إذا تم إكمال بناء «آي. آر . ـ 2» بشكل كامل فإن إيران ستكون

اتهام 4 والعقوبة بين الإعدام والمؤبد

الجنايات الكويتية تنظر في قضية إنشاء حزب التحرير الكويتي

أهداف الحزب سلمية، وليس من أهدافه

ما يبرر حمل السلاح ضد الدولة، وأن

الحزب في طور إنشائه ويهدف إلى إقامة

دولة إســـلامية تحت ظل الحاكم الإســـلامي،

وأنه يتبع الإجراءات التي اتبعها الرسول

(صلى الله عليه وسلم) في تولي الخلافة

الإسلامية»، وأوضحت أن «المتهم اعترف

سُابقا بالنيابَ العامة أن الحزب يعتبر

الكويت ولاية وليست دولة وأن الأعضاء

المؤسسين للحزب في الكويت بالعشرات

والمنتمين إلى أفكار الحزب بالمئات وأن

الانضمام إلى الحزب يجري على نحو يومي،

وعن مصادر تمويل حزب التحرير أكد

المتهم في التحقيق «أن الحزب يعتمد على

اشتراكات الأعضاء، ولا يتلقى أي دعم

خارجى، مضيفا نسعى الى تطبيق سنة

الرسول والحدود الإسلامية والاحتكام

إليها وأن الحزب يوجه رسائله الإعلامية

الموقع الإلكتروني للحزب».

وبين المنتمين طلبة في كلية الشريعة».

2» الباكسـتاني، معتبرين أن ذلك يؤشر إلى أن إيران اكتسبت مستويات جديدة من المهارات التقنية.

بقدراتها الذاتية، الإيرانية من جيل «بي ـ 1» تتعطل بشكل دائم. وأوضح خبراء غربيون أن أجهزة الطرد المركزية الإيرانية الجديدة يمكنها العمل بطاقة تبلغ ضعف الجيل القديم، مشيرين إلى أن إيران بحاجة لاختبارات

الوكالة الدولية للطاقة الذرية فإن إيران بدأت مشروعها النووي في العام 1985.

قادرة على تأمين الوقود لمفاعلات الطاقة وأردف ألبرايت أنه يمكن الوصول النووية الكهربائية كما ذاك اللازم إلى النتيجة عينها من خلال تشغيل 1200 جهاز طرد إيراني من الجيل الجديد لإنتاج قنبلة. وفي هذا الإطار، لفت الخبير في الأسلحة جِيوفري فوردن إلى أن الصور -2» الباكسـتانية من دون توقف ولسنة تظهر علماً إيرانياً على إحدى الطاولات واحدة، وذكر المحللون بما كان صرح به التى تعرض نموذجاً لجهاز الطرد مديـر مؤسسـة الطاقـة الذريـة الإيراني المركري الجديد، معتبراً أن ذلك دليل غلام رضا آقازاده في العام 2006 حين على أن إيران بدأت تبني هذه الأجهزة لفت إلى أن أجهزة الطرد المركزية

من جهة أخرى تساءل محللون اطلعوا على الصور الـ 48 لنطنز عن معنى ظهور وزير الدفاع مصطفى محمد نجار والبسمة على وجهه إذا كانت البرامج النووية الإيرانية هي بالفعل سلمية. يشار إلى أنه بحسب تقارير

وكانت المخابرات الامريكية أعلنت في وقت سابق من هذا العام أن إيران أوقفت برامج تسلحها النووية في العام 2003. وأعلنت إيران مؤخرا أنها سترفع عدد أجهزة الطرد المركزي العاملة من 3000

الحزب في «الاستيلاء على سلطات الدولة

أو الإساءة إلى مسند الإمارة وأن هدف

هـو أقامـة الدولـة الإسـلامية»، واشـارت

الصحف إلى أن «المتهم أنكر صلته بأي

جهات خارجية كما أنه لا ينتمي إلى أي تيار

وكشفت المصادر أن المتهم «أكد أن الحزب

في الكويت يتبع حزب التحرير العالمي الذي

تأسس عام 1945 على يد الشيخ النبهّاني»،

وأن «المنشورات المضبوطة لم توزع وكانت

لذكرى سقوط الخلافة الإسلامية في تركيا

على يد مصطفى كمال أتاتورك، وأن الحزب

يعتبر السقوط ذكرى أليمة ويتعبن عدم

نسيانها». وأشارت المصادر إلى أن النيابة

وجهت ثلاثة تهم للمتهمين هي «إنشاء حزب

محظور يسعى الى الاستيلاء على سلطات

الدولة من أجل إنشاء دولة ذات نظام آخر،

وتهمة السعى إلى السيطرة على سيادة

البلاد واستقلَّاليتها، وأخيرا الانقلاب على

متشدد وليس ملتحياً».

واضافت ان «العناصر الجديدة التى قدمت (...) تعود لشائعات او ان مصدرها زعماء ميليشيات مشكوك في

صحة اقوالهم طالما انهم اعتقلوا وسجنوا من قبل جنود» بعثة الامم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، واوضحت ان «التأكيد بـان الامم المتحدة اخفت مزاعم تتعلق بتهريب اسلحة من قبل جنود الامم المتحدة حساسيتها السياسية، امر

■ الدوحة ـ قنا: اوصى المؤتمر الاقليمي

الثاني للعدالة في ختام اعماله مساء

امس بانشاء هيئة تسمى «الهيئة العربية

للنواب العموم» بالتشاور مع جامعة الدول

واصدر المؤتمر الذي نظمته النيابة

العامة في قطر ووزارتا العدل والخارجية

الفرنسية مجموعة من التوصيات ترمى

الى التعاون القانوني والقضائي الثنائي

واتفق الشاركون على انشاء لجنة

متابعة منبثقة عن هذا المؤتمر يشارك

فيها ممثلون عن وزارة العدل الفرنسية

والنيابة العامة في دولة قطر والدول

العربية التى ترغب بالمشاركة وبالتعاون

مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي «برنامج

ادارة الحكم في الـدول العربية» تعمل على

متابعة تنفيذ توصيات المؤتمر وإعلام

المشاركين بنتائج المتابعة لاسيما لجهة

إنشاء «الهيئة العربية للنواب العموم»

والعمل على إيجاد آليات تواصل مباشر

والمتعدد الاطراف.

■ نيويورك (الامم المتحدة) ـ اف ب:

نفت الامم المتحدة الاثنين المعلومات التى

اوردتها محطة «بي بي سي» و مفادها انها

غطت لاسباب سياسية عمليات تهريب

ذهب واسلحة شارك فيها جنود دوليون

هنود وباكسـتانيون انتشـروا في 2005

وقالت المتحدثة باسم الامم المتحدة

ماري اوكابي «ان تقرير (بي بي سي)

يستند الى ادعاءات تعود الى عامين

او ثلاثة اعوام وقد فتح تحقيق بشانه

لدى مكتب المراقبة الداخلية في الامم

في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وفي ايار (مايو) 2007، اعلنت بعثة الامم المتحدة في الكونغو انها تحقق منذ العام 2006 في عمليات «تهريب مفترضة» لذهب وأسلحة شارك فيها جنود من الامم المتحدة في العام 2005 في ايتوري بشمال شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية.

الامم المتحدة تنفى تغطية عمليات تهريب

وياتى هذا الاعلان بعدما نشرت «بي بي سي» تحقيقا صحافيا يشير الى تورط محتمل لجنود دوليين في الوحدة الباكستانية في مثل عمليات التهريب هذه مع عناصر ميليشيا من الجبهة الوطنية الاندماجية، وهي احدى المجموعات المسلحة الخمس الناشطة في ايتوري. وكانت «بي بي سي» اكدت ان التهريب بدأ في العام 2005 ونسبت الى شهود ان اتصالات جرت بين الجنود الدوليين الباكستانيين من جهة ومفاوضين محليين وعناصر ميليشياوية في الجبهة الوطنية الاندماجية من جهة اخّـرى و لا سـيما القائـدان «كونـغـفو» و «دراغون» في مونغوالو، موقع الذهب في ايتوري. وفي نبأ جديد نشر الاثنين،

مؤتمر العدالة يوصى بانشاء هيئة عربية للنواب العموم

النيابات العامة في تعزيز دولـة القانون»

بالعمل على تعزيز المشاركة وتبادل

المعلومات والتعاون بين الدول العربية

ووضع آليات ووسائل تعاون عابرة

للحدود موضع التنفيذ الى جانب تعزيز

وتاهيل الجهاز وتأهيل الجهاز القضائي

عبر توعيته بشأن أبعاد التعاون الدولي

في المجال القضائي، وحث المؤتمر على ان

يبادر النواب العموم العرب إلى تخصيص

أحد العاملين في مكاتبهم كنقاط اتصال

يتولى تحت إشرافهم الاهتمام بمسائل

التعاون الدولي لأجل تفعيلها. ودعت

التوصيات إلى مشاركة وزراء العدل

العرب ورؤساء مجالس القضاء والنواب

العموم في المؤتمر الإقليمي الثالث للعدالة

لاستكمال البحث في مبدأ الفصل بين

السلطات وتعزيز استقلال القضاء. وفي

تصريح للصحافيين في ختام المؤتمر اكد

سعادة الدكتور علي بن فطيس المري

النائب العام نجاح هذا الملتقى الاقليمي

للعدالة الذي سينظم بصفة سنوية بين

سمعة مجمل العناصر الذين تقدمهم

قالت «بي بي سي» ان جنودا هنودا ونشرت الاثنين.

شارك فيها جنود دوليون في الكونغو متورطون ايضا في عمليات التهريب وان عاملين في الامم المتحدة مقربين من التحقيق اكُّدوا لها انهم منعوا من مواصلة ابحاثهم لاسباب سياسية. وباكستان والهند هما من الدول

التابعة للامم المتحدة. وقالت اوكابي ايضا «ان تحقيق مكتب المراقبة الداخلية في الامم المتحدة حدد حالات سلوكية جديرة بالعقاب من جانب حفنة من الافراد، لكنه لم يعثر على ادلة حول سوء سلوك منهجي. وتشمل مزاعم تهريب الذهب ثلاثة اشخاص، وينبغى ان نتجنب تشويه

الاكثر مساهمة في عمليات حفظ السلام

احدى الدول للامم المتحدة، على اساس اعمال قام بها البعض». واثر التحقيق، طلبت الامم المتحدة من لسلطات الباكستانية معاقبة الجنود المتورطين وقائدهم ايضا، بحسب ما جاء في رسالة وجهها جان ماري غيهينو ئيس عمليات حفظ السيلام الدولية

السلطات واستقلال القضاء .. مؤكدا ان

وابدی سعادته فی رده علی احد

الاسئلة ترحيبه بأي مبادرة من الجامعة

العربية لتنظيم مؤتمر مماثل او اي تجمع

ُ وكَّان الْشُـارِكونَ ٰفي المؤتمر قد ناقشـوا

على مدى يومين العديد من المواضيع

والقضايا المدرجة على جدول الاعمال من

بينها موضوع فصل السلطات واستقلال

القضاء ودور النيابة العامة في ادارة

العدالة ودور وطرق تدخل النائب العام

في الدول العربية وحدود الحركة المتبادلة

بين السلطة القضائية وسلطة الشرطة

الى جانب التعاون القضائي الدولي ودور

وحضر المؤتمر 16 وزير عدل و22 نائبا

عاما عربيا وعدد من المنظمات الاقليمية

والدولية من بينها الجامعة العربية

ومجلس التعاون لدول الخليج العربية

وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي «برنامج

ادارة الحكم في الدول العربية» ومكتب

الامم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة

هذا الامرلم يعد ترفا بل ضرورة.

عربي للنواب العموم.

النيابة العامة في ذلك.

الاسلامية، شركاء في التنمية الدولية». للـ«بي بي سي» في 15 نيسان (ابريل)

كرزاي يقول ان الدين يساء استخدامه «في القتل والاذي»

■ الكويت ـ رويترز: قال الرئيس الافغاني حميد كرزاي الذي نجا من محاولة اغتيال هذا الاسبوع ان الدين يساء استخدامه «في القتل والأذى» وان الدول الاسلامية تحتاج الى توحيد صفوفها لمحاربة التطرف. وقال كرزاي امس الثلاثاء في منتدى اقتصادي اسلامي في مدينة الكويت «لدينا عدو في الداخل. بعضنا يسيء استخدام اسم ديننا في القتل والحاق الاذي والتدمير بدلًا من التعليم». وقال «يجب علينا ان نركز جهودنا ... في محاربة العدو وهو التطرف الذي يمنعنا من التطور ويشوه صورتنا ويدمر حياتنا».

جاءت تصريحات كرزاي بعدان نجادون ان يلحق به أذى من هجوم شنه يوم الاحد مقاتلو طالبان الذين اطلقوا نيران بنادق وصواريخ على احتفال رسمي قرب قصر الرئاسـة في كابول. وقال مسـؤولون ان ثلاثة اشـخاص قتلوا هم برلماني ورئيس مجموعة الاقلية وطفل في العاشرة من عمره واصيب عشرة

امير الكويت يفتتح المنتدى الاقتصادي الاسلامي الدولي الرابع

■ الكويت ـ يوبى آي: افتتح امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح امس الثلاثاء المنتدى الاقتصادي الاسلامي الدولي الرابع تحت عنوان «الدول

ووجه الشيخ الجابر الصباح في كلمته تهنئة الى الرئيس الافغاني حامد كرزاي «بسلامته ورفاقه من حادث الاعتداء الآثم الذي تعرض له» في اشارة الى محاولة الاغتيال التي تعرض لها كرزاي يوم الاحد الماضي على يد مسلحين من

وقال متحدثًا عن المنتدى، بحسب ما ذكرت وكالة الانباء الكويتية الحكومية «كونا» انه «برغبة صادقة من دولة الكويت لتأصيل الجهود والمساعي الرامية الى ارساء قواعد ودعائم التعاون المثمر في ما بين دول منظمة المؤتمر الاسلامي من ناحية وبينها وجميع دول العالم من ناحية اخرى كانت الدعوة لعقد فعاليات هذا الحدث الاقتصادي الدولي».

بدء الجولة الثانية من الحادثات الأمنية بين إيران والسعودية

■ طهران ـ يو بي آي: بدأت امس الثلاثاء في طهران الجولة الثانية من المحادثات الأمنية بين الوفد الأمنى السعودي والمسؤولين الأمنيين الإيرانيين. وأفادت وكالة أنباء «مهر» الإيرانية شبه الرسمية أن الوفد الأمني السعودي التقي امس القائد العام لقوى الأمن الداخلي العميد أحمدي مقدم، وتفقد أيضا معرض

على رأس وفد أمنى لإجراء سلسلة جديدة من المحادثات بين الجانبين بشأن القضايا الأمنية، لتعزيز العلاقات الثنائية. وأعلن السالم أن وزير الداخلية السعودي يعوّل كثيرا على المحادثات الأمنية بين

وكان مساعد وزير الداخلية السعودي احمد بن محمد السالم وصل طهران الاثنين

الجانبين خلال هذه الزيارة، معربا عن أمله بأن تؤدي نتائج المحادثات الثنائية إلى تنفيذ الاتفاقيات الأمنية المبرمة بين البلدين، وكانت الجولة الأولى من المحادثات الأمنية بين إيران والسعودية قد جرت عصر الاثنين، فيما ستعقد الجولة الأخيرة من هذه المحادثات اليوم الأربعاء.

محاكمة سعودي استهزأ برجال الشرطة الدينية

■ الرياض_يـو بي آي: أحالـت هيئة التحقيـق والادعاء العام السـعودية متهما إلى المحكمة الجزئية لاسَّــتَّهزائه برجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في أحد الأسواق العامة وتقرر إطلاق سراحه بكفالة إلى حين المثول أمام المحكمة في جلسة

وقالت صحيفة «عكاظ» امس الثلاثاء ان هيئة التحقيق والادعاء العام وجهت لائحة اتهام للمدعى عليه وهو في العقد الثالث، تضمنت أن المدعى عليه تجول داخل أحد الأسواق رافعا صوته باستهزاء أمام رجال الهيئة ليهرب بعدها قبل أن يتم الإمساك به.

ويطالب المدعى العام بمعاقبة المدعى عليه بتهمة الاستهزاء برجال الحسبة وتعزيره على الوجه الشرعي، وستحدد المحكمة موعدا للجلسة الأولى نهاية

15 قتيلاً على الاقل في انفجار في افغانستان

■ جلال اباد (افغانستان) ـ اف ب: قتل 15 شخصا على الاقل وجرح 25 خرون في انفجار ناجم عن هجوم انتحاري على الارجح في مدينة صغيرة شرق افغانستان، كما اعلن مسؤول في القوة الدولية التابعة للحلف الاطلسي لوكالة

وزير البلديات البحريني منصور بن رجب «فرانس برس» امس الثلاثاء. ووقعت الماساة في ولاية ننغرهار، كما اضاف الميجور مارتن اودونيل المتحدث وسيلة لإثبات التوقف لا لسريانه. باسم القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن في افغانستان (ايساف).

دولة قطر والجمهورية الفرنسية بحضور نظام الحكم في الكويت المنصوص عليه بهـدف النصـح وهو مـا نقدمـه للنـاس في واوصى المؤتمر الذي عقد تحت عنوان النواب العموم العرب. وشدد على ضرورة بالدستور» وتصل عقوبة التهم الى الإعدام «فصل السلطات واستقلال القضاء ودور التحرك لتعزيز سلطة القانون وفصل وأوضحت المصادر أن المتهم أنكر رغبة المستجوبون: الوزير اعترف بالتهم.. بن رجب: الاستجواب سقط

9 نواب بحرينيين استجوبوا وزير شؤون البلديات لـ 7 ساعات ووجهوا له تهما «من العيار الثقيل» البلديات والزراعة، في حين جاء الاتهام بلا أساس أو سند، لأن لندن_ «القدس العربي»

من احمد المصري:

أنهت اللجنة المالية والاقتصادية في البحرين استجواب وزير شؤون البلديات والزراعة منصور بن رجب بعد 7ساعات كاملة وانفجرت المناقشة في الساعتين الأخيرتين بعد أن أشار الوزير . إلى ما وصفه بـ«امتدادات للتنظيمات السياسية في وزارته تسرب الأوراق والمعلومات المغلوطة للنواب».

وفيما خرج بن رجب من الجلسة ضاحكا ومؤكدا أنه أسقط الاسـتجواب وَأن القرار الآن بيـد اللجنـة الماليـة التـى «يثـق فـى إنصافهاً»، أكد النواب التسعة مقدمو الإستجواب في مؤتمر صحافي «أنهم أدانوا الوزير بما لا يدع مجالاً للشك». وواتبه الوزير تهم مخالفة الدستور وقانون المناقصات

ومزاولته الأعمال التجارية أثناء توليه منصبه الوزاري وإخلاله الجسيم بواجباته الوظيفية. وشهدت محاور الاستجواب مناقشات ساخنة أمام لحنة الشوَّون المالية والاقتصادية بالمجلس، حسبما ذكرت مصادر صحافيـة فى العاصمـة البحرينيـة المنامة امـس الاول وخاصة في

ما يتعلق باستخدام الوزيـر كوبونات الوقـود المخصصة للوزارةً

لسياراته الخاصة وسيارات أخرى بلغ عددها 35 سيارة، وأنه ما

استخدام كوبونات وقود الوزارة لمركبات غيرتابعة لوزارة شؤون

زال يمارس أعمالــه التجارية أثناء توليه الــوزارة وانه مرتبط بها ماليا رغم انسحابه من مجالس إداراتها. وذكرت صحيفتا «اخبار الخليج»، و«الايام» البحرينيتان

انه واجه وزير البلديات 9 مستجوبين أكدوا من خلال الوثائق التى قدموها أمام اللجنة المالية أن الوزير ضرب بالقوانين عرض الحائط، كما وجه النواب إلى الوزير تهمة تدنى النظافة في البلاد. وقال المستجوبون: إنه استغل منصبه الوزاري لتحقيق أغراض شخصية باستخدامه وبشكل مستمر ودائم وبصورة علنية ومفضوحة كوبونات الوقود المخصصة لسيارات الوزارة لسياراته الخاصة وسيارات أبنائه وسيارات شركاته الخاصة، الأمر الذي يعنى إهداره للمال العام ومخالفته للقسم القانوني المتضمن الذود عن حريات الشعب ومصالحه وأمواله، كما أنه باستمرار ممارسته للأعمال التجارية بعد توليه الوزارة يكون قد خالف المادة 48. وأوضح النواب ان المستندات التي بحوزتهم تثبت بما لا يدع مجالا للشك أن الوزير المستجوب يستخدم كوبونات الوقود المخصصة لمركبات الوزارة لمركبات أخرى لا تربطها بالوزارة أي علاقة، وإنما تربط أصحابها بالوزير علاقة خاصة. وأشاروا إلى أن هذه المستندات والأوراق رسمية وهي مرفقة بالاستجواب المقدم.

وعقد الوزير بن رجب مؤتمراً صحافيا في مبنى وزارة شـؤون البلديات والزراعة فور انتهاء أعمال لجنة الاستجواب. وقال ان المحور الأول من الاستجواب تضمن ملابسات حول

بعض الكوبونات التي صرفت لسيارات خاصة بالوزير والأسرة، بسبب استخدامه لها في أعمال الوزارة ومهامها، علاوة على أنه تم استرجاع قيمة الوقود المستهلك، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فقد قام بأتخاذ الأجراءات القانونية تجاه بعض التجاوزات في هذا الشأن في جميع أقسام الوزارة منذ كانون الاول (ديسمبر) 2007 أي قبل تقديم الاستجواب. وأضاف الوزير بن رجب أن المحور الثاني جاء فيه مخالفة قانون المناقصات من خلال إبرام عقد إيجار للسيارتن لاستخدامهما من قبل المستشارين الفنيين بمكتب الوزير من دون الحصول على موافقة وزارة المالية، مؤكدا أن الاتهام في غير محله، لأن السيارتين كانتا لمكتب الوزير وليس للمستشارين الفنيين مع الالتزام بما قررته وزارة المالية من موافقة بالإضافة إلى الاستقلالية المالية والادارية التي تسرى على البلديات والمجالس البلدية وأجهزتها التنفيذية. وأضاف بن رجب أن المحور الثالث تضمن سؤالا عن إهدار المال العام واستغلال السلطة والنفوذ وذلك بإبرام عقد توظيف محلى للمدعو كوماران موسى (هندي الجنسية)، جاء الردفيه بأن الاتهام يجافي الواقع والقانون، لأن مثل هذا التعيين سواء في الزراعة أو البلدية يجري وفقاً لقانون الخدمة المدنية الذي ألغى النصوص المتعارضة معه، فضلاً عن أن هذا التعيين لم يحقق أي مزايا من أي نوع للمتعاقد معه.

وتضمن المحور الرابع مزاولة الوزير للأعمال التجارية وترؤس العديد من مجالس إدارات الشركات التجارية، وعبر عن ذلك قائلا



إنه يخالف الحقيقة لأن كل الانشطة التجارية توقفت من لحظة توليه الوزارة بقوة الدستور، وإجراءات الشطب والانسحاب

مقتل اربعة مارينز و45 من جيش

المهدي بمعارك ضارية في بغداد

بغداد ـ من بيتر غراف وتيم كوكس:

قال مسـؤولون عسكريون يوم الاثنين ان القوات الامريكية

قتلت 45 مقاتلا شيعيا في بغداد في معارك ضارية تضمنت

معركة بالدبابات مع عشرات المسلحين الذين هاجموا حاجز

تفتيش تحت غطاء من عواصف ترابية، وقال الجيش

الامريكي ان اربعة جنود أمريكيين قتلوا ايضا في هجمات

بالقذائف الصاروخية أو المورتر في العاصمة العراقية يوم

واضاف ان الهجوم على حاجز التفتيش مساء الاحد فجر

أشد المعارك ضراوة في المدينة منذ شن رئيس الوزراء العراقي

نوري المالكي حملة على الميليشيات قبل شهر مضي. وقال

الجيش ان 22 مسلحا قتلوا في الهجوم. وقتل 23 اخرون في

معارك اخرى منذ يوم الاحد في حي مدينة الصدر بشرق بغداد

وحوله. ويظهر القتال الذي دار في حي مدينة الصدر المزدحم

معقل رجل الدين الشيعي المعادي لامريكا مقتدى الصدر، ان

بعض اعضاء ميليشيا جيش المهدي تجاهلوا فيما يبدو أمره

بالتزام الهدنة الامر الذى أثار تساؤلات بشأن مدى سيطرته

على أتباعه. وتخوض القوات الامريكية والعراقية منذ شهر

واستولوا على ما يزيد على ربع مدينة الصدر حيث يتمتع

مقاتلو جيش المهدي التابع للصدر بنفوذ كبير. وصاحب

الهجوم على نقطة التَّفتيش مساء الاحد اطلاق صواريخ على

المنطقة الضضراء وهي مجمع حكومي ودبلوماسي شديد

التحصين بوسط بغداد. واطلقت القوات الامريكية نيران

مدافع الدبابات لصد الهجوم على حاجز التفتيش. وفر

وقال مسؤولون في المستشفيين الرئيسيين بحي الصدر ان

المستشفيين استقبلاً ثمانية قتلى وعالجا 72 مصابا. ويقول

المالكي_وهو شيعي أيضا_ان الحملة تستهدف استعادة حكم

القانون لكن كثيرا من اتباع الصدر يرونها مسعى لإبعاد

خصوم المالكي من السلطة. ويقول انصار الصدر ان هذه

الحملة محاولة من جانب المالكي لتهميش الحركة التي تحظي

بتأييد شعبى قبل الانتخابات المحلية في تشرين الاول

(اكتوبر). والحرَّكة التي ستخوض سباق الانتَّخاباتُ المحلَّيةُ

للمرة الاولى قد تحقق أداء جيدا على حساب الاحزاب

الشيعية التي تساند المالكي. وتزامنت الهجمات في بغداد مع

عواصف ترابية وشنت على الرغم من دعوة الصدر الي

مقاتلون آخرون.

قتالًا ضد المقاتلين الشيعة منذ شن المالكي حملة عليهم.

الهدوء يوم الجمعة. ومنعت العواصف الترابية تحليق

طائرات الهليكوبتر الامريكية المقاتلة من طراز اباتشي وهي

السلاح الرئيسي الذي تستخدمه القوات الأمريكية لملاحقة

المقاتلين الذين يطلقون الصواريخ. وقال مارك تشيدل وهو

متحدث باسم الجيش الامريكي «نحن على علم بزيادة

على ايران يوم الاثنين في اذكاء اشتباكات الأونة الاخيرة في

مدينة البصرة الجنوبيّة والعاصمة بغداد قائلا ان طهرانٌ

وقال زلماي خليل زاد السفير الامريكي لمجلس الامن ان

الجماعات المدعومة من ايران شنت عدة هجمات خلال الاشهر

الاخيرة على المدنيين في العراق والقوات العراقية والاجنبية

التي تقودها الولايات المتحدة. وقال «الاشتباكات الاخيرة بين

عناصر الميليشيا الاجرامية وقوات الحكومة العراقية في

البصرة وبغداد تسلط الضوء على تأثير ايران وافعالها

المزعزعة للاستقرار». وبعد عدة انتكاسات مبدئية بدا أن

عملية البصرة حققت نجاحا اذ تمكنت من ابعاد أفراد

الميليشيات عن الشوارع. وقال برهم صالح نائب رئيس

الوزراء في اشارة الى الهجوم على نقطة التفتيش الذي وقع

وسط عاصفة ترابية «هؤلاء أشخاص مدربون جيدا ويعلمون

وأضاف في مقابلة مع رويترز «هذه تذكرة بالسبب الذي

ينبغى لأجله عدم السماح لهذا الوضع بالاستمرار. الميليشيات

اخترقت الدولة والمجتمع وهذا لن ينتهى من دون نزع سلاح

واسع لن يكون مجديا لانه سيعرض الكثير من المدنيين

للخطر، والتقى الرئيس جلال الطالباني وهو كردي

باعضاء من الفصيل السياسي للصدر وقادة برلمانيين يوم

الاثنين في مسعى للخروج من المأزق. ولم يظهر الصدر على

الملأ منذ عام ويقول الجيش الامريكي انه يعيش في ايران

حيث يعتقد انه يتلقى دروسا اسلاميةً متقدمة. وشنّ الصدر

انتفاضتين على القوات الامريكية في 2004. ودخلت حركته

الساحة السياسية ودعمت صعود المالكي الي السلطة في

2006. لكن الصدر انشق على المالكي منذ عام عندما رفض

رئيس الوزراء وضع جدول زمنى لانسحاب القوات الامريكية

لكنه أضاف بأن الدخول في مواجهة عسكرية على نطاق

هذه الميليشيات وتفكيكها والا... فلن ينعم المجتمع بالسلام».

متى يختارون التوقيت لان هذا يجعل رصدهم أمرا صعبا».

وألقى مبعوث الولايات المتحدة في الامم المتحدة باللوم

الهجمات وكيف تتوافق مع المناخ السيع».

تدرب الميليشيات وتزودها بالاسلحة،

طارق عزيز يمثل امام المحكمة بتهمة المشاركة في اعدام تجار عراقيين عام 1992

■ بغداد_رويترز: من المقرر أن يمثل طارق عــزيز نائب رئيس الوزراء العراقي السابق أمام المحكمة امس الثلاثاء لمحاكمته بتهمة اعدام عشرات من التجار عام 1992. وستكون هذه المرة الاولى التي يمثل فيها عزيز (72 عاما) أمام المحكمة كمتهم منذ أن سلم نفسه للقوات الامريكية في نيسان (ابريل) عام 2003.

وكان عزيز يشغل أيضا منصب وزير الخارجية. وكان التجار اتهموا برفع أسعار سلع رئيسية في خرق للقيود التي كانت الدولة آنذاك تفرضها على الاسعار عندما كان العراق يعانى من عقوبات فرضتها الامم المتحدة عليه بعد غزوه للكويت عام 1991. وقال مصامي عزيز ان التهم الموجهة لموكله لا أساس لها من الصحة. وعزيز المسيحي الوحيد في الدائرة الداخلية للرئيس العراقي الراحل صدام حسين وتسلطت أضواء وسائل الاعلام العالمية عليه أثناء الغزو العراقي للكويت والأزمة اللاحقة.

ولعب عزيز دورا دبلوماسيا في الفترة السابقة لحرب الخليج عندما كان وزيرا للخارجية يتحدث الانكليزية بطلاقة ويتمتع بقوة أعصاب ومهارات في التفاوض.

وقال عارف الشاهين المتحدث باسم الحكمة الجنائية العليا ان سبعة متهمين آخرين سيمثلون أمام المحكمة وبينهم الاخوان غير الشقيقين لصدام وطبان ابراهيم الحسن الذي كان يشغل منصب وزير الداخلية في ذلك الوقت وسبعاوي ابراهيم الحسن الذي كان يشغل منصب مدير الامن العام.

وسيمثل أمام المحكمة أيضا وزير سابق للتجارة ومحافظ سابق للبنك المركزي. وقال بديع عارف محامى عزيز لـ«رويترز» ان التهم موجهة لموكلة «لانه كان عضوا في مجلس قيادة الثورة آنذاك... وهو المجلس الذي كان يرأسه الرئيس الراحل صدام حيث صدرت أحكام الاعدام ضد التجار انذاك باسم

وأضاف أن «المحكمة وجهت التهم في هذه القضية ضد كل أعضاء مجلس



طارق عزيز وخلفه عبد الحمود سكرتير الرئيس الراحل صدام حسين في المحكمة امس (افب)

قيادة الثورة حيث ترى المحكمة انهم يشاركون رئيس المجلس (صدام) المسؤولية في اعدام التجار». ومن بين المتهمين أيضا على حسن

المجيد المعروف بعلى الكيماوي وهو ابن عم صدام، وكان صدر على المجيد حكم بالاعدام في حزيران (يونيو) الماضي لدوره في قضية الانفال في الثمانينات والتي راح ضحيتها عشرات الآلاف من الاكرآد. ولم ينفذ حتى الآن حكم الاعدام

لاغتياله عام 1982.

وكان عزيز الذي شكا من متاعب صحية مثل أمام المحكمة كشاهد في

في المجيد جراء نزاعات قانونية،

وشكلت المحكمة الجنائية العليا لمحاكمة

أعضاء حكومة صدام السابقة. وأعدم المسيحية في العراق وكثيرا ما كان صدام في كانون الاول (ديسمبر) عام يعتبر تواجده ضمن أعضاء حكومة 2006 بعد ادانته بارتكاب جرائم ضد . الانسانية لقتله 148 شيعيا بين رجال صدام دليلا على تسامح الرئيس وفتيان في أعقاب محاولة فاشلة

نجل طارق عزيز: محاكمة سياسية

وسيعدمونه في جريمة لم يعرف عنها الا من التلفاز

الى عام 1988، ونجح عزيز في كسب محاكمتين سابقتين لاعضاء بالحكومة تأييد الولايات المتحدة للعراق خلال هذا السابقة. وينتمي عزيز الى الطائفة المسيحية الكلدانية وهي أكبر الطوائف الصراع وفي اقامة علاقات اقتصادية قوية مع الاتحاد السوفييتي سابقا. وكان عزيز الشخص رقم 43 في القائمة الامريكية لاكثر المطلوب القبض عليهم من بين المسؤولين العراقيين عندما سلم العراقي الراحل الديني، واضافة الي نفسه للقوات الامريكية في نيسان جذبه أنظار العالم أثناء حرب الخليج (ابريل) عام 2003 بعد أسبوعين فقط من الاولى كان له تواجد بارز أيضا خلال الحرب العراقية - الايرانية من عام 1980 انتهاء حكم صدام.

بعد اتهامه لهم بالتستر على المجرمين بعد زيارتهم مدينة الصدر

نواب عراقيون يهددون برفع دعوى قضائية ضد مستشار المالكي

لندن_«القدس العربي»:

حــذر زياد طارق عــزيز، نجل نائب المحكمة الجنائية العراقية يوم امس بتهمة اعدام اربعين تاجرا عام 1992 من ان نقله من المعتقل الامريكي «كروبر» في مطار بغداد الدولي سيؤثر على صحته خاصة ان طارق عزيز يعانى من عدد من المشاكل الصحية، و نقلت صحيفة «ديلي تلغراف» عن زياد قوله ان والده يحاكم لاسباب سياسية وقال ان والده سمع عن اعدامات تجار الشورجة من التلفاز وانه لم يكن في بغداد وقت حدوثها وقال أن والده سؤل عنها لاول مرة قبل ثلاثة اعوام، وقال ان هذه المحاكمة سياسية «وقد تم الاعلان عن محاكمته في ذكرى القاء القبض عليه ولان محاميه مطلوب للاعتقال ولهذالن يكون هناك محامى دفاع يمثله امام

وزارة الخارجية الامريكية

تواجه نقصا

في الدبلوماسيين

لفرق اعادة الاعمار

■ واشنطن ـ ا ف ب: اعلن مسـؤول امـريكي

رفيع المستوى الاثنين ان وزارة الخارجية تشكو

من نقص في طواقمها لتلبية طلب وزارة الدفاع

من اجل تعريز فرق اعادة الاعمار في العراق

كوندوليـزا رايس أن وزارة الدفاع الامـريكيـة

توظف موسيقيين اكثر مما توظف وزارة

وتفيد الارقام الرسمية ان وزارة الخارجية

واضاف ان «الجنرالات يصدمون عندما اذكر

لهم الارقام» مشيرا الى ان الطلب على

الدبلوماسيين في وزارة الدفاع من اجل اعادة

وبالقابل، لدى وزارة الدفاع جيش من 1,3

مليون رجل في الخدمة الفعلية يضاف اليهم 1,1

مليون من الاحتياطيين والحراس الوطنيين و669

الف موظف مدني، وتضم الفرق الموسيقية

وكانت رايس طلّبت من الكونغرس ميزانية

اضافية لتوظيف 1200 شخص لفرق اعادة

الاعمار وغيرها من الاجهزة المدنية لمساعدة

العسكريين في جهود احلال الاستقرار بعد

و تنشر الولايات المتحدة حاليا 12 فرقة في

الولايات الافغانية لاعادة الاعمار يضم كل منها

بين خمسين ومئة شخص، و24 فرقة آخرى في

العراق من بينها 13 دمجت في الوحدات

الحربين في العراق وافعانستان.

العسكرية وحدها في الجيش 7500 شخص.

تو ظُّف 12 الف شخص بينهم 5500 دبلو ماسي في

الخارجية دبلوماسيين.

واشنطن والخارج.

الاعمار «لا حدود له».

وقال اليوت كوهين، مستشار وزيرة الخارجية

ينجو عندما ينقل من زنزانت

فى زُنزانَة مظلمة لمدة استبوعين على في سوق الشورجة قد اعدموا بعد ان

وقالت الصحيفة ان اقارب طارق عزيز قلقون على وضعه الصحى وانه قد لا كروبر الى زانزانة معزولة في النطقة الخضراء مقر المحكمة الجنائية.

وقالوا انه سيحتجز تحت الارض الاقل بدون اتصال مع العالم الخارجي. وقالوا «انه يدخن بشدة ولديه مشاكل في الرئتين وهذه ستؤثر على وضعه». وكان عزيز قبل بلغ الثانية والسبعين قد يومين، وسينكر الاتهامات الموجهة له. وسيظهر في المحكمة الى جانب وطبان التكريتي، الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي السابق، ومدير البنك العراقي السابق وعدد آخر من المسؤولين السابقين في النظام السابق. وقد يواجه حكم الاعدام. وكان تجار الارز

من الارز وند

ونقلت عن نجله زياد انه لم يكن يعلم

بالاسعار ويبالغون في سعره، في يكن قادرا على زيارتُه لظروف امنية.. الوقت الذي كانت البلاد تعاني من نقص وطالب زياد الامريكيين اما باطلاق نم، ويقول عزير يعرف بالامر الا من التلفاز.

وقالت الصحيفة ان منظمة بريطانية انشأتها النائبة المؤيدة للحرب آن كلويد لا تضع اسم عزيز على قائمتها التي تقول انها تشير لجرائم النظام العراقي السابق. ويقول محاموه ان وظيفة عزيز كنائب لرئيس الوزراء كانت في النهاية مهمة دبلوماسية بدون صلاحيات تنفيذية، وكانت تقارير صحافية قد اشارت قبل فترة الى حالة عزيز الصحية حيث اشارت صحيفة «التايمز» البريطانية الى ان حالة الصحية سيئة وقد يموت قبل ان يقدم للمحاكمة. ونقلت الصحيفة عن مصادر قولها ان عزيز يعانى من مرض سرطان الرئة.

حالته الصحية او طبيعة المرض وذلك

اعوام هي كافية لعقابه، كان جزءا من

النظام الا ان اتهامات لم تقدم لها»

واضاف زياد ان والده يبلغ « 72 عاما

ويعانى من مشاكل صحية، دعوه يخرج

ويقضى ما تبقى له من حياة مع

احفاده»، وكانت مصادر عسكرية

امريكية قد اكدت ان حالة عزيز الصحية

«سيئة» ولكنها امتنعت عن مناقشة

عزيز الذي عمل مع النظام السابق اكثر من 30 عاما قد اعتقل في 24 نيسان (ابريل) 2003 بعد سقوط بغداد.

لاسباب تتعلق بأمور خاصة. وكان وانتقلت عائلته للاردن.

واكد زياد نجل عزيز ان والده لم يندم على عمله، وانه لا يزال يعتبر

الجيد ووزير الدفاع سلطان احمد التاجي. وتوفي محمد حمزة الزبيدي، رئيس وزراء سابق في المعتقل، وتم الافراج عن هدى صالح عماش.

مذكراته، اما نجله زياد فيعيش في عمان مع زوجته واطفاله الاربعة وشقيقتيه اماً والدته وشقيقه الآخر فيعيشان في اليمن. يذكر ان تسعة من الذين وزعت القوات الامريكية صورهم على اوراق اللعب ما زالوا مختفين واهمهم عزة ابراهيم الذي يعتقد الامريكيون انه مختف اما في اليمن او سورية فيما اعدم صدام وثلاثة آخرون، وقتل نجلا صدام

عظيما، وكان عزيز قد نقل لفترة

لمستشفى بلد العسكري في الصيف

فبعد ان انتقد ياسين مجيد مستشار رئيس الوزراء الاعلامي قيام أعضاء مجلس النواب بالذهأب الى مدينة قصي وعدي في معركة مع الامريكيين الصدر والاعتصام فيها، واصفا ذلك بعد وشاية، ومنّ بين الـ38 الباقين حكّم العملُ بالتستر على الخارجين عن على اثنين بالاعدام هما على حسن القانون، رد النواب بانهم سيرفعون دعوى ضد المستشار بسبب تصريحاته

التي أساءت اليهم. وقال النائب مصطفى الهيتى من الكتلة العربية ردا على التصريحات

من هانی عاشور:

الجوانب المأساوية التي يعيشها

المواطنون هناك بسبب محاصرة المدينة

والقصف اليومي الى ازمة بين الحكومة

والبرلمان، بعد أن أتهم مستشار لرئيس

اروا مدينة الصدر بانهم يتسترون

على المجرمين، ما دفع البرلمانيين للرد

علیه و التهدید برفع دعوی قضائیة

ضده، والتصريح علنا بان هناك

محاولات لطمس الحقائق في المدينة

وتصويرها للناس بانها تعيش اوضاعا

جيدة، وهو ما تبرزه فضائية

العراقية» المقربة من الحكومة.

النواب و من حقنا كبر لمانيين أن نذهب الى أي مكان نريد لأننا منتخبون من قبل الشعب وذهابنا الى مدينة الصدر يعنى ذهاب ملايين العراقيين». تحــولت زيارة عـدد من النواب العراقيين الى مدينة الصدر وكشفهم

الكتل البرلمانية ان النواب سيتقدمون بمذكرة قضائية أمام المحاكم العراقية كونه أساء الى أعضاء مجلس النواب والمذكرة جاهزة وستكون قيد التنفيذ الوزراء نوري المالكي النواب الذين خلال الأيام المقبلة. واستعرض الهيتي مجريات الأحداث

في مدينة الصدر وفقّ مشأهدات أعضاء البرلمان وما تتعرض له المدينة من انتهاك لحقُّوق الانسان، واصفا الأعمال الجارية في المدينة بأنها أعمال لا يمكن السكوت عليها باستخدام الأسلحة بشكل مفرط وأيضا استخدام القنابل الانشطارية ما ادى الى سقوط الكثير من الضحايا فضلا عن تدمير البني التحتية للمدينة.

الى وقف العمليات العسكرية ورفع الحصار المفروض على المدينة وتوفير الخدمات الانسانية وتغليب لغة الحوار مع ضرورة تفعيل دور القضاء بالاضافة الى التحقيق في الانتهاكات الجارية في حقوق الانسان والذي مارستها

«يبدو أن المستشار لا يعرف مهمة من جانبه أعرب النائب محمد

واكد الهيتي في مؤتمر صحافي عقد في بغداد بمشاركة أعضاء آخرين من صورة خاطئة عن مدينة الصدر، طبيعية في المدينة وقال ان «هذا ما وقف

الحقيقة كما هي».

ودعا الهيتي ومعه الأعضاء الآخرون

المنظمة حتى الان.

الامم المتحدة في العراق.

القوات العراقية والأمريكية على حد

الدايني عن أستغرابه مما قامت به قناة «العر أقية» التابعة للحكومة بعرضها عمال يصبغون أحد شوارع مدينة الصدر وأن المدينة تعيش في ظَّل الأمن والاستقرار واصفا ذلك العمل بأنه ينقل ونفى الدايني وجود أي حياة

عليـه أعـضاء مجلس النواب خــلال الزيارة التي قاموا بها بحيَّث لم تنقل الصورة لنابل رأينا بأعيننا وما قدمته فضَّانَّية العراقية لا ينم عن الشعور بالمسؤولية تجاه الدم العراقي المستباح وكان الأحرى بقناة العراقية أن تنقل فيما أشارت لجنتا المرأة والطفولة

ولجنة الصحة الى معوقات كثيرة تعانى منها المراكز الصحية في مدينة الصدر ودعت اللجنتان الى توفير المواد الطبية العاجلة للمدينة والاتفاق مع وزارة الصحة لنقل الجرحي خارج

ودعا النواب الى حل أزمة مدينة الصدر بالطرق السلمية والابتعاد عن لغة السلاح حيث تم التباحث في هذا مع رئيس الوزراء نوري المالكي.

مجلس الامن التي تسمح بالاعتقال اثناء فترة الحرب

لدواع امنية .. غير ان الولايات المتحدة لم تعلق على تقرير

وطالبت المنظمة الولايات المتحدة بالسماح لمراقبي بعثة

المساعدة التابعة للامم المتحدة في العراق والجهات

المستقلة بزيارة السجون التي تديرها الولايات المتحدة في

العراق. ويبلغ عدد المعتقلين العراقيين لدى القوات

الامريكية في العراق 24 الف شخص حسب تقديرات بعثة

خليل زاد يتهم طهران بزعزعة استقرار العراق وايران تنفى

نيويورك-من جيرار ازياكو:

دان السفير الامريكي لدى الامم المتحدة زلماي خليل زاد الاثنين الدور الذي تقسوم به ايران وسورية لزعزعة استقرار العراق، داعيا البلدين لى وقف تدفق الاسلحة والمقاتلين الى هذه الدولة المجاورة لهما.

وقال السفير الامريكي خلال اجتماع لجلس الامن الدولي ان الاشتباكات الاخيرة بين القوات العراقية والأمريكية من جهة و «عناصر ميليشيا مجرمين» في بغداد والبصرة تشير الى وجود «تأثير وتحركات ايرانية لزعزعة الاستقرار» في

واضاف ان فيلق القدس التابع للحرس الثوري للجمهورية الاسلامية «يواصل تسليح وتدريب وتمويل مجموعات مسلحة غير شرعية» في العراق. وتابع خليل زاد أن القسم الاكبر من السلاح

لمستخدّم من قبل هذه الميليشيات «مصنوع فيّ ايران ومرسل من ايران ويشمل مدافع هاون وصواريخ وعبوات ناسفة خارقة» في اشارة الى عبوات قادرة على اختراق تصفيح الآليات المدرعة الامريكية.

ورأى السفير الامريكي ان «هذه المساعدة القاتلة تشكل تهديدا للـقوات العراقيـة والقوة المتعددة الجنسيات وتهديدا لاستقرار وسيادة العراق» و «تقوض جهود الحكومة العراقية لاعادة اعمار» البلاد.

وعبر خليل زادعن القلق لتدفق السلاح والمقاتلين الاجانب عبر الحدود بين سورية والعراق، موضحا ان تقديرات تفيد ان «تسعين بالمئة من الارهابيين المعروفين في العراق» دخلوا من الحدود السورية.

وتابع ان «سورية تواصل السماح لمقاتلين اجانب بالرور عبر اراضيها لشن هجمات في العراق ونعلم ان ارهابيي القاعدة يواصلون العمل في سورية».

واكد خليل زاد انه «على ايران وسورية وقف

هذا البلد،

تُدخلهما الخبيث في العراق».

مبیتة و اهداف دو افعها سیاسیة».

العنف والارهاب في العراق»، مـؤكدا ان ايران «اتخذت خطوات على اعلى مستوى» لتعزيز الشراكة والتعاون مع العراق. واكد دنيش يزدي انه «بدل البحث عن كبش محرقة لفشل سياستها في العراق، يجب ان

من جهتَّها، قالت مساعدة السفير البريطاني في الامم المتحدة كارن بيرس ان «اي ارتباطات خارجية مع مجموعات مسلحة في العراق خارج اطار العملية السياسية عبر تزويدها بالاسلحة او تدريبها او تموينها غير مقبول»،

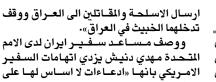
وأضافت أن هذه الاسلحة تستخدم لشن هجـمات على قوات الامن التابعـة «لحكومـة العراق المنتخبة بشكل ديمقراطي وعلى القوات المتعددة الجنسيات». من جهته، قال السفير العراقي لدى الامم

واضاف ان العراق ينتظر بفارغ الصبر المؤتمر الدولي الذي ستعقده الامم المتحدة في السويد في التاسع والعشرين من ايار (مايو)

المتحدة حامد البياتي ان حكومته تريد مساعدة

دولية لوقف ومنع «التدخل الاجنبي في الشؤون

الداخلية للعراق الذي يزعزع استقرار وأمن»



وقال دنيش يزدي في رسالة الى سفير جنوب افريقيا الذي يتولى حاليا رئاسة مجلس[ّ] الامن الدولي حصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منها انها «ليست المرة الاولى التي تطلق فيها واشنطن ادعاءات لأاساس لها وادلة مفبركة ضد دول اخرى من اجل تحقيق نوايا واضاف ان طهران «دانت باستمرار کل اعمال

تهتم الحكومة الامريكية بسياساتها وممارساتها الخاطئة في هذا البلد».



خلیل زاد

حول العراق. و اطلقت هذه المبادرة من قبل الحكومة العراقية والاسرة الدولية في شرم الشيخ (مصر) في ايار (مايو) الماضي. وقد تعهدت اكثر

من ستين دولة بتقديم حواليّ ثلاثين مليار دولار

وبعد خمسة اعوام على اجتياح العراق، لا يزال نحو 155 الف جندي بقيادة الولايات الْتُحدة يَنتشرون في العراق بينهم 141 الف امریکی و 7100 بریطانی. P

«هیومان رایتس ووتش» تدعو الى مراقبة السجون الامريكية بالعراق

■ نيويورك ـ قنا: دعت منظمة حقوق الانسان (هيومان رايتس ووتش) مجلس الامن الدولي الى الاستــجــابة لدواعي قلقها العميق ازاء السياسات التي تتبعها قوات التحالّف الدولي في العراق التي تقودها الوّلايات المتحدة في التعامل مع العراقيين المعتقلين لديها.

َّه قالت الَّمْنظمة أنَّ أَلَّاف المعتقلين يسجنون لفترات غير محددة دون محاكمة بينما العديد من المعتقلين يخضعون لحاكمات لا تلبي المعايير الدولية،

واتهمت المنظمة الولايات المتحدة باستغلال قرارات

صحافيون يتعرضون للضرب من قبل الشرطة العراقية

> ■ بغداد_قنا: قالت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق ان حيدر المنصوري رئيس فرع نقابة الصحافيين في البصرة واحمد عبدالصمد مراسل قناة (الفيحاء) النقابة في البصرة. الفضائية قد تعرضا لاعتداء بالضرب من قبل الشرطة العراقية في حي

وقال بيان للجمعية ان مراسل قناة الفيحاء وخلال جولة مسائية لاعداد ريبورتاج عن عودة الحياة الى مدينة البصرة تعرض للضرب من قبل عناصر الشرطة ..مضيفا أن المراسل فوجئ بردة فعل غير طبيعية من الضابط المســؤول الذي أخــذ يتهجم عليه بألفاظ نابية، وعندما

الجرزائر وسط البصصرة الليلة

أراد حيدر المنصوري رئيس فرع نقابة الصحافيين في البصرة التدخّل لحل الاشكال قام الضابط بالتجاوز عليه وتلفظ بكلمات نابية ثم تطور الموقف الى قيامه بضرب المراسل ورئيس فرع وأدانت الجمعية في بيانها هذه

التصرفات واعربت عنّ امتعاضها الشديد من تكرار الانتهاكات ضد الصحافيين وسط صمت الحكومة ومجلس النواب فضلا عن افلات المعتدين من العقاب مماً شجع الاعتداء على الصحافيين والاعلاميين. من جهة اخرى أدانت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق اقتحام مقر صحيفة (البينةً الجديدة) من قبل الشرطة العراقية

النواب واعتبرت ذلك انتهاكا لحرية الصحافة. وكانت قوة من الشرط العراقية اقتحمت مقر صحيفة (البينة الجُديدة) الكائن في شارع فلسطين صباح يوم السبت وكانت تحمل مذكرة قبض وتحر صادرة من المحكمة الجنائية ضد رئيس التصرير بذريعة التشهير بأحد أعضاء مجلس النواب. وطالبت الجمعية في البيان بالغاء قوانين التشهير بقولها ان جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق قد طالبت مرارا وتكرارا بالغاء قوانين التشهير الجنائية الموروثة من الحقبة السابقة وتقنين المادة 38 من الدستور

والمواد الخاصة بحرية التعبير حتى لأ

يتم تفسيرها حسب الاهواء.

بتهمة التشهير بأحد اعضاء مجلس

AL-QUDS Al - Arabi Volume 20 - Issue 5880 Wednesday 30 April 2008

لاعادة اعمار العراق.



مصر؛ لافتات سوداء بدمياط احتجاجا على اقامة مصنع للأسمدة مسبب للتلوث

■ دمیاط_رویترز: قال شهود عیان ان سکان محافظة دمياط الساحلية رفعوا امس الثلاثاء لافتات سوداء بأعداد كبيرة على البيوت والسيارات احتجاجا على اقامة مصنع للسماد على جزيرة بالمحافظة يقولون انه يلوث البيئة.

واشترك ألوف السكان في احتجاج أمام ديوان عام المحافظة امس مطالبين بوقف انشاء المصنع. وقال المحافظ محمد فتحيى البرادعي للمتظاهرين بعد حوالى ساعة من تجمعهم ان قرارا بنقل المصنع الى منطقة صحراوية سيعلن في موعد أقصاه يوم السبت،

ويجري انشاء المصنع الذي ستملك شركة أغريوم الكندية أغلب أسهمه على جزيرة رأس البر التي تبعد عن مدينة دمياط عاصمة المحافظة حوالي ستة كيلومترات كما تبعد عن مصيف رأس البر القريب حوالي ثلاثة كيلو مترات، ومنذ

أسابيع ينظم سكان بمحافظة دمياط حملة لوقف بناء المصنع قائلين أن الأبخرة والعوادم الناتجة عن تشغيله ستمثل خطرا على الصحة والبيئة في

وقال شاهدان اللافتات السوداء كتبت عليها

عبارات منها «لا لدمار الانسان الدمياطي» و «لا لمصانع الموت». ويقول مراقبون ان المصنع يقام على الجزيرة للاستفادة فيما يبدو من ميزات تتمثل في قرب الموقع من ميناء دمياط وحقول للغاز الطبيعي ومياه نهر النيل. وكان الرئيس حسنى مبارك ناقش اعتراضات سكان المنطقة مع عدد من مسؤولي الحكومة وطلب منهم بحث الاعتراضات، ويوجد في الجزيرة مصنع سماد حكومى، ويقول مراقبون ان السكان يستعدون لحملة احتجاج لنقل المصنع الحكومي أيضا اذا نجحت حملتهم الحالية،



متظاهرة تشارك في مسيرة احتجاج على بناء المصنع في دمياط امس

حصلوا على تعهد بمكافآت سخية اذا تعرضوا لتلوث اشعاعى:

(تسعة مارس) تطالب بمحاكمة أكاديميين سافروا لمفاعل ديمونة سرا

لجنة التعويضات عن حرب الخليج تدفع 972 مليون دولار غالبيتها للكويت

الدولية بتخفيض النسبة من صادرات العراق

النفطية التي تذهب الى اللجنة التي مقرها

جنيف من ستيفاني نيبيهاي:

قالت لجنة التعويضات عن حرب الخليج انها دفعت 972 مليون دولار اضافية امس الثلاثاء عن الخسائر الناجمة عن غزو العراق واحتلاله للكويت مما يزيد اجمالي ما دفع حتى الآن الى ما يقرب من 24.4 مليار دولار. وتضمنت المدفوعات بعض التعويضات عن الاضرار البيئية التي تعرضت لها الامارة خلال الاحتلال الذي دام سبعة شهور بدءا من آب (أغسطس) 1990. وحصلت الشركات الكويتية والمؤسسات الحكومية على نصيب الاسـد من أحـدث دفعة مـن التعويضات وهي 725 مليون دولار، ثم السعودية التي حصلت على 148مليون دولارثم الولايات المتحدة التي حصلت على 76 مليون دولار، ثم تركيا التي حصلت على 23 مليون دولار. وصار صوت الحكومة العراقية أعلى في دعوته للقوى

جنيف وهي أكبر لجنة تشكلت على الاطلاق من أجل دفع تعويضات خاصة بالصراعات. وتقضى شروط السلام التى فرضتها الامم المتحدة بأنه يجب على العراق أن يدفع حصة

الافراد والشركات والحكومات التي تثبت أنها تكبدت خسائر. وفي الوقت الراهن تتلقى اللجنة خمسة في المئة من دخل العراق النفطي من أجل دفع التعويضات. وقال مسؤولون في اللجنة ان هذه النسبة تعادل نحو 220 مليون دولار شهريا. ووافقت الهيئة الأدارية للجنة على مطالبات بقيمة 52.3 مليار دولار ولكن ما زال يتعين دفع 28 مليارا منها. وتعتمد سرعة الدفع على الدخل ولكن في وجود

لجنة التعويضات التابعة للامم المتحدة ان الكويت التي تلقت ما يقرب من 14 مليار دولار من دخله النفطى للجنة من أجل تعويض من اللجنة ما زالت لديها أموال مستحقة قدرها 27 مليار دولار.

وحشد العراق الدعم لخفض نسبة الخمسة في المئة في مجلس الامن في نيسان (ابريل). وكان العراق يدفع في بادئ الامر 30 في ألَّنَّة من دخله النفطي، وقال مجتبى كزازي أمين مجلس الادارة لـ«رُويتـرز» امس «يعتبر مجلس الادارة الامر خطيرا للغاية. ونظرا لمسألة أولوية البيئة فانه لم يوافق ولكنه شجع الحكومتين على ايجاد حل تحت رعاية الوتيرة الحالية فان الامر سيستغرق سنين لجنة التعويضات التابعة للامم المتحدة». طويلة. وقال العراق في الاسبوع الماضي

القاهرة_«القدس العربي»

طالب المئات من أساتذة الجامعات المصرية الأعضاء في جماعة

(تسعة مارس) بالتحقيق مع وفد أكاديمي سافر سراً لاسرائيل وزار مفاعل ديمونة سراً. وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أشار الدكتور محمد أبو الغار منسـق جماعة (تسـعة مارس) ان الفضيحة التي تكشفت

من حسام أبو طالب:

وقائعها بعد شهور من وقوعها لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تمر أضاف أبو الغاران رئيس جامعة حلوان السابق عبد الحي عبيد كان على رأس الوفد الذي قبل دعوة الكيان الصهيوني وسافر سراً الى هناك بعد أن نجح في اقناع عدد من الأساتذة بقبول الدعوة.

وشدد على أن شرفاء الأكاديميين لن يدعوا تلك الجريمة تمر دون عقاب كما ستقوم جماعة (تسعة مارس) بمتابعة كافة تفاصيل الواقعة والتحقيق فيها من اجل محاسبة كافة الأطراف التي سهلت

خروج الوفد والتكتم على تفاصيل البعثة التي تعد الأولى من نوعها التي تسافر لتل أبيب بعيداً عن مظلة الحكومة المصرية. وعلمت «القدس العربي» أن من بين الذين سافروا الى هناك

أكاديميين أعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي. وقد شملت الجولة زيارة مفاعل ديمونة الأسرائيلي وقد قبل الفريق السفر الى هناك بعد أن حصلوا على تعهد مكتوب من الحكومة الاسرائيلية بأن يحصل أي عضو على تعويض قدره ربع مليون جنيه في حالة تعرضه لخطر الاصابة بأضرار ناجمة عن الاشعاعات التي تصدر من المفاعل الاسرائيلي.

ومن بين الذين سافروا لهناك محمد الشحات عميد كلية الحقوق بجامعة حلوان وعبد الرحمن أبو العينين عميد كلية العلوم وصالح شحاته الأستاذ بنفس الكلية بالاضافة لفاطمة الزهراء الأستاذة بكلية الهندسة فضلا عن الطالب المثالي بجامعة حلوان.

وفى تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أكد الدكتور يحيى القزاز الأستاذ بكلية العلوم وأحد قياديي حركة كفاية أن (تسعة مارس) سوف تقوم بعمل قائمة سوداء باسم الذين سافروا خلال تلك الرحلة وذلك من أجل فضحهم أمام الرأي العام.

الخرطوم تؤكد حرصها على تطبيق الاتفاقات مع تشاد

والسنغال واريتريا والكنغو وليبيا

وتشاد والسودان، بالاضافة لتجمع

دول الساحل والصحراء، والمجموعة

الاقتصادية لدول وسط افريقيا،

وترأس الاجتماعات كل من ليبيا

أضاف بأن الذين قاموا بقبول ذلك العرض في الوقت الذي تقوم فيه آلة الحرب الاسرائيلية بقتل المدنيين العزل في المدن والقرى الفلسطينية ينبغى أن يتعرضوا لمحاكمة من قبل النائب العام المصرى من أجل محاسبتهم،

كما طالب حمدين صباحي وكيل مؤسسى حرب الكرامة بعقد محاكمة شعبية لأعضاء الوفد من أجل ضمان ألا تتكرر تلك الواقعة

أضاف صباحي بأن أساتذة الجامعات عليهم أن يدركوا بأنهم ضمير الأمة وأنهم بمثابة حائط الصد الأول في مواجهة دعاة

وندد أبو العلا ماضى وكيل مؤسسي حزب الوسط بما آل اليه وضع التعليم الجامعي ووصف قيام عدد من الأساتذة بزيارة اسرائيل سرا بأنه فضيحة ينبغى تسليط الضوء عليها ومعرفة الدوافع التي جعلت هؤلاء يقبلون السفر سرا للكيان الصهيوني. جدير بالذكرأن ميثاق شرف نوادي أعضاء هيئات التدريس يجرم التطبيع مع اسرائيل ويحذر من تبادل الوفود العلمية مع أي

نائب رئيس الوزراء: يجب على العراق عدم عزل حركة الصدر

بغداد_من دین پیتس:

قال برهم صالح نائب رئيس الوزراء العراقي ان حكومة العراق ستواصل حربها ضد ميليشيا جيش المهدي لكن يجب ان تتجنب عزل حركة رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر أو دفع انصاره الى الانتضمام الى الجماعات التى تثير الفوضى. وشنت حكومة رئيس الوزراء الشيعى نوري المالكي هجوما ضد الميليشيا منذ شهر مما أشعل قتالا مع جيش المهدي التابع للصدر خلف مئات القتلي، ويقول بعض المحلكين انه اذا ضغطت الحكومة بشدة ونفذت تهديداتها بحظر حركة الصدر في الانتخابات التي ستجري في تشرين الأول (اكتوبر) اذا لم يتم تفكيك جيش المهدي فان رجل الدين الشيعي قد يشن انتفاضة شاملة، وقال نائب رئيس الوزراء العراقي برهم صالح انه يجب على الحكومة ان تميز بين كتلة حركة الصدر وما يطلق عليه «الجماعات الخاصة» التي يقول الجيش الامريكي انها عناصر مارقة من جيش المهدي تدعمها ايران، وقال صالح في مقابلة هذا الاسبوع «هذا تحد سياسي كبير بالنسبة لنا كحكومة لكي نتجنب دفع انصار حركة الصدر نحو

وقال «ومن ناحية اخرى يجب على

الجماعات الخاصة».

زعماء حركة الصدر ايضا ان يساعدوا في التمييز بينهم هم وانصارهم من جهة وبن تلك العناصر الفاسدة التي تحاول خطف حركتهم واستخدامها كغطاء لبرنامجهم

وقال «حركة الصدر حركة سياسية رئيسية طبيعية في هذا البلد. محاولات عزلهم أو استبعادهم لن تخدم استقرار ورفاهية العراق، من مصلحتنا أن تكون

ويتهم الجيش الامريكي ايران الشيعية بتقديم اسلحة و اموال و تدريب «للجماعات الخاصة».وتنفى ايران هذه المزاعم. ويقول المالكي ان حملته تهدف الى نزع اسلحة الميليشيا لكن انصار الصدر يرون انها محاولة لتهميش الحركة قبل الانتخابات المحلية التي ستجري في اول تشرين الاول (اكتوبر). ويمكن للحركة التي تنافس في الانتخابات المحلية للمرة الاولَّى ان تحققُّ الحركة هي الآن منظمة الاغاثة الرئيسية فان أي حركة لديها ميليشيا ستصبح غير مؤهلة (لخوض الانتخابات)».

نتائج جيدة لانها تقدم الغذاء والخدمات للعراقيين الفقراء. وقال تقرير جماعة اغاثة مقرها الولايات المتحدة هذا الشهران في العراق. ودافع صالح عن المالكي قائلا انه لا يلاحق الصدر، وقال صالح «ينص القانون على عدم وجود ميليشيا، ولذلك

حركة الصدر جزءا لا يتجزأ من العملية



جثمان طفل بين ضحايا القصف الامريكي في بغداد

وقال صالح ان المالكي «جاد للغاية» في حملته ضد الميليشيا. ووصف التأييد السياسي لحملة رئيس الوزراء بأنه لم يسبق لـه مثيل في حكم المالكي الـذي بدأ

ان الكويت وافقت على دراسة مسألة تقليل

التعويضات العراقية، ولكن وزير الخارجية

الكويتي الشيخ محمد السالم الصباح قال

ان أي تغييرات في نظام التعويضات يتعين

أن يقرره مجلس الامن. وقال مسؤولون في

منذ عامين. وشن الصدر انتفاضتين ضد القوات الامريكية في عام 2004 لكنه دخل السياسة وأيد صعود المالكي الي السلطة في عام 2006، وانشق الصدر على المالكي منَّذ عام وطالب بجدول زمني لانسحابّ القوات الامريكية ثم اعلن فجأة وقف اطلاق النار في آب (اغسطس) الذي صمد بالكاد في مواجهة الاشتباكات الآخيرة. ويقول الجيش الامريكي ان الصدر في ايران. ويعتقد كثيرون ان الصدر في مدينة قم المقدسة يتلقى دروسا اسلامية متقدمة. وقال صالح انه في اطار الجهود لانهاء الازمة يريد انفاق اموال اعادة الاعمار في مدينة الصدر في بغداد لاعادة الخدمات وخلق وظائف. وقال صالح انه طلب من البرلمان خمسة مليارات دولار لاعادة الاعمار في انحاء العراق بما فيها مدينة

الصدر التيّ يقطنها مليونا نسمة. وشهدت المنطقة قتالا بين جيش المهدي والقوات الامريكية والعراقية خلال الشــهر الماضي. وقال صالح «لدينا الاموال، المسألة هي كيف يمكننا جلب المقاولين بينما تسيطر الميليشيا على المنطقة».

ومضى يقول انه من الضروري أن

الخرطوم_«القدس العربي»-

من كمال بخيت:

قال الجنرال مارين اقوي قائد قوات لهجـــن بــدار فــور ان مصــر واثيوبيا سترسلان قوة لزيادة عدد قوات حفظ السلام الحالية بدارفور. وقال اقوي امس انه يتوقع وصول 1200 جندي من مصر في ايار (مايو) من هذا العام كما يتوقع وصول كتيبة أخرى من اثيوبيا والتي وعدت البعثة أيضا بتقديم بعض الطائرات المروحية ووسائل الترحيل الأرضى الاخرى. ومضى يقول انه بالتعهدات الراهنة فان البعثة ستتمكن تدريجياً من توفير العدد المطلوب من القوات وهو 26 ألف جندي لتأمين الاقليم ولتسهيل مهمة الأمن والسلام. ولكنه جدد طلبه للدول الاخرى التى تعهدت بالمساهمة بتقديم قوات لحفظ السلام للالتزام

بتعهداتها بارسال هذه القوات فى الوقت المناسب. وذكر قائد القوات للوكالة ان عدد القوات المتوفرة حاليا على الأرض يبلغ 8 آلاف فقط مشيراً الى أن البعثة ستنجز هدفها القاضي بنشر 26 ألف جندي ورجل شرطة بنهاية هذا العام.

الاجتماعات وفود من كل من الغابون

السودان يوقع صفقة قيمتها

396 مليون دولار لتعلية سد

■ الخرطوم_رويترز: وقع السودان صفقة قيمتها 396 مليون دولار

مع شركتين صينيتين لتعلية سد في جنوب شرق البلاد لزيادة انتاجه

من الكهرباء بنسبة 50 بالمئة فيما يعد واحدا من أكبر مشروعات التنمية

فى هذه الدولة الافريقية التى مزقتها الحروب. وسيبدأ سد مروي في

شمال السودان الذى سيضاعف طاقة شبكة الكهرباء الوطنية العمل فى

نهاية هذا العام لكن السودان يظل في حاجة ماسة للمزيد من الكهرباء

مع خروجه من عقود من الحروب الاهلية وعودة ملايين المشردين

الى ديارهم. وافاد بيان حكومي اطلعت عليـه «رويترز» امس الثلاثاء

ان تعلية سد الرصيرص هي المرحلة الثانية لزيادة المياة المخزنة من

ثلاثة مليارات الى 7.3 مليار متر مكعب وزيادة توليد الكهرباء بنسبة

50 بالمئة. وأضاف البيان ان تعلية سد الرصيرص على النيل الازرق

قرب الحدود مع اثيوبيا ستضاعف كذلك طاقة خزان سنار وتدعم سد

مروي. وفاز مشروع مشترك بين شركتين صينيتين حكوميتين بعقد

الانشاء. والشركتان هما شركة المياه والكهرباء الدولية الصينية

التى تبنى سـد مروي وشركة سينو ـهايدرو. ومن المتوقع أن يستغرق

اسـتكمال المشروع 43 شـهرا وسـيبدأ العمل فيه في ايار (مايو) المقبل.

وسيموله الصندوق العربى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبنك

الاسلامي للتنمية وصندوق التنمية الاقتصادية الكويتي. وقالت هيئة

السدود في السودان ان 20 الف مدنى يعيشون في المنطّقة سيتأثرون

بالتوسعة لكنها قالت انه سيتم تعويضهم بشكل عادل. ويقول بعض

السكان الذين تم تهجيرهم من مروي انهم لم يحصلوا على تعويضات

عادلة مما اثار بعض الجدل بشأن بناء سدود في شمال السودان.

وقالت هيئة السدود ان عشرة الاف تم تهجيرهم لبناء سد مروي

حصلوا على شقق سكنية جديدة وعلى 500 جنيه سوداني (250

دو لارا) عن كل نخلة كانوا يملكونها. واستفادت المنطقة كذلك من مطار

جديد وجسر على النيل وطريق سريع يمتد الى الخرطوم.

تلتزم اطراف النزاع في درا فور التزاما كاملا بضبط النفس وان يسمح لجهود التوسط لتحقيق السلام مضيفا ان السلام يجب ان يسود بدارفور.

لسبودان لبدى الانجباد الاوروب هجوما لاذعا على المحكمة الجنائية الدولية ووصفها بأنها المعوق الرئيسي لتحقيق السلام في دارفور وتحقيق السلام في شمال يوغندا، ووصف دعوتها بتسليم مطلوبين سودانيين للمحكمة قبل تحقيق السلام الشامل فى دار فور بأنه ضرب من السذاجة السياسية، وقال ان السودان لن يتعاون مع المحكمة الجنائية الدولية وفق منهجها الراهن باعتبار ان مشروعها في السودان هو مشروع حرب أهلية وفتنة قبلية يخالف المنهج الأوروبي الذي انتهجته اوروبا في التعامل مع مجرمي الحرب بعد الحرب العالمية الثانية، وأضاف أن وصف المحكمة لمواطنين سودانيين بأنهم مجرمو حرب أمر لا يخيف السودان، وبدأت بالعاصمة الليبية طرابلس امس، اعمال لجان الخبراء العسكريين والامنيين، التي تم تشكيلها بناءً على اتفاق طرابلس الموقع بين تشاد

والسودان في 2006 م وتشارك في

الى ذلك شن نجيب الخير مندوب

و الغابو ن كرئاســة مشــتركة، و افتتح الاجتماعات المندوب الليبى بالتشديد على ضرورة وضع خارطة طريق من اجل تفعيل قوات السلام المرابطة على الحدود بين البلدين. من جهته، قال نائب رئيس جهاز الامن والمخابرات السوداني اللواء

محمد عطا، رئيس وفد السودان في الاجتماعات، ان بلاده حريصة على انهاء الأزمة، معبرا عن امله بأن تكلل مساعيها بالنجاح بجانب الاتفاقات التي تم التوقيع عليها في كل من طرابلس وداكار، موضحا ان الاتفاقات تنص على تشكيل نقاط للمراقبة في الحدود بين البلدين وقوات للحماية. وشدد عطا، على التزام السودان بالاتفاق وسعيه لتعزيزه وتقويته، والعمل على حل المشاكل التي حالت دون تنفيذه على الأرض.

واضاف ان نشر نقاط المراقبة وحماية المراقبين هما السبيل الأنجع لوقف التدهور الأمنى في المنطقة، مشيرا الى ان السودان نفذ التزاماته، موضحا ان الامكانات المادية والمعدات

داكار من الأسباب التي اعاقت تنفيذ الاتفاق، ودعا الى ضرورة معالجة كافة المعوقات التي تقف في طريق اتفاق طرابلس والبروتوكولات اللاحقة لىشــر المراقبان وقــوات الحماية. بأن الخرطوم تقدر دور الأصدقاء لتقريب الشقة وليس بمستغرب ان نأتى بتفويض كامل للبحث في انجع السبل لانفاذ اتفاق طرابلس ونشر المراقبين وقوات الحماية للمراقبين. واكد مندوب تشاد استعداد بالاده والتزامها بتنفيذ الاتفاقات التي تم ابرامها، مشيرا الى الصعوبات التي

اعترضت التنفيذ. وقال ان اتفاق داكار جاء ليدفع الجهود الى الأمام، وان هذا اللقاء يدفع جهود مجموعة الاتصال، واقترح الوفد الاريتري برئاسة عبد الله جابر، التفعيل الفورى لخارطة الطريق والبرنامج المتصل بها ووضع تواريخ محددة، وايضا تحديد ميزانية، وتشكيل اللجنة المشتركة،

على صعيـد آخر انهى وفد مشـترك ضم شريكي نيفاشا زيارة عاجلة لولاية جنوب كردفان نزع من خلالها فتيل الازمة التى ضربت مناطق التماس بين قبيلة المسيرية وقوات الجيش الشعبي بمحلية كيلك، واتفق

ولاة جنوب كردفان والوحدة على اللوجستية التي تعهد بها اصدقاء ضرورة سحب قوات الجيش الشعبى المتمركزة حول مدينتي الخرصانية وكيلك الى حدود 1956م بجانب اسناد الحدود بين الولايتين للقوات المشتركة

وقال محمد عمر الانصاري رئيس جبهة تِحريـر ابيِـي امس ان وفـداً اتحادیاً مشترکاً ضم من جانب المؤتمر الوطنى الدرديري محمد احمد القيادى بالحزب واحمد هارون وزير الدولة بالشؤون الانسانية، بجانب قيادات رفيعة من الحركة الشعبية، انهى زيارة لمنطقة الخرصانة افلح من خلالها الاتفاق على استبدال قوات الجيش الشعبي المتمركزة في الحدود ومناطق الخرصانة وكيلك بالقوات المشتركة بجانب انسحاب قوات الحركية جنوب حيود 1956م الي «7» كيلو من منطقة هجليج.

واضاف الانصاري ان الاتفاق تمبين ولاة جنوب كردفان والوحدة بضمانة ممثلي الطرفين. وناشد الانصاري سلفاكير ميارديت رئيس الحركة الشعبية بضرورة اصدار قرار بعودة قوات الجيش الشعبي في تلك المناطق الى جنوب حدود 1956م ووصف الوضع بأنه لا يزال متوترا وان الطرق ما زالت مغلقة.

متمردو دارفور يتهمون الخرطوم بشن قصف والجيش ينفى

امس بقصُّ ف مناطق خَاصَّعة لس يطرتهم وقالوا ان الهجمات التي وقعت هذا الاسبوع تظهر أن الخرطوم ليست جادة بشأن السعى من أجل السلام. ولكن الجيش نفى تلك الاتهامات التي تأتى خلال زيارة يقوم بها وفد سوداني للندن لمتابعة عرض رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون لاستضافة محادثات السلام في دارفور. وقال قائد حركة العدل والمساواة انه كان هناك قصف في شمال دارفور امس الثلاثاء بينما قال قائد جيش تحرير السودان ان طائرات حكومية من طراز أنتونوف قصفت منطقة جبل مون بغـرب دارفـور أمس. وقال عثمـان واش من حركة العدل والمسـاواة لـ«رويتـرز» ان 12 قنبلـة علـى الاقـل سـقطت على مناطـق خاضعة لسيطرة الجماعة مما أدى لاصابة طفل في الثانية عشرة من عمره وامرأة عمرها 62 عاما. وليس من المتوقع أنّ ينجو الاثنان. وقال عثمان عباس قائد جيش تحرير السودان ان اصابة المدنيين فى قصف جبل مون أمس ينطوي على مخالفة لقرارات مجلس الامن. ولكن متحدثا باسم الجيش قال «جميع مصادرنا تقول ان ذلك غير صحيح.. لا يوجد تحرك في أي من هذه المناطق». ونفى مصدر رفيع في الجيش السوداني وجود أي قصف في جبل مون. ويقدر خبراء دوليون أن نحو 200 ألف شخص توفوا في أعوام الحرب الخمسة في دارفور معظمهم جاءت وفاتهم جراء الجوع والمرض. وجرى تشريد نحو 2.5 مليون شخص عن ديارهم. وتقول الخرطوم ان عشرة آلاف شخص فقط هم الذين توفوا. ويزور لندن وفد سوداني هذا الاسبوع عقب عرض من براون لاستضافة محادثات

للسلام. ولكن متشددين يقولون ان الحكومة ليست جادة بشأن

التفاوض من أجل حل. وقال أحمد حسين ادم المتحدث باسم حركة

العدل والمساواة «انهم مستمرون في هذا القصف بينما لديهم وفد

في لندن يقول انه يريد أن يناقش السلام .. انهم مستمرون في فرض

■ الخرطوم ـ من أوفيرا مكدوم: اتهم متمردو دارفور الحكومة

جنوب السودان يعيد مراقبين للاحصاء الى الخرطوم

■ السودان_رويترز: أمر جنوب السودان زهاء 170 من مراقبي الاحصاء العام بالعودة الى الخرطوم متهما اياهم بالتدخل في عملية التعداد التي ستساعد على تحديد طريقة تقاسم الثروة والسَّلطة في السودَّان. وقال مسؤول جنوبي كبير يعمل بالاحصاء لـ«رويترز» الاثنان ان معظم هؤلاء المراقبين من شمال السودان وهم ضمن فريق من المراقبين المحليين والدوليين عينت الرئاسة فى الخرطوم رئيسه. وقال المسؤول أدووك تشول ان الخرطوم «أرسلت فريقًا معترفًا به من 25 (مراقبًا) الباقون لا نعر فهم... طلب منهم مسـؤولو الدولة العودة». وبدأ يوم الثلاثاء الماضي أول احصاء عام في السودان منذ اتفاق السلام الذي أبرم عام 2005 بين الشمال والجنوب وأنهى أطول حرب أهلية في أفريقيا. وسيضع الاحصاء المقرر أن يستمر أسبوعين الاساس لاجراء انتخابات عام 2009 ستكون أول انتخابات ديمقراطية في البلاد منذ 23 عاما.

واختلف الشمال والجنوب بشأن المضمون وتفاصيل ادارية للتعداد الذي أرجئ تنفيذه لفترة طويلة. ووافق الجنوب على موعد البداية على مضض لكنه قال ان النتائج لن تكون ملزمة له، ورفض تشول القول ان كان المراقبون غير المعترف بهم الذين يتراوح عددهم بين 100 و 170 محتجزين لكنه قال ان السلطات المحلية في الولايات الجنوبية العشر سترسلهم الى جوبا عاصمة الجنوب. وقال «ينبغي من أجل سلامتهم وأمنهم ألا يتجولوا وأن يعودوا الى الشمال». وذكر أن الجنوب لم يبلغ بشأن أي مراقبين غير المتفق عليهم وعددهم 25. وأضاف «ينبغي أن يكف (المراقبون) عن التدخل في الأحصاء وأن يذهبوا الى جوباً ثم يعودون الى الخرطوم».

ويتسم مسار عملية السلام بالصعوبة ولا تزال هناك شكوك وتوتر بسبب الخلافات على عائدات النفط وترسيم الحدود بين الشمال والجنوب وتأجيل عمليات اعادة نشر القوات، وبموجب بنود اتفاق السلام لعام 2005 ستتاح للجنوب فرصة التصويت على الاستقلال في عام 2011.

الفصائل بدأت لقاءاتها بالمسؤولين المصريين

الزهار يتوقع الاعلان عن التهدئة الأسبوع المقبل عقب زيارة سليمان لتل أبيب

غزة ـ «القدس العربي»

من اشرف الهور:

توقع الدكتور محمود الزهار القيادي البـارز في حركـة حماس أمـس الثلاثاء ان يتم الاعلان عن موعد التهدئة مع اسرائيل الأسبوع المقبل بعد زيارة اللواء عمر سليمان مدير المخابرات المصرية لتل أبيب، في الوقت الذي بدأت فيه الفصائل الفلسطينية عقد لقاءات مع مسؤولين مصريين في هذا الشأن.

وأشار الزهار خللال ندوة سياسية نظمتها الجامعة الاسلامية الى ان حركته لن تذهب لعقد لقاءات جديدة مع القيادة المصرية، لبحث موضوع التهدئة، وقال «الوزير عمر سليمان سيتكفل باعلان ساعة الصفر للتهدئة اذا وافقت عليها

وأكد الزهار ان التهدئة التي تجري مصر بشأنها مباحثات مع الفصائل الفلسطينية في هذه الأيام تعتبر «مطلبا اسرائيليا في الأساس»،

وقال «حركة حماس لم تطلب تهدئة، وشروطنا لهذه التهدئة هي وقف كافة أشكال العدوان والعمليات العسكرية وفتح المعابر بما فيها معبر رفح وكسر الحصار الاسرائيلي المفروض عن

لكن الزهار عاد وأكد انه حال رفضت اسـرِائيلِ مطالب الحركة «فانها سـتدفع

وقال في سـياق حديثه «نحن شـعب محاصر وليس أمامنا الاان نستخدم كل أدواتنا للدفاع عن أنفسنا ضد كذلك توقع القيادي في حماس

الـذي أبلغ مصر قبل أيـام موافقة حركته التي تسيطر علي غزة على تهدئة تبدأ في القطاع أولاً، ان تلتزم اسرائيل . لكنه قال «لكنها ستماطل في بعض

القضايا»، وأوضح ان معابر غزة

جميعها وفق خطة التهدئة سيعاد فتحها من جديد، أكد الزهار في هذا السياق أيضاً ان حركته «لن تقبل نهائيا» ان يكون التواجد الأوروبي في معبر رفح الحدودي بين القطاع ومصرحال تم افتتاحه «أداة لفتح أو اغلاق المعبر». وطالب الزهار بأن تقوم مصر باعادة

فتح المعبر المغلق منذ سيطرة حماس على القطاع منتصف شهريونيو من العام الماضي في حال رفضت اسرائيل الدخول في التّهدُّئة.

وأكد أن حركته خلال لقائها مع الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر رفضت مقترحاته للتهدئة القائمة على ان تبدأ حماس من طرف واحد التهدئة، وقال «عرضنا عليه بدلاً من هذا الأمر

مشروعنا للتهدئة». وانتقد الزهار بعض الفصائل الفلسطينية التي أبدت رفضها لمقترحات التهدئة التي وافقت عليها حركة حماس وقدمتها للمصريين،

وقال «هذه الفصائل رفضت المشاركة في المؤتمر المناهض لأنابوليس بسبب مليون ونصف مليون دولار قدمت لهم من الرئيس أبو مازن»، في اشارة فهمت على أن المقصود هما الجبهتان الشعبية والديمقراطية المنضويتان تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية،

وأثنى القيادي في حماس خلال كلمته على المقاومة الفُلسـُطينية، في مواجهة الآلة العسكرية الاسرائيلية القوية. وقال «اسرائيل تمتلك 200 رأس نووي ولدى الشعب الفلسطيني 200 فلسطيني يريدون الاستشهاد».

وفى موضوع تبادل الأسرى قال الزهار أن الخلاف القائم حالياً بن حماس واسرائيل لا يقوم على العدد «وانما على الأسماء». وفي ذات السياق بدأت وفود التنظيمات الفلسطينية التي وصلت

العاصمة المصرية القاهرة لاجراء مباحثات للتوصل الى تهدئة في غزة بعقد لقاءاتها مع المسؤولين الأمنيين المصريين. واجتمع أمس وفد لجان المقاومة

الشعبية ووفود الجبهتين الشعبية والديمقراطية مع المسؤولين، فيما سيجتمع وفد الجهاد الاسلامي اليوم الأربعاء. ومن المحتمل ان توافق الفصائل على التهدئة مع اسرائيل في القطاع اولاً رغم تحفظ معظّمها، لمطالبتهاً بأن تبدأ تلك التهدئة في الضفة الغربية

رام الله ـ «القدس العربي» من وليد عوض:

> عقد الليلة قبل الماضية اجتماع امني ما بين الاسرائيليين والفلسطينيين بالضفة الغربية اسفر عن الاتفاق على اعادة فتح مراكز شرطة فلسطينية اغلقتها قوات الاحتلال في السنوات الاولى من اندلاع الانتفاضة أضافة للسماح للسلطة بنشر عناصر امن في مدينة جنين.

واكدت مصادر اسرائيلية ان الاجتماع عقد في مقر قيادة الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية باشتراك قائد قوات الجيش في الضفة «البريغادير نوعام تيبون» ورئيس الادارة المدنية الاسرائيلية «البريغادير يوؤاف موردخاي» ورؤساء الاجهزة الامنية الفلسطينية.

وحسب الاذاعة الاسرائيلية فان الاجتماع بحث فتح مراكز الشرطة الفلسطينية في شمال الضفة واحتمال تعزيز قوات الشرطة الفلسطينية في منطقة جنين بالاضافة الى سبل تحسين الظروف المعيشية للسكان الفلسطينييين خلال الفترة القريبة. وذكرت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال عقب انتهاء الاجتماع شرعت برفع حاجر عصيرة وقطاع غزة في آن واحد. الشمالية والذي يفصل البلدات عن مدينة

نابلس. وقالت مصادر فلسطينية ان الجانب الاسرائيلي وعد ممثلي السلطة خلال اللقاء ان يقوم قريباً باعادة الانتشار في مدينة جنين وكذلك الشروع في بحث امر اعادة الانتشار في نابلس مناطق ب والتي كانت اسرائيل اغلقتها فى العام 2001 وكذلك وافقت اسرائيل على زيادة عدد تصاريح العمل للعمال

فى تلك المراكز وأنواعها.

وقتح مراكز الشرطة الفلسطينية في الفلسطينيين بخمسة الاف تصريح.

ومن جهته قال الناطق بلسان حكومة تسيير الاعمال الفلسطينية رياض المالكي ان الجانب الفلسطيني حصل على موافقة اسرائيل لفتح عشرين مركزا للشرطة في المناطق المصنفة ب في الضفة الغربية كانت قوات الاحتلال اغلَّقتها. وأضاف المالكي ان اللقاء الامنى الذي عقد الليلة قبل الماضية تناول التنسيق الأمني والتحضير لفتح مراكز الشرطة، كما بحث الجانبان في موضوع كمية الاسلحة التي ستتواجد

وحسب مصادر فلسطينية فان سلطات الاحتلال وعدت السلطة بالسماح لها بنشر مئات من عناصر الاجهزة الامنية في جنين شمال الضفة لضبط الاوضاع الداخلية عقب اعادة انتشار قوات الاحتلال في المدينة. وأكدت مصادر أمنية فلسطينية امس أن

السماح للسلطة بنشر عناصر أمن في جنين

اجتماع امنى فلسطيني اسرائيلي يسفر عن اتفاق

على اعادة فتح مراكز شرطة مغلقة شمال الضفة

المئات من عناصر الامن الفلسطيني الذين

تلقوا تدريبات في الاردن مؤخرا ضمن

برنامج امريكي لاعادة تأهيل قوات

الامن الفلسطينية سيصلون الى مدينة

جنين شمال الضفة الغربية الاسبوع المقبل لتسلم المدينة التي سينسحب منها

الجيش الاسرائيلي. الشروع وحسب المصادر فان الجانب نابلس.

الاسرائيلي وعد السلطة بأن يقوم قريبا باعادة الانتشار في مدينة جنين وكذلك الشروع في بحث امر اعادة الانتشار في

أولمرت يعرب عن أسفه للمجزرة.. وباراك يقول ان المواجهة تطغى على التهدئة

آثار مجزرة بيت حانون ما زالت حاضرة وقوات الاحتلال تجرف مساحات زراعية وتواصل قطع التيار الكهربائي

غزة_«القدس العربي»

من أشرف الهور:

ما زالت آثار المجزرة التي ارتكبها جيش الاحتلال الاسرائيلي شمال قطاع غزة وراح ضحيتها ثمانية فلسطينيين بينهم امرأة وأطفالها الأربعة تعصف بسكان المنطقة، على الرغم من الأسف الذي قدمه أيهود

أولمرت رئيس الوزراء الاسرائيلي. وقضى اكثر من 200 ألف مواطن فلسطيني يقطنون المناطق الشمالية لقطاع غزة اليوم الثاني على التوالي بدون تيار كهربائي، بسبب قصف قوات الاحتلال الاسرائيلي المحول الرئيسي في المنطقة خلال عمليتها العسكرية الاثنين، وشهدت المناطق الحدودية لأقصى شمال القطاع عمليات توغل محدودة صاحبها تجريف

وقالت مصادر في شركة توزيع الكهرباء ان قوات الاحتلال أطلقت النّار صوب مهندسي الشركة الذين قدموا لاصلاح الخلل الذي أصاب المحول، الذي يقع على قرب من منطقة حدودية مع اسـرائيل. وذكرت مصادر طبية في المنطقة ان انقطاع التيار الكهربائي أثر بشكل سلبي على عمل المشافي والمراكز الصحية، بسبب شح الوقود اللازمة لتشغيل مولدات الكهرباء.

وحملت حركة حماس اسرائيل المسؤولية عما يترتب من نتائج كارثية جراء استمرار انقطاع التيار

وقالت حماس في بيان لها «ان أكثر من 200 ألف فلسطيني يقطنون شمال القطاع تأثروا جراء انقطاع التيار بالأضافة الى تأثر المرافق العامة بعد قصف الجيش الاسرائيلي مصول الكهرباء أثناء عمليته

وبحسب سكان من المنطقة فان عددا من الآليات العسكرية المصفحة رافقت عدة جرافات كانت تقوم بتجريف منشآت زراعية تعود ملكيتها لمواطني البلدة. واعلنت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال اعتقلت خلال التوغل في البلدة نحو 40 مواطنا، غالبيتهم من الشبان، لافتة الى ان تلك القوات اجرت تحقيقا ميدانيا

مع المعتقلين قبل نقلهم الى جهة غير معلومة. وأمت يوم امس وفود كبيرة من الفلسطينيين بيوت العزاء التي فتحت لشهداء المجزرة التي شهدتها البلدة، أكبرها تلك الوفود التي أمت بيت معتق الذي قضت منه الأم وأطفالها الأربعة.

وفى تصريح اعتاد الفلسطينيون على سماعه بعد كل مجتزرة، اعرب أو لحرت عين أسيفه باسم حكومته وباسم دولة اسرائيل لمقتل المرأة الفلسطينية وأولادها

وقال أولمرت في مستهل جلسة مجلس الوزراء «اننا نأسف لمقتل مدنيين ونأسف لوقوع اصابات في صفوف

وزعم ان قوات جيشه «ستتقصى ملابسات الحادث في بيت حانون وستصدر استنتاجاتها بهذا الصدد». من جهته اعلن أيهود باراك وزير الجيش الاسرائيلي أمس الثلاثاء ان المواجهة التي يخوضها جيشه مع حركة حماس «تطغى على الحديث عن التهدئة»، في وقت قالت فيه مصادر اسرائيلية ان تل ابيب ستخفف من عملياتها العسكرية التي تشن ضد القطاع.

وحمل باراك مجدداً حركة حماس المسؤولية عن ناحال عوز وموقع كرم أبو سالم الاسرائيليين.

الأوضاع في قطاع غزة، وقال انها تتحمل مسؤولية وحذرت الحركة من ان استمرار انقطاع الكهرباء قد يـؤدي الى «كارثة بيئيـة وصحية مقصـودة، تزامنا مع «مقتل المدنيين بوجه الخصوص». وأضاف «ان المواجهة التى نخوضها ضد حركة حماس تطغى على الحديث انقطاع السولار و البنزين والذي ادى الى شلل كامل عن التهديَّة»، وتتوسط مصر في تهدئة بين الفصائل فى عمل المستشفيات والعيادات الصحية». الى ذلك، الفلسطينية واسرائيل تبدأ في قطاع غزة. واصلت قوات الاحتلال عمليات التجريف الواسعة الا ان مصادر امنية اسرائيلية كانت قد ذكرت ان في أراض زراعية تقع الى شمال غرب بلدة بيت حانون

الجيش الاسرائيلي يعتزم تخفيض عملياته العسكرية في القطاع خـلال الأيـام القادمـة «حتـي لا يتسـبب التصعيد مع الفلسطينيين في افساد احتفالات اسرائيل بأعياد استقلالها». ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن المصادر قولها «رغم

امرأة وأطفالها الأربعة) فانه من غير المتوقع ان تشهد المنطقة تصعيدا عنيفا بسبب قرار حركة حماس عدم الخوض في معركة الآن بانتظار الجهود التي تبذلها مصر للوصول الى تهدئة وخوفا من وضع عقبات في وجه مدير المخابرات المصري عمر سليمان». وفي نفس السياق نقلت صحيفة (جيروزالم

الحادث المأساوي الذي وقع في بيت حانون (مقتل

بوست الاسرائيلية عن مسؤولين في وزارة الجيش تأكيدهم قيام كل من الولايات المتحدة الأمريكية ومصر بممارسة ضغوط على اسرائيل لحثها على القبول باتفاق التهدئة، في غزة قبل زيارة الرئيس الأمريكي جورج بوش للمنطقة منتصف الشهر المقبل.

وأضافت الصحيفة ان سليمان أجل زيارته الي سرائيل حتى بداية الأسبوع المقبل بغية تسلم رد الفصائل الفلسطينية النهائي على اقتراح الهدنة. الى ذلك واصلت عدة تنظيمات فلسطينية مسلحة

وقالت انها استمرار في ردها على المجزرة الاسرائيلية في بلدة بيت حانون. وأعلنت كتائب المجاهدين التابعة لحركة فتح مسؤوليتها عن اطلاق أربعة صواريخ على مواقع

أمس مهاجمتها لأهداف اسرائيلية قريبة من قطاع غزة،

كما أعلنت ألوية الناصر صلاح الدين التابعة للجان المقاومة الشعبية مسؤوليتها عن اطلاق ستة صواريخ وعدد من قذائف الهاون على مواقع اسرائيلية قريبة من

الحدود الشرقية لمدينة خانيونس جنوب القطاع. وتبنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس مسؤوليتها عن قصف موقع كيسوفيم بأربع قذائف هاون عيار (120 ملم)، اضافة الى قصف بلدة سيديروت بتسع قذائف من نُوع «قسام».

وأعلنت كتائب المقاومة الوطنية الجناح العسكري

وأعلنت سرايا القدس الجناح العسكري للجهاد سيديروت بثلاثة صواريخ. وقال متحدث عسكري اسرائيلي ان عددا من القذائف الصاروخية سقط في الاسلامي تبنيها مهاجمة بلدة كفار عزا القريبة من مناطق اسرائيلية، وأوضح ان احداها أصاب منزلاً في الحدود الشرقية لمدينة غزة بصاروخين من طراز بلـدة سـيديروت، اصابة مباشـرة مما ادى الـى اصابةً «قـدس»، كما أعلنت قصـف بلدة سـيديروت شـمالي ثلاثة أشخاص من سكانه بالهلع، نقلوا على أثرها القطاع بعشرين صاروخا بشكل متواصل منذ مساء

لستشفى بارزيلاي في أشكلون للمعالجة. وقال ان أحد الصواريخ أحدث أضراراً بعيادة في للجبهة الديمقراطية مسـؤوليتها عن قصـف بلـدة احدى القرى التعاونية وبمبنى في قرية أخرى.

روسيا تدين مجزرة الأم الفلسطينية وأطفالها الأربعة وتدعو لوقف العنف

كي مون يدعو اسرائيل الى ضبط النفس ويدين قتل المدنيين في غزة

موسكو ـ ا ف ب ـ يـو بـي آى: حـث الامين العام للامم المتحدة بأن كي مون الاثنين اسرائيل على ضبط النفس في عملياتها العسكرية في قطاع غزة مدِّينا مقتل ام واطفالها الاربعة في

وجاء فى بيان صادر عن مكتبه الارهابية». ان «الامين العام يدعو اسرائيل الي واشار كي مون الى انه «لا يجوز ان التحلى بأكبر قدر من ضبط النفس والحيطة ويذكر جيش الدفاع الاسرائيلي بواجباته في حماية المدنيين بموجب القانون الانساني الدولى خلال عملياته العسكرية». واضاف البيان ان كى مون «يدين

فيهم قتل ام واطفالها الاربعة بشكل مأسوي». كما دان الامين العام للامم المتحدة «الهجمات بالصواريخ التي تتواصل على اهداف اسرائيلية من قبل حماس» التي يطلب منها ومن الفصائل الفلسطينة المسلحة الاخرى «وقف القيام بمثل هذه الاعمال

تستعمل الاحياء المدنية في قطاع غزة كقاعدة لشن» هجمات على اسرائيل. ومن جهتها ادانت روسيا امس لثلاثاء مجزرة بيت حانون التي أودت بأم فلسطينية وأربعة من أطفالها

التخلى عن دائرة العنف المفرغة. ونقلت وكالة الأنباء الروسية

أراضى قطاع غزة. وشددت على أن «موسكو أعلنت

نيويـورك (الامم المتحـدة) - ازهاق الارواح البشـرية فـي غزة بمن نتيجـة قصف اسـرائيلي علـي غزة، مـرارا عن اسـتنكارها لأعمال القصف ودعت كلا من اسرائيل وحماس إلى الإسرائيلية، فلا بد من وقفها».

> «نوفوستى» عن وزارة الخارجية في بيان ادانتها له التصعيد الجديد للتوتر في منطقة النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي والذي يؤدي الى مقتل الأبرياء»، دأعية الطرفين الي «وقف العنف». وأوضحت الخارجية أنه «في 28 نيسان (أبريـل) الجـاري (أمس) تعرضت المناطق الحدودية الإسرائيلية من جديد للقصف بالصواريخ من

الصاروخي المتواصلة على الأراضي وأردف البيان «في الوقت عينه لا

يمكن لاستخدام القوة غير المناسب من جانب الإسرائيليين الا ان يثير رفضاً حازماً، خصوصاً عندما يتضرر نتيجته مواطنون أبرياء وبالأخص

واعتبرت الخارجية الروسية أنه «من الأهمية بمكان أن يتحلى الجانبان برباطة الجأش وأن يسيطرا على نفسيهما ويكسرا حلقة العنف المفرغة ويحترما قواعد القانون الدولى

برعاية رسمية ومشاركة نشطاء سلام من اسرائيل والعالم

انتفاضة فلسطينية سلمية في حال فشل المفاوضات مع اسرائيل وتنصل الادارة الامريكية من التزاماتها

الفلسطينيين جربوا الانتفاضة المسلحة

ولم تحقق اية نتائج تذكر وعليهم

تجربة الفعاليات الاحتجاجية السلمية

التى حققت نتائج فى بلدة بلعين على

حد قول تلك الجهات، ومن الجدير

بالذكر ان بلدة بلعين غرب رام الله

شهدت خلال العامين الماضيين فعاليات

احتجاجية شارك فيها نشطاء سلام من

الاجانب واسرائيل، مما حدا بالمحكمة

العليا الاسرائيلية الى اصدار امر يقضى

بتغيير مسار هذا الجدار لادراك المحكمة

انعكاساته السلبية على المواطنين الذين

تكبدوا خسائر فادحة اذتم اقتلاع اكثر

من 6 آلاف شجرة زيتون ومصادرة نحو

نصف اراضى القرية، وقد قبلت المحكمة

الاسرائيلية في ايلول (سبتمبر) الماضي

الطعن الذي تقدم به اهالي بلعين الذين

قالوا إن الجدار الفاصل يمنعهم من

الوصول الى 50 فى المئة من أراضيهم

الزراعية، وقد تواصلت مظاهرات

الاحتجاج ضد اقامة الجدار في بلعين

وقدجاء فى قرار رئيسة المحكمة

العليا الاسرائيلية دوريت بينيش «لم

نقتنع بأن من الضروري لأسباب أمنية

عسكرية الاحتفاظ بالمسار الحالى الذى

اسبوعيا لمدة عامين.

رام الله_«القدس العربي»

من وليد عوض:

تعمل جهات فلسطينية رسمية وشبه رسمية اضافة الى جهات مدنية لاطلاق انتفاضة فلسطينية سلمية في حال فشل المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية الجارية حاليا وتنصل الادارة الامريكية من التزاماتها بشأن تحقيق السلام قبل انتهاء ولايتها.

فلسطينية رفيعة المستوى امس بأن القيادة الفلسطينية ستدعم اطلاق

سلمية هذه المرة ستأتى ردا على فشل المفاوضات مع اسرائيل وتقاعس الادارة الامريكية عن الضغط على تل ابيب للوصول الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين وانهاء الاحتلال لهم،

الفلسطيني محمود عباس.

الى الفصائل اليسارية المشاركة في منظمة التحرير الفلسطينية ستساند الانتفاضة السلمية التى سيشارك فيها نشطاء سلام من العالم واسرائيل. والمحت المصادر الى ان حكومة تسيير

الاعمال الفلسطينية برئاسة الدكتور سلام فياض ومؤسسات المجتمع المدنى اضافة الى المنظمات غير الحكومية في الاراضى الفلسطينية ستدعم المظاهرات والاحتجاجات السلمية التي ستشهدها الضفة الغربية في حالة فشل المفاوضات مع اسرائيل وانتهاء ولاية الرئيس الامريكي جورج بوش دون تحقيق السلام او الوصول الى اطار تفاهم لحل قضايا الوضع النهائي ما بين تل ابيب والسلطة الفلسطينية بقيادة الرئيس

وتسعى اطراف فلسطينية حاليا

الى حشد عدد كبير من دعاة السلام من مختلف انحاء العالم لاستقدامهم الى الاراضى الفلسطينية للمشاركة في الفعاليات الاحتجاجية على استمرار الاحتلال الاسرائيلي للفلسطينيين، ومطالبة اسرائيل أنهاء احتلالها للاراضى التي سيطرت عليها عام 1967

ووفق ما علمت «القدس العربي» فان هناك جهات رسمية فلسطينية وعربية واخرى دولية ستتكفل بالنفقات المالية المتعلقية بسيفر واقامة نشيطاء السيلام الدوليين الذين سينخرطون في فعاليات

فعاليات احتجاجية سلمية متو اصلة ضد الاحتلال الاسرائيلي، وذلك بمشاركة نشطاء سلام اسرائيليين واجانب في حال فشل المفاوضات التي يجريها رئيس طاقم المفاو ضات الفلسطيني احمد قريع مع وزيرة الخارجية الاسرائيلية رئيسة طاقم المفاوضات الاسرائيلي تسيبي وحسب المصادر فان الانتفاضة

واشارت المصادر الي ان حركة فتح كبرى الفصائل الفلسطينية اضافة

وعلمت «القدس العربي» من مصادر

الفلسطينية الثالثة والتى ستكون

على اسرائيل لانهاء احتلالها، وحسب الجهات التى تقف وراء اجراء الترتيبات لاطلاق انتفاضة سلمية ردا على فشل المفاوضات مع اسرائيل فان

تجاهلت فترة طويلة اعتراضات ابناء القرية على الجدار ما اضطرهم الى اللجوء الى المحكمة الاسرائيلية العليا لان الجدار حال بينهم وبين الوصول الي حقولهم ومزارعهم. وواصل المواطنون ومؤيدوهم من الاسرائيليين والاجانب مسيراتهم

الاسبوعية كل يوم جمعة خلال فترة

العامين ونصف العام الماضية وكانوا

يصطدمون بشكل روتيني مع قوات الجيش الاسرائيلي ويصاب العديد منهم بجراح. وادعت الحكومة الاسرائيلية ان مسار الجدار ضروري لحماية المستوطنين في مستوطنة «موديعين عيليت» القريبة من بلعين، الا أن هيئة المحكمة العليا الاسرائيلية المكونة من 3 قضاة رفضت ادعاءات الحكومة الاسرائيلية بالاجماع وطلبت من المخططين العسكريين تغيير

مسار الجدار بحيث يخفف الضرر على اهالى القرية، واعتبر قرار المحكمة العليا الاسرائيلية انتصارا فلسطينيا حيث قال النائب مصطفى البرغوثي أمين عام المبادرة شبه مستحيلة.

التحية لأهالى بلعين والمتضامنين وقالت وزارة الدفاع الاسرائيلية الأجانب على نصرهم الكبير ونضالهم المسؤولة عن بناء الجدار في بيان الشعبي السلمي المستمر ضد جدار أصدرته انها «ستدرس الحكم الفصـل منذ أكثر من عامـين، والذي ارغم محكمة العدل العليا الإسرائيلية على واعتبر قانونيون هذا القرار ضربة اصدار قرار بإزالة الجدار من أراضى محرجة للحكومة الاسرائيلية التي القريـة»، مضيفا ان النضال يجـب أن

الإسرائيلية يثبت صحة الفهم المبنى على المزج بين المقاومة السلمية الشعبية والتضامن الدولي. ومن الجدير بالذكر ان الرئيس الفلسطينى محمود عباس اشاد بتجربة بلعين في حين انتقد على مدار الاعوام الماضية مظاهر العنف التي يستخدمها الفلسـطينيون في مقاومـة الاحتـلال

الاسـرائيلي، ورافضا عسكرة الانتفاضة

الفلسطينية التي اندلعت في ايلول عام

يستمر حتى اسقاط الجدار بالكامل،

واعتبر ان قرار المحكمة العليا

الوطنية الفلسطينية في حينه «كل

وحسب مصادر فلسطينية فان عباس الذي زار واشنطن قبل ايام ادرك بأن مصير المفاوضات الجارية حاليا مع اسرائيل مصيرها الفشل لان ما تعرضه الاخيرة بعيد كل البعد عن الحد الأدنى من المطالب الفلسطينية، مما يجعل امكانية التوصل الى اتفاق مع الإسرائيليين في إطار الجدول الزمني المحدد امريكيا وهـو نهاية العام الجاري

الناصرة ـ «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

يبدو ان دموية الشعب في اسرائيل اجتازت جميع الخطوط الحمراء وعبرت جميع حواجز الانسانية، وبرز هُذُا التوجه الفاشي في ردود القراء الاسرائيليين على مجزرة بيت حانون التي راح ضحيتها امرأة من غزة وأطفّالها الأربعة. الردودهي أكبر مؤشر على قناعات لاسرائيلين، وبالتالي لا نبالغ اذا

جزمنا وقلنا هكذا يفكرون في دولة

الاحتـلال، مواقع الانترنـت في الدولة العبرية نشرت النبأ عن المجزرة، وبطبيعة الحال لم تعنون الخبر بكلمة مجزرة، انما باطلاق رصاص قاتل. في موقع الانترنت التابع لصحيفة (يديعوت احرونوت) بلغ عدد الردود حوالى 750ردا. بشكل أو بآخر، فان ردود القراء كانت مقززة أكثر من مدفعيات الاحتلال التي أبادت عائلة فلسطينية، حتى قتل الأطفال الفلسطينيين بات

شيئا عاديا في نظر السواد الأعظم من الجمهور الاسرائيلي اليهودي. وفيما يلي بعض الردود التي وردت في مواقع الانترنت التابعة لـ (يديعوت احرونوت) وصحيفة (معاريف) والتي تدلل بشكل غير قابل للتأويل على أنّ الاسرائيليين يعتبرون الدم الفلسطيني مباحاً، اسحاق من تل أبيب كتب: لفلسطينيون يعرفون البكاء فقط ويتهمون الآخرين. ســام مــن مدينة بني براك كتب: باراك، واصل تنفيذ العمليات

تأييد واسع في الشارع الاسرائيلي لجزرة بيت حانون التي ارتكبها الاحتلال

اكتشف أن حماس على شفا الأنهيار بعد وتباكى آخر على أن سكان بلدة

سديروت سيتعرضون لاطلاق صواريخ

القسام، قارئ أخر أكد أنه في جميع

الحروب يقتل الأطفال، فلماذا التعجب من قتل الأم وأطفالها الأربعة. وقارئة أخرى وقعت باسم جيم كارتىر قالت انىه يتحتم على اسرائيل تنفيذ عملية قتل على كل قسام تقوم المقاه مة الفلسطينية باطلاقه الى جنوب الدولة العبرية، أما يوسى فقال في رده ان قتل الأم والأطفال هو نتيجة لقيام حركة حماس باستعمال البيوت لخزن المواد المتفجرة، وأن الجيش الاسرائيلي ليس مسؤولا بالمرة عن هذه الجريمة. وتساءل آخر كيف يمكن أن نعلم أن الفلسطينيين قضوا نتيجة قصفهم

تعبيره، أن يواصل الحرب القاتلة على المدنيين الفلسطينيين كرد فعل على اطلاق صواريخ القسام. وأعرب أحد القراء عن غضيه الشديد لأن المواقع الاسرائيلية كتبت أن الجيش قتل مسلحين فلسطينيين، وطالب بتغيير

بصاروخ اسرائيلي. وتواصلت الردود

التى تقشعر لها الأبدان حيث كتب

اسرائیلی ردا جاء فیه انه یتحتم علی

جيش الدّفاع الاسرائيلي، على حد

المصطلح وكتابة مخربين. واستغرب أحد القراء ان جميع القتلى من غزة هم من الأطفال والنساء والمسنين، في اشارة واضحة الى أنه لا يصدق الرواية الفلسطينية حول المجزرة في بيت حانون.

واقترح قارئ آخر على محرري الموقع ولذلك استحقوا الموت.

أن يكون العنوان عن المجزرة عملية روتينية للجيش الاسرائيلي في غزة، والقارئ رون أيد القتل وكتب عليهم ان يعلموا ان أطفالنا أهم من أطفالهم، وبالتالي فان قتل الأطفال الفلسطينيين هو أمر عادي. ووصلت قمة الصلافة والوقاحة عندما كتب القارئ عومر انه وفق الفلسطينيين

فان الجيش الاسرائيلي قتل منذ بداية

أما غاد فقال ان اصابة الأطفال

كانت عن طريق الخطأ، في حين يقوم

الحرب 12 مليون طفل.

الفلسطينيون بقتل أطفالنا عن طريق الاصرار والترصد. وكتب قارئ آخر انه بجانب الأم وأطفالها الذين قتلوا كان يختبىء الأخ المضرب، وزاد قارئ قائلا ان الجيش يسجل كل يوم انتصارا جديدا على الفلسطينيين. وكتبت من أسمت نفسها يسارية سابقة أنها متأسفة على، ما حصل، ولكنني لا أكن لهم أي عاطفة. مومو من مدينة رمات غان كان الأكثر

صراحة وكتب أنا لست متأسفا لا على

الوالدة ولا على أطفالها.

أما القارئ ألون من نتانيا فكتب جميع الفلسطينيين الذين يقتلون هم من الأطفال ومرضى العقل، على ما يبدو فان أكثرية الشعب الفلسطيني هي كذلك. واستغربت قارئة أخرى من قيام الشهيدة الفلسطينية بالسماح للمخربين بالمبيت في بيتها ومع أطفالها، وقارئ آخر استغل المذبحة ليتهكم

على الفلسطينيين وكتب: يبدو أن

الأطفال كانوا مسلحين بالمصاصة،

اتهم مدراء حكوميين بالتأثير على المجريات

الاردن: الشريف ينسحب ورئيس

تحرير «الرأى» نقيبا للصحافيين

السنة العشرون_العدد 5880 الاربعاء 30 نيسان (ابريل) 24 ربيع الثاني 1429هـ

عمان_«القدس العربي»_من بسام بدارين:

انتهت عمليا واحدة من أسخن جولات الانتخابات

صحافيين في الأردن امس بانسحاب دراماتيكي و(اتهامي)

للمرشح لموقع النقيب سيف الشريف رئيس مجلس ادارة

صحيفة (الدستور) مما كرس رئيس تحرير صحيفة (الرأي)

سد الوهاب الزغيلات نقيبا للصحافيين لأول مرة في حياته

عد انتخابات ساخنة ومفتوحة وتخللتها احتكاكات الجمعة

لماضية بين الصحافيين وانتهت باعلان تأجيلها للأسبوع

وخلافا لكل التوقعات فاجأ الشريف أمس الوسط

الصحافى ببيان انسحاب عنيف من المعركة الانتخابية اتهم

فيه مسؤولين في الحكومة بالتأثير بالمجريات وقال انه يعدل

عن ترشيحه احتجاجا على ما وصفه بالتأثيرات

الضغوطات غير العادية التى مورست على الصحافيين قبيل

مملية الاقتراع التي تهدف الى التدخل في ارادتهم ودفعهم

وأوضح الشريف ان عدوله عن الانتخابات جاء لعدة

سباب من اجرائية وقانونية كعدم مصادقة لجنة الانتخابات

طى نتائج الجولة الاولى وفقدان كشف أسماء المشاركين في

وقال ان عملية الاقتراع التي حدثت الجمعة الماضية شابتها

حداث غريبة وغير مسبوقة وحامت شبهات حول عدم

قانونية الاجراءات التي اتبعت في عملية الاقتراع من مثل عدم

دقيق الهويات وزيادة عدد أوراق الاقتراع الموجودة في

صناديق عن العدد الحقيقي للمسجلين وتكرار الأخطاء في

بجيل الأصوات على اللوح على مرأى ومسمع الحاضرين

ن أعضاء الهيئة العامة وغيرهم من غير الصحافيين الذين

الناصرة ـ «القدس العربي»

الجولة الاولى الأمر الذي يستحيل معه اجراء الجولة الثانية

من الانتخابات طبقا للأصول القانونية والمهنية المرعية.

لانتخاب مرشحين آخرين.

«كان أمامه أسابيع أو أشهر معدودة ليكتمل انشاؤه حينما دمر في هجوم جوي اسرائيلي» «سي اي ايه»: قدرة المفاعل السوري كانت سلاحا او سلاحين سنويا

■ واشنطن _رويترز: قال مايكل هايدن مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه) ان المفاعل السوري المشتبه به الذي قصفته اسرائيل كانت لديه القدرة على انتاج وقود نووي يكفي لتصنيع سلاح واحد أو سلاحين كل عام.

وقال هايدن أمس الاثنين ان مفاعل البلوتونيوم كان أمامه أسابيع أو أشهر معدودة ليكتمل انشاؤه حينما دمرفي هجوم جوي اسـرائيلي في السادس منّ أيلول (سبتمبر) وانه خلال عام من تشغيله كان يمكنه انتاج مادة تكفى على الاقل لسلاح واحد سنويا.

وقال هايدن للصحافيين بعد كلمة ألقاها «في غضون عام بعد التشغيل الكامل كأن يمكنهم انتاج بلوتونيوم كاف لسلاح أو سلاحين».

وأضاف هايدن قوله ان المفاعل كان «ذا حجم وتقنية مماثلة» لمفاعل يونغبيون في كوريا الشمالية مفندا بذلك تكهنات بأنه كان أصغر من المفاعل . الكوري الشمالي.

وقال «تذهب تقديراتنا الى أن معدل الانتاج هناك كان سيبلغ تقريبا نفس معدله في يونغبيون وهو تقريبا انتاج ما يكفى من البلوتونيوم لسلاح واحد او سلاحين كل عام».

كانت تصريحات هايدن اول اشارة الى طاقة المفاعل المشتبه به واول تصریحات علنیة له منذ نشرت الولايات المتحدة صورا لما قالت انه مفاعل نووي سوري سري بني بمساعدة من كوريا الشالية.

وكررت سورية نفيها القاطع لمحاولة امتلاك سلاح نووي لدى بدء اجتماع يستمر اسبوعين في جنيف عن معاهدة

الحد من الانتشار النووي. وقال السفير السوري فيصل حموي في الاجتماع «نذكر الجميع بالمزاعم الكاذبة للولايات المتحدة عن أسلحة الدمار الشامل في العراق». وكانت الولايات المتحدة قد بررت غزو العراق عام 2003 بامتلاكه أسلحة دمار شامل لكن القوات الامريكية لم تعتر قط على هذه الاسلح

واتهمت واشنطن بالتورط في الغارة الجوية لاسرائيل التي يعتقد انها الدولة الوحيدة في الشّرق الاسط التي تملك ترسانة من الأسلحة النووية. وقال دبلوماسيون على صلة وثيقة بالوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة

ونفت سورية الاتهامات الامريكية

للامم المتحدة ومحللون مستقلون ان ما كشفت عنه الولايات المتحدة ليس دليلا على وجود برنامج تسلح سري لانه لا وجود لمصنع لمعالجة الوقود المستنفد من المحطة وتحويله الى المستوى المطلوب من البلوتونيوم لصنع قنابل

وانتقدت الوكالة الدولية الولايات المتحدة لانتظارها كل هذا الوقت حتى تكشف عن هذه المعلومات، ويمكن ان يصعب هذا التأخير من مهمة الوكالة للتأكد مما اذا كانت هذه المنشأة مفاعلا للبلوتونيوم حقا. وبرر هايدن تأخر الولايات المتحدة

بقوله أن واشنطن لم تكن لها الحرية من قبل في تمرير المعلومات لانها جمعت في اطار «جهود مشتركة». وقالت شبكة (ايه،بي،سي) نيوز

التلفزيونية الامريكية أن اسرائيل حصلت على صور المجمع السوري من

المخابرات المركزية الامريكية (سی.اي.ایه) علیها. وقال هایدن «لم يكن لدينا سيطرة كاملة على مجمل المعلومات»، ورفض المســؤولون الامريكيون الكشف عن مصادر المعلومات. وحين سئل هايدن عما اذا كانت واشنطن قد حصلت على موافقة في نهاية المطاف على الكشف عن المعلومات قال «من حيث المبدأ لا يكشف

المرء عن معلومات دون التشاور مع تلك الدولة». ويقول محللون ان ادارة

الرئيس الامريكي جورج بوش لم ترد نشر هذه المعلومات في وقت سابق نظرا

هذا الاسبوع على امل ان يدفع الكشف عما تعتقد انه تعاون نووى سورى كوري شمالي بيونغيانغ للافصاح الكاملُ عن انشطتها وبالتّالي تشجع الكونغرس على تأييد الغاء العقوبات المفروضة على كوريا الشمالية، ومنح اتفاق توصلت اليه المحادثات السداسية مع خمس قوى اقليمية

بيونغيانغ مهلة انتهت في نهاية العام الماضي كي تقدم قائمة كاملة بالمواد الانشطارية والاسلحة النووية التي لديها علاوة على الردعلي شكوك امريكية بشأن تخصيب اليورانيوم لخطر ان يدفع ذلك دمشق للانتقام من ونشر التكنولوجيا النووية.

أي ضوء أخضر لشن تلك الغارة. موفاز: ايران ستصبح موجودة في هضبة الجولان في حال اعيدت الى سورية

■ القدس ـ اف ب: اعتبر نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي شاوول موفاز الثلاثاء ان اعادة هضبة الجولان الى سورية سيفتح المجال امام وجود ايراني

وتعتبر الدولة العبرية ايران عدوها الاول في هذه المنطقة الاستراتيجية. وصرح موفاز لاذاعة الجيش الاسـرائيلي ان «اي انسـحـاب أسـرائيلي من الجـولان سيترجم بو جود ايراني على هضبة الجو لآن». وكان موفاز يتحدث من واشنطن حيث يقوم بزيارة في اطار الحوار الاستراتيجي الامريكي-الاسرائيلي "

الذّي ينظمه البلدان مرتين فتى السنة لبتحث المشاكل الامنية. وقال موفاز الذي كان وزيرا للدفاع ورئيسا سابقا للاركان، ان «سورية ضمن جبهة المتطرفين مما يعنى انه سيكون لايران، اثر نقل الجولان اليها، وجود

على هذه الهضبة التي تعد منطقة استراتيجية». واضاف موفاز ان «مثل هذا الوجود يعنى ان ايران ستكون حاضرة ليس فقط في الجولان بل أيضا في لبنان من خلال حزب الله، وفي قطاع غزة» من دون يعطى مزيدا من التفاصيل.

وشبهت سورية المزاعم الامريكية

باتهامات الولآيات المتحدة للعراق

بامتلاك أسلحة الدمار الشامل التي لم

يعثر عليها قط، كما اتهمت الولايّات

المتحدة بالتواطؤ مع اسرائيل في

وقال بيان سوري عن الغارة التي

شنتها طائرات حربية اسرائيلية على

شرق سورية في ايلول (سبتمبر) «كانت

هذه الادارة (الامريكية) على ما يبدو

ولم يذكر البيان السورى اى

تفاصيل، وقال مسؤول امريكي في مطلع

الاسبوع ان واشنطن لم تعط اسرائيل

طرفا في تنفيذها (الغارة)».

الضربة الجوية.

وادلى موفاز بهذه التصريحات في حين تؤكد تركيا نها قامت بوساطة بين اسرائيل وسورية. ويعارض موفاز التنازلات التى يريد رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت تقديمها.

والتقى رئيس الوزراء التركى رجب طيب اردوغان السبت في دمشق الرئيس السوري بشار الاسد الذي اعرب له عن استعداده للمضى قدما في التعاون مع تركيا لاستئناف مفاوضات السلام بين اسرائيل

توجيه الدعوة وموعد الانعقاد، والكل معكم

حريص على تاريخ 13 ايار انطلاقاً من التوافق

وكانت اوساط سياسية فسرّت الايجابية التي

تحدث بها الرئيس بري قبل ايام عن الموالاة

وتشجيعها على الحوار على أنها ترجمة لرغبة

سورية بالتجاوب مع الدعوة العربية لانتخاب

رئيس لبناني من اجل الخروج من حال العزلة

العربية، لكنها عادت وفسرت استبعاد اللقاء بين

وردت القوة الدولية في بيانها انها «تتخذ

في حال حصول حادث فورا الاجراءات

الضرورية لمواجهة الوضع على الارض، عبر

ابلاغ الطرفين، الجيش الاسرائيلي والجيش

واليونيفيل التي تشكلت في 1978 للاشراف

على الوضع في جنوب لبنان، تم تعزيزها

بصورة كبيرة بعد الهجوم العسكري

الاسرائيلي على لبنان بين تموز (يوليو)

واب (اغسطس) 2006. وتعد نحو 13 الف

اللبناني، وتفتح تحقيقا حول الحادثُّ».

حول بنود ما يسبقه».

غصت بهم القاعة، ووقوع أحداث شغب وعنف واعتداء نتجت عنها اصابة أحد الزملاء الأعزاء من أسرة «الدستور»، وصولا الى قرار غير مسبوق من قبل لجنة الاشراف على الانتخابات بتأجيل جولة الاقتراع الثانية الى يوم الجمعة المقبل، مما يشكل مطعنا قانونيا في كل الاجراءات المتبعة وما يتمخض عنها من نتائج.

وقد ترتب على ذلك - بحسب بيان الشريف - فقدان كشوف أسماء الزملاء الذين شاركوا في الجولة الأولى، الأمر الذي يستحيل معه اجراء الجولة الثانية من الانتخابات طبقا للأصول القانونية والمهنية المرعية.

وأضاف وعند مناقشة هذا الأمر مع زملائي أعضاء الهيئة العامة وأعضاء لجنة المؤازرة الانتخابية، توصلنا جميعا الى قناعة مفادها أن هذه التأثيرات والضغوط تنطلق اما من اجتهادات شخصية لدى بعض المسؤولين الاعلاميين، أو أنها تعبير عن أهواء وأمزجة وحسابات خاصة لدى بعض المدراء دون معرفة رؤسائهم، كما أن لجنة الانتخاب لم تعلن نتائج الجولة الأولى رسميا حتى الآن ولم تتم المصادقة

وقال ازاء كل ما تقدم واحتجاجا على التدخل السافر والخلل الواضح الذي اعترى اجراءات الاقتراع في الجلسة الماضية، وآلية الانتخاب مما يضع نتيجة أية انتخابات جديدة في مهب طعونات قانونية مختلفة، أجدني وبكل أسف مضطرا لاعلان عدولي عن الاستمرار في الترشح لنصب نقيب الصحافيين حفاظا على هيبة النقابة ووحدة الجسم الصحافي وحفاظا على التقاليد المهنية.

وبهذا الانسحاب العلنى والعنيف نسبيا تسدل الستارة بطريقة غير تقليدية عن صراع نقابي غير معهود في نقابة الصحافيين الأردنيين تخلله الكثير من التنافس

لتستفيد منه حركة حماس، وقالت ان

ذلك يعرقل المفاوضات مع الفلسطينيين.

وردا على تلك المزاعم؛ اتهم الرئيس

المصري حسنى مبارك سلطات الاحتلال

باختلاق الدليل الذي تقول انها حصلت

وزيرة الخارجية ليفنى ستغادر الدولة

العبرية غدا الخميس الى لندن

للمشاركة في مؤتمر الدول المانحة

للشعب الفلسطيني، وسيشارك نظيرها

المصري في المؤتمر، على الرغم من ان

العلاقات بينهما أدت الى تدهور

العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل

ومصر، على حد تعبير مسؤول

اسرائيلي رفيع، وكشف المصدر النقاب

عن ان اسرائيل بذلت جهودا في اعادة

العلاقات، وقامت قبل حوالي الشُّهرين

بتوجيه رسالة طمأنة من مصر، وبعد

ذلك قام اثنان من كبار المسؤولين في

وزارة الخارجية الاسرائيلية، حيث

اجتمعا هناك الى مساعدي الوزير أبو

أضاف المصدر الأسرائيلي، وصل الى

القدس الغربية، وخلَّال اللقاء، أكدُّ

الغيط، وهذا الأسبوع،

استبعاد لقاء بينه وبين والحريري... والمعارضة تجدد تفويضها عون.. وموسى يعود الخميس الى بيروت

برى ردّ على تمسك 14 آذار بانتخاب رئيس اولا وبتفويض الحريري: اخرجوا من لعبة التشاطر وننتقل الى قاعة القرار بعد قاعة الحوار

بيروت_«القدس العربي»

من سعد الياس:

تسارعت التطورات في لبنان في الساعات القليلة الماضية، وبعد انهاء رئيس «كتّلة المستقبل» النائب سعد الحريري جولته على القيادات الروحية والسياسية التي ناقش في خلالها مسألة دعوة رئيس مجلس النواب نبيه بري الى الحوار، عقدت قيادات 14 آذار اجتماعاً في قريطم تمسكت فيه «بأولوية انتخاب رئيس الجمهورية التي لا يجوز ربطها بأى شرط من الشروط أو بأى اتفاق مسبق» كما جاء في البيان الذي فوض النائب الحريري طلب موعد مع الرئيس بري للبحث في سبـل الايله الى ضمان انـتخاب رئيس في جـلسه

وبناء على هذا التفويض أجرى النائب الحريري اتصالاً امس بالرئيس بري لطلب موعد فى وقت أوحت أجواء عين التينة أن هذا اللقاء مستبعد. وذكر مصدر مقرب من الرئيس بري لـ «القدس العربي» رداً على سوّال عن أجوّاء الاتصال وموعد اللقاء «نعتبر أن ليس هناك جواب على دعوة الرئيس بري الى الحوار ومازلنا في

و قال المصدر «لا مشكلة في اللقاء بين برى وأحد وخصوصاً النائب الحريري ولكن اذا كان الملوب حواراً ثنائياً، فموقف المعارضة واضح والمفوض من قبلها للتحاور هو رئيس تكتل التغيير والاصلاح العماد ميشال عون».

وكان الرئيس بري أجرى اتصالاً بالعماد عون الذي لاحظ مـــــاولة من قــوى الاكـــُــرية لســحب التفويض منه والتحاور مع رئيس البرلمان، كما تلقى بري اتصالاً من الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى العائد الى بيروت يوم الخميس للمشاركة في احد المؤتمرات والقيام بعدد

وترافقت اتصالات بري مع بيان رد فيه على بيان قوى 14 آذار وجاء فيـه «لن نعتبر ما ورد في البيان رفضاً للحوار، غير أنه آن لنا أن نعلم علم اليقين ان الكل ضمان الكل. فالضمانات التي تطلبها

من اللقاءات السياسية لاستطلاع آفاق المبادرة الاعمال قبل هذا التاريخ، وعند صعود الدخان الابيض ننتقل من قاعة الحوار الى قاعة القرار». الخروج من لعبة التشاطر، فالمطلوب أن نستعيد 2 الاكثرية هي ذاتها التي تطلبها المعارضة حول نسبة

بري والحريري بأنه رد على كلام وزير الخـارجيـة السعودي الامير سعود الفيصل بعدعلم آذار 2006 (تاريخ طاولة الحــوار الاولى) التي المملكة بزيارة الرئيس السوري بـشار الاسد الى حققت الكثير، وأخيراً، مازلت أنتظر جواب الاكثرية بالتجاوب مع الحواركي أبادر فوراً الي اليونيفيل تنفي اتهامات اسرائيلية باخفاء معلومات حول نشاط حزب الله

القطاع، وأشارت الى انّه بعد التحذير

من انقطاع التيار الكهرباء بشكل كامل

في حال انتهى الوقود في محطة

الكهرباء في القطاع، برزت مشكلة

توقف سيارات الاستعاف عن العمل

والتخوف من وفاة عشرات الحالات

المرضية والجرحى وخاصة في ظل

تصاعد العدوان، وقالت «في الآونة

الأخيرة نقل العديد من جرحي العدوان

عبر عربات الكارو بسبب عدم مقدرة

سيارات الاسعاف على التحرك

لانقادهم»، وأكدت اللجنة ان غاز

النتائج السلبية وعودة مئات الأسر

الى ذلك، قال أحمد على رئيس الهيئة

للطهى على الطريقة البدائية.

التمثيل في الحكومة وماهية الدائرة الانتخابية

واضاف «الحوار وحده مع الجميع وبين الجميع

هو الضمان لكل الاطراف، وطبعاً بدءاً بانتخاب

المرشح التوافقي العماد ميشال سليمان حتى قبل

13 ايار اذا توصلنا الى اعلان نيات حول جدول

وتابع الرئيس بري مرة أخرى أناشد الجميع

واضافت الصحيفة «خلال الاشهر الستة

الاخيرة، حصلت اربع حالات حددت فيها

التي سيرسي عليها قانون الانتخابات المقبل».

■ بيروت ـ اف ب: نفت قوة الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان (اليونيفيل) الثلاثاء ان تكون اخفت معلومات حول انشطة حزب الله الشيعي في جنوب لبنان وذلك ردا على اتهامات وجهها مسؤولون اسرائيليون

وذكرت الصحيفة نقلاعن مسؤولين سرائيليين كبار قولهم الاثنين ان اليونيفيل «تخفى عمدا معلومات عن انشطة حزب الله» في منطقة عملياتها «لتفادي مواجهة مع المجموعة»، التشكيل اللبناني المسلح الوحيد بعد انتهاء الحرب الاهلية (1975 ـ 1990).

وقالت اليونيفيل في بيان ان «المزاعم التي اوردتها الصحيفة ومفادها ان اليونيفيل

و اوردتها صحيفة «هآرتس» امس.

بأسنشطة حزب الله، غير مقبولة».

اليونيفيل هوية ناشطين مسلحين في حزب (تقدم نصف الحقيقة) و (تضلل مجلس الامن الله دون ان تتحرك او دون تقديم تقارير كاملة الدولي) او (تخفف) من معلومات تتعلق حول هذه الحوادث الى مجلس الأمن الدولي».

تحذير فلسطيني من تسرب المياه العادمة للشوارع مؤسسات حقوقية فلسطينية واسرائيلية توجه «نداء عاجلا» تطالب فيه اسرائيل بانهاء القيود المفروضة على امداد غزة

من أشرف الهور:

غزة_«القدس العربي»

«مـؤسـسـة الحق»، «مـركـز الميـزان»، «مؤسسة الضمير»، «برنامج غزة «العامة لمناهضه التعذيب في ومنظمة «متطوعين لحقوق الانسان» من اسرائيل عن قلقها وغضبها من «التفكيك المنهج للنظم الحيوية في الاسرائيلي عبر منع سكانه من لتوليد الكهرباء وتزويد الستشفيات بالطاقة الكهربائية وتسيير وسائل الصحي وتوفير الاحتياجات

الاجتماعية و الاقتصادية الأساسية».

أطلقت جماعات حقوق انسان فلسطينية واسرائيلية أمس الثلاثاء «نداءً عاجلاً» طالبت فيه اسرائيل بانهاء كافة القيود المفروضة على امدادات الوقود الى قطاع غزة، ووقف الاضرار غير المسبوق بصاجاته الانسانية، في الوقت الذي أعلن فيه أصحاب شركات الوقود أن اسرائيل رفضت ادخال كميات الغاز المنزلي المخصص للسكان لليوم العاشر على وأعربت جمعيات حقوق الانسان

للصحة النفسية»، من غزة اضافة الى جمعية «مسلك» و «هموكيد» والجمعية اسـرائيل»، و «أطبـاء لحقـوق الانسـان» قطاع غزة الخاضع للاحتسلال الحصول على الوقود الذي يحتاجونه النقل وضخ المياه ومياه الصرف

وطالبت الجمعيات في بيان تلقت

«القدس العربي» نسخة منه اسرائيل

واحتياجاتهم الأساسية». وأكدت الجمعيات ان «جميع الأعمال

ووقفها بشكل فوري». يشار الى ان اسرائيل قلصت كميات الوقود الموردة الى القطاع لنسسية

كبيرة في القطاع.

بصفتها «قوة الاحتلال المسيطرة على قطاع غزة» بالوقف الفوري للقيود المفروضة على امدادات الوقود الى القطاع منذ ستة أشهر.

وأكدت ان وقف الوقود تسبب في شل البنية التحتية فيه وعرض صحة وحياة سكانه المليون ونصف المليون الى الخطر، كذلك دعت الجمعيات المجموعات المسلحة في قطاع غزة الى «تُجنب مهاجمة المدنيين، بمن في ذلك العاملون في المعابر التي ينقل عبرها الوقود والطعام وغيرها من البضائع الى القطاع»، في الوقت الـذي دعت فيــه اسرائيل عن «التوقف عن الاعتداء على المدنيين وحرمانهم من حـقـوقـهم

> الانتقامية والعقوبات الجماعية ضد المدنيين الأبرياء هي أعهال لا يمكن تبريرها، بل ويجب ادانتها بوصفها جرائم حرب تستدعى التحقيق فيها

> 70 % ، وهو ما دفع أصحاب شركات الوقود الى عدم استلام الكمية منذ أكثر من ثلاث أســابيع، وهو مــا خـلق أزمــة

وذكرت الجمعيات الحقوقية ان سرائيل قامت طوال الشهور الستة الأخيرة بتقليص كميات الوقود التي تسمح لسكان غزة بشرائها، ما أدى الم استنزاف احتياطيات الوقود وترك

والمواد ومستلزمات العمل كالأحبار وأوراق الطباعة وأجهزة الحاسوب». الوقود عمل على «تشويش وتعطيل داخل الخط الأخصر (اسرائيل)، والزيارات الدورية التي يقومون بها الى

الحصار، من تسرب في مياه الصرف الصحى «العادمة» في شوارع محافظات

«النيـــــروز» الخـصص في عــمليــات التخدير في غرف العمليات ما زال غير متوفر في الستشفيات، مما أدى لتعطل يتولون مهام جمع المعلومات واجراء غُرِفَ العَ مليات، وينذر بوضع صحي التحقيقات الميدانية. كارثى ومأسوي خطير. ودعا المركز مجلس حقوق الانسان ولَّقت الى انَّ الغاز المنزلي ما زال هو والمفوض السامي لحقوق الانسان الى الآخر مقطوعا لليوم العاشر على التحرك العاجل لوقف الانتهاكات التوالى، وترتب على ذلك الكثير من

وفي سياق متصل، اعلن مركز

بسبب نفاد مخزونه من ألوقود، وقال المركز أنه أسوة بكثير من المؤسسات، «اضطر خــلال الأشــهـر الماضــيــة الى تقليص نشاطاته وحصرها في أضيق نطاق ممكن، في ظل نقص الوقـود واشار الى ان نفاد مخزون المركز من متابعات محامي المركز لملفات المعتقلين السجون ومراكز التوقيف في قطاع غزة» لافـتاً أيضاً الى ان هذا الأَمر أثر

الجسيمة والمنظمة التي ترتكبها قوات الاحتلال في قطاع غزة.

توقفت عن العمل بشكل كلى.

وأكدت اللجنة الشعبية على ان

على عمل الباحثين الميدانيين الذين

قطاع غَـزة، بسبب توقف آبار الصرف الصحى، جراء أزمة الوقود. وأشارت اللجنة الى ان عشرات آبار المياه والصرف صحى ومضخات مياه

الأنظمة الحيوية عرضة لتقطع

الوضّع في قطاع غزة نتيجة هذه الأّزمة تتفاقم كل لحظة، ويظهر يومياً آثار سلبية جديدة نتيجة هذا النقص «الميـزاّن» عن وقف جـزئي لنشـاطاته والحصار الاسرائيلي الشامل على

وحذرت اللجنة الشعبية لمواجهة

العامة للبترول التابعة للحكومة المقالة في غزة ان قطاع غزة يحتاج الى 15 مليون لتر من السولار وسبعة ملايين أخرى من البنزين لحل أزمته «على ان تستمر اسرائيل بعد ذلك بضخ الكميات

القنطار يعتزم الزواج من أسيرة فلسطينية سابقة

■ تـل أبـيب-يو بـي أي: ذكـــــرت سحيفة (يديعوت أحرونوت) امس الثلاثاء ان عميد الأسرى اللبنانيين في السجون الإسرائيلية سمير القنطار يعتزم الزواج من الأسيرة الفلسطينية السابقة فداء سعيد عبد الله، لكن مصادر قانونية فلسطينية على اتصال

ريديعوت أحرونوت»: سمير

بالقنطار نفت علمها بالموضوع. وقالت الصحيفة ان القنطار يلتقي مع محاميه من مؤسسة الضمير وتقدر سلطات السجون أنه أجرى اتصالا مع عروسته بواسطة متحامي مؤسسة «الضــمــيــر»، التى تـعنى بالأســيــر الفلسطيني وحقوق الإنسان في رام الله، التي قَـالت ان لا معلومات لديها بتاتا بهذا الخصوص،

وبحسب الصحيفة، فإن عبد الله البالغة من العمر 32 عاماً من قرية كفر . عقل الواقعة شمال القدس الشرقية وتحمل هوية زرقاء خاصة بفلسطينيي القدس قضت ثلاث سنوات في السجوز الإسرائيلية بعدما أدانتها محكمة إسرائيلية بنقل رسائل بين نشطاء من حركة فتح وحزب الله وأنها استغلت عملها كممرضة في الهلال الأحمر الفلسطيني، وأطلقت السلطات الإسرائيلية سراح عبد الله في العام نهاية العام 2006 ، ويذكر أن القنطار سجون منذ العام 1979 بموجب خمسة أحكام مؤبدة صدرت في حقه بعد مشاركته في هجوم في مدينة نهاريا القريبة من الحدود الإسرائيلية اللبنانية. وكان القنطار تزوج من كفاح كيال، التى تحمل الجنسية الإسر ائيلية والتي قررت الزواج من القنطار لأسباب أيديو لوجية، لكن اسرائيل رفضت طلب القنطار بأن يجتمع بزوجته بتاتا

وانفصلا قبل عشر سنوات.

ليفنى ستجتمع الجمعة مع نظيرها المصري بلندن

بعد ان شنت هجوما سافرا على مصر

من زهير اندراوس: على الرغم من التوتر الذي تشهده لعلاقات الأسرائيلية المصرية، والذي وصل أوجـه مع اعلان اسرائيل رفضها لمبادرة التهدئة المصرية بين الاحتلال وبين المقاومة الفلسطينية، كشف النقاب مس الثلاثاء عن أن وزيرة الخارجية لاسرائيلية تسيبي ليفني، ستجتمع لى وزير الخارجية المصري أحمد أبو

لغيط، يوم بعد غد الجمعة في العاصمة لبريطانية لندن. ووصفت المصادر السياسية في هذه لخطوة بأنه انجازان، وقالت ان هدف اللقاء هو اجراء مصالحة بين الوزيرين. وكانت وزارة الخارجية الاسرائيلية شنت هجوما عنيفا وغير مسبوق على وزير الخارجية المصرى احمد أبو الغيط وأوصت المستوى السياسي بتقليص العلاقة معه والتركيز على اجراء تصالات مباشرة مع الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس المخابرات عمر سليمان. ووصفت وزارة الخارجية لاسرائيلية الوزير أبو الغيط بأنه شخصية ليست ذا صلة ومتطرفة وذلك في اعقاب تصريحات ابو الغيط التي قال فيها ان استمرار اسرائيل في

الدبلوماسي الذي يلحق بالغ الضرر

الحاجة الى تقليص التهريب بشكل كبير هو هدف استراتيجي لاسرائيل، و بالطبع تمس بالعلاقات مع مصر، وبحسبها فان أداء القاهرة هو اشكالى

أن لدى مصر مخالب قادرة في كل الاتجاهات والمجالات وكلها مجالات دبلوماسية لاتتجاوز العمل

وتشهد العلاقة بين مصر واسرائيل شريط فيديو الى واشنطن، يزعم مسؤولون اسرائيليون انه يظهر جنودا من حرس الحدود وهم يساعدون أعضاء من حركة حماس على تهريب أسلحة، عبر الحدود مع قطاع غزة،كما زعمت وزيرة خارجية اسرائيل تسيبي ليفنى قبل ذلك، و تحديدا في شهر كانو ن الأولُّ (ديسمبر) من العامُ الماضي، بأن أداء مصر بشع في مجال منع تهريب السلاح الى قطاع غزة، من شبه جزيرة سيناء، وقالت الوزيرة ان ذلك يمكن أن تكون له تبعات اقليمية، على حد تعبيرها. وأضافت ليفنى: ان أداء مصر

توترا على نحو خاص منذ قيام وزارة الخارجية في حكومة اولمرت بأرسال

الدولة العبرية حسام زكي، مساعد أبو لكونه يؤثر على قسدرة العناص الغيط، الذي عقد اجتماعا مهما مع البرغ ماتية على الامساك بزمام السلطة وزيرة الخارجية ليفني في مقرها في

عليه حول تعاون رجال شرطة مصريين فى تهريب السلاح، وقال ان ليفنى «تُجاوزت الخطوط الحمراء». وقال موقع صحيفة (يديعوت احرونوت) على الانترنت الثلاثاء ان

في محور فيلادلفي - صلاح الدين ـ سيىء واشكالي ويمس بامكانية التقدم بالعملية السياسية، وأضافت: أن

في قطاع غزة، على حد تعبيرها. ووصفت ليفني دور مصر في حماية

المصدر، تمّ الاتفاق بين الطرفين على عقد حدودها بأنه بشع، مشيرة الى استمرار سيدفع القاهرة الى الرد دبلوماسيا الاجتماع الثنائي في لندن. تهريب السلاح من مصر الى قطاع غزة للاضرار بمصالح اسرائيل، مشيرا الى

الرباعية: تل أبيب تمنع السلطة من الحصول على أموال مؤتمر باريس ضغوط اسرائيلية على الدول المانحة لمنع ادانتها في مؤتمر لندن الجمعة على خلفية المجازر في غزة

الناصرة_«القدس العربي»

لضغط ومحاولة التأثير على علاقات

صر بالولايات المتحدة الأمريكية

من زهير اندراوس: قالت مصادر سياسية اسرائيلية رفيعة المستوى، أمس لثلاثاء، ان الحكومة الاسرائيلية تتخوف كثيرا من أن تقوم الدول المانحـة للشعب الفلسطينـي في مؤتمرها الذي سـيعـقد الجمعة في العاصمة البريطانية، لندُّن بادانة اسرائيل بشكل اس على خلفية سياستها ضد الفلسطينيين في قطاع غزة. وكشفُّ المراسل السياسي للصحيفة باراك رافيد النقاب عن ن الدولة العبرية تقوم في الأيام الأخيرة بحملة دبلوماسية

الأبرياء في العمليات العسكرية التي يقوم بها داخل قطاع وقالت الصحيفة، ان مصر تقدمت بشكوى رسمية الى ـجلس الأمن الدولي والى الدول الأعـضــاء في الرباعـيــة لدولية ضد اسرائيل على خلفية ما وصفته الصحيفة بحالة لغليان والاحتقان في غزة والخطر من تفجر الوضع هناك على خلفية الحصار الحانق المفروض على القطاع منذ أشهر

كثفة لمنع الدول الأعضاء َّفي المؤتمر من اتخاذ قرار قاس ضد

سرائيل على خلفية قيام الجيش الاسرائيلي بقتل المدنيين

وجاء في الشكوى التي كتبت بصيغة حادة أن مصر تؤكد على ان هناك أزمة انسانية في قطاع غزة، وأن هذه الأزمة من المكن ان تؤدى الى حصول انف جار وتصعيد خطير في المنطقة.يشــار الى ان الهدف الرسمي من المؤتمر الذي يعـقد فى لندن هو متابّعة مليارات الدولارات التي تم جمعها في المؤتمر لساّبقّ، في نهاية العام الماضي في باريّس، والذي كان يهدف لى بناء مؤسسات السلطة الفلسطّينية.

لولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم وبحسب الصحيفة الاسرائيلية فان للولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي انتقادات حادة على

ومن المتوقع أن يتم على هامش المؤتمر مناقشة التقدم في

عملية أنابوليس والوضع في قطاع غزة، وعقد مؤتمر سـالامّ

أخر في موسكو، وذلك من قبل ممثلي الرباعية الدولية،

الحصار الاقتصادي الذي تفرضه اسرائيل على قطاع غزة، لكونه يمس بالمدنيين الفلسطينيين، ويعزز من قوة حركة المقاومة الاسلامية (حماس). وتابعت الصحيفة قائلة ان اسرائيل تمكنت حتى الآن من لحم هذه الانتقادات، الاأنه على ما يبدو فانه في الأيام القريبة سوف تواجه ادانة دولية في مؤتمر الدول المانحة.

الاسرائيلية أن هناك تذمرا مما وصف بالتركيز على حصار قطاع غزة، بدلا من بناء مؤسسات السلطة الفلسطينية. ونقلت الصحيفة عن مصدر سياسي اسرائيلي وصفته بأنه رفيع المستوى قوله ان هذه المستندات لا تتضمن أي ذكر للخطوات، التي يدعى ان اسرائيل قامت بها، لتسهيل حياة الفلسطينيين في الضُّفة الغربية، مقابل الانشغال الواسع بالعقوبات التي فرضت على قطاع غزة، على حد تعبيره. وزاد المصدر ذاته قائلا انها لا تتطرق الى كون حماس

وكشفت الصحيفة الاسرائيلية النقاب عن أنه في مستندات

التحضير للمؤتمر التي تم ارسالها الى وزارة الخارجية

تواصل اطلاق الصواريخ وتنفيذ العمليات على المعابر الحدودية للقطاع، الأمر الذي أدى الى تقليص كمية الوقود والمنتجات الأخرى الى القطاع، على حد زعمه. بالاضافة الى ذلك، كتبت (هآرتس) ان كبار المسؤولين الاسر ائيليين عبروا عن غضبهم من النرويج، الدولة التي تترأس هيئة الدول المانحة، وكذلك بريطانيا، الدولة المستضيفة، بزعم ان هاتين الدولتين قررتا جر المؤتمر الى الانشغال بهذه القضايا، وعلم أن الدولة العبرية كانت في البداية قد درست امكانية مقاطعة المؤتمر، الا أنه تقرر نهائياً

العمل بشكل دبلوماسي على لجم الانتقادات، اذا لم يكن

ويتضح من المعلومات الموجودة لدى اسرائيل، كما أفادت الصحيفة، ان المؤتمر سوف يوجه انتقادات حادة لاسرائيل لكون الحكومة لم تعمل بما فيه الكفاية على تحسين الحياة في الضفة الغربية، كما انه من المتوقع أن يعرض البنك الدولي في المؤتمر تقريرا يشير الى أن 7,7 مليار دولار، والتي تم جـمعـها في كتبرعات في مؤتمر باريس، لا تساعد السلطة القَّلسطينية، وذلك بسبب القيود التي فرضتها اسرائيل على حركة الفلسطينيين والبضائع في الضَّفة الغربية المحتلة.



البلدان وقعا اتفاقيات تعاون في مجالات الطاقة النووية والهجرة والتنمية.. وشراء 13 طائرة ايرباص

ساركوزي يشيد بجهود تونس في مكافحة الارهاب وبن علي يدعو لتجنيب المنطقة المخاطر التي تتهددها

تونس_وكالات:

هون الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزي من الشكاوى بشأن سجل تونس لحقوق الانسان وأشاد بجهودها لكافحة الارهاب بوصفها دعامة في مساعي منع ظهور نظام حكم «مثلّ طالبان» في شمال افريقيا.

وفي كلمة القاها في بداية زيارة تهدف الى تعزيز الروابط الاقتصادية مع واحدة من أوثق حلفاء فرنسا في العالم العربى قال ساركوزي انه لن يلقى دروسا عن حقوق الانسان وان تونس حققت تقدما في منح مزيد من الحريات الشخصية،

ودعا الرئيس التونسي زين العابدين بن على القوى الفاعلة إلى بذل كل ما في و سعها للمساعدة على تحقيق سالام دائم وعادل وشامل لصالح شعوب منطقة الشرق الأوسط على أساس المرجعيات الدولية والمبادرة العربية

وشدد في كلمة ألقاها خلال حفل عشاء أقامه مساء أمس الاول على شرف ضيفه الرئيس الفرنسى نيكولاي ساركوزي، ونشرت امس الثلاثاء، على أن يضمن هذا السلام لسورية ولبنان استعادة اراضيهما المحتلة.

وكان الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزي قد وصل بعد ظهر أمس إلى تونس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام، هي الثانية له منذ وصوله إلى الرئاسة الفرنسية خلال انتخابات السادس عشـر من ايار (مايو) من العام

وأعرب بن على عن أمله في أن يتوفق الشعب اللبناني إلى تجاوز أزمته الحالية والاهتداء إلى مصالحة وطنية شاملة تجنبه مخاطر الانقسام والفتنة، وأن يتمكن الشعب العراقي من تحقيق الوفاق واستعادة وحدته.

وأكد من جهة أخرى على ضرورة توحيد المساعى الدولية لمعالجة القضايا المستعصية وفى مقدمتها ظاهرة الإرهاب، مشيرا إلى دعم بلاده لكل المبادرات الرامية إلى إقامة جسور متينة من التواصل والحوار والتفاهم بين الحضارات والثقافات والاديان في

نطاق التسامح والاعتدال والاحترام

وتونس هي أقرب دول المغرب العربي من النهج الغربي لكن جماعات حقوق الانسان تتهم الحكومة بقمع الصحافة وضرب وحبس خصومها. وتنفى تونس هذه الاتهامات. وقال ساركوزي ان الرئيس زين العابدين بن على يحارب الارهاب «الذي هو العدو الحق للديمقراطية». واضاف قوله «هذه المحاربة التي

فى احدى دولكم فى شمال افريقيا فمن يصدق ان اوروبا وفرنسا يمكن أن تشعر بالامان.. اني أدعو الجميع الي التفكير في ذلك». وقد شنت السلطات التونسية حملة على كل من يبدي استعدادا للانضمام

تجري هنا مهمة لفرنسا لانه اذا أقيم غداً

أو بعد غد نظام حكم على غرار طالبان

الى القاعدة في الخارج او بناء دعم لها وقال محامون محليون ان نحو ألف شخص اعتقلوا منذعام 2003 بتهم الارهاب ومنها تجنيد مقاتلين للذهاب

الى العراق لقتال القوات الاجنبية التي تقودها الولايات المتحدة. وفى وقت سابق أشرف ساركوزي وبن على على توقيع اتفاقات في مجالات

التعاون النووي والهجرة والمعونة. وقال مكتب ساركوزي ان المجموعة الهندسية الفرنسية الستوم فازت في السباق على عقد بناء محطُّة للطاقةً التقليديـة طاقتهـا 700 ميجــاوات فــى تونس وان العقد الذي تبلغ قيمته ³60 مليون يورو (564 مليون دولار) سيوقع

في الايام القادمة. ً وزيارة ساركوزي هي أحدث حلقة في سلسلة من الرحلات الى شمال أفريقيا التي شهدت ابرام صفقات بمليارات الدولارات بين الشركات الفرنسية وزبائنها في المغرب وليبيا والجزائر، ولكن من المرجح أن تغضب الزيارة

نشطاء حقوق الانسان الذين يريدون أن تمارس فرنسا مزيدا من الضغط على الحكومة من أجل تحسين سجلها الخاص بحقوق الانسان، وحظي ساركوزي باستقبال شعبى كبير اذ خرج نحو 15 ألف تونسى للترحيب به

الهجرة الشرعية ومكافحة الهجرة

السرية. طائرتين اخريين.

الاساسية تتعلق بشراء عشر طائرات للرحلات الطويلة «ايه 350».

ودافع ساركوزي الثلاثاء بشدة عن خطوات اتخذتها بلاده بتوقيع اتفاقات نووية مع بلدان مغاربية معتبراان احتكار هـ ذ التقنية قد يكون سببا مهما فى تراجع النمو الاقتصادي بشكل يزيد منّ البطالّة ويساهم في نشّر الارهاب.

والرئيس التونسي بن على شارع الحبيب بورقيبة الرئيسي بالعاصمة الذي زين بأعلام البلدين. وعقد ساركوزي الذي رافقه سبعة

وزراء مباحثات مع بن علي بشأن تُعزير «الشراكة الآستراتيجية» في عدة مجالات من بينها التكنولوجيا قبل ان يشرفا على توقيع ثلاثة اتفاقات. والاتفاق النووي على تدريب المهندسين وتبادل الخبرات ومدته 20 عاما مماثل لأتفاقات الطاقة النووية التي أبرمتها فرنسا مع الجزائر والمغرب وليبيا في الاشهر الاخيرة. وقال مسؤولون ان الاتفاق قد يمهد الطريق امام فرنسا لبيع محطات نووية في المستقبل بشرط ان توافق المفوضية الاوروبية والوكالة النووية الاوروبية يوراتوم. ويعزز الاتفاق الخاص بالمعونة المساعدات الفرنسية الى تونس من أجل تطوير اقتصادها وتحسين قدرتها على المنافسة، وقال مسؤولون ان الاتفاق الضاص بالهجرة يهدف الى تنظيم

وقال البيان الذي وزعته السفارة الفرنسية في تونس ان الطلبية «ایه 320» وثلاث طائرات اخری

واعلنت الرئاسة الفرنسية في بيان وزع فى تونس ان مجموعة ايرباص وقعت مع شركة الخطوط الجوية التونسية اتفاقا ينص على طلبية شراء 13 طائرة اضافة الى خيار شراء

واوضح المصدر نفسه ان الشركة التونسية حصلت على خيار شراء ثلاث طائرات اخرى بينها اثنتان «آيه 320» وواحدة «ايـه 350»، وقال البيان ان سعر الطلبية يقدر حسب الارقام المعلنة

خیبة املهم» من تصریحات سارکوزی مدافعون عن حقوق الانسان بتونس يعربون عن

وزيرة حقوق الانسان الفرنسية (يسار) ووزير الخارجية التونسي (يمين) يتوسطهما الرئيسان الفرنسي نيكولا ساركوزي والتونسي زين العابدين بن علي في تونس امس

حقوق الانسان ورئيسة منظمة غير حكومية ■ تونس-اف ب: اعرب مدافعون تونسيون عن حقوق الانسان الثلاثاء عن «خيبة املهم» نسوية لوكالة «فرانس برس» اشعر بخيبة امل. لا يتعلق الامر بتلقين الدروس وانما من تصريحات الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي اشاد بما تحقق من تقدم في بالاعتراف بالواقع. وارى ان الرئيس ساركوزي لا يبدي اهتماما بواقع هذا البلد». هذا المجال في تونس خلال زيارة دولة يقوم واضافت ان «اولویته هی التجارة لكن عليه ان يعلم ان التنمية لا يمكن أن تقتصر على واعلنت خديجة الشريف الناشطة في

الوزيرة الفرنسية المنتدبة لحقوق الانسان راماً ياد الى مقر جمعيتها الثلاثاء. من جانبه اعرب مختار طریفی رئیس

الاقتصاد»، معتبرة تصريحات ساركوزي

«مؤشرا على الاستهتار بالمجتمع المدنى

التونسى». واكدت رئيسة الجمعية التونسية

للنساء الديمقراطيات (مستقلة) زيارة

رابطة الدفاع عن حقوق الانسان «اذا اعطيت ضمانات لسار كوزي كي تشهد الحريات تقدماً فمرحبا وهذا ما نطلبه». لكنه اضاف «مع الاسف لم نلاحظ تقدما يذكر ميدانيا بل قد يكون ما يجري اليوم هو عكس ذلك». وتشهد الرابطة شللا بسبب ازمة سياسية

قالوا انها «تفرض روايتها بشأن معتقلين سياسيين على خلفية شبكة بلعيرح»

الرباط_«القدس العربي»_من محمود معروف: اتهم ناشطون مغاربة وزارة الداخلية بالاصرار على ارهاب الرأي العام وفرض روايتها بشأن معتقلين سياسيين على

وقال الناشطون الذين ينتمون لمختلف الاحزاب والتيارات الديمقراطية والنقابات وجمعيات حقوقية انهم شكلوا «اللجنة الوطنية للتضامن مع المعتقلين السياسيين الستة» انطلاقا من القناعة الراسخة لديهم بـ«سـلامة طوية المعتقلين السياسيين الستة، وإيمانهم بالعمل السياسي المشروع وقناعاتهم بثقافة

خلفية شبكة بلعيرج التي تتهمها السلطات بالاعداد لاعمال

الحوار والديمقراطية». و اعتقلت السلطات منتصف شباط (فبراير) الماضي كلا من مصطفى المعتصم الامين العام لحزب البديل الحضاري ومحمد أمين الركالة نائبه والناطق الرسمي باسم الحزب ومحمد المروانسي الامين العبام لحبزب الامية وعبيد الحفيظ السيريتي مراسـل ُقنـاة «المنـار» اللبنانية ومـاء العينـين العبادلة رئيسُ لجنـة الصحـراء والوحـدة الترابية لحـزب العدالـة والتنمية وحميد النجيبي الناشط اليساري ومسؤول الشبيبة السابق بالحزب الاشتراكي الموحد،

وتقول السلطات ان هؤلاء المعتقلين الستة كانوا على صلة بشبكة عبد القادر بلعيرج التي كانت تخطط لهجمات انتحارية واغتيال شخصيات سياسية وعسكرية رفيعة وان افراد الشبكة اتفقوا بداية التسعينات على توزيع المهام فيما بينهم حيث تولى السياسيون مهمة اختراق المجتمع الحزبي

والسياسي والجمعوي. وقال بلاغ «اللجنة الوطنية للتضامن مع المعتقلين السياسيين السـتة» الذي وزع في نـدوة صحافية عقدت امـس الثلاثاء أن قضية المعتقلين السِّتةُ «عرفت منذ انطلاقتها العديد من الخروق والاعتداءات على حقوق وحريات المتابعين وبعض عائلاتهم، وقضية حل حزب البديل الحضاري، ثم حل حزب الأمة بحكم

قضائي، والطريقة التي تمت بها معالجة هذه القضايا منذ

مدريد_«القدس العربي»

تحاول بعض حكومات الحكم الذاتي في

اسبانيا تطبيق سياسة مستقلة عن الحكّو مةً

المركزية في مدريد، وذلك من خلال إعلان حكومة

فالنسيا تطبيق «عقد الاندماج» على المهاجرين

والـذي كانت قـد تقدمت بـه المعارضـة المحافظة

فى الحملة الانتخابية الأخيرة فى حين أعلنت

حكُّومـة كاتالونيـا عـن مخطـط لتفـادي تمركز

وكان رئيس الحكومة الاسبانية قد أكد ف

تصريحـه الحكومـي يـوم 9 نيسـان (ابريـل)

التلاميذ المهاجرين في مدارس معينة،

من حسين مجدو بي:

البداية والى الآن، وهو ما يطرح «إشكالا سياسيا وحقوقيا كبيرا، ويعيد طرح سؤال آفاق العمل السياسي بالمغرب».

واوضحت اللجنة التي يرأسها المجاهد محمد بن سعيد احد ابرز قادة المقاومة وجيش التحرير من الاستعمار الفرنسي والامين العام السابق لمنظمة العمل الديمقراطي الشعبي والحزّب الاشتراكي الموحد ان «اعتقال قياديين سياسيين معروفين بقناعاتهم بالعمل المشروع، ونبذهم لكل أشكال العنف والتطرف، والإصرار على متابعتهم بالإرهاب، وعلى ربطهم بسيناريو وبأشخاص وبوقائع، القضاء وحده الكفيل والمختص للبث في مدى صحتها أو زيفها شكل تعبيرا عمليا عن إرادة لدى البعض في الإجهاز على مكتسبات أساسية في مجال الحريات والحقوقّ وفي مجال إنضاج فصل حقيقى للسلطة وعودة وزارة الداخلية الى خلف أسوارها وخلق مناخ وشروط ميلاد قضاء مستقل نزيه وقوي، مشيرا الى «عودة وزارة الداخلية ومن يدور في فلكها إلى الواجهة وإصرار (شكيب بن موسى) وزير الداخلية على إرهاب الرأي العام بالتحذير من التشكيك في روايته (الرسمية) في وقت تتساقط فيه الرواية تلو الأخرى عبر الأحكام القضائية والقرارات الملكية، وخروجه في طلعات إعلامية تحمل إصرارا على توزيع التهم والإدانات وعلَّى تبليغ رسائل فاضحة الى القضاء، تهدف إحراجه وتوريطه والتأثير عليه والمس المعلن باستقلاله، بل وتوزيع الأدوار على آلياته ومن يدور في فلكه لشن حملة في نفس الاتجاه ولنفس الغايات والأهداف، والاستغلال المرفوض والمدان لوسائل الإعلام الرسمية في الترويج لما سمي بالرواية الرسمية، وإعلانه بشكل غير مسبوق أيضا بان الشكليات لا تهمه، في إطار مقولة اعتمدها كل من يرفضون الديمقراطية، ما يهم هو حماية البلاد».

وانتخبت اللجنة الوطنية للتضامن مع المعتقلين الستة لجنة يتولى تنسيق عملها المحامى خالد السفياني وتضم عبد القار العلمي رئيس العصبة المغربية لحقوق الانسان المقربة من حزب الاستقلال «الحزب الرئيسي بالحكومة» و الناشط النقابي عبد القادر ازريع ورضا بن خلدون مسؤول العلاقات الخارجية

بحزب العدالة والتنمية وعبد الاله بن عبد السلام عضو مكتب الجمعية المغربية لحقوق الانسان وسكينة السريتي. وتطرقت اللجنة في الندوة الاولى التي تعقدها بعد تأسيسها الى قرار عباس الفاسى الوزير الاول المغربي بحل حزب البديل الحضاري وحكم المحكمة الادارية بعد شرعية

حزب الامة «تحت التأسيس». وقالت ان قرار حزب البديل الذي تأسس 2005 وخاض الانتخابات التشريعية في ايلول (سبتمبر) الماضى «سابقة من نوعها في تاريخ المغرب المستقل» وان «ما أحاط بالقرار من ملابساتُ وصاحبه من تصريحات، مثل اعتبار و زيـر الداخلية قرار الحل رسالة الى كل الأحزاب السياسية يشكل تهديدا لمستقبل العمل السياسي والتعددية السياسية فى المغرب خاصة وأن قرار الوزير الأول غير قانونی وغیر شرعی ومتسرع وصدر دون وجود أي مبرر مشروع وقبل حتى متابعة مصطفى المعتصم ومحمد

كُما ان قرار المحكمة الابتدائية بحل حزب الامة اتخذ «في ظل هذه الأجواء وهذا الضغط المكثف على القضاء وجاء يحمل نفس دلالات وأبعاد ومخاطر قرار الوزير الأول».

واعلنت اللجنة «إدانتها الشديدة لكل الممارسات والقرارات المشار إليها والتي رافقت وواكبت وتلت عملية اعتقال المعتقلين السياسيين الستة والملف برمته». وطالبت المسؤولين بالتوقف عن كل ما يشكل اعتداء على مكتسبات الشعب المغربي في مجال الحريات والحقوق، وبالمساواة في الخضوع للقانون، وبرفع اليد عن القضاء والكف عن التدخل في شـؤونه ومحاولات التأثير عليه والمس باستقلاله والإفراج الفوري عن المعتقلين السياسيين الستة «الذين لا يوجد أي مبرر مشروع لاعتقالهم احتياطيا والذين يتوفرون على كافة الضمانات وتوفير حقوق الدفاع وكافة شروط المحاكمة العادلة في هذا الملف ، كما في كلُّ

القضايا المعروضة على القضاء المغربي». وقالت مصادر هيئة الدفاع عن المعتقلين السياسيين الستة ان التحقيق التفصيلي مع موكليهم لم يبدأ بعد رغم مرور عدة

اسابيع على احالتهم على القضاء. ويرفض المعتقلون الستة ومحاموهم المثول امام قاضي التحقيق قبل حصولهم على نسخة من محاضر التحقيق الابتدائي لدى الشرطة.

ووجهت النيابة العامة لاعضاء شبكة بلعيرج الـ35 بمن فيهم المعتقلون السياسيون الستة تهم «المس بسلامة أمن الدولة الداخلي وتكوين عصابة إجرامية لإعداد وارتكاب أعمال إرهابية في إطار مشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالنظام العام بواسطة التّخويـفّ والترهيب والعنف والقتل العمد ومحاولة القتل بواسطة أسلحة نارية مع سبق الإصرار والترصد ونقل وحيازة أسلحة نارية وذخيرة بغرض استعمالها في تنفيذ مخططات إرهابية وتزييف وتزوير وثائق رسمية وانتحال هوية وتقديم وجمع أموال وممتلكات وقيم منقولة بنية استغلالها في تنفيذ مشاريع إرهابية وتعدد السرقات و تبييض الأمو ال».

واكدت لجنة التضامن على «ضرورة توقف السلطات عن كل الممارسات التي من شأنها تهديد مستقبل العمل السياسي بالمغرب، ومراجعة القرارات الجائرة بحل كل من حزب البديل الحضاري وحزب الأمة، وإيقاف كل المضايقات التي يتعرض لها مسؤولوهما ومناضلوهما».

وقالت مصادر اللجنة لـ«القدس العربي» ان «تحركها من اجل انجاز مهامها سيبدأ خطوتها في لقاءات مع مختلف القيادات السياسية والنقابية والحقوقية»، كما طلبت «مواعيد للقاء الوزير الأول ووزير العدل والفرق البرلمانية بهدف طرح قضية المعتقلين الستة» واضافت ان «عدم الاستجابة إلى طروحاتها ومطالبها ستضطرها الى اللجوء الى وسائل

واستمع قاضى التحقيق المكلف بقضايا الإرهاب بمحكمة الاستئناف بسلا اول امس الاثنين، في إطار الاستنطاق الابتدائي (التحقيق الإعدادي) إلى (عبد الصمد،ج) وهو مهاجر سابق ببلجيكا والذي كان مبحوثا عنه للاشتباه في تورطه في شبكة بلعيرج.

ذلك الى مواجهة مع الحكومة المركزية، وأكدت

أمبارو سانتيش من المركز الاسلامي في فالنسيا

أن القوانين ملزمة للجميع وليس للمهاجرين أو

ومن جانب آخر، أعلنت حكومة كاتالونيا

أنها ستطبق سياسة جديدة في مجال التعليم

الخاص بالتلاميذ المهاجرين، إذ ستعمل على

تقنين النسبة المئوية في بعض المدارس حتى لا

تتحول الى غيتوات مدرسية، وعلق عضو من

«الجمعية المغربية لإعلام في اسبانيا» لصحيفة

«القدس العربي» «قد يكون المقترح في العمق

إيجابي بحكم تسهيل الاندماج، لكن عمليا يبقى

مرفوضا لأن هذه السياسة ترمى الى استيلاب

حقيقي لثقافة التلميذ المهاجر».

من جهتهم رد قادة الجالية المسلمة في فرنسا وعلماء الاجتماع

ونشطاء حقوق الإنسان أن السياسات الاجتماعية التي تتبعها

الحكومة الفرنسية أدت، وعلى العكس مما حدث في معظم الدول

الأوروبية، إلى عزل المسلمين في الأحياء الفقيرة التي تتميز

بارتفاع نسبة البطالة والمستوى المتدني للمدارس ومساكن

دون المعاييـر المطلوبة، واعتبروا أن ذلك ساعد في تشكل جيل

من أطفال المهاجرين ولد في فرنسا لكن لا يحدوه الأمل الكبير في

المهاجرين توصف بالعنصرية

المسلمين فقط،

ثلاثة قتلى في حريق جديد في الدار البيضاء

■ الدار البيضاء (المغرب) ـ اف ب: لقى ثلاثة اشخاص مصرعهم في حريق جديد اتى على مشغل للفرش في الدار البيضاء ليلة الاحد الاثنين بعد 24 ساعة على حريق مماثل اوقع 55 قتيلًا في المدينة نفسها. واعلن مسؤول في جهاز الاطفآء لوكالة «فرانس برس» ان ثلاثة عمال تتراوح اعمارهم بين 18 و24 كانوا نائمين في مشغل مساحته 12 مترا مربعاً في الطابق الأرضى لبناء في الدار البيضاء عندما نشب

واضاف «حاولوا فتح الباب الاانه كان مغلقا من الخارج وقمنا بكسره بعد وصولنا، الا اننا وجدناهم قتلى». وكان 55 شخصا قتلوا السبت في حريق اتى على مصنع للفرش في

وامر العاهل المغربي الملك محمد السادس الاثنين بتشكيل لجنة وزارية برئاسة وزير الصناعة لتقديم اقتراحات حول سبل تعزيز اجراءات السلامة في المصانع على ان تسلم تقريرها قبل نهاية السنة الحالية.

الامين العام لحزب التقدم والاشتراكية بالمغرب يدعو لقيام تحالف بين أحزاب اليسار والوسط

■ الرباط_«القدس العربي»: دعا اسماعيل العلوي الامين العام لحـزب التقـدم والاشـتراكية (يسـار مشـارك بالحكومـة) إلـى قيام تحالف بين أحزاب اليسار والوسط من أجل رفع التحديات التي

واعتبر العلوي أنه «لا زال للكتلة الديمقر اطية، التي تضم منذ 1992 كلا من حزب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحزب التقدم والاشتراكية، دور سواء في الحاضر أو المستقبل»، مشيرا الى ان تجميع قوى اليسار مهما كأنت مكوناته «لن يشكل إضعافا للكتلة الديقراطية التي يتعين عليها أن تنفتح على يسارها

وشدد على ضرورة أن تقوم أحزاب اليسار باستحضار الاكراهات الدولية والوطنية الراهنة والمعوقات الذاتية والموضوعية، خاصة منها ظاهرة «العزوف عن الشأن السياسي والحزبي مما انعكس على نسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية الأخيرة».

وأكد اسماعيل العلوي على أن مسؤولية الأحزاب لرفع هذه التحديات مسؤولية أساسية، وناشد كل الديمقراطيين بالتحلى بكامل الوعى بالظروف الدقيقة التى تمربها البلاد خاصة على المستوى الاجتماعي والسعى بمالديهم من قوة الى صيانة المكتسبات التي راكمها المغرب في السنوات الأخيرة.

وحذر نبيل بنعبد الله عضو الديوان السياسي للحزب ووزير الاتصال السابق من التأثير السلبي للاوضاع الاجتماعية في البلاد على النهج الاصلاحي الذي انخرط فيه المغرب، ودعا الى مواصلة بناء المشروع المجتمعي الحداثي المنفتح وجعل ورش إصلاح الاعلام من بين الاولويات.

المغرب: انقاذ ثلاثة قوارب على متنها 193 مرشحا للهجرة غير الشرعية

■ الرباط-«القدس العربي»: أفادت مصادر وزارة الداخلية المغربية أن البحرية أنقذت، ثلاثَّة قوارب كانت تعانى من صعوبات بعرض سواحل الحسيمة شمال البلاد، وعلى متنها 193 مرشحا للهجرة غير الشرعية، من بينهم 69 من جنسية مغربية.

وأضافت المصادر، التي عبرت عن الأسف لمصرع 10 مرشحين من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء، أن عمليات الإنقاذ تطلبت اتخاذ إجراءات هامة للبحث والتدخل، ومكنت من إنقاذ 183 شخصا وأن التحريات جارية لمعرفة أسباب وتحديد المسؤولين عن وقوع هذه

وحسب السلطات المغربية فإنها تمكنت خلال سنتى2007 و2008 من إنقاذ 3141 مهاجرا سريا من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء داخل المياه الإقليمية، كانوا يعتزمون الالتحاق بالسواحل الإسبانية على متن54 قاربا تقليدي الصنع. لا عمل لهم من اسبانيا، هذا التصريح جعل الهجرة محورا رئيسيا في النقاش السياسي والاقتصادي وخاصة في ظل الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد وبدأت تتحول الي ما يشبه «كبش الفداء» وفتح الباب أمام بعض الحكومات الإقليمية لسن سياسة خاصة بها في

الجاري عن ضرورة رحيل المهاجرين الذين

فالنسيا شرق البلاد، فرانسيسكو كامبس والمنتمى الى الحزب الشعبي المحافظ، حيث أكد أنه سيطبق ما يعرف بـ«عقد الاندماج» الذي كان قد تقدم به الحزب الشعبي المعارض في

والمستجدهو ما أعلن عنه رئيس حكومة الانتخابات التشريعية الأخيرة،

وبحسب قادة مسلمين وباحثين وخبراء في علم الجريمة فإن

أرقام المساجين المسلمين في فرنسا يشكل علامة فارقة مقارنة

الذي أمضى سنوات يجري أبحاثاً بشأن المسلمين المسجونين في

فرنسا، أن: النسبة العالية للمسلمين في السجون (الفرنسية)

ويرى قادة الجالية المسلمة الفرنسية وعلماء اجتماع

أن نظام السجون الفرنسي يعكس الانقسامات الاجتماعية

هو نتيجة مباشرة لفشل دمج الأقليات في فرنسا».

وينص عقد الاندماج في المقام الأول على إلزام المهاجرين بالتوقيع على اتفاقية يحترمون من خلالها تقاليد البلد المحتضن والتخلي عن التقاليد المتناقضة مع المجتمع الاسباني وهي في الأساس بعض التقاليد الاسلامية، وفي المقام الثاني فتح فرصة للمهاجرين للبحث عن العمل ولاحقا طردهم في حالة عدم الحصول على منصب للشغل في ظرف زمني محدد والبقاء في حالة العكس، وقي المقام الثالث، طرد المتورطين في الجرائم مهما كان نوعها الى بلدانهم الأصلية علاوة على عدم فتح الباب أمام تسوية أوضاع المهاجرين السريين إلا نادرا وبشكل أحادى وليس جماعيا، وفي المقام الرابع، تقنين التجمع

وكانت القوى السياسية قد وصفت وقتها المقترح بالعنصري وبمحاكم التفتيش.

وخلق الإعلان عن هذا المستجد تناقضا قانونيا بين الحكومة الإقليمية والمركزية، إذ أن هذه الأخيرة هي التي تتولى شؤون الهجرة من الناحية التنفيذية والتشريعية بينما يقتصر عمل الحكومات الاقليمية على ما هو اجتماعي. ورغم أن حكومة فالنسيا الاقليمية لا يمكن أن تطبق الكثير من بنود عقد الاندماج المعلن عنه إلاأن هذا خلق قلقا كبيرا وسط الجالية المهاجرة ومن ضمنها المغربية، إذ أن نصف الحكومات الاقليمية في اسبانيا يحكمها الحزب الشعبي المحافظ، وقد يكون هناك اتفاق بينها لفرض

سياسة الأمر الواقع في ملف الهجرة وإن أدى

البلدان الإسلامية خلال العقود الأخيرة.

يصلون إلى فرنسا وهم في أوضاع مالية صعبة ما يجعل ارتكاب الجنح يحدث بصورة متكررة».

الديموغرافية والثقافية للقارة الأوروبية. من جهتهم برر مسؤولو السجون الفرنسيون العدد المرتفع للمساجين المسلمين بأنه نتيجة انتشار الفقر بين الناس الذين بباقي الدول الأوروبية. ورأى موسى خادم الله، عالم الاجتماع هاجروا إلى فرنسا قادمين من أفريقيا الشمالية وغيرها من

وقال مدير دائرة الاندماج والمجموعات الدينية في دائرة السجون الفرنسية جيني سوتيير إن «العديد من المهاجرين

إحراز تقدم على صعيد السياسـة الاجتماعيـة، كما يكن احتراماً والإثنية العميقة التي تعكر صفو فرنسا وجيرانها الأوروبيين وشدد سوتيير على أن «الشيء الأكثر أهمية هو القول أن لا أقل للسلطات الفرنسية. مع تسبب المهاجرين والجيل الجديد من أولادهم بتغيير الصورة

المسلمون يشكلون نحو 70% من نزلاء السجون الفرنسية

■ واشـنطن_يو بي آي: كشف زعماء من الجالية المسلمة في فرنســا بالإضافة إلــى بَّاحَثين أن نحو 70 % من نزلاء السـجونّ في البلاد هم من المسلمين، مشيرين إلى أن ذلك دليل على فشل سياسة إدماج الأقليات التي تعتمدها باريس. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن زعماء من الجالية

الإسلامية الفرنسية وعلماء اجتماع وباحثين أن كل سجن في فرنسا يضم بين جدرانه غالبية من المسلمين. وأوضح هـولاء أن ما بين 60 % إلى 70 % من كل نزلاء السجون في فرنسا مسلمون على الرغم من أن هؤلاء لا يشكلون

أكثر من 12 % من مجمل عدد سكان البلاد.





القاهرة ـ «القدس العربي» ـ من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أيام السبت والأحد والاثنين والثلاثاء عن أيام اجازات عيد تحرير سيناء وعيد القيامة المجيد، وشم النسيم، والتغطيات الصحافية المعتادة كل عام في هذه المناسبات من تحذيرات من أكل الفسيخ، وتحقيقات عن قضاء الناس اجازة شم النسيم في الحدائق، خاصة حديقة الحيوان بالجيزة التي كان كاريكاتير زميلنا بـ«الأخبار»، الرسام الموهوب مصطفى حسين يوم الاثنين، عن مدير الحديقة واقفا امام عدد من الحيوانات كالجمل والأسد والحمار المخطط والدب والزرافة، والفيل وقرد فوقه يتحدث باسمهم مع المدير قائلا: ـ ناخد انهار ده أجازة، انشاللا بدون مرتب، نبعد عن البني آدمين، ونتانتهم.

ونشرت الصحف عن عيد القيامة وكلمة البابا شنودة الثالث، واستمرار إسرائيل في اعتداءاتها الوحشية ضد اشقائنا الفلسطينيين، وسقوط العديد من الشهداء، الى جنة الخلد واستقبال الرئيس مبارك الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وملك الاردن، واستمرار سقوط العشرات من اشقائنا العراقيين في اشتباكات مع قوات الاحتلال الأمريكي وهو ما يوجع قلوبنا عليهم وعلى ما أصابهم، وتبشير الصحف بالخطاب الذي سيلقيه الرئيس مبارك اليوم - الاربعاء - بمناسبة عيد العمال وسيعلن فيه عن مكاسب جديدة للعمال وزيادة العلاوة السنوية إلى خمسة وعشرين في المائة وإعلان الشركة القابضة للصناعات الغذائية افتتاح فروع لها داخل المصانع وأماكن التجمعات العمالية لبيع السلع بأسعار الجملة مع هامش ربح بسيط، واستمرار الاهتمام بقضية الشركة الكندية (أجريوم) ومعارضة أهالي محافظة دمياط انشاء المصنع في جزيرة رأس البر، ورفع السفير السابق بوزارة الخارجية والكاتب إبراهيم يسري دعوى قضائية لإلغاء اتفاق تصدير الغاز المصري لإسرائيل وسفر وزير الصناعة والتجارة رشيد محمد رشيد إلى فرنسا للتوقيع على اتفاق لاستيراد مليون طن قمح، رغم وجود احتياطي يكفي لأربعة أشهر. وإلى قدر لا بأس به مما لدينا، وهو على كل حال ليس كثيرا:

ولم يقل ارجع لمكاتب السكرتارية، وفي اليوم التالي-الاثنين-هاجمت جريدة

«روزاليوسف» الوزير بواسطة جدول الضرب الذي يكتب باب ستة في ستة فخصصت

له الفقرات الست، للسخرية منه ايضا، ومنها أربع هي: «اضحكني جُدا التعليق الذي

أرســله أحمـد المغربي إلى جريدة «الأهـرام» لينفي انه قَال لجريــدة «الفجر» ان تليفونه

مراقب أمنيا، فالوزير، بدلا من أن يكحلها، اعماها، وخزق ما بقي في مقلتيها وراح يدلي

* يقول الوزير، انه لم يقل ان تليفونه مراقب وانما ان هناك في مكتبه من يسجل

مكالماته كتابيا، أي يدون في دفتر خاص أن الوزير اتصل بفلان، طيب إذا صدقنا

هذا التفسير، هل يتحرك الوزير خارج مكتبه بدون مكالمات أم انه يمتنع عن استخدام

* دعنا نقبل تفسيره، ونسألة: هل تسجيل المكالمات في مكتب سيادته يشمل كل

اتصال، يعني مثلا، إذا اتصل بأسرته يدونون وقد اتصل الوزير بعائلته تماما كما

يحدث إذا ما اتصل برئيس الوزراء كما قال، ثم هل يكتفون في الدفتر بعنوان المكالمة أم

أم أن تلك تعليمات وزارية معممة من مجلس الوزراء، على جميع أعضاء الحكومة؟

ومنذ متى بدأ تطبيقها؟ وما هو الهدف القومي الأسمى من تدوين المكالمات في مكاتب

وعلينا التنبيه هنا إلى أن «روز اليوسف» تعبر عن أمانة السياسات بالحزب الوطني،

وفَّى اليّوم التّالى-الثلاثاء عاد جدول الضرب لمهاجمة المغربي والسخرية منه في

اعلام جمال مبارك يهاجم احمد عز

وإلى معارك وخلافات وصراعات أقطاب النظام والحزب الوطني الحاكم، وقد لوحظ

أن جريدة «نهضة مصر»، التي تصدر عن شركة «غودنيوز»، الملوكة لزميلنا عماد أديب

وهـو من المقربـين لجمال مبارَّك، قـد تحولت منذ عشـرة أيام فجأة لشـن هجمات عنيفة

ضد أحمد عز أقرب المقربين لجمال، فكان موضوعها الرئيسي في الصفحة الأولى يوم

الاثنين قبل الماضى تحقيقا من الإسكندرية أرسله زميلنا احمد على جاء فيه: «حالة من

الغليان بين عمال شركة حديد عز الدخيلة تهدد بانتفاضة عمالية بدأت شرارتها الأولى

مع صرف راتب شهر مارس الماضي وكشف عمال الشركة أن العلاوات بالنسب المقررة

قانونا من قبل الحكومة ولكنها تحدّدها بمعرفتها وكما تشاء ولا تتجاوز نسبتها $8-9\,$

من الراتب الأساسي الذي لا يتجاوز 500-600 جنيه لفئة كبيرة من العمال وأكدوا أن

وكشف العمال عن مخطط إحباط الشركة لمحاولة هجرة من جان بعض العمال للعمل

في شركتي الراجحي بالسعودية أو الإمارات التي تقدم لها العمال بملء استمارات

للالتحاق بها إلا أنهم فوجئوا بالشركتين ترفضان التعاقد معهم رغم تهافتهم على

طلب العمالة من شركة عز الدخيلة في وقت سابق بما يثير الريبة ان هناك تعليمات قد

صدرت لهما بالابتعاد عن هذه العمالة، ويلفت البعض الآخر من العمال الى عدم وجود

أي آلية للترقية بالشركة منذ عشرات السنين وانها تمنح لمن يطيع الأوامر ولا يتحدث

وطالب العمال اللجنة النقابية بالشركة بأن تساندهم في طلباتهم المشروعة وحذروا

عز يحبط محاولات الإخوان

فتح ملف احتكار الحديد

ويوم الأربعاء الماضي كان الموضوع الرئيسي في الأولى ايضا ضد أحمد عز وكتبه

«أحبط لوبى المهندس أحمد عز داخل مجلس الشعب مصاولات نواب المعارضة

والمستقلين والإخوان المسلمين لفتح ملف احتكار الحديد وكان من المقرر أن يقدم النواب

ما يشـبه لائحة الاتهام لعز حول مسؤوليته عن انفلات أسعار حديد التسليح في الفترة

الاخيرة ونجحت قيادات لجنة الإسكان في المجلس في إلغاء اجتماع اللجنة الذي تم

تخصيصه في فترة سابقة لمناقشة طلبات الإحاطة المقدمة من النواب محمد حسنين

وعزب موسى وإبراهيم الجعفري وسعد الحسيني والمحمدي عبدالمقصود ويحيي

المسيري والدكتور جمال زهران حول الارتفاع غير المبرر في أسلعار الحديد والذي يهدد

تنفيذ مراحل برنامج الرئيس مبارك الانتخابي لإسكان الشباب وانتهز رئيس اللجنة

عدم حضور المهندس أحمد المغربي وزير الإسكان وغياب المهندس رشيد محمد رشيد

وزير التجارة والصناعة أو من ينوب عنهما لإلغاء الاجتماع وعلى الرغم من حضور

ممثِّل للحكومة في وقت متأخر إلا أن رئيس اللجنة اصر على الغاء الاجتماع في إشــارة

واضحة الى وجود ترتيبات مسبقة للقضاء على مخطط المعارضة في كشُّف حقائق

جديدة حول أزمة الحديد وكشفت مصادر داخل مجلس الشعب أن لوبى المهندس أحمد

عز، سـارع الى مسـاندة عملية الإلغـاء والتي رتب لها، بعد أن تأكد تحـول الاجتماع الى

كشف ملف احتكار شركات أحمد عز لإنتاج وتسويق حديد التسليح مما أدى الى ارتفاع

ارباح شركاته بصورة هائلة ويتهم نواب المعارضة عز بالمسؤولية عن إصابة سوق

البناء والتشييد بحالة من الشلل خلال هذه المرحلة، وأشار نواب المعارضة الى التعديل

الجديد للتعريفة الجمركية الصادرة بقرار جمهوري والتي أحيلت الى البرلمان وألغت

الرسوم الجمركية على حديد التسليح المستورد وحمل النواب الحكومة المسؤولية

كاملة عن الارتفاع غير المبرر في أسعار الأسمنت والذي تسبب في عرقلة تنفيذ مشروع

أما زميلنا عبدالله كمال رئيس تحرير مجلة «روزاليوسف»، وهو من المقربين جدا

لأحمد عز، فقد قال في احدى فقرات بابه ـ سنابل وقنابـل ـ «اعتقد انه على أمين تنظيم

استبعاد نجاح جمال مبارك في وراثة الحكم

وإلى جمال مبارك الأمين المساعد للحزب الوطني الحاكم وأمين أمانة السياسات،

الذي تعرض لهجوم يوم السبت من الناقد الأدبي الكبير واستاذ الفلسفة الدكتور

صلاح فضل في حديث له نشرته «المصري اليوم» وأجراه معه زميلنا سكرتير التحرير

التنفيذي شارل فؤاد المصري، واستبعد فيه صلاح نجاح خطة توريث حكم مصر لجمال

«الخدعة الكبرى التي نعيشها الآن اننا نرى كل آليات السلطة ابتداء من تعديل

مادة الدستور الشهيرة، تتى كل التصرفات تقود الى التوريث، بينما الخطاب الرسمي

لكل المسؤولين ينفي ذلك، هذه الخدعة بالغة السـذاجة، ان هذا الشخص لم تتم تربيته

تربيـة ديمقراطية ولا حتى مجتمعية طبيعية، لأن تربيته في حاضنة خاصة عالية جدا،

مصالحهم جذريا ضد التوجه الديمقراطي الذي ينحو الى

وأما ثاني هجوم ضد جمال فقد تعرض له في «العربي»،

من جمال آخر، هو جمال عصام الدين الذي قال عنه: «من

التكتيكات التي أصبحت معروفة عن جمال مبارك هو

اختفاؤه التام ُفي أوقات التوتر السياسي والاجتماعي

خلال مظاهرات وأحداث المحلة اختفى الوريث تماما رغم أن

الرجل كان موجودا في قلب هذه الأحداث من خلال الهتافات

التي وجهت ضده وضد المليار ديرات المحيطين والملتفين

حوله والملتف حولهم وقام أهالي المحلة الباسلة بتحطيم

الإسكان حسبما ورد في البرنامج الانتخابي للرئيس حسني مبارّك».

الحزب الوطني احمد عز أن يخرج عن صمته الذي طال».

عن المشاكل حتى ولو كان حديث الالتحاق بالشركة بينما يعا

من التصعيد بعد المهلة التي منحوها للإدارة حتى نهاية أبريل الحالي».

لمطالبتهم المستمرة بزيادة الراتب او الحوافز أو العلاوات.

زميلنا محمود متولي وجاء فيه:

هذه الرواتب قليلة جدا بالنسبة للعمال في مصنع حديد أمام الأفران لمدة 8 ساعات.

* تـرى هـل يطبق الوزير المغربي هذه الفكرة العظيمة في مكتبه من تلقاء نفسـه،

بكلام، يؤكد انه دخل شارع غلط حيث تخبط في ظلام دامس.

يسجلون مدتها وما دار فيها.

والمغربي من المقربين جدا لجمال مبارك.

خمس فقرات في بابه ستة في ستة، لا جديد فيها.

تذكير الحكومة ان الاهتمام بالمناطق النائية اهم من تقسيم المحافظات

ونبدأ بحكومة لم تكتف بما ألحقته بالبلاد والعباد من أذى بسبب شؤمها ونحسها وخدمتها لأهل البيّزنيس وانما اثبتت تفوقها في الخيبة والفوضى، لدرجة دفعت زميلنا وصديقنا وعضو مجلس الشعب ورئيس تحرير «الأسبوع» مصطفى بكري لأن يكون عنوان مقاله سخرية منها - وهو - ياناس يا بصل، حكومتناً عسل، قال فيه وهو غير مصدق لما حدث: «مؤخرا قررت الحكومة اتضاد الخطوة الجبارة التي انتظرتها الجماهير قررت إقامة محافظتين ليصبح العدد ثماني وعشرين، وفجأة أعلن القرار، تساءل الناس حلوان وفهمنا ولكن لماذا 6 أكتوبر؟

ألم يكن من الأجدى تحويل الأقصر الى محافظة مثلا؟ بعد قليل عرف النِّاس تفاصيل القرار أبناء الصف وأطفيح كانوا منذ قليل «جيزاوية» هذا ليس مهماً لكن الحيرة تملكتهم عندما راحوا يتسـاءلون: «ودنك منين يا جحا» يفصـل بيننا وبين حلوان كيلو مترات معدودة، أبناؤنا يعملون بمصانع حلوان مصالحنا كلها هناك فكيف يتم الحاقنا بالفيوم على بعد 160 كيلو متراأي أن أبناء الصف وأطفيح لابدأن يمروا عبر طريق رأس لرجاء الصالح مرورا بحلوان حتى يصلوا إلى الفيوم، ثار الناس وثار النواب ورفعوا اليافطات وأصبحنا أمام أزمة كبرى وقبيل أن تفيق الحكومة من وقائع هذه الورطة كان أبناء الواحات يقطعون الطريق السريع ويخرجون على الفضائيات ليسألوا إذا كنا قد رضينا بنزع انتمائنا الجيزاوي فهل يعقل ان نصبح بين يوم وليلة «منياوية»؟ وهل يعقل إذا أردنا الذهاب لاستخراج بطاقة أو ورقة رسمية نقطع سبعمائة كيلومتر من الواحات الى المنيا كان الأجدى أن نلحق بمحافظة 6 أكتوبر، سيادة الرئيس لو تركت هذه الحكومة فغدا قد نجد أنفسنا نستخرج شهادة الميلاد من أمريكا اللاتينية ونعمل في موريتانيا ومقابرنا في جزر القمر!! سيادة الرئيس نحملك أمانة ما تبقى من العقول وكلُّ عام وسيادتكم بخير وكل عام وحكومتنا «عسل» واحنا اللي «بصل» ..». وهل هناك شك في أن حكومتنا عسل، بعد تحريف العبارة التي يكتبها أصحاب

سيارات النقل عليها، يا ناس يا عسل، أبو فلان وصل.

مطالبة نظيف باثبات ان حكومته عمال وليست رجال اعمال

كما تعرض رئيس الوزراء الى هجمتين في مجلة «روز اليوسف» بسبب تصريحاته بأن حكومته حكومة عمال لا رجال أعمال، الأولى من رئيس تحريرها زميلنا عبدالله كمـال بقوله في افتتاحية المجلة: «التصريحات التي أطلقها د. أحمد نظيف يوم الخميس الماضي والتيّ كان عنوانها الرئيسي: الحكومة الحاليـة هي حكومة «عمال» وليسـت حكومة «رجال أعمال» قد تحمل قدرا عاليا من الموسـيقى التي تنبع من التشـابــه اللفظــ بين كلمتي عمال وأعمال وهي قد تشي بقدرة حكومية كبيرة على السجع، ولو شاءً رئيس الوزراء الدقة والانصاف لقال ان الحكومة هي حكومة رجال أعمال تحاول إنصاف العمال أو تحسين صورتها لـدى العمال، ليـس مطلوبا من الحكومـة أن تكون حكومة عمال كما أنّه ليس مطلوباً أن يكون لدينا حكومة رجال أعمال، إنما المطلوب ان تكون لدينا حكومة تعبر عن كل المصريين وتستخدم كل الطاقات لإنجاز التنمية المطلوبة وتراعي توازن المصالح بين كل فئات المجتمع».

والثَّانية في بابه سنابل وقنابل، وقوله: «إذا كان الدكتور نظيف يقول إن حكومته للعمال وليس لرجال الأعمال فإننى أتمنى من الله أن يجعل من كل عمال مصر رجال اعمال من ذلك النوع الذي تنكر الحكومة ارتباطها به لعلها حينئذ تعترف بالحقيقة التي تنكرهـا، وهي أنها حكومة رجال أعمال، إذا كانت تلـك حكومة العمال، فهل يقصد رئيسٌ الوزراء مثلا أن أحمد المغربي كان في سابق خبراته رئيسا للجنة نقابية في مجموعة ياسين والمغربي، وهل يريد إقناعنا بأن الوزير محمد لطفي منصور كان يرتديَ العفريتة

والملفت هنا ليس مهاجمة عبدالله المقرب من جمال مبارك، على نظيف، وانما في هجومه على وزيرين من رجال الأعمال المقربين لجمال أيضا، و لا أعرف حتى الآن، انّ كان لَّذلك علاقة بالتوتر الذي ظهر علنا، وكشفه احمد المغربي بنفسه مع وزارة الداخلية في حديثه مع زميلنا وصديقنا عادل حمودة رئيس تحرير «الفجر» عندما قال انه يعرف ان تليفونات الوزراء مراقبة، وهو ما يعني تصعيدا منه مع الداخلية، وكنت قد أشرت من قبل الى أن هذا التصعيد المفاجىء من المغربي مع الأمن يعتبر واحدة من العلامات التى تؤكد أن صراعات الأجنحة داخل النظام بعدان كانت مكتومة داخل مجلس الوزراء وفي الكواليس، وجدت تعبيرا عنها في الهجمات غير المباشرة بواسطة عدد من الكتاب والصحافيين، ثم خطت خطوة أوسع بخلافات علنية، إلى أن كشف المغربي لا عن صراعات مع وزراء أو مسؤولين، وانما مع الأمن، وقد أسرع زميلنا بـ«الأهرام» احمد موسى يوم السبت بمحاصرة الوزير وتفجير الموضوع لأول مرة في صحيفة حكومية بقوله: «مثل تلك العبارات لا تسقط من وزير وهنا أطالب بالتحقيق لمعرفة، هل تليفونات الوزراء تخضع للمراقبة، ولماذا تتم مراقبة هذا الوزير أو ذاك، فإذا كانت هناك شكوك في حد يبعد عن عمله، وهذا ما يدفعني الى عدم التصديق لهذا الكلام، وربما الوزير المغربيّ كان يفضفض بعفوية وعلى راحته خالص، فوقع في محظور خطير، وفي حالة ثبوت ان السقطة، أو الفضيحة أو زلة لسان الوزير قد حدثت منه فعلا، فان الوزير عليه أن يتقدم باستقالته فورا، وهي استقالة مسببة لأن أي وزير لا يستطيع ضبط كلماته التي تتعلق بأمن الوطن، وما قد يترتب على هذا الكلام الخطير من تداعيات، فلا يعقل ان يواصل مسيرته، والا أصبح على الدنيا السلام، والحالة الوحيدة هي أن يخرج الوزير المغربي ببيان يؤكد فيه أن هناك سوء فهم من الاستاذ عادل حمودة، وتصبح الكرة في ملعب حمـودة، وهـو الصحافي المخضرم، والذي أشـك في أن يضحي بتاريخه المهني ليّنسـب كلاما خطيرا للوزير المغربي دون أن يتفوه به الوزير، والأكيد أن العبارة قبلت».

تأكيدات ونفى مراقبة الامن لتلفونات الوزراء

وفي اليوم التالي-الأحد-نشرت «الأهرام» في صفحتها الثامنة ردا من المغربي قال فيه: «قلت، انى من أقل الوزراء اتصالا برئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد نظيف، ويمكن التعرف على ذلك بسهولة من خلال مكتب المسؤولين الذين يتم معهم اتصالات تليفونية، فمكاتب المسؤولين تدون اسماء المتصلين بمكاتبهم كإجراء إداري، وهذا ما تقوم به سكرتارية مكتبي، ويمكن بسهولة التأكد من صحة المعلومة عن طريق هذه المكاتب وليس كما فهم من كتابة سيادتك بأن مكالمات الوزراء والمسؤولين مراقبة، لأن هناك فارقا بين تسجيل وتدوين أسماء وأرقام المتصلين، وتسجيل مكالماتهم الصوتية. ويتضح هذا جليا في سياق ما نشرته جريدة «الفجر» الذي أتصور لو أنه لو كان بالمعنى الذي أشـرت إليه في «الأهرام»، مراقبة تليفونات المسـؤولين لمـا تردد صحافي كبير مثل الأستاذ عادل حمودة أن يضعه مانشيتا لجريدته».

وهكذا أرجع الوزير سوء الفهم لأحمد موسى، لا إلى عادل حمودة، كما لم يتهم عادل بنقل كلامه خطأ، على الرغم من أن نص كلامه له كان «ارجع لتقارير الأمن التي ترصد تليفوناتنا ستجد انني على حق»،



بعد أن هدأت أحداث المحلة عاد جمال مبارك وظهر من جديد ولم يكتف باجتماعات أمانة السياسات ولكن فرض نفسـه في حوار مطول على شاشـة التليفزيون ومما زاد الطين بلة أن يتحدث جمال مبارك كما لوّ كان هو المسؤول الأول في هذا البلد فيؤكد أن هناك إجراءات سريعة لمواجهة ارتفاع الأسعار أو يقول انه سيتم إقرار معايير جديدة للقبول بالجامعات، والوريث تحت مسمى أمين السياسات يقرر ما يشاء ولا يهمه لا مظاهرات ولا يهمه مشاعر وأحاسيس الناس، بماذا يشعر كل هؤلاء وهم يرون النظام يخرج لهم لسانه ويفرض عليهم الوريث وتصريحاته التي توحي بأنه امتلك ناصية الأمر في هذه البلاد وأصبح صاحب اليد الطولى فيها؟ على جمال مبارك أن يرتفع ويتحرك كما يحلو له ولكن شباب المحلة وغيره من شباب المحروسة لن يسمح للوريث ومن حوله بأن

زيارة الرئيس لفرنسا كانت من اجل القمح

صورة مبارك وهتفوا ضد الوريث وكان يمكن أن تكون هذه رسائل مهمة وبليغة للنظام ولوريثه ولكن لاحياة لمن ينادي من قبل أيضا وأثناء المظاهرات التى شهدتها القاهرة

اثناء غزو العراق كان الوريث مختفيا تماما من المشهد وهناك من قال أنه سافر لأمريكا واتضح صحة ذلك بالفعل كما كشـف بوب ادوارد في كتابه «بـوش في الحرب» واليوم

وإلى رئيسنا بارك الله لنا فيه، ومتعه بالصحة، حتى يتمكن من بـذل المزيد من المجهودات لتوفير القمح لنا، مثما حدث في زيارته لفرنسا التي قال عنها زميلنا وصديقنا كرم جبر رئيس مجلس إدارة مؤسسـة «روزاليوسـف» في مجلة «روز»: «الرئيس ذهب إلى فرنسا من أجل القمح وكان الموضوع الرئيسي في لقائه مع ساركوزي ورئيس الوزراء فيبون هو تأمين حصول مصر على احتياجاتها من القمح الفرنسي في ظل الأزمة العالمية الطاحنة التي قَفْرَت بالأسعار العالمية إلى معدلات غير مسبوقة، وحصَّل الرئيس على ما يريد ونفس الشيء فعله الرئيس مع زعماء كازاخستان في جولات محادثات سابقة بهدف تأمين تدبير احتيادات مصر من القمح».

طبعاً، طبعاً، فمصلحتنا تشكل محور اهتمامات رئيسنا بنا، ولهذا قال زميلنا سمير رجب في نفس اليومـالسبتـفي عمـوده اليومي بـ«الجمهوريـة»_خطوط فاصلة_ «يكفى أنّ يقول الرئيس مبارك إنّه يتابع يوميا شَكاوى الناس من الغلابة ويكفي تأكيده على تحمل الدولة الدعم على السلع الأساسية مهما بلغ من تكلفة أو أعباء، ويكفي الإعلان مرات ومرات عن حرصه على توسيع شبكة الضمان الاجتماعي للفقراء

من هناً، فليتفاعل القوم فقد عودتنا التجارب على أن الرئيس حينما يعد، فلابد أن يوفى، والأمثلة عديدة ومتنوعة، على الجانب المقابل، فأنا شخصيا أرى ألا نشغل بالنا بمطالبة الحكومة بأن تفعل كذا، وكذا، وان توفر لنا هذه السلعة، وأن تراقب الأسواق، وأن تطارد المحتكرين، وأن، وأن، فطالما أن الرئيس على قمة الجهاز التنفيذي فلابد أن

وهل في ذلك أدنى شك؟ بل نحن متفائلون قبل أن يعلن رئيسنا هذا؟ وهو ما شجع زميلنا الرسّام بـ«أخبار اليوم»، عمرو فهمي، وكان رسمه عن عامل وهو يقبض على يد بارك الله والاثنين يضحكان، والعامل يقول له: «15 % يا ريس من العلاوة للعيال و10 % علشان أمهم ولوازم البيت، وأنا كفاية عليا الحوافز والإضافي، الواحد ما يبقاش

أما زميله ورئيس التحرير ممتاز القط والذي صاحب الرئيس في زياراته لفرنسا وألمانيا وليبيا، فأخبرنا بالآتي: «ليتكم كنتم مع لتعيشوا عن قرب جزءا من برنامج عمل الرئيس مبارك عندما

يكون خارج مصر، كنا جميعا نشعر بالتعب والإرهاق الشديدين وإن كنا بالفعل قد تعودنا على ذلك في كل رحلات الرئيس الخارجية والتي يحسب فيها برنامج زيارته بالدقيقة والثانية، أقلعت بنا الطائرة من مطار برلين متجهين للقاهرة ويداعب آمالنا جميعاً الوصول بالسلامة ثم أخذ قسط كبير من النوم والراحة بعد الإرهاق الشديد، رجال المراسم يحاولون إخفاء ابتسامة ترتسم على وجوههم عندما سألناهم عن موعد وصول الطائرة للقاهرة، سـرعان ما بدا سر الابتسـامة يظهر رويدا رويدا، سوف نتجه إلى ليبيا مش معقول، كلمة رددناها جميعا، وأعتقد انها مجرد دعاية، فليس من المعقول بعد هذه الرحلة الشاقة أن نذهب إلى ليبيا، بدأت مباحثات الزعيمين العربيين داخل احدى الخيام ثم سرعان ما انضم اليهما أعضاء الوفدين الرسميين لتأخذنا السيارات مرة أخرى بعد أقل من 4 ساعات إلى مطار طرابلس في رحلة العودة للقاهرة، ارتمينا على الكراسي واستطاع الصداع والإرهاق الشديد أن يعصف بكل أمل يداعبنا في مجرد تعسيلة نوم خفيفة!! لكنها رحّلات الرئيس مبارك التي لا أجد تعبيرا عنها سوى أنها رحلات الخدمة الشاقة التي كثيرا ما كان الرئيس مبارك يداعبنا عندما يرى الإرهاق والتعب علينا قائلا: بيقولوا «إنكم شباب«!!».

«الدستور» تتهم مبارك بتقديم مصلحة امريكا على مصالح مصر

وطبعا، هذه حقائق لابد أنها تزعج وتثير احقاد كبير النفاثين في العقد، ولذلك لم

يجد إبراهيم عيسى رئيس تحرير «الدستور»، شيئا يفسر به فرحة زملائه رؤساء التحرير غير أن يقول في نفس اليوم وهو يعلم قبل غيره أن ما يقوله غير صحيح: «أمريكا حليف نظام مصر المستبدولا يمكن أن تضغط عليه ومن المستحيل أن تطلب منه أن يحترم شعبه فيغور شعبه أمام مصلحة إسرائيل التي يخدمها نظام الرئيس مبارك ومن ثم تبلع له أمريكا الزلط والرئيس فاهم أمريكا أكثر مما يفهم مصر ويعرف أنه طالما علاقته طيبة وحميمة ووثيقة ومتعاونة مع تل أبيب فلا خطر ولا ضغط أمريكي عليه إطلاقا! هذا ما تريده أمريكا من مصر فعلا «بالْإضافة» الى ضرب حماس والمشاركة في الحرب على غيران وتسهيل الاحتلال الأمريكي في العراق وما يستجد من أعمال. ولقد تفهمت وصدقت ووافقت أمريكا على نظرية نظام مبارك التي وصلت واضحة ووافقت عليها مقتنعة ومؤمنة فقد عرفت الإدارة الامريكية أن الحكومة المصرية تريد من الأمريكان أن يحلوا عنها في موضوع الإصلاحات وسيبوني مع هذا الشعب «فهو قردي و أنــا عــار ف ألعبه»! و لا تتوَّ قفو ا عــنّ المعو نات التي تمنحها الْحَكو مــة الأمريكية و تنهبها الحكومة المصرية برجالها ومليونيراتها المرضي عنَّهم واعضاء شلة أمانة السياسات! وبالمناسبة لا أعتقد أن الحكم في مصريريد من الأمريكان حل قضية فلسطين فحكمنا الميمون هو اكثر المستفيدين من اشتعال الموقف في فلسطين حيث يلعب دور المهدىء والمسكن والوسيط والسمسار والمحلل، وحل القضيّة الفلسطينية فيها حل وسط الحكم

ولم يكتف عيسى بهذا القدر من الحقد على رئيسنا وانما زاده في اليوم التالي-الأحد-بالقول: «سيجتمع في منتصف مايو القادم في شرم الشيخ ضمنَّ منتدى دافوسُ عدد من قادة الـدول المتقدمة اقتصاديا وتكنولوجيا وصناعيا وتجاريا والتي تحتل قمم العالـم في كل تصنيفات السياسـة والاقتصاد هل هناك واحد فيهم لا يسـتطيّع أي كاتب في بلده أن ينتقده ويهاجمه؟!

هل هناك رئيس واحد فيهم يحتفل بلده بعيد ميلاده أو يتحدث مسؤولوه عن حكمته وأنه سر حياة وعظمة وتقدم بلاده؟! هل فيهم رئيس واحد يحكم مدى الحياة؟! الإجابة أبدا وإطلاقا، ومن هنا نفهم لماذا لن تصل مصر مبارك الى مستوى الدول التي تستضيفها

ولهذا يتقدم العالم بينما نتأخر نحن العكس تماما الدول الصناعية التي تتصدر العالم في التصنيع والتصدير والتكنولوجيا وفي القوة العسكرية والاقتصادية هي الدول التي يتمع فيها المواطن والصحافي والسياسي بحق مواجهة الرئيس ونقده والهجـوم على أفكاره وآرائه، لا مكان للدول المسـتبدة التي يحكمهـا رئيس الى الأبد أو وريث من بعده أو ملك جبار متكبر، لا مكان لها في الاقتصاد ولا في دور الثمانية في

لاً، لا، هـٰذا كَلام غيـٰر صحيح بالمرة، لأن الصحيح والمعقول مـا قالتـه «الأخبار» في تعليقها يوم الاثنين وهو: «عمال مصر في عيون وقلب الرئيس حسني مبارك، ولذلك هو حريص على مصالحهم، وعمال مصركما تقول وزيرة القوى العاملة يبلغ عددهم الآن ثلاثة وعشروين مليون عامل، والرئيس حريص على الالتقاء بهم سنويا في عيد العمال في حديث من القلب، يستمع الى مطالبهم، ويقضي ما فيه مصالحهم، ومراعاة ظروفهم ي خاصة وسط الغلاء الفاحش و آرتفاع أسعار السلع الغذائية بمقدار كبير ويشرح دور الحكومة والتزامها بتيسير الحياة الكّريمة لهمّ.

وسيعلن الرئيس في الاحتفال بعيد العمال يوم الأربعاء الاستجابة لكل مطالب العمال من ارتفاع الأجور"، خاصة العمال من محدودي الدخل الذين يهتم الرئيس مبارك

ما هذا الكلام؟ عمال مصر فقط في عيون بارك الله فيه؟ بل كلنا صحافيين وكتابا

سخرية من الاحكام العسكرية ضد الوطنيين السوريين

وإلى المعارك المتنوعة، ومنها واحدة ضد النظام السوري شنها ضده بطريقة ساخرة يوم السبت في «البديل» زميلنا خفيف الظل جلال عامر بقوله في بابه اليومي-الركن البعيد ـ «منـذ فترة حكمت المحكمة العسـكرية السـورية على المعارض السـوري «كمال اللبواني» باثنتي عشرة سنة سجنا يقضيها الآن في أحد سجون «دمشق» وأمس قررت المُحكمة زياّدة الحكم «من 12 إلى 15 سـنة» بإضافّة ثلاث سـنوات زيادة «ضريبة مبيعات» والمضّحك هو التّهمة ذاتها «إضعاف الحـس الوطنـي» دون أن تحدد المحكمة كيف تم هذا الإضعاف هل تم بالحقن المجهري أم بوضعه كوديَّعة في البنوك، والنظم العربية بارعة في توصيف التهم للمعارضين: تعكير الصفو _ تكدير الجو _ هز الثوابت «علشان البرتقال يقع منها» ـ تعميق الفجوة ـ ردم الفجوة ـ إغضاب البورصة ـ إطلاق شائعات إلى الفضاء الخارجي-التطاول على الرموروز-التشكيك والتفكريك وإعادة التركيب - تكوين جمعية بهدف قبضها الأول - البلب لة في الحمام - الإساءة



الى أرباب الإغريق وأربـاب السوابق، النظام السوري شقيق النظام المصري وقريب ونسيب باقى النظم العربية فإنه لا يزال يرفع شعار «لا صوت يعلو فوق صوت المعركة» فيلقي بالمعارضين في اتجاه السجون ولا يلقي حجرا في اتجاه الجولان بل من المنتظر أن يقبض على المثلُّ جمال سليمان لأن صوته في التمثيُّك يعلو أحيانا فوق صوت

وزارة الصناعة والتجارة تهاجم نقيب المثلين

وإلى معركة أخرى ليست بعيدة عن المثلين والتمثيليات وصاحبها هذه المرة زميلنا عبدالله كمال رئيس تحرير جريدة «روزاليوسف» وكانت ضد أشرف زكي وقوله عنه: «لم يكن في حسبان أحد أن تتدخل وزارة التجارة والصناعة في الجدل المثّار حول قرار أشرف زكي، وهو نقيب المثلين وممثل ليس لـه صيت أو تأثير كبير مع احترامنا لجهده فقد أدهشتنا الوزارة حين أصدرت بيانا، أكد ان هذا القرار يضر بمصالح مصر التجارية في الدول العربية، أننا نعمل في مؤسسة صحافية عريقة تحمل اسم مؤسستها التي هي بالأساس فنانة عربية تحولت الى اسطورة مصرية.

وفي تاريخ المهنة التي صنعت بعضا من مجد الثقافة المصرية، أي الصحافة، كانت عائلة تقلا هي التي أسست «الأهرام»، وجورجي زيدان هو الذي أسس دار الهلال، أي أن أعرق ثلاث مؤسسات صحافية في مصر تعود في الأصل إلى ذلك التمازج الحضاري بين مصر وأبناء الأمة العربية.

وربما كان على أشرف زكي قاصر النظرة، غير المستوعب لقيمة ورسالة الحضارة المصرية أن يعود الى جذور الفن الذي يمتهنه وصار نقيب ممثليه، لكى يتذكر أسماء مثل فريد الأطرش وأسمهان وفايزة أحمد ونجيب الريحاني ونور الهدى وعشرات غيرهم، قبل أن يلطخ سمعة بلدنا و ثقافتها بهذه النظرة العنصرية المحدودة. وهاهو صاحب القرار المتخلف حضاريا يكتشف أنه يسبب ضررا اقتصاديا لدولة بأكملها بعد أن أصدر قرارا بلا وعي».

وجه الاختلاف بين رجال الاعمال وتجار المخدرات

وإلى معركة أخرى ضد رجال الأعمال خاضها زميلنا وصديقنا عادل حمودة رئيس تحرير «الفجر» بقوله عنهم: «لم يصل رجال الأعمال في مصر بعد للاسف الي مستوى تجار المخدرات، ولو نجحوا في ذلك فسوف يخف الاحتقان السياسي، ويتلاشى الغضب الاجتماعي الذي يشعر به ملاّيين المصريين تجاههم وتجاه الحكومة الحالية التي تؤمن بالأثرياء وتساندهم وتساعدهم وتتحمس لهم وتعبر عنهم.

يعرف تاجر المخدرات كل من في الحي الذي يعيش فيه بالاسم والسن والحالة

الاجتماعية، ولا يترددُ في أن يخلقُّ علاقةً انسـانية طيبة معهم دونُ الاخـلالُ بالقيم الأخلاقية، فهو يصلى الفجر بانتظام، ويسبح بحمد الله طوال اليوم، ويصر على السفر إلى الحج كل موسم، ويمكن أن يتزوج اكثر من امرأة، لكنه لا يفكر في الخيانة حتى لا يجرح كرامة رجل آخر بممارسة الجنس مع زوجته، ولا يتعالى تاجر المخدرات على من حوله، بل يتصرف بتواضع مذهل، لا يتناسب مع ما يملك، من ثروة موزعة على عقارات واستثمارات في الحي يعمل فيها عشرات من سكانه.

ويعرف تاجر المخدرات كيف يكسب قلوب ديرانه «وأهل حتته»، فهو يواسي الأرملة التي مات زوجها، ويدعم الزوجة التي سجن رجلها، ويعلم الطالب الذي لا يستطيع أن ينَّفق على تعليمه، ويساعد العائلة التي فقدت عائلها، ويقوم بتجهيـّز الفتاة التيّ لا تقدر على تكاليف الزواج، بل، انه لا يميلٌ في كثير من الأحيان الى بيع «الصنف» فيّ المنطقة التي يسكن فيها حتى لا يخلق عداء بينه وبين من حوله، ثم إن طباخ السم ليس شرطا أن يتذوقه، أو يفرضه على أقرب الناس إليه، وفي مقابل هذه الرعاية الشخصية المباشرة يحظى تاجر المخدرات بحماية أمنية مستمرة، فكل من في الحي له مصلحة في

لكن، تلك الخبرة العريقة التي وضعت قواعر وأصول العلاقة بين تاجر المخدرات وجيرانه لا يريد أن يتعلمها أو يتعرف عليها رجال الأعمال الذين يكسبون الكثير ولا يؤدون ما عليهم من واجبات اجتماعية ولو بدا لنا غير ذلك، فمن النادر أن يقوموا بعمل لوجـه الله. يتبرع الواحد منهم ببناء مدرسـة وفي المقابل يحصل على قطعة أرض يقوم

واللافت للنظر أن غالبية رجال الأعمال يفضلون بناء المساجد على إقامة المستشفيات، فصورة التقي الورع أهم من صورة المصلح الواعي، كما أن الصورة الأولى تسهم في تضليل الناس وإبعادهم عن التفتيش في مصادر الثَّروة الحرام أو الحلال».

البابا شنودة يذكر بالانتماء للعروبة ودعمها

وأخيرا إلى البابا شنودة بطريرك الأقباط الأرثوذكس، والحديث الذي نشرته له «الوفد» يوم الأحد، وأجرته معه زميلتنا الجميلة سـناء السعيد التي تخفي وراء رقتها، عداء لا حدود له لإسرائيل وللسياسة الأمريكية وحماسا لقضايا أمتنا العربية تذكرنا به بشبابنا، ولذلك لا تجري أي حديث مع البابا إلا وتكون هذه القضايا واحدة من أبرز محاوره، ومن أسئلتها له عن خرافة جبل الهيكل فقال: «ليس في الكتاب المقدس شيء اسمه جبل الهيكل ولكن هناك منطقة جبل صهيون والمشكلة ان الإسرائيليين يعتقدون أن المسجد الأقصى قد بني فوق الهيكل، ومن ثم قاموا باستكشافات كثيرة وحفريات ليروا هل الأساسات الواقعة تحت المسجد الأقصى، تتوافق مع التخطيط الخاص

فإذا ثبت عندهم ان التخطيط تحت المسجد الأقصى مناسب للهيكل فهم يريدون بناءه، وبذلك يسعون لإزالة المسجد الأقصى، وهنا تبدأ الخطورة والاصطدام المؤلم بينهم وبين جميع المسلمين، ولا اعتقد أن المسلمين يذهبون الى حيث توجد أطلال الهيكل القديم للبناء عليها، فما حاجتهم لذلك؟ ان حلم اليهود بإعادة الهيكل أمر لا توافق عليه المسيحية عموما لأن المسيح نفسه تحدث عن خراب الهيكل وقال: لا يوجد حجر على

وقال ردا على أسئلة حول تدخل الدول الأجنبية في مشاكل الأقليات وخاصة الأقباط في مصر: «مشكلة حماية الأقليات حسمتها الكنيسة القبطية منذ القدم ورفضتها، فنحن لا نقبل أن نعتبر أقلية داخل بلادنا ولا نقبل حماية لنا من الخارج، نحن مصريون ونحن مصر وندافع عنها بكل قلوبنـــا ولا نقبل أن يصيبها ضرر بسبب الأقباط، ولا نقبل أن يلحق بها ضرر في اقتصادها أو مقدراتها ولا ضرر في سيادتها لأن أي تدخل اجنبي هو تدخل في السيادة المصرية على أراضيها وعلى حكمها، وهذا بالقطع مرفوض، مشاكلنا تحل داخل مصر وليس خارجها وأي مطالب للأقباط تحل بروح الحبّ والتَّفاهُم مع الدولة دون تدخل أي دولة أجنبية بيننا وبين بلادنا، وكما تشكلت لجنة مشتركة بين الكنيسة ووزارة الأوقاف، وأمكنها حل مشكلة الأوقاف القبطية كذلك يمكن أن تتكون لجان مشتركة في باقي الأمور الأخرى ويجلس المصريون مع بعضهم البعض في حرية وفي صراحة يبحثون تلك المشاكل ويحلونها بحيث لا يتدخل أي أجنبي

لنحترم قرار هم برفض الوقود والطعام من اسرائيل

الطفل الوحشي في غزة

ما العمل مع مصر نووية؟

امير اورن

■ الانباء الواردة من القاهرة اذهلت اسرائيل. الرئيس الجديد وريث حسنى مبارك صرح بأن مصر ستخرج من عضويتها في وكالة الطاقة الدولية ووضع حجر الاساس لمفاعل نووي. «سنشق امامنا طريقاً سيادياً للحصول على الطاقة النووية للاغراض السلمية» صرح العاهل المصري. «نحن لسنا بحاجة الى رشوات من الغرب ولسنا معنيين باشرافهم ولا نوافق على ان يكون لدولة اخرى احتكار نووي في المنطقة».

هذه الكلمات دوت في القاهرة وفهمت كتجاوز للخطوط الحمراء: مصر قررت انها مستعدة للمخاطرة بغضب امريكا عليها الذي سيتجسد من خـلال قطع المساعدات. المهـم ان تتمكن مـن التطوير _او الاستيراد من دولة صديقة _سلاحاً نوويا فما الذي ستفعله اسرائيل؟ هل ستكظم غيظها ام تقوم بقصف مصر؟

هـذا السـيناريو ليس خياليـاً جداً. لـن يكون ذلك اليوم الذي ستضطر فيه اسرائيل للاختيار بين تطلعين متناقضين في سياستها، ببعيد: تحقيق السلام مع جاراتها من جهة ومنع حصولها على السلاح النووي من جهة اخرى. هي استطاعت تجنب هذا الاختيار حتى الان لأن الدول المحيطة كانت تنتمى اما لدول تريد الحصول على الندرة (العراق / سورية) او دول تسلم بالوضع القائم. ولكن ماذا ستفعل ان تبدل النظام في الدول المعتدله كالاردن ومصر ورغبت في الحصول على السلاح النووي. هذا الامرلن يكون خرقاً لاتفاق السلام لأنه لا يتضمن بندا يحظر ذلك. (لأن الاتفاق بطبيعته متبادل) المعضلة امام اسرائيل في هذه الحالة ستكون الاقدام على خرق الاتفاق السلمي من خلال عملية عنيفه لاحباط مسعى جارتها السلمية ام ضبط النفس امام واقع جديد في الشرق الاوسط الذري.

اثر تصريحات كبار المسؤولين في ادارة بوش في آخر الاسبوع الماضي ثار شك حول اهمية تفجير المفاعل السوري. هذه العملية تبدو مبررة ولكن مع تحفظات العملية كانت وقائية ضد خطر غير وجودي لأن سورية ما زالت بعيدة عن السلاح النووي.

بحاجة الى رضا الجمهور اذا تحرك للسلام مع سورية

الاستنتاج المطلوب الآخر هو ان حقيقة مهاجمة اسرائيل للمفاعل قبل ان يفعل من خلال الوقود الايراني تضعف ردعها امام ايران لأنها تتعلم من العبرة وتستفيد منها.

القضية كلها وصفت في اسرائيل كانجاز كبير للاذرع الاستخبارية. الرواية الامريكية العلنية تشكك في هذه الصورة ومفادها ان الانجاز تأخر لعقد كامل من عملية سرية ووصل في الآخر فقط وحسب قول المؤيدين للقصف حافظ الاسد شرع في التعاون مع كوريا الشمالية في 1997 في اللحظة · الاخيرة تقريبا من خلال بناء مفاعل في عام 2001 ووصول الشحنات النووية اليه فقط في عام 2006 حسب ما نشر.

هذه القضية تبرهن لمن يعتقدون ان الاستخبارات الإسرائيلية تعرف بتحركات الاسد من خلال اجهزة حساسة في سريره. ان سورية وحزب الله وايران يعرفون كيف يتكتمون على المعلومات والخداع. من الافضل لاسرائيل ان تقلل من استخفافها ببشار الاسد بعد ثمانية سنوات في الحكم، كل شيء هو ذرة ولكن هناك فرقا بين سلاح نووي

ومفاعل نووي. المعلومات الاستخبارية الامريكية

تشير الى وجود تعاون سوري ـ كوري في بناء المفاعل وهناك شبه تأكد انه كان مخصصا لانتاج البلوتونيوم على غرار المفاعل الكوري الشمالي. ولكن التأكد متوسط في تدخل الكوريين في مشروع الكبار اما كون المفاعل مخصصاً للاغراض الحربية فهو في درجة متدنية من اليقين. وفقاً لهذه المعطيات تبين ان المستوى الذي

دفع اسرائيل للهجوم على العراق وسورية ليس وصولهما للسلاح النووي وانما ضرب المفاعل وهو في طور الانشاء، الامر الذي يعنى انها تخشى من قصف مفاعل قائم حتى لا تصدر اشعاعات نووية تصيب المدنيين الابرياء وحتى لا توفر ذريعة لضرب مفاعل ديمونه. ان كانت هذه سياسـة اسرائيل فعلى ايران ان تطمئن وان تشعر بالردع لأن المفاعلات الايرانية اصبحت فعالة وان صرحت ايران فجأة انها مستعدة لاقامة علاقات سلمية مع اسرائيل فستكون الحيرة الإسرائيلية كاملة ونموذجية.

هآرتس 2008/4/28

أولرت وأولوية الرأي العام عوزي بنزيمان

■ ليس واضحاً ان كان وضع ايهود اولمرت بصدد امكانية المبادرة لتحرك سلمى باتجاه سورية سيبقيها بوضع الرجل الذي يريد ولكنه لا يقدر او ذاك الذى يستطيع ولكنه لا يريد او الثالث الذي لا يستطيع إلا أنه يقنع نفسه بأنه لا يريد.

اولمرت رغم جهوده لا ينجح في الخلاص من صورة الانسان المتسرع الذي لا يبعث على الثقة في منطقه وطريقة تفكيره. قبل عامين سارع الى شن حرب في لبنان والآن ها هو يرسل رسائل سلمية للرئيس السوري ـ هذا بعد ان صد ورفض طوال كل فترة حكمه، الرسائل التي اطلقها نحوه الرئيس السوري. ولكن سواء كان موقف رئيس الوزراء الجديد تجاه دمشق قد تغير جوهريا ام انه مجرد حيلة تكتيكية يجدر اخذ رد فعل الجمهور عليه

الاستطلاع الذي اجراه سفينا تسيمح ونشرفي «يديعوت احرونوت» قبل ثلاثة ايام يشير الى ان 32 بالمائة فقط من الجمهور جاهزون للانسـحاب الكامل من هضبة الجولان. هذه الاستعدادية تتقلص بين اليهود الى 25 بالمائة، في المقابل قال 74 بالمائة من السكان و 80 بالمائة من المستطلعين اليهود انهم لا يعتقدون ان نوايا الاسد بصدد السلام حقيقية،

الصدى الموثوق لمواقف الجمهور يظهر من خلال رد فعل الجهاز السياسي على اخبار وجود اتصالات مع دمشق: رئيس لجنة الكنيست دافيد طال من الحزب الحاكم صرح بأنه يحث التداول حول اقتراح قانون يلزم باجراء استفتاء شعبي حول التنازل عن هضبة الجولان او القدس، عضو الكنيست زئيف الكين من كاديما هو الاخر هاجم اولمرت وقال بأنه ينشر وعوداً لا رصيد لها، على حد قول الكين اكثر من نصف اعضاء كتلة كاديما يعارضون الانسحاب من الهضبة، من داخل الحكومة سمعت اصوات تعبر عن التساؤل حول صدور مثل هذا الموقف بصدد قضية هامة لهذه من ديوان اولمرت من دون البحث فيها في المجلس الوزاري المصغر، اليمين (بنيامين نتنياهو ويوفال شتاينيتس وآفي ايتام) نفي كليا وقطعيا فكرة التنازل عن الجولان مقابل السلام ومستوطنو الهضبة انفسهم قالوا انه لا يوجد ما يمكن التفاوض حوله في هذه القضية، في ظل هذا الوضع

■ معبرا كارنى وكرم سالم هما الانبوبان معابر مثل «نيتسانيه شالوم» تستخدم لدخول العمال الفلسطينيين الى اسرائيل. الفلسطينيون من جانبهم يهاجمون بلا انقطاع المعابر ويحاولون قتل رجالنا ـ الذين مثل الطفل الفظيع، الذي يصر على عض اليد

وبالفعل، هذا الطفل الوحشي ليس طفلنا.

حتى لو لم يكن الارهابيون يهاجمون

سائقو شاحنات الغذاء يفرون نجاة لانفسهم في الوقت الذين يطلقون النار عليهم، ورجال معبر الوقود يُقتلون بينما يحاولون نقل الوقود الى القطاع. اناس مهمتهم ادخال العمال الى اسرائيل يقتلون وهم يفعلون

يمكن أن نتوقع منهم. ستين سنة في هذه البلاد، وبينما انشغلت اسرائيل معظم وقتها بتحسين وضعها، في ظل حماية نفسها، ينشغل الفلسطينيون تقريبا بالحصر في محاولة المس بنا فقط، حتى لو كان الضرر الذي يلحق بهم أنفسهم أكبر بكثير من ذاك الذي يحلقونه باسرائيل.

جلعاد شارون*

اللذان عبرهما تورد اسرائيل الى غزة الوقود، المنتحات الغذائية والمعدات الانسانية. ينقلون لهم ما هو جد ضروري لوجودهم. التى تطعمه.

نحن لسنا مسؤولين عنه.

المعابر، ما كان ينبغى ان نورد شيئا لمن يحاولون قتلنا وخطف جنودنا يوميا. فما بالك والمخربين الغزيين رفعوا هذا العبث الى دروت، وبكلتي يديهم يقطعون انبوب الاكسجين عن أنفسهم.

ولكن دعنا من الفلسطينيين، إذ لا يوجد ما

اليهود والعرب بدأوا من نقطة مشابهة قبل

ولما كان هدا نمط عملهم منذ الكثير من السنين، ولا يوجد ما يؤشر الى تغيير في الافق، بل بالعكس، فلنركز للحظة على سياستنا. ماذا بالضبط يمر في رأس رئيس الوزراء ووزرائه عندما يصرون على ارسال مواطنينا الى مناطق القتل في المعابر؟

لماذا يبدون الاستعداد لدفع الثمن بحياة مواطنينا، كي ينقلوا الامدادات الى غزة او لادخال العمال الفلسطينيين الى

هذا الطفل الوحشي يريد أن يأكل وان يقتل من يطعمه في نفس الوقت. لماذا ينبغي لنا أن ندفع هذا الثمن؟

الحقيقة هي أننا لا ينبغي ان ندفعه.

فليطعم المصريون ربيبهم الهدام وذا الميول إذ ما يحصل هو أن الغزيين في واقع الامر يمسون بأنفسهم، ونحن ندفع بدم رجالنا

لو قرر سكان غزة القفز جميعا من الاسطح كاحتجاج علينا، فهل كنا سنبعث برجال الاطفاء كي ينزلوهم حتى بثمن المس برجال اطفائنا؟ لو انهم قرروا اغراق انفسهم

بالبحر هل كنا سنبعث بطواقم الانقاذ لهم حتى بثمن النار على المنقذين؟ واضح أن لا وبالتالي، لماذا نصر على ارسال الامدادات الى المعابر في الوقت الذي يطلقون فيه النار عليها ويقصفونها؟ قرروا البقاء بدون وقود وطعام من اســرائيل؟ هيــا نحتــرم ارادتهــم. فليتدبروا

أمرهم. هيا نتخلص من دور مربية الطفل

الضار هذا، وننقل العناية به الى احد من

افراد عائلته، أحد قد يكون ربما يشبهه بعض

* نجل رئيس الوزراء السابق يديعوت 2008/4/28

زعماء أم قادة ألوية؟

■ فترة حساسـة للغاية من ناحية استراتيجية_ سياسية. في قطاع غزة تبدو سيطرة حماس اقوى من أي وقت مضى، وقوى فتح اختفت وكأنها لم تكن. في الضفة الغربية ايضا نرى تعززا لحماس وضعفا نسبيا لابو مازن. عملية الحوار الهاديء الجارية بين زعماء اسرائيل والسلطة تحظى بعدم ثقة من جانب الجمهور، سواء بسبب خيبات امل الماضى ام بسبب الوضع في القطاع. وفي الخلفية، فوق كل شيء، يوجد التهديد الأيراني وتعزز الاسلام في العالم

داني روتشيلد*

النزاع الاسرائيلي-الفلسطيني. حيال كل هذا تقف القيادة الأسرائيلية، برئاسة او لحرت، باراك و لفني، امام معضلة شديدة، ترافق زعماءنا منذ عشرات السنين: حتى أي قدر ينبغي الثلاثة معنيون بتسوية في المرحلة الاولى وبسلام في المرحلة الثانية، ومن جهة اخرى عليهم أن يحاًفظ وا على وضع امني معقول، كي لا يتدهور ويؤدي الى اشتعال متجدد.

العربى، واللذان يبثان بشكل مباشر تأثيرهما على

لاسفى، رغم التصريحات الايجابية، فان القيادة الاسـرائيلية لا تعمل بالسخاء المرغوب فيه ولا تقوم بما يكفى من الخطوات الكبيرة التي يمكنها أن تحسن الوضع.

أولمرت، باراك ولفني يعملون كقادة ألوية فج منطقة نابلس أو رام الله. لقادة الالوية في الميداتُ توجد مهمة واضحة منع العمليات وهم بالفعل يقومون بعمل عظيم، مجرد حقيقة أننا يمكننا أن نتحدث عن مسيرة سلمية هي نتيجة النشاط

اليومي للجنود في الميدان. ولكن على القيادة أن تقود لا ان تكون مقودة بالإخطارات الامنية. على القيادة أن تأخذ المسؤولية وان تقول لقادة الجيش الاسرائيلي: انطلاقا من رؤيا سياسية بعيدة المدى، ورغم أن مهمتكم هي

الخطوات اللازمة يجبأن تنفذ في ظل الحفاظ على مبادىء الامن الجوهرية حقا: الرفع التدريجي للحواجز والسواتر في كل ارجاء الضفة الغربية والانتقال الى سياسة حواجز مبادر اليها ومتنقلة؛ نقل الحواجز الدائمة التي لا يمكن رفعها الى التشغيل في حالة «مفتوح بشكل عام» (هذه الحواجز ستغير نمط العمل من خلال تقويم الوضع أو عند وصول اخطار استخباري)؛ تعزيز الاعمال في المحاور وحول البلدات؛ احترام السيادة الفلسطينية في اراضيها قدر الامكان؛ اعادة مصاور السير في الضفة الي الاستخدام المشترك للفلسطينيين والاسرائيليين؛ حث استكمال الجدال الامنى؛ تنفيذ تفتيش أمنى لكل

هذه ليست شعارات في الهواء، بل هي خطوط عمل حقيقية، يمكن تطبيقهاً، على القيادة أن تتغلب على الجمود الفكرى بشأن الامن في الضفة، محظور ان يكون الفحص فقط حسب عدد العمليات، مع كل ما في هذا من صعوبة.

علينا أن نفح ص اذا كانت هناك فرصة للتوصل الى تسوية وسلام مع جيراننا، واذا كانت الطريق الحالية يمكنها أن تؤدي الى اختراق، محظور لاعتبارات داخلية، تنبع من الخوف من دفع ثمن سياسي حزبي، ان تقود استراتيجيتنا. التاريخ يعلمنا بان الزعماء الذين عملوا بشجاعة

يعرف كيف يقدر ذلك. أذا استمر الوضع بالشكل الذي يتحرك فيه حاليا،

منع الارهاب، فاننا نأخذ على عاتقنا المسؤولية، ونأمركم بتنفيذ اعمال على الارض وإن كانت كفيلة بان تجعل الامور صعبة عليكم في المدى القصير، الا انها ستؤدي في المدى البعيد التي تحقيق اهدافنا

الوافدين الى اسرائيل في معابر الجدار الامني.

ونفذوا خطوات ذات مغزى، تلقوا ثقة الجمهور الذي

* المنسق الاسبق لشؤون الحكومة في المناطق

فان التدهور مضمون. البديل لا يزال في ايدينا.

يديعوت 2008/4/28

لا يمكن تلطيفها بالكلمات بل فقط بالقوة حماس.. روح القرون الوسطى

يرون لندن *

■ رغم أنفنا صرنا نعرف بعمق بعضا من التعابير المأخوذة من الشريعة، والتي هي الموازي الاسلامي لما يعرف عند اليهودية برالهلخاه». فقد عرفنا مثلا كيف نميز بن «تهدئة» التي هي وقف للنار يخرق عند تحسن حالة المقاتل المسلم، وبين «هدنة» التي هي اتفاق سلام ينتهي بعد انتهاء زمنه المحدد. وحذرنا من «صلح الحديبية»، والذي هو الهام بخداع اليهود، يسـتند الى سـابقة المعركة التـى ادارها النبي محمد ضد الكفار في مكة، تعلمنا أننا سليلو الكلاب والخنازير وانه مع حلول يوم الامر ستشارك الطبيعة ايضا في الحرب اليهودي المختبىء خلفهما. حفظنًا عن طهر قلب مفاهيم «بيت السلام» و «بيتُ الحرب»، بمعنى المناطق التي مسموح فيها لمقاتل الجهادان يضع حرابه وتلك التي من واجبه فيهاأن يقاتل من أجل فرض الدين الحق، كلنا تلاميذ مجتهدون في مدرسة وسائل الاعلام.

بعض من مثقفينا، الضالعين في الاسلام تقريبا مثلما هم المسلمون ضالعون فيه، يوجهون في فهم المقروء والمسموع، وثمة بينهم من يقترح علينا التهجئة الاسلامية في اعتباراتنا السياسية والموافقة على «هدنة» المسنودة الى اقوال الرب. أولئك الذي يشيرون علينا بالحديث مع حماس هم، في

معظم الحالات، محللون من النوع العلماني، الديمقراطي والليبرالي. وهم مزودون بيضعة انماط من الحديث، تتسلل بالتدريج الى وعي الكثيرين وتصممه: «السلام يصنع مع الاعداء». «حماس هي واقع لا يجب التنكر له». «اذاً لم تصبح حماس جزءا من الحلِّ، فانها سـتبقَّى جزءا من المشكلة». «اذا كان ممكنا رد سفك الدماء، فمن الافضل رده». وهم يذكروننا باننا سبق لنا ان رفضنا الحديث مع م.ت.ف، الى ان اضطررنا الى الحديث معها، وفي سياق الوعي البطيء تغير الخصوم

لدرجة أنهم اصبحوا شركاء في المسيرة السلمية. مشوق أن محلكين من ابناء هذا النوع هم آخر من يوافق

على انه يمكن تحقيق انسجام في الرأي مع رجال «الهلخاة»

يسع لكسب الرأي العام وتحشيده،

اليهود بشأن شكل الدولة وصورة المجتمع الاسرائيلي. وهم مخطئون في الحالة الاولى، ومحقون في الحالة الثانية: الاديان لا تتنازل عن عقائدها في صالح المبادىء الديمقراطية و الليبر الية، و لكنها كفيل بأن تلطف حدة مطالبها العملية حيال قوى اقوى منها. ولهذا الغرض ينبغي أن نثبت لها دون انقطاع بانه تقف حيالها قوة لا يمكن الحاق الهزيمة بها في المدى الزمني التاريخي. هذا صحيح بالنسبة لعلماء لاهوتهم، مثلما هو صحيح بالنسبة لعلماء لاهوتنا. تصوروا مجلسا يمثل فيه كبار الرعاة الروحانيين

يـزداد وزن التسـاؤل حـول قدرة اولمرت على تنفيذ ما

للوهلة الاولى يبدو ان المعطيات الاولى لدى اولمرت

عند اقدامه على التفاوض مع بشار الاسد متدنية.

الجمه ورليس من خلفه. اضف الى انه ليس من البديهي

اصلا ان يبادر الى تسوية مع سورية بثمن التنازل التام

عن الجولان بينما لا يؤيد المستويان السياسي والمدنى

ذلك. مناحيـم بيغـن اجـرى المفاوضـات مع مصـر التي

تضمنت الاستعداد للتنازل عن كل سيناء على خلفية

التأييد الشعبي والسياسي الواسع للعملية. نفس

الشيء كان بالنسبة لاتفاق السلام مع الاردن في عهد

اســحاق رابــين (اغلبية فــى الكنيســت). والاغلبية التي

تمتع بها شارون في فك الارتباط لم تكن مضمونة تلقائيا

واضطر الى بذل الجهود للحصول عليها. هو نجح في

ذلك لأنه اتبع وسائل واساليب غير نزيهة (تجاهل

موقف مؤسسات الليكود وقراره باقالة وزراء الاتحاد

الوطني حتى يضمن اغلبيـة لقراره في الحكومة). ولكن

ما من شك ان اخلاء القطاع نفذ بصورة رسمية وتخويل

هـذّه اذا العبرة التي يتوجب على اولمرت ان يتعلمها

ان كان راغباً فعالاً (بالتوصل الي اتفاق مع الاسد)_

فبامكانـه ان يفعل. عليه ان يحذو حذو من سبقوه وان

يحشد التأييد سياسيا وشعبياً لمبادرته السلمية. رئاسة

الوزراء هي موقع قوة مريح لبلورة المواقف والاتجاهات

في الرأي العام واولمرت حاذق في ذلك لأنه ليس سياسيا

مبتدئاً في هذا المضمار. ان كان التوصل للسلام مع

دمشق هام جداله وان كان يتمتع بمزايا قيادية فبامكانه

من هنا يتوجب عليه ان يقف على المنصة والمنابر

علانية لا ان يتحرك من خلف الكواليس، عليه ان يحرث

الساحة السياسية حتى يشكل من حوله ائتلافاً واسعاً

ورائجا مؤيدا لمبادرته وان يحصل على تأييد جهاز الدفاع

وان يعد الرأي العام لعملية التنازل المؤلمة المستقبلية اذا

ما نجحت المفاوضات. الدلائل الحالية لا تشير الى انه

سينجح في ذلك ان واصل اتباع النهج الحالى وهناك

سابقة تشير الى امكانية الفشلةتل رابين وهزيمة باراك

لأنه اجرى المفاوضات مع الفلسطينيين واردة ان لم

هآرتس 2008/4/28

ان يحقق تأييد الجمهور له.

للمتدينين الوطنيين والاصوليين. فهل سيوافق حاخامون مثل عوفاديا يوسيف، شلومو افينر، يوسف شالوم اليشيف، ، شارلو، يسرائيل مئير لاو وآريـه يعقوب الترباز «الوعد الالهي» هو نص كتبه بنو البشر ممن اضطروا الى فكرة دينية تأسيسية كي يعززوا حكمهم في ارض اقليمية تسمى «بلاد اسرائيل«؟ هل سيوافقون على أن مصدر الهيمنة السياسية هو رغبة الشعب المتجسدة في القانون المدنى، وان القانون الديني سيتراجع في حالة الصدام بين هذا وذاك، وانه لا ديمقراطية مشروطة، وان كل المواطنين جديرون بحقوق متساوية وأن النساء متساويات مع الرجال في كل

أيا منهم لن يوافق على ذلك، وكل واحد منهم سيعلل بشكل مختلف لماذا لا يتمرد على المملكة، والجميع ايضا معا سيقوضون الديمقراطية ويفرضون حكم «الهلضاه» ـ اذا اعتقدوا أن في ايديهم القوة لعمل ذلك.

موجهو الفقه لدى حماس لا يختلفون عنهم، الا في أمر واحد: المفهوم السياسي لمعظم اليهود صمم بروح عصر التعليم، فيما أن معظم المسلمين يمكثون بعيدا في الخلف. حماس هي تعبير عن روح العصور الوسطى، لا يمكن تلطيفها بو اسطة الكلمات بل فقط بو اسطة القوة.

يديعوت 2008/4/28

سجن نائب 18 شهراً بجناية الرشوة الرسالة ليست رادعة

■ حكم القاضي يعقوب تسبان امس على النائب شلومو بينزري عقوبة السجن لمدة 18 شهرا مع التنفيذ، وكان الوزير السابق بينزري ادين بجنايات الرشوة، خرق الثقة، تشويش الاجراءات القانونية وعقد مؤامرة. مجرد رفع لائحة الاتهام ضد شخصية عامة رفيعة وادانتها هو مثابة دليل على ان حكم القانون يسود ايضا على قادة الحكم، مهما كانت رفعة مكانتهم.

ومع ذلك، فلا تزال معلقة مسألة مدى العقاب المناسب في جنايات الفساد السلطوي، التي تمس بثقة الجمهور بالوظيفة العمومية، على هذه الجنايات قال في حينه حاييم كوهين، من ئبـار قضـاة اسـرائيل ان «جنايـات دُوي الياقة البيضاء، الذين يحرصون على نظافة ملابسهم ويهملون نظافة اياديهم، اخطر من جنايات ير تكبها الجهلة»، و رأت المحكمة العليا في جناية الرشوة «اصل الدناسة» واشارت الى الحاجة الى فرض «عقوبات رادعة» على متلقيها في ظل تفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة

القاضى تسبان لا يتجاهل هذه القرارات ولكن يبدو أنه لا يستخلص منها الاستنتاجات اللازمة، حين يكون العقاب الاقصى على تلقى الرشوة هو سبع سنوات سجن.

وعدد القاضى الملابسات التي تبرر تشديد العقاب بسبب طبيعة جناية الرشوة، وامتدادها على مدى فترة طويلة، حيث أن الخطأ الذي وقع فيه بينزري ليس صدفة وليس لمرة واحدة وبسبب المس الخطير لافعاليه بالعموم، وهي التي «تفرض عارا على مرتكبها». والي جانب ذلك طرح القاضى تبريرات تبدو في نظره ذات صلة لتخفيف العقوبة: تبرئة ساحة بينزري

من جزء هام من جنايات الرشوة التي اتهم بها؛ طول مدة اجراءات التحقيق على مدى سنوات طويلة؛ منشورات في وسائل الاعلام كانت مثابة حكم مسبق؛ اعمال الرحمة التي قام بها هو وعائلته من أجل الكثيرين، وبالاساس حقيقة أن في الادانة بجنايات خطيرة، يلتصق بها العار، ضربة شديدة حيث أنه «يمكن للمتهم أن يفقد عالمه وسياق حياته الذي اتخذه لسنوات

القاضى نفسه يشير الى أن الشخصية العامة يفترض بها أن تتوقع نتائج افعالها في حالة انكشافها، وبالفعل هكذا هو الحال، الشـخصية العامة لا يفترض أن تتوقع تســامحا على خطايا ثقيلة وقعت فيها في ظل استغلال مكانتها. الوظائف العليا لبينزري، مبالغ الرشوة الكبيرة التي تلقاها، والتي تدفقت بعضها الى جيبه الخاص، امتداد افعاله على مدى السنين وتجنيد موظفين عموميين كبار لمساعدته فيها ـ كل هذه تفترض عقابا يعبر بشكل متوازن عن خطورة

في جنايات الفساد السلطوي يأتي العقاب اساسا لردع الجناة المحتملين الذين يتبوأون مناصب عليا من ارتكاب جنايات تمس بالثقة العامة، والتي هي الشرط الاساس للنشاط السلطوي السليم. هذا هو المعنى في العقاب المتشدد، الذي يفترض أن يعطي وزنا حاسما لخطورة الجنايات ذات الصلة وتفضيله على الاعتبارات الخاصة المتعلقية بالجاني، مثل هذه الرسالة لا تصدر عن الحكم على بينزري.

هآرتس 2008/4/28

الاحزاب الكبرى تركتها لسيطرة الأصوليين يتنازلون عن القدس

شالوم يروشالمي*

■ بعد سبعة أشهر بالضبط ستجري الانتخابات البلدية. فى كل مكان في العالم كانت كبرى الاحزاب وافضل السياسيين سيتنافسون على رئاسة المدينة العاصمة، أو على رئاسة المدن الهامة، جاك شيراك، رودي جولياني، رجب طيب اردوغان، وايه ود اولمرت بنوا أنفسهم ومكانتهم في باريس، نيويورك، في اسطنبول وفي القدس، معظم رؤساء المدن (اولمرت فشل وهو شاذ في القَائمة) نجحوا في مناصبهم، وبعد ذلك اجتذبوا احزابهم ايضًا الى الحكم في الدوّلة، ولكن في اسرائيل تتعاطى الاحـزابُ الهامة مع القدس وكأنها قريـة نائيَّة في النقب. لا احد یرید أن یتنافس، كما أن احـدا لم يبن علـى مدى الزمن مرشـحا

كديما لا يـزال لم يجـد مرشـحا، بل انه لـم يبحث عنـه، حزب العمل لا يتعاطى مع الانتخابات في المدينة، لعله من الافضل له مع وضعه البلدي البانِّس، ومع حقيقة أن ليس له أي عضو و احد فيّ مجلس البلدية، وهو المنتدى الذي سـيطر عليه على مدى عشرات السنين دون منازع. الليكود قرر التخلى عن المنافسة على رئاسة البلدية، ودعم المرشِّح الاصولي الذيُّ سيتنافس على المنصب، على ما يبدو رئيس البلدية الحالّي اوري لوبليانسكي من ديغل هتوراه ألافكار التي طرحها في الماضّي النائب يسرائيل كاتس في دفع نتان شيرانسكي للتنافس على رئاسة المدينة، ردت ردا باتا." فَّى الوضع الناشــّىء، المتنافسـون اليوم علـى المنصب، اضافة الى لوبليانسكى، نير بركات ايضا، الذي شكل قائمة مستقلة فى الانتخابات السابقة والان يتراوح بين الاحزاب ويبحث عن تأييدها والملياردير اركادي غايدماك، سيد بيتار القدس الذي جند نفسه لتأييد جلعاد عمادي، نائب رئيس البلدية من كديما. ومن المعقول الافتراض بانه سيظهر حتى الانتخابات المزيد من الاسماء

لرشحين اقل شهرة. الوضّع الديمغرافي في المدينة يدفع الاحزاب الكبرى الي اليـأس، هذا صحيح. الّثلثّ زائد من سـكان المدينـة هم اصوليون ويصلون بجموعهم الى صناديق الاقتراع، الامر الذي يمنح كل

مرشح اصولى تفوقا كبيرا، المرشح الاصولى الذي سيصبح رئيساً للبلدية يَكون ملتزما تجاه الجمهور الذي بَعث بَه، والمدينة تدفع الثمن لقاء ذلك، مهما كان رئيس البلدية ليبراليا.

ذات مرة صدف لى ان تحدثت مع رئيس البلدية لوبليانسكي عن الاحياء الاخذة في «التأصل» (من اصولية) بشكل سريع. وقد رأى في ذلك تطورا ايجابيا، حتى وان اصبحت المدينة اكثر فقرا، اكثر تزمتا واكثر مناهضة للصهيونية، وتعززت الهجرة المضادة

الاحزاب اقامت لجان بلدية تنتخب مرشحين، ولكن يدور الحديث عن تشكيلات من الصف الثاني (ابراهام هيرشيزون عين عضوا في اللجنة البلدية لكديما مثلاً)، ايهود اولمرت، ايهود باراك او بنيامين نتنياهو الذي هو من سكان المدينة، لا يدرون ما يجري هنا. وهم ليسوا واعين للسياقات الاجتماعية العميقة التي تجعل مدينة العاصمة متروبوليتان اشكاليا مع اعلبية مناهضةً للصهيونية بوضوح. وهم ليسوا واعين للهجرة المتصاعدة للشباب ورجال الوسط الابداعي. كما أنهم ليسوا واعين لحقيقة أنهم في المدينة الاكبر في اسراً ثيل، حيث اغلبية السكان من الاصوليين والعرب، اكثر من 53 في المائة من الاطفال يعيشون تحت خط الفقر. ليس لديهم أي فكرة عن الاثار التي لمثل هذا الوضع على حياة المدينة، على الثّقافة، على المجتمع، على النظافة وعلى الاجواء العامة فيها.

القدس في وضعها المشوه كان ينبغى أن تقف في رأس جدول اعمال الاحزآب الكبرى. وكل واحد منها كآن ملزما بأن يبعث اليها المرشح الافضل، المؤهل والكاريزماتي المتوفر لديها كي يضم حوله الجمهور المدنى وينقذ المدينة من اظفارها. وبدلا من ذلك فقد تركت الاحزاب المدينة لمصيرها. لم يهتموا بها، كما أسلفنا، واليوم ايضا حتى لو شاؤوا سيجدون صعوبة في عرض مرشح يجترح الدعم له. لقد فات الاوان. سبعة اشهر قبل الانتخابات، القدس محكوم عليها بولاية اخرى من الضعفاء، وأحد لا يكترث حقا. مشوق أن نعرف این سنکون بعد خمس سنوات.

* مختص بالشؤون الحزبية معاريف 2008/4/28

معلم على الموجة شلومو تسادوق *

■ في الايام الاولى لدولة اليهود عين زلمان شـزار، الذي اصبح لاحقا الرئيس الثالث، وزيرا للتربية وَّالتَّعليم هو الاول لاسـرائيل. والقيت عليه مسؤولية تَصميم صورة وشكل جهاز التَّعليم للاجيال القادمة. وفي أساس فكره التربوي كان المعلم، الذي تولى المسؤولية الوطنية عن تلاميذ اسرائيل. وقد نقل مذهبه هذا ايضا الى وزراء التعليم الذين خلفوه دافيد ريمز، بن تسيون دينور وزلمان اران. وقد آمنوا بان كل شيء يبدأ وينتهي في صورة المعلم. اليوم، بعد ستين سنة، لا بد أنهم يتقلبون في قبورهم.

حلول تلفزيونية وهمية لمشاكل عويصة

مؤخراً تبين أن مكان معلمي اسرائيل احتله مرشد، مدرب، مسيح جديد. مكان التعليم احتله التلفزيون ويدور الحديث عن «غورو» الون غال، ومسلسل «ابطال الحياة». يدور الحديث عن ما لا يقل عن فشل منظوماتي لوزارة التعليم. احد ما هناك غفي في الحراسة وسمَّ لهذا البرنامج بان يبث على الشاشة الصغيرة، وفي الطريق، بيعت ارواح تلاميذنا بابخس الاثمان لصاحب جلالة نسبة المشاهدة.

ما الذي يحصل في واقع الامر في «ابطال الحياة». انبطاح نفسي في وقت البث، لفتيات وفتيان من مدرسةَ داخلية في البلَّاد بناء على توجيهات غال. مثابة «احداثْ مُعجزات» تربوية للجماهير، تدعي «اصلاح» نفوس الاطفال. وهكذا مثلا يعالج غال تلميذا يعرف الجميع انه عنيف دون كو ابحَّ. الكاميراً التي ترافقه في الاحاديث مع رفيقته من الداخلية، التي توجد لهَا مشــاكل خاصة بها هي الاخرى، ومعَّ شـقيقته التي توبخه على عنفه. الرفيقة تبدو خاتَّفة من الوضعية المصورة، ... وكذا من حركات التقرب الحميمة، التي تصور بلقطات قريبة محرجة، وكل حملة الانبطاح هذه تتم امام رفاقهم، الذين يشكلون مثابة محلفين مجتمعيين. ولكن ليس غال هو المشكلة. المجتمع الذي يسمح لمثل هذا المسلسل بان يزرع أملا عابثا في قلوب

الاهالي والاولاد _ هو المشكلة. كيف حَصل أن يعتقد المشاهدون بان تمنح الشاشة حلا لمصاعبهم

التعليمية ومشاكلهم العاطفية للشبيبة الذين يظهرون ويكشفون امورا جديرة فقط بان تكون

موضـع حديـث، عـلاج، متابعة، ولكـن فقط من رجـال مهنيين وبشـكل متحفظ، في سـياق بطيء ومركبّ وليس بعجالةً سـريعة دون تلبث لهضم التطورات وعندها فقط تنفيذ التغّيير الذّي يأتّي من الداخل، انطلاقا من الوعى، وبالتأكيد ليس أمام الملأ؟ وكل هذه اللعبة تجري في ساحة المدرسةً و في غرف السكن للتلاميذ و لا احد ينبس ببنت شفة، الجميع يحتفلون بنسبة المشاهدة. وموضوع آخر جدير التفكير فيه، هذا المسلسل صور في مُؤسسة تعليمية معينة. وأنا مستعد لان اخاطر وادعي بان مثل هذا البرنامج ما كان ليبث في مدّرسة في شمالي تل ابيب. ومعقول ايضا الافتراض بانه ما كان ليجري أمر كهذا في أي مدرسة دينية ايضًا. اما على الضعاف فكل شيء

*د. في علم الاجتماعي السياسي معاريف 2008/4/28

زئيف سيغال *

الاول لرئيس الوزراء.

فى المقابلة التى اجريت معه فى يديعوت احرونوت في 4/18 أطلق رامون اتهامات شـديدة

المادة التي انكشفت في التنصت جرى بنية مبيتة

■ قضية القبلة الوزارية ـ التي ادت الى ادانة حاييـم رامـون بــ«فعلـة نكـراء دون موافقـة». ترفض أن تموت بقبلة الموت حتى بعد أن تقرر انه لم يكن هناك عار في الفعلة _وهو قول سوغ في محكمة العدل العليا تسلم رامون منصب النائب

ضد موظفين كبار في جهاز فرض القانون، الذي يتحمل المسؤولية عن حرية الفرد. وتحدث عن «حبك ملف» بسبب الاصلاحات التي سعى الى تنفيذها في وزارة العدل، عن حسم المحاكمة قبل اجراء تحقيق حقيقي وعن النية المبيتة والاهمال في التحقيق الشرطي وفي عمل النيابة العامة.

فى كل ما زعم يبرز موضوع التنصت الذي نفذ فى قضية رامون دون علم محاميه فى «الوقت الحقيقي»، قبل التحقيق مع المشتكية في المحاكمة. موضـوع اخفاء المـادة التـّى التقطت فــى التنصت خطيـر دُون صلة بأي تأثيرٌ محتمـل له على اتهام رامون. في هذه المرحلة موضوع امام وزيري العدل والامن الداخلي تقرير أعده قاضي المحكمة المركزية المتقاعد شالوم بيرنر الذي تحدث مع ذوي الصلـة دون ممارسـة صلاحيـات التحقيـق بالاستماع الى شهادات تحت طائلة التحذير وقضى بيرنر بان «التحقيق مع الوزير دار باهمال كبير»، كما أنه موضوعة امام الوزيرين فتوى رئيس المحكمة المركزية المتقاعد فاردي زايلر، الذي أوصى وزير العدل، في أعقاب نتائج تقرير فيرنر بتعيين لجنية فحيص حكومية، ذات صلاحيات تحقيق حقيقية، وطرح زايلر الشك في أن اخفاء

أروقة القوة خلف القبلة

وليس فقط بالاهمال، انطلاقا من مصلحة شرطية في عدم الكشف عن الضغط الكبير الذي مورس على المشتكية لاقناعها بتقديم الشكوى. منذ نشر توصية زايلر قبل نحو شهرين، أعرب المصدر الذي كشف لرامون عن امر التنصت في اثناء التحقيق معه استعدادا لادلاء بشهادته امام لجنة فحص حكومية بشأن النية المبيتة التي ادت الي اخفاء المادة، اذا ما منح الحصانة من المحاكمة و فرض تعتيم على هويته، ترتيب مشابه ساعد لجنة زايلر في فحص قضية فرينيان، وهو كفيل بان ينير طريق عمل الشرطة في القضية، السبل التي تؤثر على حقوق المحقق معهم والمتهمين. في وضع الامور الحالي اعرب وزير العدل

دانييل فريدمان عن استعداده لتشكيل لجنة فحص وان كان لا ينطلق في كفاح جماهيري في وزير الامن الداخلي آفي ديختر، المعروف كمن لا يحب الرقابة القضائية او غيرها، يعارض لجنة الفحص، وهي معارضة لا تنسجم ومبادىء الشفافية والمسؤولية. وزير العدل مخول بتشكيل

لجنة فحص في موضوع ضمن «مسؤولياته»، كما

ينص القانون. واذالم ينضم ديختر الى هذه المبادرة، فسيكون بوسع اللجنة التي يشكلها فريدمان ان تفحص ليس فقط سلوك النيابة العامة بل وايضا اعمال رجال الشرطة. الواضح أنه من غير الجدير او المعقول ترك التساؤلات الشديدة في هذه القضية دون اجابة عدم الفحص مثله مثل الموافقة على اخفاء الحقيقة مرة اخرى. القضية لا تتعلق برامون وحده بل بكشف ما يجري في اروقة القوة في التحقيق و الادعاء،

* خبير قانونى هآرتس 2008/4/28

10 القراس أدب وفن

الشاعر والمترجم اللبناني إسكندر حبش: ليست هناك وصفة جاهزة للشعر والكتابة لا تحتاج تبريرا

بيروت ـ «القدس العربي»:

الشاعر اللبناني إسكندر حبش من الأسماء الشعرية الراسخة في المشهد الشعري اللبناني والعربي منذ باكورته «بورتريه لرجل من معدن» وزاده رسوخاً مجموعاته التالية حتى مجموعته الجديدة «الذين غادروا » التي هي موضوع حوارنا معه إضافة الى ترجماته:

■ في جديدك «الذين غادروا» (دار النهضة العربية)، أستعير من مقاربة الشاعر محمد علي شمس الدين تحت عنوان «إضافة الألمّ» لكتابك، وأشاركه . الإضاءة على وفرة الألم ونضّجه في «الذين غادروا». هل للألم علاقة باختمار التجربة واستوائها على الحزن المصفي، من دون مخاتلات اللغة، ونزق البدايات واللعب اللغوي المجانى؟

■ كان ذلك في ثمانينيات القرن الماضي، حين خــرجنا أنا وشــبـيب الأمين من نزق «ميكروب» ـ نشرتنا الأدبية التي شهرناها بوجهنا قبل أن نشلْهُ رها بوجله الآخرين، في هذه البدايات، وكما كل البدايات المُمكنة، ثمة الكثير من النزق، وإن كان يعتبره السعض نزقا مجانيا بمعنى من المعانى، في أي حال كان نزقا «مفيدا»، إذا جاّز التّعبير، إذ خلصني من الكثير من القوالب الجاهزة التي كانت تكبلنا، في تلك الفترة، التي أعقبت اجتياح بيروت من قبل جيش العدو الإسرائيلي.

في أي حال، ولحسن الحظ، لم أتوقف عند تلك التجربة _على الرغم مماً حملته إلى على جميع الصُعد_ فالشعر كائن يتطور باستمرار، اقصد أن ما من وصفات جاهزة لهذا المشروع الكتابي لذلك، كنت أحاول وحسبي ذلك بأن أبحث عن كتابة تجربة مختلفة في كلّ مجموعة من مجموعاتي الشعرية. وأين الألم في كلُّ ذلكُ؟ حَقَيقة لم ابحث يوما عن كتابة موضوع معين، وإن كانت هذه

التيمة موجودة منذ قصائدي الأولى. قد تبدو اليوم أكثر حضوراً، ربما لأن الحياة تعلَّمنا ذلك، أو ربَّما لأنَّني بدأت أشعر بثقل العمر الذي ينساب، أو أيضا وأيضا الخبيبات التي لا تُتُوقِف عَن اعتراض أقدارنا، ويمكن بالطبع إضافة العديد من الأسباب الأخرى. بالتأكيد إن ما أقوله هنا، ليس سوى محاولة للتبرير.

لكن هل تستوجب الكتّابة فعلا أي عمليـة تبرير؟ لا أعتـقد. لنقل ببـساطةً بأنى لست كائنا سعيدا، هذا كل ما أعرفُّه، وهذا أيضا ما أكتبه. ■ أنت زميل عمل وصديق وبيننا

يوميات مشتركة بكل ما تحمل من تفاصيل. لماذا حين أقرأك أتعرفك أكثر؟ لماذا أعرف اسكندر من قصائده بينما .. هو بجانبي طوال الوقت ومستغلقة على معرفته في الواقع؟ وهل تعتقد بأن على الكاتب أن يشبه كتابته، أم الكتابة مي وجهه الحقيقي؟ ً■ هُلُ هذه «الإقامة الأرضية» هي التى دفعت الشاعر الفرنسي هنري

ميتشو لأن يقول يوما إن «غايتناً الأساسية تكمن في أن لا نترك وراءنا أي أثر»؟ لا شيء نفَعله طوال عمرنا، إلَّا خيانة أنفسنا: نترك وراءنا آثارا وبراهين، نكتب الكلمات التي لم نكن نرغب في قولها، أما الكلمات الأخرى، فنخفتيها في ثنايا هذه الروح وطبقاتها. هل لأنّنا نخاف دوما أن نكون صادقين؟ هل نخاف أن نتحدث عن مشاعرنا الفعلية؟ ربما ليست الكتابة عندنا سوى هذا الهروب من أفعالنا، من رغباتنا.

نحن كائنات مصابة بانفصام ■ أكثر من الألم الذي ذكرنا، ثمة في

مجموعتك ذلك الاستسلام إلى إغراء النوم الأخير. أعنى الاستسلام إلى الموت والتجهيز له بعادية مفرطة من دون لوعة أو كثير تحسر. هل هي الحرب؟ العمر الذي يمضي بلا معنى؟ العبث الذي يعصف بالكتَّابة حتى، . أعني عدم جدواها في عالم لا يقرأ... ولا

■ بدأت أؤمن فعلا بأن «الحياة هي

دون شك، ثمـة أوهام في الكتــابة، تجعلنا نعتقد أننا سنترك خلفنا شيئا ما، كنت أتمنى مصيرا مغايرا، لكن هذا ما حدث، مع كل هذا التوق إلى المكان الآخر، ثمة خشية لا أعرف تفسيرها. إنها هذه الخشية التي تتركني اكتب، ■ عدا عن كونك شاعراً، أنت مترجم أيضا، وشابت أعمالك المترجمة في الفترة الأخيرة، غزارة ووفرة. ما الذي تعنيه لك الترجمة؟ هل هي مردودها المادي الذي يساعد على العيش؟ هل تنتقى أعمالا بعينها لترجمتها؟ هل

■ لك عـمل أو أكــــر على وشك الصدور، يشبه السرد الذاتي أو رواية حياتك على طريقتك، الأمكنة،

في مكان آخـر»، بالمعنى الكونديري ي (من كونديرا)، لا الديني، أنت مي إلى جيل دمرته الحرب فعليا، لم أعرف شيئا سوى الرعب والموت المنتشر . لم أعرف سوى رحيل الأصدقاء وغيابهم. لم استطع لغاية الآن، أن أُجد هذه الأجزاء التي تناثرت مني واختفت، ولنضف إلى ذلك أننى لا أحبذ سياسة تركيب الأطرأف

تستمتع بالترجمة ولماذا أجدك أكثر في

■ لم أبحث في الترجمة يوما عن

أما عن الوفرة التي تتحدثين عنها فهى ليست راهنة، في السنين الماضية، انصرفت كلياً إلى الترجمة، ترجمت

ومع ذلك نؤجل ذهابنا الكبير. من

ترجمات لفرناندو بيسوا وأوكتافيو

مردود مسادي، على الرغم من أنى لا أترجم مجانا بطبيعة الحال، ما أريد قوله، إني أترجم ما أحبه وكأنها محاولة لكتابة الآخرين بلغتي بالتأكيد في هذه المحاولة الكثير منّ المتعة التي تجعلني أعيد التفكير بكثير من الأشياء، التّرجمة هي كتابةً أخرى، وليست نقلا فقط من لغَّة إلى

لم أكتب الكثير مَن الشّعر، بل روايات وقصائد وأشياء أخرى بقيت في أدراج مكتبي. وما أفعله اليوم، هو نشر هذه الأشياء التي اجتمعت

اسكندر حبش (القدس العربي)

الأشخاص وسوى ذلك. إلى أي مدى برأيك، على السرد الذاتي أن يأتي دقيقا وأمينا لحياة كاتبه؟ هل يحتمل مثل هذا السرد بعض تشطحات الخيال وهل السرد الذاتي بقلم شاعر هو قصيدة

■ في الحقيقة هذا «السرد الذاتي»، هو نتيَّجة «منحة إقامة» حزتها من بيت الكتاب والمترجمين الأدبيين في مدينة سان نازير الفرنسية بين أيار (مايو) وتموز (يوليو) من العام 2006. حين وصلت، لم يكن بنيتي أن اكستب ذلك، لكن بعسد مسرور أيام اكتشفت أني اروي الكثير، سردا، عن

لكن لأصحح شيئا، ليس سردا ذاتيا بالمعنى المتعارف عليه، أحب أن

النقاد: د.حسن عليان، ويقدم ورقة نقدية حول

رواية «زمن الخيول البيضاء» لابراهيم نصرالله،

ود.يحيى عبابنة، ويتحدث عن رواية «بيضة

ود.غُسان عبدالتَّخالق الذي يدرس رواية «تراب

سرحان فيقرأ رواية «عصفور الشمس» للروائي

ويشارك فيها النقاد: د.ابراهيم خليل الذي يقرأ

رواية «ليلي والثلج ولودميلا» للرواية كفي

«أرض اليمبوس» للروائي الياس فركوح

رواية «نهارات شائكة» للروائي ابراهيم

الزعبي، ود.محمد عبيدالله الذي يدرس رواية

ود.محمد القواسمة الذي يشارك بورقة حول

دودين التي تقرأ رواية «أصل ألهوى» للروائية

حزامة حبآيب، اما الناقد فخري صالح فيقرأ

اما الجلسة الثانية فتترأسها د.هند ابوالشعر،

ويشارك فيها: د.عباس عبد الحليم عباس الذي

يدرس رواية «نارة.. امبراطورية ورق» للروائية

رواية «عين الهر» للروائية شهلا العجيلي.

العقرب» للروائي محمود عيسى موسى،

. الغريب» للروائي هزاع البراري، اما د.هيثم

ويرأس الجلسة الثانية د.احمد الخطيب

اسمیه «تخییلا ذاتیا»، أي لست دقیقا فيما أرويه بل هي محاولة لرسم حالات ومناخات وأفكار انطلاقا من وقائع حقيقية، أجنح من خلالها حول استنطاق لا وعي ما إذا جاز التعبير. هو كتاب يقف على مفترق أنواع عدة ما بين السرد والرحلة واليوميات والتحليل. سيصدر بالفرنسية أولا ومن ثم بالعربية، بعد أشهر. هكذا كانت شروط المنحة. إذا لسّت مخلصا لحياتي ولا ارويها

بدقة، أكثر ما أحبه: خيّانة نفّسي باستمرار. ما يعنيني حقا الكتابة التي اعتقد يُجّب الإخلاصّ لها فقط.

سميحة خريس، ود.نضال الشمالي الذي يقرأ

رواية «بقايا ثلج» للروائي عصام الموسى،

ويدرس حسين نشوان رواية «الحب في زمن

العولمة» للروائي صبحي فحماوي، اما زّياد ابو

صدرت خلال السنوات الخمس الاخيرة، وذلك

وبزوغها على الساحة الثقافية العربية، وتأتى

هذه الندوة بالتعاون مع امانة عمان الكبرى.

من جهة أخرى، تعقد جمعية النقاد الأردنيين

مؤتمرها الخامس في شهر آب (اغسطس)

2008 بعنوان «القصة القصيرة في الوقت

بالتعاون مع وزارة الثقافة، وكانت الجمعية

اصدرت اوراق مؤتمرين في كتابين مطبوعين

بدعم من وزارة الثقافة، الأول «آفاق النظرية

بعنوان «التجنيس وبلاغة الصورة»، وتعمل

الجمعية على اصدار مجلة حولية متخصصة

في النقد، ومؤخرا وافقت الجمعية على

عضّوية كل من: د. احمد موسى الخطيب

ود.هيثم سرحان ود.ريما مقطش ود.عالية

صالح. ويذكر ان الجمعية يرأسها فخري

بة مرور عشر سنوات على تأسيسها

لبن فيقرأ رواية «بالابيض والاسود» للروائية

وتنحصر اوراق الندوة في الروايات التي

احتفاء بتميز الاصوات الاردنية الروائية

جميلة عمايرة.

التقته: عناية جابر

اصدارات جديدة

«مأزق الامبراطورية الامريكية»

بيروت «القدس العربي»

صدر حديثاً عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «مأزق الامبراطورية الامريكية» لفنسان

يقدُّم المؤلف في هذا الكتاب «مأزق الامبراطورية الامريكية» تحليلاً شاملاً للموضوع، بدءاً من مقاربة نظرية، تليها اطلالة تاريخية حول تطور مشروع الهيمنة الاحادية الامريكية، ثم يقوم بتحليل ازمة النظام الرأسمالي، ومأزق الاقتصاد الامريكي، وارتباط السياسة الخارجية الامريكيَّة بالأزمة ـ المأزق المتمثلة بهجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001، وما نتج عن هذا الترابط العضوي بين هذين المتغيرين: المأزق الاقتصادي والسياسة الخارجية، من دفع باتجاه اعتماد الاستراتيجية الامريكية التوسعية الجديدة كمحاولة للخروج من هذا المأزق المتمثل اساسا بتضخم العجوزات لدى الولايات المتحدة وتبعيتها المالية للخارج، وأزمة التراكم المفرط في رأس المال.

ليست سوى مظهر من مظاهر ازمة النظام الرأسمالي الدولي، ورد عنيف على المأزق الاقتصادي الامريكي، الذي دفع المحافظين الجدد باتجاه اعتماد السياسات الخارجية التوسعية هرباً من الأزمات الداخلية وحفاظاً على الموقع الامريكي الأحادي المهيمن حالياً. وماً يطرحه المؤلف في الكتاب هو السؤال ـ الجواب حول نتائج هذه السياسات على الامبراطورية الامريكية التي بدأت تنزلق نحو فخ التمدد المفرط، الذي سيفقد هذه الامبراطورية موقعها المهيمن دولياً كي تنهار، كما انهار قبلها

اثبات ان السياسات الخارجية الامريكية المتبعة

«الرواية الأردنية»

مؤتمر لجمعية النقاد عن

الاتحاد السوفييتي. اد داك سيكون هذا الانهيار مدوياً. يقع الكتاب في 415 صحفة.

تقيم جمعية النقاد الأردنيين ندوة موسعة حول «الرواية الأردنية» في العاشر من شهر ايار (مايو) المقبل، ولمدة يومين في مركز الحسين على حقل الافتتاح، ويتضّمن جلستّين، الجلسة الاولى يترأسها د.صلاح جرار ويشارك فيها

عقرباوي، ويدرس نزيه ابو نضال رواية «الشهبندر» للروائي هاشم غرايبة. اما فعاليات اليوم الَّثاني فتشتمل على جلستين، الجلسة الاولى يترأسها د.عز الدين المناصرة، ويشارك فيها النقاد: عبدالله رضوان ويقرأ رواية «خطوط تماس» للروائية غصون رحال، ود.راشد عيسى الذي يدرس رواية «باب عمان «القدس العربي» الحيرة» للروائي يحيى القيسي، ود.رفقة

الثقافي. ويشتمل برنامج الندوة في يومها الأول

ما يؤكده المؤف في تحديد هدف هذا الكتاب هو

إيمى سيزير (1913 ـ 2008) Aimé Cé-(saire)عليس أيقونة المارتينيك الشعرية فحسب،بل والإنسانية في زمنيتها الكبري. إختار لغة فرنسا للتعبير عن أفكاره المناهضة لإِرْثها الاستعماري،ومن مخيلته الباذخة أطلْق معنى الزَنجي وفن حياته، وطريقة استبصاره. وخِارج كلِّ إحساس بالدّونيّة التّي واجهه بها الرّجل الأبيض كان يُّنشد بملء فيه وصمته: زنجي ٌأنا وزنْجياً سِأبْقى!. كإن سيزير شاعراً نسيج وحده الم يقبل أن

ينْضوي شعره تحت مدرسة شعريّة بما في ذلكِ السُّوريالية التِّي أعْجِب بِّها كاتَّجاَهِ فنِّيّ أسلوبه الخاص، ومتخيله الخاص، ومعامرته الخاصة التي كان يُخْصب مفرداتها في عبوره مياه الجزر الدافئة وسماواتها وشموسها وأقمارها وتضاريسها المديدة وهو يصرخٌ،ويُغُنِّي،ويَرَى ويبتْكر.بالفعْلْ،كان مُنْشَغْلاً بِاكْتِشاف جُغْرافيتِه الخصيبة التِّي

وجد الشعّر الّذي كان يكتبه الآخر لا يعرفها آ حتّى وهو يدّعيهاً.كما لا نُخْطئ في شعره كبْرياءٍ الزنْجي وطهرانيته، وأيضاً عصِيْانهَ يستحق شعر إيميه سيزير أنْ يُقررا ويكتشف، لا

لأنه يعلمنا أنْ نكون أحراراً حتى عندما نكتب بلُغة من استعمرونا، وشديدي الإنتباه . لإنسانيتنا التي تُقُاوم ضَحالتها وتنْميطها باستْمرار، بلِ لأنه يرُشدِنا إلى منطقة دات اعتبار من فن الزنوجة وبهائها لم نكتشفها بعد في شعرنا العربي كله من العبسي عنترة بن

شداً د إلى السوّداني محمد الفيتوري. قصيدة "نبُوءة "، النّي نترْجمها هنّا، تقرّبنا من عالم سيزير الشّعري، وجُغْرافيتُه النُضيئة، ورُو حه المتمردة ببلاغة لا يتكلّمها إلا زنْجي " مُفْرَطٌ في إنسانيَّة، ويمَّضي إلى سُكينته وهو الذي عمر قرنا منِ أكثر قرون الخلق ضجَيجاً

نبوءة

حيثُ المُّغامرة ترْعى الْعُيُونَ المُشعّة هنًا حيثُ النسوة يتلألأن باللّغة هنًا حيث اللوث رائع في النيد مثل عصفور وقثت الحليب

هنًا حيثُ السرِّدابُ يقطف منْ تلقَّاء ركْعته ترَفاً من الحدُقات جامحاً أكثْر من دُودات القُزِّ هنًا حيث الأعجوبة الرسيقة لم تترك باباً إلا طرقته وأضرمته

هنًا حيثُ الليّلُ الشّديد ينزف السُّرْعةَ مِنْ

هنًا حيثُ نحلُ النَّجْمات يلسِّع السَّماء أكْثر تو قداً من الليل هنًا حيث وقع أعقابي يمثلا الفضاء وجه الزّمن مقلوباً هنُا حيثُ قوشٌ قُزُحَ كَلامي يتعهدُ بضمِّ

نباتات نقية

إلى الأمل، والطَّفْل إلى الملكة حَصلَ أَنْ شَتَمْتُ أَسْيادي، وعضضت جند السلطان حصل أنْ تأوهن في الصحراء حَصلَ أنْ صرخْتُ في حرّاسي حصل أنْ توسلُّت إلى بنات آوى والضبّاع رُعاة الْقُوافل

الدُّخانَ يندْفع في فرس متوحشة إلى المشهد يكف "الكثظة، طرف ذنب طاووسه الرّقيقُ سرُعان ماينَشْقَ الْقَميصُ فجأةً عَن الصدّر إرباً إرباً و أَرَّاه في الجُّزر البريطانية، في الجزر المُنْتثرة في الصُّخور المفتتة

حِيْثُ يغْتُسلِ ُفي نُبُوءَتِهِ حيثُ يغْتُسلِ ُفي نُبُوءَتِهِ وَعَصِيْاني واَسَـْميِ.

ترجمها عن الأصل الفرنسي؛ عبداللّطيف الوراري



الـ«مالبورو».. يلعن أبو شرفك..».. التصوير، من بوابة لكثرة ما يعاد تصوير المشاهد بسبب واحد يدخن أمام الكاميرا، أو آخر يضع نظارة شمسية أثناء الراهن»، وهو مؤتمر اردني عربي عالمي، وذلك المعركة.. ومع أن هذه هنات صغيرة فقد أثارت غضبة الزير فراح يتجول، بين الكومبارس، . الادبية المعاصرة: بنيوية ام بنيويات»، والثاني يسبٌ ويلعن ويبصق، من فوق حـصانه. ولكم أن تتـصـوروا الكاركاتير: عبارات السوقية العامية وهي تضرج من ذلك العمعان الفارس العربي! أثناء ذلك المعمعان صالح وتتكون هيئتها الإدارية من د.غسان عبد الخالق وزياد ابو لبن ومحمد العامري ومحمد

تقدمت من أبي نويرة، والذي موهبته الدفينة، راح سيصبح (العكيد أبو شهاب) في مسلسل آخر، لطلب قدادة.. فهمس، وهو ينظر باتجاه الزير «الرحمة.. الرحمة.. خشية أن يسمعه: «ما معي!». حصلت على حصان (كديش. بصراحة). فبطريقة ما دخلت إلى قلب مروص الخيول الذي كان يشرب زجِاجة «جن اللذيذ» صكّاً مستنداً إلى المعلف انطلقت إلى وراء المونيتور، وهجم المعركة مثيرا زوبعة غبار تليق بكلينت إيستود متمتماً في مديح الحصان: «مكر مفر مقبل مدبر جحش؟؟ **دكتور** معاً».. ودخلت المعركة إلى جوار معه».. ودحنت العرحه إلى جوار بالعصور الوسطى» جساس كيف لا وقد صرت من فئة

الفرسان؟ لكنّ مساعد المخرج طلب

مني الرجوع إلى الصفوف الخلفية لأن الصف الأول (لم يوضح ذلك .. وحدي فهمت) للخيل الأصيلة.. إذاً حتى حصاني كومبارس.. مثلي! لو كان لي أن أتسمّى لاخترت اسماً ذا علاقة بالقمر، وشخصياً لن أختار من بين الأسماء القمرية غير هلال! جاهلياً ووثنياً سـأكون، أراقب حركة القمر في منازله، وأرصد المر والجزر على الرمال، وأمارس القدح بالأسهم، وأؤلف، مثل زهير بن أبي سلمى، قصيدةً حوليةً.. لكنني كنت مجرد كومبارس كما أنا في الحياة اليومية.

وجلبوا الطعام لطاقم العمل من ممثلين وفنيين، أما الكومبارس فوعدوا بسندويشات لن تتأخر. سمعت خربوط يقول لأولاد الحارة: «هناك واحد معه بندورة.. لنرمي سخطنا عليه». وفيما كان الجوع ينهش الأحشاء جلست أتفرج على بكر وتغلب

الغارقين في الإسكلوب والشرحات والشيش. بعد طول انتظار، نصبت شوادر على شكل خيمة، ووضعت أمامها صناديق كازوز. عرفنا أن طعامنا وصل أخيراً، فهبت الجيوش على بطونها، لكن المفاجأة التي كانت بالمرصاد أن الطعام سيقدم مقابل ثمنه، ومن لا يدفع فليبق جائعاً، لذا اخترع البائع ومساعدوه طريقة عجيبة لإطعامنا، وهي أن يسجل كل شخص اسمه لدى الرجل مع ما يريده، ليخصم الثمن لاحقاً من أجرة كل نفر من قبل مدير الإنتاج، شيء يشبه تلك الطريقة الريفية في الشراء على أن يكون السداد في الموسم. أذهل الجميع من الطريقة، لكنهم، وبشكل عفوي تماماً، اجترحوا أسلوباً غاية في الدهاء، حيث صار كل من يصل إليه الدور يتناول

شاهد عيان على حرب البسوس

رائد وحش*

■ ما إنْ لبست ذلك الثوب الرمادي، ووضعت

كنت وقتها عضواً عاملاً في شلة لا يحتاج

الانتساب إليها غير مهارات في اللصوصية. فتيُّنا

يتلذَّذون بالعطلة الصيفية كنَّا. نقضى النهار الطويل

في السطو على المزارع المجاورة، تسرق الكرز

والخوخ، أو الحمام والأرانب، لنمارس، بعد ذلك، بطر

قطاع الطرق، فنتراشق بالثمار، أو نمارس ساديتنا

كنا قد فعلنا كلّ ما يمكن أنْ يفعله أبناء الريف،

حتى أخذنا السَّام بالكامل. أحد الشذاذ جاء بالخبر

الذي غير خطتنا الأخيرة (النزول إلى «سوق

الحميدية» للسطو على البسطات، وبيع الغنائم، من

ساعات وخواتم وكاسيتات، لأولاد المرتاحين أولئك

الذين قطعت العطلة رزقنا منهم، حيث كنا نكتب لهم

الوظيفة بـ(25)ل.س، أو نجلسهم بجوارنا في

المذاكرات الشهرية لقاء (75) ل.س عن المادة

الواحدة.. قال القائل إنهم يصور ون مسلسلاً عن

حرب البسوس، و يحتاجون كو مبارساً، و سيدفعون

للواحد (250) ل.س في اليوم. اتفقنا وفي اليوم

التالي كنا في اللوكيشن (سيحتاج أفهمنا عشر

سنوات، فيماً بعد، ليدرك المعنى).. ودخلنا جاهلية

كان علينا خوض حرب من أجل ناقة تسببت بقتل

وتحت شمس تصدّع الصخور، كنا أشبه بمرتزقة

أخذت معى علبة سجائر «مالبورو» كنت احتفظت

بها لزوم موقف يحتاج وجاهة، وفي الاستراحات،

وأمام التغلبيين، المقطوعين دومتاً، كنت أستل

السيلج ارة من علبتها ببطء، وأتمزمز بها في

استعراض يخجل منه ديك، مستعرضاً أمامهم

بحركات فارس مالبورو، لكنه كابوي عربي هذه المرة!

أغلب أبناء حارتي موجودون: الشيطان.. القملة.

خربوط.. غالب (نجًا بأعجوبة من لعنة الألقاب)...

حتى صاحب البقالية جاء وترك لزوجته إدارة

الدكان. وجودهم حرض المخيلة، بشكل مضاعف،

لأرى خلال نوبة تشويش كاملة أنها حرب حقيقية،

في زمن حقيقي، وما هؤلاء إلا أبناء قبيلتي الموشكة

وقتها.. كان كل ما أعرفه عن الجاهلية ينحصر في

«المعلقات» التي حفظت منها معلقة امرئ القيس، هذاً الذى سأعرف بعد عرض المسلسل، أنه حفيد أبي

ليليُّ المهلهل.. بسبب هذه المعلِّقة كنت أشير أمامّ

القملة إلى الآفاق سائلاً إياه بعربية من العيار الثقيل،

وفى البال البيت القائل «فتوضح فالمقراة لم يعف

رسمها...»: كم ليلة نحتاج لنبلغ «توضح» لو خرجنا

غداةً من «المقراة»؟ فيصفق كفّاً يكفّ، صارخاً: «خافُ

ضربتك الشمس يا عجي!».. وريثما أفكر بطريقة

لإفهامه يكون قد نشر نبأ هلوستى بين الجند

مر حاتم على فمددت له سيجارة «مالبورو» تناولها

الكومبارس طبعاً،

طلبوا منه أن يؤدي

دور مريض، يعالجه

طبیب بغدادی شهیر،

وما عليه إلا أن يصرخ

ويتألم. الدخلول،

وبإيعاز سري من

يصرخ بالفصحي:

أرجوك ساعدني يا

دكتور... فما كأن من

المخرج إلا أن قفز من

علیه: «دکتوریا

على التشرذم بسيف الزير سالم.

وشكرني، ومآإن مضى حتى هجم

حروب العصور الحديثة، ندين بالولاء لمن يدفع.

الجزيرة العربية من ريف دمشق..

ملك، تسبب بقتل المئات.

على الحيوانات السبية.

العمامة، حتى بت جاهلياً من شبه الجزيرة العربية.

كل المطروح من بضائع بوفيه الفقراء، وهي ثلاثة أصناف: كازوز كراش، سندويش فلافل، دخان وطنى ماركة (حمراء طويلة).. وبعد ذلك يعطيهم أيّ اسم يخطر على باله، ابتداء من اسم مجنون في المنطقة، أو طبيب غريب، أو صديق من مدينة أخرى... أي اسم ممكن ما عدا اسم المشتري نفسه، ليحافظ على سلامة الـ(250) ليرة. والغريب حقاً أن كمية الدخان نفذت بسرعة جنونية، فحتى غير المدخنين باتوا ينفّخون، والمسألة، ببساطة، تتعلق بسحر

في إحدى الاستراحات تعرفت على الدخلول، وهو شخص متخصص بهذه المهنة، وله مشاركات كومبارسية هامة في الدراما التاريخية عموماً، ومسلسل «العبابيد» تحصوصاً، حيث أدى أدواراً صعبة طمعاً بالمزيد من الأجر، فرمى نفسه من سورٍ، متصنعاً الإصابة بسهم، فيسقط في بركة ماءً. المشكلة أن المعركة ليلية، ووجوده طائفاً على سطح الماء جعله يصبح راكوراً ثابتاً. ولك أن تتصور أنه قضى الليلة عانَّماً حتى نجح المشهد، وفي (يوم الحساب) لم لم يحاسب بأكثر من المعتاد. ومن الطرائف الهامة للدخلول، أنه، وفي أول دخول إلى عالم التصوير، من بوابة الكومبارس طبعاً، طلبوا منه أن يؤدي دور مريض، يعالجه طبيب بغدادي شهير، وما عليه إلا أن يصرخ ويتألم. الدخلول، وبإيعاز سري من موهبته الدفينة، راح يصرخ بالفصحى: «الرحمة.. الرحمة.. أرجوك ساعدني يا دكتور».. فما كان من المخرج إلا أنْ قفز من وراء المونيتور، وهجم عليه: «دكتور يا جحش؟؟ دكتور بالعصور الوسطى؟؟ تفو عليك».. في تلك اللحظة، أمامي، مسح الدخلول وجهه وكأن البصقة لا تزال طازجة.

من ذلك كله، كان لي عالم جاهلي خصوصي. واسع وممتد بصمت. تخلصت من سخرية الآخرين، أو بلسان جاهلي: (افرنقع القوم عني). نظرت في امتداد الأفق، وكنت مسكوناً بطرفة بن العبد. أوشكت أن أصرخ «لخولة أطلال ببرقة ثهمد/ تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد»، غير أنى همسته داخلي، فلم تكن لدي كلمات تقولَ ما أريده. إبهام وغموض. كنت بحاجة إلى قربان من الكلام.. قصيدة.. معلقة ما كمقية المعلقات.. الآن فقط أستطيع تفسير ذلك على ضوء ما قاله حسين البرغوثي، آخر الجاهليين، في نص «السادن»: «سأل السادن نفسه كلمة (قصيدة)، أصلاً، تعني دماغ حيوان ما، يكاد يتفصُّدُ لسمنته، و (سمّط) - والمعلقات سميت سموطاً - تعني، أصلاً، نزع شعر الذبيحة بالماء الحار. هل تعليق المعلقات على الكعبة كان قرباناً من الكلام للآلهة؟ هل الكلام قربان، لكبش سمين (دسم) من المعنى؟ هل الكلمات ذبائح هذا الزمن السحيق في الذاكرة؟» (كتاب: السادن، الناقة، قصص عن زمن وثني ص211).

جُمع المقاتلون على تلة، وأعلن حاتم على على مكبر صوت أن المشهد القادم حساس، ورجانا الهدوء، غير أن مسعود الذي لا نعرف من أي سماء هبط، راح يزعق بنا، نحن الذين نعرفه كأكذب وأجبن شخص في العالم: «ما بدى أسمع ولا كلمة يلا كلاااااب!» و أستدار إلى المخرج ليقول: «بدك شي أستاز حاتم؟»..

كان بإمكان الحشد الكبير تنفيذ حكم إعدام بحقه، وبالأخفاف التي ننتعلها، لكنه، القوم عليّ بأغمدة سيوفهم: «يا بن في أول دخول إلى عالم القاتلين، وبات يتجول، مع الكلب نحنا ما يلب قلنا في أول دخول إلى عالم في الساعات التالية خلع لباس المخرج، أو أحد مساعديه، أو مع الممثلين.. وتناهت إلي جملة كان يقولها بطريقة مونودرامية لسلوم حداد الذي لا يعيره انتباهاً: «ضروري أكون خريج المعهد العالى للفنون المسرحية لحتى

أمثلّ.. اسمحلي أفجر طاقاتي قبل

ما أختنق». أما المشهد المهم فلم يكن إلا المبارزة الشهيرة بين جساس وامرئ القيس. لسبب أجهله انشددت إلى جسسًاس. وأثناء عرض المسلسل اعتبرته النجم الأول. لا بد منه، فلولاه لم تكن هذه الملحمة أساساً. كذلك وجب على أحد ما أن يواجه جبروت كليب، ويو قف عماء غطرسته. وكلما تذكرت جساساً أتذكر «أقــوال جـديدة عن حـرب البسوس» تلك المجموعة العظيمة التي سرق الموت شاعرها أمل دنقل قبل أن يكتب شهادات العديد من الشخصيات، وعلى رأسهم شهادة جساس. لكن ما يعزي أن ممدوح عدوان كان متيقظاً تمام اليقظة لهذه الشخصية، فعالجها بالشكل المأمول. وما ذلك إلا بسبب حضور

قصائد أمل في باله.. حتى بوستر

المسلسل الذي ملأ الشوارع آنذاك وكان عبارة عن سيف مغروس في رمال تقطر دماً، ليس إلا صورة من تلك القصائد هي: «والغرس السيف في جبهة الصحراء إلى أن يِجْيب العدمْ».

وفي لحظة لا تُنسى طرحونا على الأرض كموتى، رشونًا بالدماء، وكل واحد تصنع طريقة لميتته المتخيلة. أنا وضعوا سيفاً في أحشائي. كنت سأموت حقاً من سعادتي بفكرة الموت بسيف! وشاب يركض ويصرخ: «لقد قتل همّام..». يأتي الزير إلى جشة صديقه ويبكيه بكلمات تقطع نياط القلوب .. أوووه يا حرب البسوس، ها قد جعلت الصديق يردي صديقه، ويحمل عبء دمه على نعش، هو الندم!

معركة الغروب تطلبت لقطات لقتال الكومبارس، لتوضع من خلال المونتاج في أمكنتها المناسبة. ولما لم تكن هناك ضرورة لوجود أبي ليلى المهلهل، والذي رأيته يبتعد إلى خيمة الملابس ليعود من أسطورته إلى مجرد سلوم حداد (الذي نعرفه جيدًا). ركضت نحو الحصان الأسود الأصيل وامتطيته كفارس حقيقي.. لحظتها كنت أقاتل من أجل الثأر، وكنت في الجاهلية مع حصان جاهلي، وكان جدار الزمن ينفتح كستارة مسرح لأقبض على لحظة جاهلية تساوي كل الحياة

التي سأعيشها لاحقاً. - ملاحظة لابد منها: لكنهم، بعد يومين، من الدوام الكامل، لم ينقدونا تلك الـ«250»ليرة..

* شاعر فلسطيني مقيم في دمشق raedwahash@gmail.com

مهرجان الخليج السينمائي في دبي،

مبادرة توسع المفهوم الضيق للخليج العربى سينمائيا

في شهر كانون الأول (ديسمبر) من عام 2007، وقبل أيام من انعقاد الدورة الرابعة لـ (مهرجان دبي السينمائي الدولي)، أطلعني السينمائيّ الإماراتيّ (مسعود أمر الله) على تفاصيل مشروع الدورة الأولى

لـ(مـهُرجـان الخليج السـينمـائي)، والذي حـددّ له

مُسبقاً شُهر نيسان (ابريل) 2008 تَاريخاً لانْعقاده في

ي تبادلتُ معه المُلاحظات، والنقاشات، وأعربتُ عن تحفظاتي، وتساؤلاتي حول إمكانية تحقيق الخطة التحريريّة الكاملة التّي تخيّرها، والشكل التنظيميّ

ي . كانت الفترة الفاصلة ما بين الإعلان الرسمي عن المهـرجــان (شـهـر كـانون الأول/ ديسـمبـر 2008)، وتاريخــه من 13 وحـتى 18 نيـسـان (ابريل) 2008 صيرة جداً، ولا تكفي لتحضير المُسابقات المُختلفة، والأقسام الدولية المُصَّاحبة.

وبانعُقاده، كانت النتيجة (مُرضيةً) إلى حدّ بعيد، بشهادة معظم ضيوف المهرجان، ومتابعات الصحافة المحلية، والعربية، والأجنبية.

من بين الأخطار الكبرى التي واجهت (مسعود أمر الله)، انْعَقَاد الدورة السَّابِعَةُ لـ(مُسَابِقَة أَفَلاُّم منَّ الإمارات) في أبو ظبي خلال الفترة من 27 شباط (فُبِراير)، وحتى 4 اذار (مارس) 2008 (أيّ قبل شهر تقريباً من تاريّخ انعقاد الدورة الأولىُّ لمهرجانُّ الخليج السينمائي)، والتخوُّف من استقطابها (أتو ماتيكياً) لمُعظم الأفلام الخليجية الجديدة، حيث لم يتابع الكثير من المخرجين حيثيّات الاستقالة الْقيصريّة لمُؤسسّها، ومديرها (مسعود أمر الله) الذي تركها في دمّة الإدارة الجديدة لـ (هيئة أبو ظبي للثقافة، والتراث) بعد سنة تقريباً من الضغوط، والتدخل في أمورها الفنية، والتنظيمية.

وأعتقد أن محاولات القضاء بهدوء على (المُسابقة)، قد أو قعت الإدارة الجديدة لـ(هيَّئَّة أبو ظبي للثقافة، والتراث) في ورطة حقيقية، إذ لا أحد يعرف مثلاً مبررات انعقاد دورتها السابعة، بينما كانت النوايا المُعلنة مُسبِقاً تُعاند لإدماجها في فعاليات (مهرجان الشرق الأوسطُ السينمائي الدولى) في أبو ظبي.

من خلاً برمجتى (سابقاً) للتيمة الرئيسية المُصاحبة لـ (مسابقة أفلام من الإمارات)، كنت أعرف أنّ مخرجي الخليج ينجزون أفلامهم للمشاركة في (المُسابقة) تَحديداً، والمُصيبة، إذا اشتَرك هؤلاء فيها، فماذا يتبقى لـ (مهرجان الخليج السينمائي) من أفلام؟ خاصةً، وأنّ (مسعود أمر اللّه) ترك (المُسْابقة) جاهٰزةً للتشغيل (اسماً، سمعةً عربية، ودولية، . تاريخًا، أرشيفاً، موقعاً متميزاً، فريقاً مُدرباً، منهج عمل، وهيكليةً تنظيمية،)، باختصار، كانت (صرحاً سينمائياً) مُكتملاً.

الحقيقة، استقطبت الدورة السابعة لـ(مُسابقة أفلام من الإمارات) عدداً كبيراً من الأفلام الخليجية، 26 فيلماً في القسم العام، و65 فيلماً طلابياً (وُفَق المعلومات الواردة في الموقع)، وهذا يعنى احتمال فشل أي مبادرة جديدة من المُفترض انعقادها بعد شهر في مدينة مجًاورة من نفس البلد، وأكثر من ذلك، إذا اشترطت قبول الأفلام التي لم تُشارك في مهرجانات محلية أخرى (ما عداً مهرجان دبيٌّ السينمائي). َ

والمُتابّع للشأن الفيلميّ الخليجي، يعرف بأنّ المخرجين لم ينجزوا أفلامهم خلال الشهر الفاصل بين انتهاء فعاليات الدورة السابعة لـ(مسابقة أفلام من الإمارات)، وبداية الدورة الأولى لـ (مهرجان الخليج السينمائي)، ولكن، وببساطة شُديدة، لأَنّ عدداً كبيراً (السُّابقة)، واقتنعوا بتهور إدارة (هيئة أبو ظبي للثقافة، والتراث)، ودورها المُتعمد في تدمير حدث سينمائيً أثبت أهميته على مدى دوراته، ولهذا، فقد امتنع المخرجون عن الاشتراك في الدورة السابعة لـ (مسابقة أفلام من الإمارات) تحت إدارة شخص غير (مسعود أمر الله)، واحتفظوا بأفلامهم للدورة الأولى لـُـ(مهرجان الخليج السينمائي).

نفس ما حدث بالضبط في الدورة الأولى لـ (مهرجّان الشرق الأوسط السينمائي الدولي) الذي تديره الإعلامية المصرية (نشوى الرويني)، العقل المُدِّدُّ لتَّدمير (مسابقة أفلام من الإمارات)، وتحويل السينما في الإمارات إلى (بزنس).

والعارفُ لُواقع الإنتاج الفيلمي في بلدان الخليج، سُوف يلاحظ، دون عناء، أنّ الدورة السابعة للمُسَابِقة استقطبت (بشكّل خاصٌ) أفلام الطلبة، والمُتَخرِجِين حديثاً من الكليات، والمعاهد (وصل عددها إلى65 فيلماً)، وهي الأفلام التي كان (مسعود أمر الله) فيما مضى يستبعدها تماماً من (المسابقة)، أو يبرمج بعضها في قسم (العروض الخاصة)، أما الأفلام الـ26 المُرجَّة في القسم العام، فقد كانت لمخرجين جدد لا يعرفون شيئاً عن تاريخ (السابقة)، وتفاصيل استقالة مديرها السابق، أو مضرجين على دراية كاملة بالتغييرات التي حدثت، ولكنهم انتهزوا فرصةً غياب أسماء معروفةً، وتوهمّوا بأنّ الساحة خلت لهم، وسوف يحصدون الجوائز، واليوم، يتذكر هؤلاء بمرارة تلك التجربة، ويتندرون بغرابتها،

ويأسفون علىً الأيام الخوالي للمسابقة. من جهة أخرى، أدرج (مسعود أمر الله) في (مهرجان الخليج السينمائي) مسابقة للأفلام الطويلة، ونحن نعرف جميعاً أنّ الإنتاج الخليجي لعام كامل لن يصل إلى العدد المطلوب في القانون الداخلًى للمُهرجان،

عب الله عنه الله عنه العراق، واليمن انطلاقاً كما فتح َ إمكانية مُشاركة العراق، واليمن انطلاقاً من الجغراَّفيا التي تجمعهما مع دول (مجلس التعاون الخليجي).

كانت النتيجة، غابت اليمن إنتاجا (في الدورة

الأولى على الأقلَّ)، وشــاركت العراق بـ15 فيـلمـاً في المُسابقات المختلفة، وحصدت 7 جوائز عنها. وبعد أن كانت (مسابقة أفلام من الإمارات) مقتصرةً على (دول مجلس التعاون الخليجي)، جاء (مهرجان الخليج السينمائي) ليُوسع المفهوم جغرافياً، ويضمّ دول المنطقة(وّربما تُتبعّها إيرانُ لاحـقـــاً)، وهكذا حـقق (مـسـعــود أمــر الله) وحــدةً سينمائيةً، لم تُحققها السياسة.

وبعد أن عزل الاحتلال الأمريكي العراق، وأبعدها عن محيطها، جاء المهرجان ليعيدها (سينمائيا) إلى المنطقة، ويجمع شمل العراقيين من الداخل، والمنافي

بأطيافهم السياسية المُتباينة، كانت (مسابقة أفلام من الإمارات) تظاهرةً سينمائيةً (طليعية)، ولكنها افتقدت البهجة، وجاء (مهرجان الخليج السينمائي) ليقترب من الجمهور المحلى ّ أكثر، وطبع َ أجواءه جَانباً احتفالياً لم يؤثر

على المستوى النوعي لبرمجته، وبعد أن عانت الأفلام الخليجية من مشكلة التمثيل، وتردد المخرجين بالعمل مع الممثلين المحترفين، فتح (مهرجان الخليج السينمائي) الأبواب أمام فناني الخُليج للتعرف على أفلام الشّباب، والانفتاح على فرص التعاون الستقبلي فيما بينهم.

كما كانت فرصة للفنانين أنفسهم للاقتراب أكثر من العمل السينمائي (الرؤى الإخراجية السينمائية)، بعد أن سطَّحت الدراما التلفَ زيونية من مواهبهم،

*** أرقاماً، وإحصائيات، وصل عدد الأفلام المُشاركة في النُسابقات المُختلفة للدورة الأولى لـ (مهرجان الخليج السينمائي) إلى 94 فيلماً قُصيراً، وطُويلاً،

روائياً، وتسجيلياً. تضمنت مسابقة الأفلام الطويلة (مع كلّ التحفظات حول مستواها النوعيّ) ستة أفلام: واحداً من البحرين، وآخر من العراق، واثنين من الكويت، ومثلهما من السعودية،

وتضمنت مسابقة الأفلام التسجيلية الطويلة 16

علماً بأنّ أحد الأفلام الكويتية (الدنجوانة) من

إخراج المصري (فيصل شمس)، وأحد الأفلام

4 من العراق، 3 من الإمارات العربية المتحدة، 3 من الكويت، 3 من السعودية، 1 من قطر، 1من سويسرا، 1 من الولايات المتحدة الأمريكية. ومن الواضح هنا، أنّ القانون الداخلي للمهرجان

قد سمح بإشراك أفلام أجنبية الإنتاج لمخرجين من أصول خليجية، كما الحال مع (عصابات بغداد) السويسري الإنتاج، ومن إخراج (عايدة شليبفر) السـويسـريـة الجنسـيـة من أصـل عـراقى، وأيضــاً (السعوديون في أمريكا) من إنتاج الولايات المتحدة، وإخراج السعودي (فهمي فرحات). وتضمنت مسابقة الأفلام الروائية القصيرة 47

6 من البحرين، 11من السعودية، 4 من سلطنة عمان، 13 من الإمارات، 2من العراق، 10من الكويت، 1

ومن الواضح أيضاً، التغاضي عن جنسية المخرج الأجنبية عندما تتطرق أحداث فيلّم ما لموضوع محلى، كما الحال مع (شرق) لمخرجه الأمريكي (إيريك ساندوفال) ذي الأصول المكسيكية.

وتضمنت الأفلام التسجيلية للطلبة 9 أفلام: 6 من العراق، 3 من الإمارات العربية المتحدة.

6 من الإمارات، 1 من الكويت، 2من سلطنة عمان، 2 من العراق، 1 من البحرين، 3 من السعودية . وهكذا، تصبح المُشاركة العامة وُفق توزيعها

وتضمنت مسابقة الأفلام القصيرة للطلبة 15

GULF FILM FESTIVAL

APRIL 12-17, 2008

في فيلم (بنت مريم).

عامر الزهير ـ الكويت.

عدي صلاح_العراق.

وأسماء أحمد_الإمار ات.

وياسر الكيومى ـ سلطنة عمان،

شهادة تقدير خاصة

ـ العراق.

السعودية.

العربيّة المتحدة.

_العراق

العربية المتحدة

الأفلام التسجيلية الطويلة:

. www.gilgamesh.21 طارق هاشم العراق

الجائزة الأولى: عندما تكلم الشُّعب/الْجزء الْتَاني.

الْجانزة الثانية: شيخ الجبل-ناصر اليعقوبي-

الجائزة الثالثة: يوم في سجن الكاظمية للنساء

شهادة تقدير: ليالي هبوط الغجر – هادي محمود

شهادة تقدير: المريد - نجوم الغانم - الإمارات

شهادة تقدير: السعوديون في أمريكا ـ فهمي

الأفلام التسجيلية للطلبة:

الجائزة الأولى: الرحيل_بهرام الزهيري_العراق.

الجائزة الثانية: مشروع أمل عائشة المهيري،

الجائزة الثالثة: شُمعة لمقهى الشهبندر ـ عماد على

الأفلام القصيرة للطلبة:

الجائزة الأولى: الواقعية أفضل ـ داود الكيومي

الجَّائزةُ الثَّانية: تقويم شخصي_بشير الماجد.

رى الجائزة الثالثة: أبيض، وأبيض_بدر الحمود_

جاً نُزة لجنة التحكيم الخاصة للطلبة :البحر يطمى

دبي عبد الله أبو الهول-موهبة واعدة-الإمارات

حمد عبد الله صغران - الإمارات العربية المتحدة.

فرحات_الولايات الأمريكية المتحدة."

(25) قيلماً من الإمارات العربية المتحدة. (19) فيلماً من السعودية. (15) فيلماً من العراق. (16) فيلماً من الكويت. (9) أفلام من البحرين.

(2) فيلمان من قطر. (6) أفلام من سلطنة عمان. (أ) فيلماً واحداً من سويسرا (لمخرجة من أصل

(1) فيلماً واحداً من الولايات المتحدة الأمريكية (لمخرج سعودي).

السعودية (صباح الليل) من إخراج السوري (مأمون مجمُّوع أفلام السُابقة (94) فيلماً. هذا بالإضافة للأفلام خارج السُابقة (الخليجية، العربية، والأجنبية)، وحولها قراءةٌ لاحقة.

الجوائز:

الأفلام الروائية الطويلة: الجائزة الأولى: أحلام-محمد الدراجي-العراق. الجائزة الثانية: أربع بنات - حسين عباس الحليبى البحرين

".ي" . و... تنويه خـاصّ: راشد الشـمراني_السـعودية عن نصّه، ودوره في فيلم «صباح الليل» لمُخرجه السوري (مُأْمُون البني).

الأفلام الروائية القصيرة:

الجائزة الأولى: تنباك ـ عبد الله حسن أحمد ـ الجائزة الثانية: بنت مريم ـ سعيد سالمين المري ـ

الجائزة الثالثة: بيلوه ـ عامر الرواس ـ سلطنة

رأسا عجيباً.

. تنويه خـاص: الإماراتي سـمير كـرم عن دوره في فيلم (تنبـاك)، والسورية (نيـفين ماضي) عن دورها

د. عبد اللطيف الزكري*

■ الحياة الإنسانية، بكل تجلياتها هي مجال تفكير كل فرد، كل حسب قدرته ودرجات وعيه، أعتقد مع الناقد م.ل. روزنتال: «أن الحياة حين تفتقر إلى الشعر تصبح أقل جدارة بأن تعاش» ذلك أن الشعر هو النشاط الإنساني الأُكثر جوهرية في الوعي بالعالم، وديوان الشاعر محمد المسعودي يحفل بالشعر ويحتفي بالحياة، إذ نشعر ونحن نقرؤه ببهاء الشعر ينساب في مسامناً، وبالحياة تتفتح في أعيننا ووعينا. يقول الشاعر محمد السعودي فَّى القصيدة الأَّولَّى من الديوان وهي بعنوان (حوار وبوح):

«شهقة روحى تنسل من قوقعة الرماد تهاجر في مواسم الهفو/ التوق تلم شتات هجسى السارح تخيط ثوب فرح سحري عشبا أخضر

يعانق همسة الصحو » ها هنا ـ كما ترون ـ يبوح الشاعر بأسراره الدفينة المنسلة «من قوقعة الرماد» أي غلالة المبهم من الحياة الحزينة، وهو يفعل ذلك يحس نفسه مهاجرا في أزمنة الشوق والتوق ملماً ما تناثر من حدوسه مرتقا الفرح على شكل عشب أخضر، مع ما يعنيه ذاك من خصوبة في تعميق الوعي بالحياة.. معانقا همسة الصحو، أي ممسكا بشوارد الحياة في حال من التوهج.

وفي قصيدته الثانية _ في الديوان _ (رؤيا خريفية)، ينتهي به التأملُ في الحياة إلى ما يشُّبه الحكمة،

يقول: «كذا رأيت ذاتي تفنى كما تفنى الفصول، كما تحول الظلال وتموت الطيور..» فهو يعي ذاته، وينتهي به هذا

الوعي إلى منتسهى مسا وصل إليسه الفلاسفة من قبل بأن الذات تفني، كما يفنى الزمان وكما تتغير الظلال وتموت الطيور ميتة كل شيء جميل في هذه الحياة، هذه رؤيا نتشارك فيها مع الشاعر لأن الحياة علمتنا ذلك منذَّ ليل الإنـسـانيــة الأول إلى ليلها هذا في زمننا.. إن الشَّاعـر يعمق وعينا بالحياة فيجلو متناقضاتها من حزن وفرح، وحياة وموت، وبياض وسواد. يقول مضاطبا إيانا في قصيدته الثالثة (غواية السراب):

> «أصيح فيك: لماذا أُشنق هكذا كل لحظة على نزيف البياض،أمشي في جنازة أكل عاشق يلهيه طيف بعيد

كلما سارت خطاه المربوكة نحو عنقود الحبيبة المشتهى أفلت منه الفرح وامتد في قلبه خنجر الفجيعة؟!» ترى هل الشاعر محمد المسعودي ممسوس بنار الحزن، تراه قانطًا من الحياة؟ لا إنه يحب الحياة، ويحبب إلينا الحياة بشعره، ففي وقوفه (على أطلال إسبرطة)، وهي قصيدته الرابعة في الديوان ينتشي بالحب، فيقول:

«...لو لاك ما كانت حبارى جنوني ليرتلن كوثر الغناء! لولاك سيدتى، ما كنت لأشعل أعشاب قلبي قبسا تهتدي به نوارس الغياب!

■ رام الله ـ (الضفة الغربية) ـ

من عاشوا في هذا المكان».

واضافت «هذا العمل الجديد الذي

وما كنت لأنَّذر لطواف البحر أشرعتي وإلى أبراج إسبرطة ما كان ليشدني النداء لأنثر البهاء!...» إن الشاعر يفرح بالحياة حد الجنوّن، ويُعدى بُفرحه الكائنات من حوله، ليصل في النهاية إلى بذر البهاء - الجمال في العالم، هي مهمة كل شاعر في كل زمان. وبإمكاننا أن نتـتبع القص طولا واحدة واحدة لنسّتجلي منها الشعر والحياة، لكّننا نكتفى بإيراد الشذرات من هنا و هناكً لنؤكد أن الشَّاعر محمد المسعوديُّ

الفرح والعشق الآتي): «يبزغ الحنين في نبض الشجر، أقواس سحاب،

مدارج البوح والعزلة

الشعر والحياة في ديوان «مدارج البوح والعزلة» لحمد المسعودي

أو بوح مطر، فترى الودق سيد البحار والغدران، أسوق تحت وابله جوقة الرعيان، إلى أعياد باخوس، لأطرد عن العيون ذئب الأحزان، أزرع حلم الغرباء، في كل الأكو ان»

إن الشاعر ينذر نفسه لمهمة إنسانية عميقة النبل هي بث الفرح من حوله وهو يُفعل ذلك مثلما كانت تفعله الإنسانية في فجر وعيها «الأسطوري» بالحياة، حينما كانت تتُخلي عن كلُّ المشاغل والهموم، وتنقذف في فرح الاحتفال بأعياد باخوس إله الخمرة عند اليونان، والشاعر إذ يومئ إلى هذه الأسطورة، لا يريد من وراء ذلك إلا الإشارة إلى حق الإنسان في الفرح، حقه الوجودي في الاحتفال بالحياة.

تجلو الصورة الشعرية المتوهجة في قول الشاعر: «لأطرد عن العيون ذئب الأحزان» الرغبة العارمة في تعميم الفرح في العالم، وذلك ما ينساب من قوله: «أزرع حلم الغرباء، في كل الأكوان». والشعراء هم الغرباء في العالم، وهم غرباء بحلمهم: غرباء حالمون بتغير الحياة إلى الأجمل والأبهى والأنقى والأصفى...يقول الشاعر في نفس القصيدة: «آه... أشهد أن

والتاوه في هذا البيت هو دليل الألم في محمسك المنتعسودي

الإحساس بفداحة المهمة المُلقاة على عاتق الشاعر في التغيير والتنوير، لذلك يحق له أن يعتبر حلمه عيدا بما يعنيه العيد من بهجة واحتفال بالحياة. ولشد ما أثار انتباهى تكرار أقوال الشاعر الموحية بالاحتفال بالحياة بكل ما في الحياة من كينونة وكائنات. وتسعف الأسطورة الشاعير في هذا الاحتفال. يقول في القصيدة ذاتها المشار إليها آنفاً: «آه…فینوس سيدة الفجر،

أتوخى الانســراب في أديم الزمان، ٠٠٠أن تراني، تحت زوابع الماء، واهتزاز الشجر، أهدهد فرحي تقبس منه كلّ الكائنات»، فإضافة إلى ما تزخر به لفظة فينوس من دلالات باذخة بالجمال

باعتبارها إلهة الجمال عند اليونان ـ هناك لدى الشاعر التواق إلى الجمال في الحياة إحساس إنساني عميق ببث الفرح من حوله ونشره بين كل الكائنات دون تميز ... وهذا الولع بالحياة لدى الشاعر لا يقتصر على الجمال والاحتفال والفرح بل يشمل أيضا العشق، بما يعنيه العشق من ألم وأمل ومحبة إنسانية نبيلة وصعبة في آن.

ولا تحسبوا أن الشاعر متشائم، إنه يبث الأمل بتألمه، ويبث الفرح بحزنه، ويحتفي بالحياة في شعره، وديوانه هذا مترع بالبوح أما العزلة فلا وجود لها إلا من حيث هي باب إلى الشعر. ومن حق الشاعر - من آن لآن - أن يعتزل ليقول الشعر، وليكون هذا الشعر شاهدا على الحياة بكل ما تعج به الحياة. «إن الحياة الحقة هي حياة الفكر أولا وحياة الروح. إنها كتاب، وزهرة، ولوحة (أو قصيدة)، وحب خالص. هذا هو الإنسان. وهذه هي حياته. وما تبقى فحيـوانية لا تعرفها النفوس الكبيرة» (نعـيمة، الغربال الجديد)، كما يقول أحد الفنانين العرب المحدثين.

* كاتب من المغرب - محمد المسعودي، مدارج البوح والعزلة، الناشر مطبعة

يقول الشعر ليحتفي بالحياة، اسمعوا إليه في قصيدة (تغريبة سانوسا، الطبعة الأولى، طنجة، 2007.

فنانة فلسطينية تروي تاريخ القدس بلوحات مطرزة بالحرير

رويترز: بخيوط الحرير الزاهية تخط استخدمه القدماء من الوان تعكس الفرح فنانة فلسطينية تاريخ مدينة القدس من والحداد وزخارف كأنت مقتصرة على زمن الهة الكنعانين بعل وعناة حتى اليوم معتمدة على مأورد في نصوص العهد القديم من التوارة وما كشَّفه المؤرخون عن تاريخ هذه المدينة التي احستسضنت الديانات السماوية الثلاث وما قبلها من معتقدات دينية. وفي معرضها «داخل السور القديم» في قاعة دار الشروق للنشر والتوزيع في رام الله بالضفة الغربية تعيد الفنانة زهيرة زقطان الدارسة لعلم الفلسفة والباحثة في شْؤُون التاريخُ رسم لوحـات تنتقل بها فيَّ تاريخ المدينية المقسدسسة من زمن الهسة الكنعانين مرورا بنزول الديانات الى حاضر هذه المدينة من خلال تطريز بالحرير لرسومات اكتشفها المؤرخون على قطع الخشب والطنن والحجارة بعد العام 1929. وقالت زقطان التي تستخدم الى جانب تطريز الاشكال من صور للالهة والنساء والطيور كتابة بعض النصوص القديمة لتشكل وحدة واحدة تروي حكاية جزء من التاريخ لرويترز «عنوان المعرض مقتبس من قصيدة للشاعر محمود درويش حاولت فيه استحضار الماضي وذلك من خلال دراستي وبحثى المتواصل عن نصوص تاريخية قديمة تكشّف طبيعة

اثواب الكهنة والراهبات هو نبش لذاكرة التاريخ والحضارة». وفي اللوحة التي حملت اسم المعرض يبدو تطريز لامرأة تحمل طفلا والى جانبها عصفوران استخدمت فيها خيط الحرير بالالوان الخضراء وكتب في اعلاها بخيوط الحرير ايضا «داخل السور القديم اوتيت مريم عليها السلام فاكهة الشتاء في الصيف و فأكهة الصيف في الشتاء». وتعبر لوحة اخرى عن صورة لبعل «اله الخصب عند الكنعانين» فيما كتب على لوحة اخرى لعناة «الَّهة الحرب والحب والخصب عند الكنعانين» واختارت زقطان نصوصا كنعانية قُديمة وطرزتها بالحرير «عناة في موسم الصيف الجياع باليد تأخذهم والعطاشي تمد..».. وتطّهر في لوحــة أسمتها «صلاة» مجموعة من النساء والي جانبها مجموعة من الخيول وفي تطريز اخر يظهر «ملك اوجـاريـتى» يركب عـربة يجرها حصان كتب الى جانبها «من هذا اليوم لن يأخذ احدا مناً شيئا الى الابد». واختارت زقطان مقطعا من قصيدة الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درویش «خــذینی امیّ اذا مــا عــدت یومــا وشاحا لهدبك» وتضمتها الى مطرزة تظهر

جانبها يبدو الوشاح في يدها وعلى الجهة

فيها امراة تحمل طفلا واخرى تقف الى

يتسلل الى باطن الارض».

تعكس الوان خيوط الحرير فيه ما | الاخرى تظهر امرأة في وضع صلاة تحمل

من اجل السلام واستحضرت لذلك نصا قديما خطته الى جانب لوحة تبدو فيها تحمل غيز لا بكلتا يدها الى اعلى فوق راسها والى جانبها عدد من النسوة صلاة من اجل السلام ابعد الحرب عن الارض اوقف المنازعات في البلاد ودع السلام وتأكيدا على أن بيت القدس مهد للديانات ترسم زقطان النجمة التمانية والى جانبها سيدتان تحمل كل منهما مشعلا وتبدو في اللوحة الكثير من الطيور و تقتيس زقطان قولا «لقاتل بن سيلمان» «بيت المقدس ما فيها من شبر الا وقد صلى عليه نبي»، وقال سلام فياض رئيس الوزراء الفلسطيني خلال زيارته

مشعلا في يدها. وترسم زقطان بالحرير

امس للم عرض «لهذا المعرض اهمية اضافة الى العمل الفنى الذي فيه وبني على اساسه المعرض واللوحات الرائعة للفنانة زهيرة زقطان. نحن نعتز بهذا الجهد وما فيه من اثار لتعميق وترسيخ رواية القدس وحكاية القدس منذ القدم هُذًا ما ترونه على هذه الجدران.». وتأملُ زقطان ان تتمكن من نقل معرضها بعد اختتام عرضه في دار الشروق في رام الله الى مدينة القدس حيث اصل الحكايات التي ترويها لوحاته الفنية. وقالت «ان المعرض سيقبى هنا لعدة ايام واتمنى ان اتمكن من عرضه في القدس».

رامي أبو شهاب*

■ بدأ يتحسس رأسه، وهو ملقى على سريره، وبقربه زوجته تغط في نوم عميق، رائحة جسدها اللاذعة تعبق في الفضاء المعتم، خصلات شعرها تمس كتفيه، صوت أنفاسُها يتردد في إيقاع متناغم، هي تنعم بنوم شهى، بينما هو، فإن النوم يبني جدارا لا متناهیا، ینأی بنفسه بعیدا عنه، رأسه ثقیل جدا، ومتسع بشكل هائل، يفوق مساحة الغرفة، لا يعرف لماذا انبثق صوت أمه في داخله ـ عندما كان طفلاً ـ وهي تقول له: لكّ رأس عجيب، أسقط رأسه عن الوسادة، وحاول أن يستجدى شيئا من النوم قبل أن تخرج الشمس من خدرها، وتعلن أنه قد آن الوقت للذهاب إلى العمل.

رأسه كما هو، هكذا أدرك عندما سقطت

خطوط أشعة شمس الصباح المستقيمة على عينيه عبر النافذة المفتوحة شعر بالضيق لكون النافذة مفتوحة، كم مرة ينبغي لي أن أنبه هذه المرأة أن تغلق هذه النافذة الشرقية قبل النوم، فالشمس تمنعني من الاستمرار في النوم لمدة دقائق إضافية.

نهض من سريره، وهو يحس أن رأسه ما زال ثقيلا، ألقى نظرة على موقع زوجته، فوجده فارغا، توجه لها بعد أن سمع صوتها في المطبخ تعد القهوة، توجه لها قائلا: أ

ـ لماذا لم تغلقي النافذة قبل تنامي؟ ـ أنت من فتحها قبل أن ينام .

ـ نعم، يبدو أنك نسيت ماذا تفعل ـ كيف ذلك؟ - المشكلة يا حبيبي في رأسك، فأنت تمتلك

ـ نعم يبدو ذلك. وضع يده على رأسه متحسسا، لعل ما تقوله زوجته صحيح.

في الساعة الثامنة صباحا كان على مكتبه يقوم بعمله اليومي والمعتاد، منشغل جدا في مراجعة ملفات المراجعين التي لا تنتهي، كانّ زميله في المكتب المقابل منهمكا في قراءة صحيفة الصباح وهو يحتسى كوبا من الشاي. - لا أعرف لمانا تبدأ في العمل مباشرة؟ هل سينتهي العالم إذا شربت كوبا من الشاي وتبادلنا أطراف الحديث ؟!

ـ لا لن ينتهي العالم، ولكن علينا عملاً يجب أن

- يبدو أن رأسك يختلف عن رؤوس باقي نظر إلى رأس زميله فوجده رأسا اعتياديا. لا

بد أن المشكلة في رأسي أنا، أفاق من تساؤلاته على صوت المراسل، وهو يطلب منه التوجه للمدير لأنه مطلوب بشكل عاجل. فى مكتب المدير كان واقفا وكان رأسه فوق

كتفيه مستقيما دون ميل، جاءه صوت المدير غاضبا ومزمجرا: كم مرة قلت لك أن تكون أكثر مرونة مع المراجعين، لماذا قمت بمخالفة الحاج عوض؟ ـ قمت بالتفتيش على منشأته ووجدت أنه لم

يلتزم بتوفير إجراءات وأدوات السلامة. - أعرف ذلك، تنقصه بعض الأدوات، وقد وعدنى بأن يقوم بتأمينها لاحقا، هكذا أخبرني أمس عندما كنا معا، الحاج عوض رجل معروف، يبدو أن رأسك لا يقدر الأشياء جيدا، ينبـــغي لك أن تغــيـــر هذا الرأس كي تــرتاح في

في طريق العودة من المنزل كان يجلس في الحاقلة، وهو يحمل كعادته الصحيفة اليوميةً التي اعتاد على شرائها بعد انتهاء العمل، و قعت عيناه على إعلان غريب ومدهش، كان الإعلان عن مركز لمعالجة الرؤوس المتعبة.

ترجل من الحافلة كي يستقل سيارة للأجرة تقله إلى موقع المركز في التو واللحظة. على باب المركز الذي كان يبدو أنيقا وراقيا، قابل بضعة أشخاص خارجين وهم يتحسسون

طبيعي جدا، وليس عجيبا، حان الوقت كي تحبه زوجته، حيث سيكون قادرا على فهم ما تريده، واختصار الكثير من المشاكل اليومية والمعتادة والتخلص من فكرة أنه زوج غير طبيعي، وربما يقدم له المدير ترقية على عمله بعد أن يصبح رأسه فادرا على فهم الأشياء والتعامل معها، لن يعاني بعد الآن من الوحدة،

خرج شخص من غرفة المعالجة ورأسه كان معصوبا بلفافة بيضاء، والرجل يبدو سعيدا حدا. لا بد أنه شعر بالتغير والتحول، وإلا لماذا يبدو سعيدا ومبتسما؟ صوت السكرتيرة الناعم: تفضل يا سيدي،

حان دورك..... بعد ساعتين خرج من المركز، جسدا بلا رأس، فقد كان الرأس محمولا في كيس بلاستيكي

رؤوسهم، أحس بالسعادة، كون هذا المركز ربما يكون قادراً على حل مشكلته نهائيا، كي يعيش خفيفا وسعيدا. حياته بشكل طبيعي أسوة بالآخرين، برأس لأنه سيجد الكثير من الأصدقاء، وسيتمكن من تبادل الحديث معهم بعد أن يعالج الخلل في



يحمله رجل ما، ولكن يبدو أن الجسد كان



يطور جائزة باسمه «مارسيل خليفة»: جمهور الشباب يؤكد لى ان الفناء بخير

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ من أحمد الشوكي:

مارسيل خليفة نموذج لموسيقار توحد مع شاعر، وقليلة تلك الأسماء في عالم الأنغام التي نجحت في أن تتوحد مع شاعر، منهم في تاريخ الغناء القريب «زكريا أحمد وبيرم التونسي»، «عبد الوهاب وشوقي»، «الأخوان رحباني» و «السنباطي ورامي» وتوحد هو مع «درويش» و «مارسيل» ذلك الدي اعتقل عدة مرات، لا يعتبر نفسه مراسلًا حربيا او مجاهدا كما يصرح لـ«القدس العربي»، لكنه يقدم أعمالا فنية يراعي فيها الجمال والقوة. يتبنى «مارسيل» فكرة جائزة باسمة تقدم للطلاب والموسيقيين، وكانت بذرة تلك الجائزة قد بدأت عندما حصل على جائزة القدس للموسيقي، وفكر في التبرع بقيمتها المادية التي لم تكن كبيرة لصالح المعهد الموسيقي بفلسطين، وقال المسوَّ ولون بادارة المعهد قرروا أن يجعلوا هذه الجائزة تحمل اسمي، وتطورت الفكرة وأصبحت تمنح كل أربع سنوات، نفكر حاليا في تحويلها الى جائزة عربية، لكنها تحتاج الى دعم عربي ودولي، يقول «مارسيل خليّفة» لـ«القدس العرب» أنا مسيحي اشتراكي ولدت في لّبنان، وقد اخترت الاشتراكية منهجا لأنني ضد الاستغلال بكل أشكاله، ورغم انتهاء الاشتراكية كمشروع دولي الاأنها لم تنته كمبدأ، فالأديان لا تنتهي وأساس الدين

وقد نفى «مارسيل» الذي أحيى حفلا مساء الثلاثاء الماضي بدار الأوبرا المصرية أن يكون سفيرا للسلام لمنظمة اليونسكو، لكنه يؤكد أنه فنان اليونسكو للسلام، وهو أول فنان

ويذكر «مارسيل» أنه يغني ويتوحد مع الشاعر الفلسطيني الكبير «محمود درويش» لأنه يؤمن به، فيقول: ان «مارسيل» قد تعرض لهجوم حاد اثر غنائه قصيدة الشاعر «محمود درويش»، «أنا يوسف يا أبي» وقد برأه القضاء اللبناني، وقال «مارسيل»: لقد حدث رد فعل من بعض رجال الدين على هذه الاغنية، وقد دافع عنى عدد ليس بالقليل من رجال القضاء والمحامين الذين كانوا في الأساس يدافعون عن حرية الفكر والرأي والثقافة، لكن لا يستطيع أحد أن ينكر مطلقا أن أغنية «أنا يوسف يا أبي» أغنية جميلة بها عمق انساني، زادتها أبيات الشاعر «محمود درويش» قوة، ولا يوجد لدي شعور بالذنب بسبب هذه الأغنية، وقد تعرضت لهجوم أيضا اثر غنائي أوبريت «مجنون ليلي» وللأسف الذين هاجموا هذا العمل الأخير لم يشاهدوني، ولم يشاهدوا العمل، فنحن نحتاج الى استئصال تلك المجموعة التي بامكانها أن تدين عملا ما وهي لم تره ولم تسمعه، انما تكتفى في أحسن الأحوال بأن تكون قد سمعت عنه.

يذكر أيضًا أن حفلات «مارسيل خليفة» تشهد دائما وجودا أمنيا مكثفا، يقول «مارسيل»: ان ذلك الوجود الامنى لا دخل لى فيه، ويسأل عن ذلك الأمن المصري، فهم الذين يعرفون أسبابه ودواعيه أكثر مني، وأكد «مارسيل» انه لا يخاف ولا يشعر بالحرج مما يقدمه، واذا كان هناك من يخاف فهذا أمر يخصه وحده.

وأكد «مارسيل» على سعادته الكبيرة وهو يلتقي الجمهور المصري الذي تعود عليه خلال الفترة الأخيرة، فلقد أحيى له عدة حفلات في الأوبرا أيضا وفي ساقية الصاوي وقد شهدت تلك الحفلات نفاد جميع التذاكر، كماً نفدت تذاكر حفلةً الثلاثاء الماضي التي قدم فيها «مارسيل» أغنيته الجديدة «يطير الحمام»، ويضيف «مارسيل»: ان بداخليّ فرحة كبيرة بأن أجد تذاكر حفلاتي قد نفدت، حيث اشتراها جميعا الشباب، ذلك الذّي يؤكد . ائما على أن الغناء لا يزال بُخير، رغم ما يحيط به من مفاسد متنوعة يساهم فيها الاعلا. بنفسه، وهو الذي كان في الماضي يقوم بدور المنير والمصلح للذائقة العربية، فبدلا من أن ["] يتطور لصالح الحريات تراجع لصالح الاغاني الركيكة والأجساد العارية.



كل ما تريده لولا» فيلم جديد للمخرج المغربي نبيل عيوش

الرباط_من عمر الفاتحي:

يعتبرفيلم «كل ما تريده لولا» رابع انتاج سينمائي للمخرج المغربي نبيل عيوش بعد سلسلة أفلامه «مكتوب» و «علي زاوا» و «لحظة ظلام». بلغت تكلفته الاجمالية 100 مليون درهم مغربي والتي تم تمويلها بالكامل من طرف استديوهات باثي بفرنسا خلال مدة أربع سنوات التي استغرقها تصوير مشاهد الفيلم بالمغرب ومصر والولايات المتحدة

عن سيناريو الفيلم يقول نبيل عيوش: أنه يتناول اشكالات العلاقات بين الشرق والغرب وسوء التفاهم الدي يحدث، وغياب الحوار وأن كل نظريات صدام الحضارات هي كذبة، أعتقد أنه لاننا مختلفون، يجب أن نتحاور لان لدينا الكثير من الأشياء، نقولها

حينما عرض «كل ما تريده لولا» بمهرجان دبي السينمائي الدولي، أثار مجموعة من الانتقادات، من بينها تلك التي أدلى بها الفنان المصري القدير محمود ياسين الذي اعتبر أن الفيلم يعكس صورة سيئة عن العالم العربي، في حين رأى بعض النقاد أن الجهة الفرنسية الممولة للفيلم هي التي فرضت الصورة الّتي ينبغي أن يعكسها الفيلم، حنى يتم ترويجه في المهرجانات السينمائية الدولية، وهو ما ينفيه نبيل عيوش مخرج الفيلم، لقد عملت في جو من الحرية واخلاص وأمانة بعيدا عن املاءات الشركة المنتجة، والنتيجة الآن في العالم الغربي هي توصيل صورة جميلة عن العالم العربي. وعن سؤال حول طاقم التمثيل وكون أغلب الأدوار المصرية جسدها ممثلون مغاربة،

يقول نبيل عيوش: فعلت ذلك، لانني أردت ببساطة أن أشغل ممثلين مغاربة معي في الفيلم. طبعا لانختار ممثلا لانه من تُفس بلدنا، ولكن نختار ممثلا لانه الأنسب للدور." حينما عرض الفيلم خلال الدورة الاخيرة لمهرجان مراكش للفيلم الدولي، اعتبره بعض النقاد المغاربة، أنه فيلم موجه بالأساس الى الجمهور الأجنبي خارج المغرب، لكن هذا لاينقص من الفيلم كعمل سينمائي متكامل، يعكس وجهة نظر المخرج حول حوار الحضارات أو تصادمها!

28 فتاة من اعضاء فرقة «سوا» في برشلونة:

ريم فرهود: أربعة عروض فنية خاصة - هبا حداد: من خلال الجوقة نتعرف على تراثنا - رحيب حداد: أنا مع إعطاء فرصة اكبر للمرأة

شفاعمرو ـ «القدس العربي»:

غادر أعضاء جوقة «سوا» الشفاعمرية البلاد، توجهين إلى إسبانيا، لتقديم جولة عروض هناك، و الجوقة تابعة لجمعية «سوا» والتي تضم أيضا جوقة «البعث» للكبار، قبل سفرهم بأيام، قمت بالتقائهم وتحدثت معهم عن أهمية هذه الرحلة الفنية وعن شعورهم وفرحتهم بالسفر وتقديم عروض خارج البلاد.

ريم سهيل فرهود

أعمل كمركزة فعاليات في الجمعية، مسؤولة عن فرقة جوقة «سوّا» من كل النواحي التنظيمية: تحضيّر أوراق العمل، ومرافقتهم لكلُّ الحفلات، تنسيق الفعالية مع كل ما يرتبط بها، خياطة، مصممة أزياء،، ومسؤولية الفندق، والتحضير للعروض والتخفيف عنهم، وأنا معهم واستصير ـــــرر ـــــر . منذ تأسيس الجوقة، واعتبر نفسي مرجع لهم، كصديقة أولا ومساعدة في التنسيق للسفر.

في البداية استلمت العمل لمدة (3) أشهر للتجربة ومن ثم واصلت عملي في الجمعية، وما زلت بُها مُنَّذ (5) سنوات، درَّسَّت تصــمــيم ديكورات، وعملت مساعدة لطبيب أسنان وأحب العمل مع المراهقين، وتربطني علاقة طيبة مع الطالبات وأهاليهم، العمل في الجمعية، هو عمل اجتماعي وثقافي، وتطورت شخصيتي ضمن هذا العمل فهو يعطي المجال للشخص لتفتيح آفاقه المهنية والاجتماعية على حد سواء.

وتضيف ريم: هذه السفرة لي هي رقم (3) مع الجوقة، أو لا سافرنا إلى فرنساً، اسبانيا وهذه المرةَ إلى برَّشلونةٌ في بلَّد اسَّمَها أسْـتُـورُّيس وسنكون هناك لأســبوع، وسنقـدم هـناك (4) عروض، سيسافر معنّا 26 فنانة وهم: حنان أرملي، ندين عبود، لونا عبود، رنا عُبوٰد، هبة نصر الله، هبا حداد، ماري عزام، روان عزام، ميرنا عزام، تغريد نمورةً، دنياً ارملي، دنياً جمـال، منى مشيـعل، نائلة مشيعل، لطيـقة مشيعل، جنيفير نخول، تريز حداد، شيرين عبود، جمان عبود، ادولوز خورية، ربيكا طوقًان، ايمان شَـحَادة، كَريسَـتين دامـوني.. نارمين سلباق وسيسافر معنا طالبين: طارق شهاب، وايمن مشيعل،،

و تَضيَّف: السفر مع الجوقة، هو تجربة ممتعة ومسؤولية كبيرة على كاهلي، الانتباه ورعاية شؤون البنات ودعمهم نفسيا ومعنويا، في مخيم برشُلونة السابُق شاركت عدةً دولٌ كان لنَّا لقاءُ مع شبيبة من كل العالم، تعارف وفعاليات وكنا الجوقة الوحيدة في المخيم وكان هناك عروض مسرح ودبكات. وانبهروا بجُوَّقتناً.

أحب عملي وزوجي يشجعني ويدعمني على ذلك، سأسافر مع الجوقة وساترك أبنائي التوأم وعمرهم سنة، فأنا أم لثلاثة أولاد وسيبقون عند

ندين عبود

تقول ندين عبود: أنـا في الصف الحادي عشر في الدرسة الأسـقفية في شـفاعمـرو، ومنذ خمس سنواتٌ وأنا عضو في الجوقةٌ، تُعرفت على الجوقة عن طريق رحيب حداد الذي جاء الي الدرسة، وعرض علينا فكرة إقامة جوقَّة فتيات.. أتمرن لمدة ساعة أو ساعتين، ونتدرب على مذىب الصوت مع «ايفا» وخلال كل تمرين نعمل على الأغنيات العربية والتقنيات كيف نقدمها وأحيانا «صولفيج» وكيف نقرًا نوتةً، أنا اعزفْ بيانو بالإضافة إلى وجودي في الجوقة.

في المُستقبل أفكر أن احترف الموسيقي كمهنة، فى متجال العزف والغناء وسأعمل على تطوير العَزف عندي، ولكنني ما زلت غير مستقرة في رائيي، رافقتُ بنَّات الجُوقةُ بالعزفُ على البيانوُ، و الغناء باللغة الفرنسية وهذه تجربة جيدة، وأنا آخذ دعم من البنات، فالعلاقة بيننا تتطور والأغنية معبرة وهذا يميزنا، ويميز، جوقتناً،

1۔شاعر ومسرحي نروجي من

2-عاصمة اوروبية رفاهية

3_حبل محكم الفتل_اعتقاد

الجمهورية التركية واول

6 عالم اجتماع وفيلسوف

فرانكفورت وقع صريعا

7_من انواع الشجر_مدينة

8 رياضي وفلكي بريطاني

ینسب الیه مذنب شهیر ـ منزل

10_ممثل مصري تدين

وتحجبت زوجته واقتصرت

اعماله على المسلسلات

5_نشاهد مجزومة_اداة تأكيد

اعماله «بيت الدمية»

4_لقب لقب به مؤسس

رئيس لها ـ عنيف

وعطف_محبة

يمنية

الملوك

■ 9_موعد_مطلع

اعماد دی الدینیة اسکت

रहेंगे रेस -

الماني ارتبط بمدرسة

كالمات متقاونمة

1_روائي الماني من اعماله

2 فرنسي تعاطى التنجيم

3 عين مصابة بمرض

5_اطعم_اداة عطف

6 ابن الملك عاصمة

8 دون فائدة بحر هائج

9-نزجر-من اعضاء الوجه

تيمورلنك الفه نظام الدين

فلسطين الدينية

ـحرامي 10ـكتاب في تاريخ

7_ضرائب

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة.

2 8

الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام

في كل خط افقي و عمو دي وكل مربع من المربعات التسعة.

3 8 7 2

5 9 1

3 4 6

9 1 4

283

6 5 7

3 9

وله نبوءات غامضة شهيرة

4-اداة نداء-رذاذ الذهب

«ذئب البراري»

مدينة اوروبية

يدرك



حنان أرملي (القدس العربي)

نقوم بهذا النشاط داخل الجوقة.

حياتنا كفرد واسعة، برامجنا مليئة ودائما

مضغوطة والخلفية التي نأتي منها ساعدتنا أن

ماري عزام

وتقول ماري عزام: انا في الصف الحادي عشر

في المدرسة الأسـقفـية الكاثوليكية في شفاعـمرو

وأنَّا في الجوقة منذَّ خمسةً أعوام منَّذ بدايتها،

كان هناك اختبار أولي للدخول إلى الجوقة

ودخلت ونجحت في الامتّحان، في الجوقة نغني

أغاني نحبها، نخرج الطاقة من داخلنا، ولقاءاتنا

هي بمثابة تغيير جو، أحب أن اغني لفيروز فهي

قدُّوتي، سألتحق في الجامعة لدراسَّة المحاماة أوَّ

«علّم النفس» أو «علّم الأجتماع»، الفن عندي هو

روان عزام

وتقول روان: أقيمت الجوقة عندما بدأنا

بمشروع أغنية من اجل السلام.. أن أكون في

جوقة وأغني داخل مجموعة يعني لي الكثير

الكثير، فمن خلالها تعرفنا على تراتنا العريق،

ومع «ايـفــا» نغني بالعــبــري والانكليـــزي

والفرنساوي والاسباني والجوقة ليست فقط

غناء، بل هي بلورة ووحدة بين المجموعة،

والغناء هو تعبير للإنسان أكثر من أي شيء ٠٠٠ لم

أقرر ماذا سأفعل في المستقبل، في العاتلة أنا

اعزف على الغيتار وأبي يعزف على عود وأختي

حنان أرملي

ما زلت طالبة في الصف الثاني عشر في المدرسة الكاثوليكية الأسقفية، وبرامجي

للمستقبل بالإضافة إلى الفن سيكون تعليم

تصميم الأزياء، المشاركة في السفر، لهو أمر مهم

جدا بالنسبة لي، سيشاهد الاوروبيون ثقافتنا،

سنغني لهم في لّغات متعددة، هذه السنة سنغني

سيجعلنا نتغيب عنّ المدرسة، وهذا بالتخطيط

مع مدارسنا، و نحن نستعد للامتحانات، فنكثف

قراءتنا قبل وبعد السفر. ومن الجدير ذكره، معنا

في الجوقة شابين وهما يغنيان معنا، ونفتخر

بانَّ الوَّعْيِ الثَّقَافِيِّ وَالفِّنيُّ حَصَّلْنَا عَلَيْهٌ فِي جِيلٌ

ماري عزام

جوقتنا هي جوقة بنات، ونحن كممثلات

مبكر وبتأثير من الجوقة والقائمين عليه..

بنرفع اسم بلدنا عاليا.. ال

تغني في الجوقة للصغار،

هواية ولن احترَّفه!



بنات شعبنا، حريصات على تقديم الأفضل

ومـتزنات في الاداء، ولنا وعي كـامل وسنؤدي

الرسالة بمستوى عال والأصوات الجميلة

تغريد نمورة

أنا في الصف التاسع مدرسة مار يوسف في

الناصرةً، هذه هي السنَّة الثالثة لي في الفرقة، لَّا

يوجد شيء يربطُّني في شفاعمرو، وعَّلاقاتي مع

شُفًا عمرو هي عن طريق الجوقة والموسيقي هي

أهم شيء في حياتي، أنا مدمنة غناء وموسيقي

أهلي يتحبون الموسيقي ولكن أنا عساشقة

للموسيقى واعرف على البيانو والدرامز

والغيتارة واكتب وألحن، وكان عندي فرقة روك،

لمدة نصف سنة وبعدها لم يكن عندي وقت

لواصلة العمل مع الفرقة، هنا أنا اغني وفرد من

المجموعة، سأتعلم في الأكاديمية في القدس

موضوع الموسيقي، أنا اكتب والحن،، عشرات

لونا عبود

أنا في الصف الثاني عشر، مدرسة الكاثوليك،

احضر تفسيتي لنعطي أجمل ما فينا من الغناء

حـتى نرفع راسّ رحـيّب وأهل بلدنا، فـرحـيب

يتعبُّ معَناً كَثَيرا، احضر الآن للبجروت ورتبت

برنامجي حتى لا اقصر، الجوقة بالنسبة لي

شيء مــهم وبنيت عــلاقـة خـلال (5) سنين مع

الجُّوقة وبناتها. وسأذهب إلى اسبانيا معَّهم،

أحب أن اغني أي شيء يعبر عن مشاعري، أحب

أغانى فيروَّز ومَّاجدَة الرمي، سأتعلم طُّب عام،

فأنا أُحِب مُسَاعدة الناسَ، لَن أهمل الغناء فقد

درست بيانو (8) سنوات، سارتب وقتي مع

هبة حداد

كل سنة تعطينا الجوقة أكثر ونتقدم داخلها.

يدعمنا، تعلّمت العزف على البيانو قبل الجوقة.

سافرت في السابق إلى فرنسا مع الجوقة، هذه

تجربة جديدة بالنسبة لي، تعرفت على الثقافة

الفرنسية وكم هم يحبونّ الاستماع للموسيقي

العربية، وكانت ردة فعل لم نتوقعها. الموسيقي

العربية للفرنسيين هي شيء خاص، عندنا يوجد

تعدد أصوات ونمط الغناء يختلف في الموسيقي

الشرقية ولدينا مسافات الأذن الغربية غير

وتضيف هبة: عملنا مع جوقة يهودية،

الجوقة والتعليم.

معتادة لسماعها،

الأغاني كتبت ولحنت وغنيت.

الموجودة في الجوقة ستبهر مستمعينا.

ندين عبود (القدس العربي)



روان عزام (القدس العربي)



منى مشيعل (القدس العربي)

والاحترام الكامل من ناحية مهنية، واجتماعية،

فبدأنا إقامة المشروع وجمعية «سوا» تبنت

المشروع وانطلقنا وشاركنا في برشلونة في

البداية، الجوقة أيضًا أخذت مسارها المستقلّ

وشاركنا مع بعض في عروض مختلفة داخل

وخارج البلاد برنامج مهرجانات في برشلونة،

وعروض عديدة مع بعض ولكل جوقة عروضها

الخاصة وهذه المرة نحن نعرض كفرقة مستقلة

ولكن «ايفا» استمرت معنا على مدار سنوات

وهى جزء لا يتجزأ من الجوقة وشريكة في العمل

ومن هنا قضية المشاركة اليهودية العربية

ويضيف حداد: هذه المجموعة هي استمرار

لمشروع الذي بدأ في شفاعمرو منذ (22) سنة

وهم المستقبل لجوَّقة «البعث» وهكذا نجحنا

بتواصل، وما زالت هناك حلقة ناقصة وجود

جوقة أطفال حتى تكمل الدائرة، العمل الفني هو

مهم جدا في تطوير الشخصية البشرية ونحاول

عروض في فورم برشلونة 2004، ونواة الفكرة بدأت من المهرجان نفسه، على أساس أن تبقى المجموعة العربية لها شخصيتها المستقلة،

ويقول الفنان رحيب حداد، مدير جمعية

للنساء لأوجدوا البديل الأحسن. فكرة أقامة الجوقة بدأت حيث توجهت لنا شابة يهودية اسمها «أيفا» بمرافقة موسيقية معروفة مَّايا شفيت، لإقامة فرقَّة تعمل جنبا إلى جنب مع فرقة يهودية مع «عيمق حيفر» مجموعة

تقول منى: في الكونسيرت الأخير، كنا في دير في شمال فرنّسا،، الجـو كان مؤثر والجمهورّ بمسؤولية تامةً، تمارينها مكثفة، علاقات حقيقية من الطرفين يعطون بصدق. أحب الفن

رحيب حداد

عفروني وهي من حيفا وخلال (4) سنوات أقمنا عـروضـّات مع بعض، وكـان هـناك شيء مميـز و احتكاكات عرب ويهود، وجدنا الشيء المشترك على المسرح وكان شعور حلو، جمعتناً الموسيقي وكان لهم آراء مسبقة عنا ومهم لنا أن يعرفوا قدرات الشابة العربية، يعتقدون إننا بدائيين ولنا قوالب معين والعربي إنسان غير متطور وفقير ولا يوجد عنده طموح.

منی مشیعل

سواً: تحوي الجوقة (28) شابة، أنا قريب من الفكرة النسائية والبنت لها تمثيل وتأثير قوي، ومن خــلال الجـوقــة وفلســفـتنا هـو طرح بديّل للرجل والقيادة والفكر الذي يمارسه الرجل وأنا مع إعطاء فرصة اكبر للمرأة التي تؤثر على حياً تنا ومجتّم عنا والفرقة هي وسيلة لتنفيذ من وعمليا تهيئتهم لدور قيادي في المجتمع، الشعب الأوروبي ينظر إلى العرب كم جتمع ذكوري ونحن عُكس ذلك تمامــا ومن هنا لنّا قــولّ ورسالة، تمثل النساء أكثر من (50) بالمائة من الجتمع ويمكن لو سلمنا القيادة السياسية

تفاعل معنا كيهود وعرب، بكينا من شدة الفرح،طلبوا توقيعنا وتعرفنا على الجاليات العربية في فرنسا، سألناهم عن حياتهم والعلاقة بينهم وبين الفرنسيين، كنت أحب أن أرى نفسي بين العرب في الـسوقَ الفرنسي.. في الكونسيرت اليهود غنوا عربي ونحن علمناهم الغناء العربي ولفظ الحرف على دقته، مع الفرقة اليهودية نحن نعمل على مشاريع، عرضنا بمناسبة افتتاح مدرسة يهودية عربية، كل جوقة مستقلة ولكننا دائما موجودون معا، ولنا علاقات مع البنات، «ايفا» تعمل معنا والغَناءُ، وأنَّا راقَّصَّةً في فَرقَّة باليَّه منذُ (11) عاما.. سأبقى في مجال الفن ولكني لم احدد

أن نهيئ للصبايا أغلى ما عندنا والحديث ليس ماديا من إيمان ومحبة ورؤية مستقبلية حتى نطور فيهم الشخصية الإنسانية التي تكملها الموسيقى وتبنيها.

ايفا دي مايو:

کان علی کسر کل ما کبرت علیه

اسكن في «عيمق حيفر» بالقرب من نتانيا وقبل (5) سُنوات التقيت مع رحيب وقررنا معا إقامة الجوقة للصبايا، ومررنا في المدارس ووصلت مجموعة بنات، في بداية طريقهن، لم يعرفوا الغناء، كانوا يهمسون، واليوم يغنون، لقد مروا بتغيير جذري وأنا أيضا تغيرت، كان على كسر كل ما كبرت عليه من آراء مسبقة عن العرب، واكتشاف المخاوف في داخلي وغبائي وجهاني ولاكتشاف القلب الآخر، الانتقال من النظرية إلى الأعمال.

ويَّ بُنِي اللهِ المَّاءِ العَملِ على اكتشاف وتطوير الصوت مع أفراد أو مجموعات، شابات أثيوبيات، مع موسيقي مع شلومي كرونيخ، اعمل في البيت مع أشخاص يريدون اكتشاف أصواتهم أنا أولد من جديد وهذا عمل فردي وهو رقص وغناء وليس فقط صوت.. أنا أتغير كل الوقت بحسب ما أمر به هنا، التجربة تتغير من مكان إلى مكان .. هذا شرف لي أن اعمل هنا وآمل أن تكون استمرارية في العمل فهناك الكثير مما علي إعطاءه.

عليك امورا صعبة عليك ان تحاول على الاقل.

برج الميزان

التطورات الجديدة

التى توجهك ستجعلك

تسكن رغباتك في الانطلاق وتؤوي إلى

برج الحمل شارك صاحب

بالأفكار حسول حساباتك المستحقة. العصمل في تطور مستمر بسبب دعم النجوم. عليك ان تترك

في وقت ما خلال اليوم، يصبح التوتر لا يطأق. ستقوم بمحاولة نكتة لطيفة أو تهرب سريعاً، أو كلاهما. الحب يفرض

افقى عمودي حل العدد السابق 1_خراسان_سل 1_خسرو وشيرين 2-سونيا غاندي 2_رومانوف_تم 3_رمولس_يروم 3-انور-موهير 4_سالازار_مو 4_واری_سس_رد **5_اغس_ان_هد** 5_ون_زاباتا 6 شه مان _ نمن 6_نا_سب_حبا

ش وي الـ	 السومان - تمن 7 ـ يفور 8 ـ يم ـ ما 9 ـ يتيمة الدهر 10 ـ نمرود ـ لسان				10- صب حي 7- نيسان ـ ملل 8- در ـ تمر ـ دس 9- سيوران ـ مها 10 مد ـ قارن					
أو أيا	6	7	1	2			6 4 9	5 7		
مد لت				6 9		3	5			
مب			7	0		E				1

L	_		دینیمه 10ـنمرو 		و سيوران مها 10 مد قارن ساساساساساساساساساساساساساساساساساساسا				
		7					6	5	
				2			4	7	
	6	2	1	2 5			9		
				6		3	5		
				9		4			
			7	8		5			
			3			2	1	6	9
		6	2			8			
		9	4					3	

اكثُّر حكمة في اتخاذ القرار هنالة بعض الامور تسير كما هي لأن التيار الحالي معك. المشاكل العائلية البسيطة يساعدك الشريك في حلها. برج الثور برج العقرب أهلاً بالرومانسية. إذا لم يكن لديك موعد ساخن هذا يوم جيد للتعاطف مع اليوم فابدأ بالبحث عنه الآن. و فكر الصديق ، لا تبخل على صديقك بالقليل من بطريقة الخروج عن المألوف حين تخطط الملاطفة. الآخرون هم مصادر طاقة لك. كن لقضاء هذا المساء، أي شيء غير إعداد اجتماعياً. و لا تسمح للانطواء بالسيطرة مشاهدة فيلم أو تحضير الطعام. برج الجوزاء برج القوس حاول إلقاء نظرة أقرب. ستجد في حان الوقت لتضع أفكارك العظيمة موضع التّطبيق. أسكت ثرثرة المتكلمين عنك الأعماق قضايا أعمق مما تبدو عليه على بأمور لا تعنيهم وضع حداً لمضايقة الناس السطح. من يخاطر بمواجهتك هو شخص سجاع في الحقيقة. فإرادتك من حديد، لك. لديك فرصة سفر الى بلد جديد لا يعترف لك الجميع بذلك في الوقت برج الجدي برج السرطان استغل وعيك الحالي، و ألقي نظرة علي مجمل الصورة. راجع خطتك ثانية، وفكر أنت لا تحب أن تخبر رئيسك في العمل مجدّداً بإستراتيجيتك الأساسية. سواء في ر زوجتك في البيت إلى أين تذهب، تكره علطة الاستجواب، و تحب الانطلاق دون ميدان المال أو العمل أو في الأمور ية قيود، لكن عليك أن لا تبالغ بذلك كثيراً. الشخصية و العاطفية. برج الدلو برج الاسد ابتعد عن كل ما من شأنه ان يقلل تركيزك أسكت ثرثرة المشرثرين وحدمن طاردة الناس لك. ستحتاج للعمل اليوم انت بحاجة الى طاقتك العظمى تغلّب على ترددك وقم بقفزة جريئة كبيرة. توضيح ما أنت عليه. اساًل الناس باشرة عما يريدون وكن واضحا فيما برج الحوت سلّم نفسك لعزلتك الذاتية. فأفضل وقت برج العذراء تستهلكه هو في تأملك مع ذاتك. أفضل طريقة للحصول على ما تريده اليوم أن

ادميرال الموت في «العربية» وليفني في «الجزيرة»

■ ما لم يكن في الحسبان في عقلية الرقيب السوري إن النظام نفسه بات يدفع جزء من هذه

الإجراءات ليسّ التعسفية وّحسب بل التي تقرب منْ كونها غبية، ينتجها عقل موصد انتقائي

مغلق بلا أفق، فها هي الرواية النووية لقصّف المنشأة الغامضة في دير الزور، تعود للواجهة ً

الروايةً نفسها التي أُطلقها جون بولتون ولم يلتفت إليها احد يوم حدثت الغارة، يتبناها

اليوم الكونغرس وتدخل كحقيقة لا مناص منها سواء كنا نعرف إن هذه الرواية خرافية أم لا.

لنتخيل فقط إن النظام _ وبدلا من لجوء الدكتور سامى الخيمى (سفير سورية الى لندن) إلى الاستشهاد بصحيفة النيويورك تايمز (الأمريكية الإمبريالية) لنفي ودحض التهم السخيفة ـ

تصرف بعكس طرقه التقليدية في التطنيش، والتكتم، وإنه فتح البال للتحقيقات الصحفية

والإعلامية في بلده لتكشف حقيقة ما حصل للمنشأة الغامضة. لو فعل ذلك لوفر المؤتمرات

ولو أنه تعلم من تجربة السودان يوم قصف معمل الدواء لوفر عليه هذا الضجيج الإعلامي.

في التّعبير، وكتم الحقائق، بات النظام نفّسه يصبح ضحيتها فهذه التهم ستكون سخيفة

ومضحكة إذا وجهت لبلد به حرية إعلام. فخنق حرية التعبير لا ينعكس فقط على البشر

والناس، بل يطال الأنظمة التي تقوم به، ويجعل من متطرف بحجم جون بولتون يبدو

لدى صحف الكوكب والخبر الاول في وسائل الإعلام العالمية.

صاحب مصداقية، ويجعلنا نتذَّكر أنَّ روايته عن المفاعل النووية لم تقبض على محمل الجد،

وأظهرته متحاملا على سورية يوم حدثت الغارة، وعادت بعد أشهر لتكون الرواية الرئيسية

ماذا حصل في دير الزور؟ ماذا قصفت الطائرات الإسرائيلية، كيف تم اغتيال عماد مغنية؟ ماذا

كتب برسائل أُولِرت للأُسد؟ ماذا تقدم إيران لدعم سورية في معاناتها الكونية؟ عشرات

الأسئلة القابلة للتفجر إذا بقيت السياسة السورية تتبع براعة إستراتيجية قديمة لم تعد

فمن يدفع الثمن لاحقا هم الناس الذين من حقهم إذا كان ولا بد أن يدفعوا ثمنا أن يعرفوا لماذا.

الذين من حقهم إذا كان لابد لهم أن يموتوا يوما بصاروخ كروز أن يواجهوا ربهم وهم يعرفون

فيهيئوا أنفسهم كي يغيروا طريقهم إلى شوارع فرعية؟ الذين من حقهم وهم من لّم يسألّهم أحد

لماذا ماتوا؟ الذين من حقهم أن يستعدوا ليروا علما على السفارة الإسرائيلية في دمشق

بعض من الشفافية وحرية التعبير يمكن لها أن تزعج أشخاصا في النظام وتكشف فسادا

وتقصيرا وإهمالا معروف للجميع لكنها أفضل من هذه النتائج الوّخيمة التي باتت تجعل من

النظام مداننا أمام أدنى التهم اللامنطقية، الحد الأدنى من الحرية يحمي سورية الراكبة على

رأيهم منذ أكثر من أَربعين سنة عن ماذا يريدون أو يحبون فعلا أو يكرهون ضمنا.

من يصوغ السياسة الإعلامية في سورية من الإعلاميين والمستشارين والأمنيين، يؤكدون إنهم

صاروا عبنًا على النظام نفسه، وحالة المنع والقص والحجب والتستر والإغلاق لحقوق البشر

فمنطق السفراء الثلاث صحيح ومقنع وعادل ولكن للأسف لن يقوم بالمطلوب منه.

الصحفية على سفيره في واشنطن عماد مصطفى، وسفيره لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري،

وقطع الرؤوس يزيد قطيعة دمشق ـ الرياض

فادی عزام*

وتصبح خبرا اول في نشرات الأخبار العالمية.

تقدم بطولة مسلسل يتناول خطر النفايات على مستقبل البلد

هالة صدقى: قدمت ادوارا وافلاما تعتبر علامات في السينما المصرية

القاهرة_«القدس العربي» _من عمر صادق:

اصيبت الفنانة هالة صدقى بانهيار عصبی حاد بعد اندماجها فی تقدیم احد مشاهد مسلسل «جريمة في

الساحل الشمالي» من اخراج عبد

اللطيف زكي. وكانت هالة قد انفعلت بشدة اثناء ادائها للمشهد اثناء تورطها في جريمة استيراد نفايات نووية[.] واستخدامها في صناعة البلاستيك وبعض الصناعات الدوائية، وأدى المشهد الذي كان عبارة عن تلفيق قضية ضدها وتوريطها في استيراد هذه النفايات الى وقوفها لتصرخ مدافعة عن نفسها، وعلا صوتها حتى اصيبت بانهيار عصبي من شدة تأثرها واندماجها في الدور، واصيبت بشبه اغماء مما أضطر

لإفاقة هالة. المسلسل بطولة هالة صدقي ومحمود قابيل ووائل نور وصلاح رشوان وعادل الفار وتأليف محمد

المخرج عبد اللطيف زكي الى ايقاف

التصوير واستدعى طبيبا على الفور

■ هذه هي المرة الاولى التي وصلت فيها الى حد الاصابة بانهيار عصبي؛

■ الحقيقة لم يحدثُ لي هذا سابقا رغم انني اندمج في كلُّ ادواري ـ لكن شـعـوري بالظلم واحساسى باننى متورطة فى القضية حرك اشياء بداخلي وجعلني اصرخ وادخل على اثرها في شبه غيبوبة.

■ قضية النفايات السامة من الاعمال الحديثة نسبيا على الشاشة ـ هل تعتقدين ان مثل هذه القضايا داخل النسيج الدرامي يمكن لها ان تثري الدراما بشكل عام؟

■ بالتأكيد. رغم اهمية هذه المواضيع المشوقة الا أن احداً لم يلتفت اليها، رغم معرفتنا بموضوع النفايات على سبيل المثال منذ اكثر من ربع قرن الا اننا لم نستغل هذا الموضوع الحيوي في الدراماً للتعريف بمخاطر هذه المواد السامة التي تهدد حياة ومستقبل البشر في كل العالم، واعتقد ان مسلسل «جريمة في الساحل الشمالي» التفت الى مثل هذا الموضوع ويحسب له انه اصبح

■ كثير من النقاديري ان موهبتك الحقيقية لا تتناسب مع حجم انتشارك الحالي ـ كيف ترين المعادلة؟ وهل انت راضية عما وصلت اليه

■ انا قانعة بما حققته من نجاح على مدى السنوات الماضية وهذا الكلام لم يأت من فراغ فمشلا انا شاركت في مجموعة من الافلام السينمائية التي تعتبر من علامات السينما المصرية مثل «الهروب» مع الراحل احــمــد زكى و «قلب الليل» مع النّجـم نور الشريف و «يا دنيا يا غرامي» مع النجمتين ليلى علـوي والهام شـاهينـو«بحب عـيـشـة

القاهرة_«القدس العربي»

اطلق عليه النقاد «كينغ العيد» او ملك افلام

العيد بعد نجاح افلامه الّتي عرضها في ايام

ـمن عمر صادق:

العيد في الماضي.

الألبوم تأخر كثيرا.

شخصية ملاكم فيه،

نادى الرحاب_سألته عن الاسباب؟

حب مع احدى الفتيات وهي ثرية وتحبه ايضا

وتحدث بعض المفارقات خارجة عن ارادتهما،

ويمثل مصر في بطولة مهمة في الملاكمة، خارج البلاد وتضطره الظروف لمقابلة بطل متمكن

■ الا ترى ان شخصيتك في الفيلم قريبة من

شخصية محمد حسن التي جسدها احمد زكي

■ هناك فارق كبير بين الاثنين لأن دور احمد

زكى كان يلقى الضوء على قصة حياة انسان

بدأ من الصفر في رياضة الملاكمة وقطع شوطا

كبيرا لكي يتغلب على العديد من العقبات التي

وقفت في وجهه حتى يتمكن من الزواج من

الفتاة التّي احبها وتعلق بها قلبه ـ اما دوري

في «حلم العمر» فهو دور رومانسي و لا علاقة

له بالملاكمة - والملاكم هنا هي عملة في الفيلم

■ الا ترى ان شخصية الملاكم صعبة ـ وكيف

■ لا يوجد شيء اسمه صعب وسهل_هناك

مجهود ابذله لكى اقترب من الشخصية وأحاول التعرف على ابعادها حتى اصل بها

الى الجمهور، ويكون هناك مصداقية وصدق

في الاداء ـ وانا شخصيا شاهدت عشرات ^ا ما يميزه؟

في اللعبة وتحدث مفاجآت.

في فيلم النمر الاسود؟

ستعددت لها؟

الحرية» وهذه على سبيل المثال لا الحصر ـ وهذه الافلام بالتحديد هي نموذج للسينما المثالية التي تتمتع بجدية الموضوع واتقان الاداء التمثيلي ولها شعبية بين الجمهور. ■ اخر افلامك مع يسرا «ماتيجي نرقص» لم يحقق معادلتك السابقة؟

■ انا استفدت كثيرا من هذه التجربة_ والحمد لله خبرتى السابقة في السينما تتيح لى فرص انتقاء أدوار جيدة تعجب الناس وترضي غروري الفني، وايا كان الموضوع فان فيلم «ماتيجي نرقص» حقق نجاحا جماهيريا

■ قلت مرة ان نجوم الجيل الحالي يحفرون قبورهم بانفسهم فماذا تعنين وماهى

■ لا احد ينكر ان السينما في فترة من الفترات عاشت مرحلة صعبة بسبب هيمنة النجم الاوحد او النجمة الواحدة على الفيلم_ وهذا مرض من وجهة نظري ـ ولا افهم معنى ان يسيطر نجم ما او نجمة ما على مستقبل فيلم بمفرده او بمفردها ـ خاصة ان السينما عمل جماعي ولكل المشاركين فيه وليس باستئثار نجم أو نجمة به.

■ هل تعتقدين ان هذه المرحلة انتهت؟ ■ لا استطيع ان اقول انها انتهت ولكن من المكن القول بانها انحسرت تقريبا في الآونة الاخيرة بعد ظهور افلام اصبحت البطولة الجماعية هي السمة التي تميزها، مثل «هي فوضى» و «حين ميسرة» و «الجزيرة» وغيرها، وبصراحة انا مع هذا الاتجاه بان يصبح الموضوع هو بطل الفيللم وليس النجم الذي يسيطر على الفيلم من الجلدة الى الجلدة.. لأن سينما من الجلدة الى الجلدة هذه انتهات نهائيا من السينما العالمية منذ زمان واصبحنا نرى ان النجم الحقيقي هو القصة التي يطرحها الفيلم وليس البطل الواحد الذي يسيطر على كل شيء من

الالف الى الياء. ■ لماذا ترفضين البطولات المطلقة؟ ■ ربما للاسباب السابقة التي طرحتها، كما اننى ارفض البطولات المطلقة لأننى لا ابحث عنها _ ولو كان هذا الامر يشغلني لاصبحت الآن ألعب بطولات عديدة واصبح اسمي وصورتى يملآن افيشات اغلب الافلام." ولكنني ما زلت ارفض!

■ ارفض من اجل ان ابحث عن دور جيد وعمل يحترم الجمهور خاصة ان الجمهور

■ ترفضين من اجل ماذا؟

يعرف عني جيدا بانني لا اقبل اي دور لمجرد انه دون السَّتوى او انَّه لا يحقق لي المعادلة التي احب بها فني وهي تقديم عمل يحترم هؤلاء الناس الذين اعطوني ثقتهم، وهو الامر الذي يشغلني كثيرا. ■ في فيلم «يا دنيا يا غرامي» تنازلت عن

اجرك كآملا فما السبب؟

■ حدث هذا فعلا ولكن تنازلت فقط عن نصفه بسبب حبى لهذا الفيلم وموضوعه وتعاطفًا مع الازمة المالية التي عاني منها أنذاك عبقرى السينما رأفت الميهى الذي كان يمر بمشكلة ويجب ان نتكاتف جـمـيـعـا

■ انت الوحيدة التي رفضت الحديث عن فيلم «هي فوضي» الذي شاركت فيه رغم ان معظم نجومه قالوا كل شيء عن احداثه فما السبب؟ ■ عندنا تعليمات صارمة من المخرج

النقاد اطلقوا عليه لقب «كينغ العيد»

هالة صدقي

العبقرى يوسف شاهن بعدم الحديث عن هذا الفيلم وهذه طبيعة «جو» في كل اعماله_ وبصراحة اكثر لا اعتقد أن أحداً من الزملاء أو الزميلات الذين شاركوا فيه تحدثوا لوسائل الاعلام الابعد انتهاء التصوير وبدء عرضه

وهذا احتراما لمخرجنا الكبير، ■ «هي فوضي» فكرته بسيطة ولكن دلالاته وبن ذلك الأمر؟

حمادة هلال: اتمنى العمل في التلفزيون.. و«الورق» لا يسعفني باستمرار

انك انسحبت منها فلماذا وهل هذا لصالح تدعيم

■ الفيلم اراد ان يقول بصريح العبارة اننا الله الجل عيون ادائي في التراجيديا او تفوقي فيها ا نعيش في عصر فوضى، هذا ما أراد «جو» ان _انا لا انظر للموضوع بهذه النظرة الاحادية، |عمل!

يؤكد عليه. ■ على الرغم من تألقك في اداء الكوميديا الا

■ انا لم انسحب ولم ابتعد_بالعكس انا دائما في حالة بحث لا تهدأ ابدا لاختيار الاجود سواءا أكان ذلك تراجيديا او كوميديا وانا بيا لم انسحب من اداء الكو ميديا مر

كوميديا او تراجيديا، انا يهمني ان يكون دوري مختلفا ويستحق اداءه.

البطولة فـلا حـظ لهم، وبالتـالي يـوافقـون ع

كمطرب أكثر من حبه لي كممثل،

■ والحقيقة كما تراها؟

■ لكن انتشارك في السينما في الآونة

الاخيرة سحب البساط منك كمطرب والجمهور

■ لا انكر ان نجاحاتي المتوالية في السينما

■ انا لا اتنازل عن الغناء او التمثيل بدليل

■ لا اؤمن بهذا المثل في الفن ـ لأنني بالفعل

■ ما زلت تنتظر الصيف المقبل بفروغ الصبر

■ نعم ـ في الصيف سوف يعرض لي فيلم

■ لكن معظم النقاد اتفقوا على انك تقف على

ارض صلبة، فمن اين جاءهم هذا الاحساس من

■ ربما لنجاح افلامي الثلاثة السابقة في

السينما وتحقيقهم لايرآدات ضخمة للغاية

اضافة الى نجاح ألبوماتي الغنائية ايضا

الحمد لله ان المنتجن الذين اتعامل معهم لا

■ لماذا اطلق عليك النقاد لقب «كينغ العيد» او

■ لان افلامي تنجح في العيد وتحقق

ايرادات عالية جدا_آخرها فيم «الحب كده»

الذى تصدر ايرادات موسم عيد الفطر السابق

■ هل تعتقد ان موهبة حمادة هلال هي التي

■ الموهبة يضاف إليها توفيق الله، وهذا

■ رغم نجوميتك فأنت شديد التواضع ـ فما

■ الفنان يجب ان يكون متواضعا ولا يتكبر

على الناس الذين صنعوه وعملوا منه نجما،

هو الاهم لأن الفنان مهما ابدع ولم يصالفه

وقبلها في فيلم «العيال هربت».

توفيق ربنا فسوف تفشل اعماله.

وأنا لست سوى واحد من الناس.

يخسرون ابدا.

ملك افلام العيد؟

■ هل ترى ان (صاحب بالين كداب)؟

جعلت الجمهور يتصور انني تحولت الى

يعرف حمادة هلال المثل اكثر من المطرب؟

انا افضل الاجود بصرف النظر عن كونه

■ لاذا يقبل معظم الفنانين الذين يؤدون الكوميديا ادوارا هامشية في الاعمال الكوميدية؟ ■ هم مضطرون لذلك لان الكوميديا مفصلة على مقّاس النجوم فقط اما من يشاركونهم قبول اي دور حتى لا يجلسوا في بيوتهم بلا

ليفني في «الجزيرة»

■ لا نعرف على الأرض كيف تصرف العاملون والموظفون في قناة الجزيرة عندما زارت ليفني قطر، وزارت القناة ـ كما سرب الاعلام ـ. لا نعرف مشاعرهم الحقيقية فهم لم يتكلموا أو يصرحوا لنعرف ماذا دار في خلدهم وهم ينظرون أو يلتقون أو يمرون بجانب حسناء الدبلوماسية الإسرائيلية.

لا نعرف ماذا قدمت ليفني من اعتراضات على أداء «الجزيرة» وبماذا طالبت، وبماذا أجيبت، ولكن بوسعنا أن ننتظر قُليلا لنرى حجم التأثير في المذبحة القادمة. لا نعرف الكثير من الأشياء التي تدار وتحاك وتفصّل حولنا، ولكن في أضعف الإيمان من حقنا أن نعرف (ليس أكثر، على طريقة قناة العربية) أن نعرف بشكل واضح وصريح، موقفا واضحا وصريحا من قضايانا الأكثر جدلا.

أن تزور ليفني الدوحة يعني ان تزور قناة «الجزيرة» وأن تلتقي المسؤولين فيها وتهنئهم أو تعاتبهم، تطلبُ منهم أو تتعاّلى عليهم، يحرسها الموساد أو الحرّس الأميري، ليس مهما، كلها تفاصيل صغيرة في حجم معضلة كبيرة، مفادها وإفادتها تقول: هل حجم الضريبة التي تدفعها قطر لوجود قناة الجزيرة، يعادل زيارة ليفني علنا لبلد عربي؟

الأدميرال الطيب

■ بزة شديدة البياض، ورتبة عسكرية من فصيلة أدميرال، نياشين بطولية تزين صدره العريض يمكن أنه نالها من وراء مسؤوليته عن قتل الكثيرين من العراقيين وإطلالة مشرقة على قناة «العربية» أتحفنا قائد البحرية الأمريكية في الخليج (غادي رافهي) بها في لقاءه مع

وبدأ أجابته ملفوفة ببراءة لا تحتمل النقاش حول المسائل الراهنة، فتحريك القوات الأمريكية رسائل للحلفاء منطوقها ان نحن معكم، مناورات القوات البحرية الإمريكية مع البحرية الخليجية قبالة الشواطيء الإماراتية، هو لحفظ المصالح الأمريكية والسلام في الخليج العربي (الفارسي) كما يحلو للأمريكان والإيرانيين تسميته (أشياء كثيرة يتفَّق عليها

وبإجابات شديدة الدبلوماسية أخبرنا الأدميرال إن عمل الشرطى الكوني (الأمريكي) في المنطقة هو أمر واقع لا هوادة ولا تساهل فيه، ووجوده يقيني وواقعي بشكل بات على المنطقة

مُّأْثِرة جُديدة تطل علينا من قناة «العربية» دون رتوش و تزويقات مفتعلة، بصفتها منبرا جديدا مباشرا لقوة الاحتلال الأمريكي، الذي ما برح الكثيرون يجاهدون لترطيب وجوده البغيض، بمراهم لا تقى من وهج شمسه الحارقة، اللقاء الذي مر وكأنه شيء بديهي بات يكشف عمق العلاقة العُضوية بين أمريكا والمنطقة، بطلها ضابط كبير مدرب جيداً عن فنون القتل والتدمير وإشعال الحروب، وزرع الفتن، وبناء جدران العزل الطائفي والمذهبي، واللعب على حماية الأنظمة الصديقة والجماعات الموالية، ومنحها القوة اللازمة للبقاء. فهو يعرف تماما وبدون مواربة إنه مع أول انسحاب للأدميرال وسفنه وصواريخه باتجاه شواطئ فلوريدا ستنهار القوى الموالية كأحجار الدومينو، حجرا وراء حجر، وريثما يحدث ذلك تحت وطأة المقاومة والرفض الأزلى المعلن والمضمر، ستبقى بعض محطات التلفزة العربية أو الكثير منها تقوم بواجبها اتجاه ولي نعمتها، حامي عروش سيدها، مقسم منطقتها، ناهب تروات أوطانها، ستَظل تقوم بواجبها باتجاه إعداد طقوس الكرم المناسبة، وتقديم الضيافة العربية المميزة. مثلما فعل بعض الجنود والضباط والوزراء اللبنانيين في حرب تموز حين تباروا بتقديم كاسات الشاي في مرجعيون بعضها بطعم القرفة وبعضها مغمسا بدم أطفال (مروحين) الذين لم تكن قد نشفت دماؤهم بعد.

حلية ملاكمة

■ المتابع لقضية إعدام المواطنين السوريين الثلاث في مدينة تبوك السعودية، وما استتبعته من حشدً للآراء الشعبية السعودية ـ السورية المؤيدة والمعارضة في وسائل الإعلام المرئي والمكتوب وخاصة الانترنيت، سيجد إن موضوع تأزم العلاقات السعودية السورية بدأ يأخذ مستوى خطيرا آخر، سيدفع الناس الطبيعيون غير المسيسين ثمنا باهظا له ويزيد من تأزم العلاقات الرسمية الرثة، وينقلها إلى يوميات الناس لدى البلدين. بغض النظر عن الموقف من عقوبة الإعدام عامة والإعدام باسم تطبيق حدود الشريعة

الإسلامية على الطريقة السعودية، وبغض النظر إن من اعدموا أخيرا كانوا ثلاثة سوريين، وأن النظام في سورية سمح بتنظيم مظاهرة (في بلد لا تنظم به سوى المسيرات) احتجاجا في دمشق على الأحكام القاسية، بغض النظر عن التَّهم لهم كتجار للمخدرات، أو التهم النقيضة إنَّ الإعدام للأسباب سياسية، بغض النظر عن كل ذلك، ثمة مستوى آخر من العلاقات بين الحكومتين السورية والسعودية لا يبدو أنهم يعون خطورته، فالخلافات، التوترات والاتهامات تطال الناس العاديين ونتيجة استخدام المواطنين في كلا البلدين لتسجيل نقاط في حلبة الملاكمة (التعيسة) بات من الواجب قرع ناقوس الخطر لأجلها، فقد استطاعت دائما الشعوب العربية والبشر الطبيعيين إن يوجدوا وسائلهم للقاء والتلاقي بعيدا عن حلبات السياسية العربية المخجلة، واستطاع الناس في سورية ومصر وفي سوّرية والعراق أن يتواصلوا ويتزاوجوا ويتزاوروا رغم سنوات القطيعة السياسية بين أنظمتهم، ولكن ما يحدث في وسائل الإعلام وينعكس على الأرض يجعلنا نطرح سؤالين برسم الحكومتين العتيدتين، لو كان الأشرار الثلاثة المعدومين بالسيف في ساحة تبوك، من تجار مخدرات من الجنسية الفرنسية أو الأمريكية الأوروبية الكافرة أو حتى اليابانية، هل كانت تستطيع تحمل تبعات هذا الإعدام الوحشي الذي تحاول الترويج له إن مصدره الإسلام والفقه الإسلام والثقافة الإسلامية، وكأن الحشاشين كانوا يعدمونَ نطعا بالسيف أيام الرسول والصحابة؟ والسؤال الموجه للنظام السوري هل كانت المملكة السعودية الوهابية المباركة تتجرأ على إعدام مو اطنيك لو كنت أنت تحترمهم، وترعاهم وتهتم لأمرهم قبل أن تتدحرج رؤوسهم في الساحات العامة ويصفى دمهم في صحراء الربع الخالي؟

لماذا لم تحرك ساكنا سابقا يومُ أعدم سوريون لنَّفس التَّهم في نفس المكان؟ نطالب النظاميين السوري والسعودي أن يتقوا (من يريدون) في مواطنيهم ولا يزيدوا من صب الدم على الأرض، و نطالب السعودية أن تسلّم الموقوفين المنتظرين على الدور ليفقدوا رؤوسهم من المجرمين السوريين لحكومتهم مع اخذ ضمانات لمحاكمتهم، كي تريح نفسها وتاريخها وناسها من تحمل وزر دمهم، فخطورة تردي العلاقات السورية السعودية بات لا يحتمل وخاصة إن من يدفع تذكرة العرض والاستعراض بين المتلاكمين هم الناس والبشر

* كاتب من سورية



الحلقات التي تتناول عالم الملاكمة وتعرفت على حركات الابطال اثناء الجولات، وقد ساعدتني هذه الحلقات كثيرا في الوصول الي مناطق مهمة في هذه اللعبة وهناك تعليمات المخرج التي ستضيف حتما ابعادا اخرى لا اعرفهاً في الشخصية،

الاسواق و لا يحدث ذلك ـ فما السبب؟

■ سبب تأخير طرح الألبوم يرجع الى اننى تتضح الرؤية واؤجل الطرح قليلًا.

■ منذ فترة تعلن عن طرح ألبومك الأخير في

كلما سجلت اغنية بعد فترة اجد ان هناك عملا جديدا احق بان نسجله وبالتالي انتظر حتى ■ وكيف ترى تجربة آخر ألبوماتك ـ وما اهم

يميزه من وجهة نظري هو انه متنوع. ■ الكثير يرون ان حمادة هلال اغانيه حزينة

وهو ان الجمهور عرفني من خلال الغناء ومن خلال كوني مطربا لام ممثلا صحيح انه يتعاطف معى كممثل ولكنه ما زال يحبني

■ انا تعبت كثيرا في هذا الألبوم ـ واهم ما فهل هي مقصودة؟

■ لاّ ـ لا اسعى لذلك ولكن دائما الكلمات والالحان الحزينة توحي للآخرين بان الألبوم حزين وربما يكون الواقع غير ذلك تماما، وأنا شخصيا لا اميل للحزن لأنى احب التنوع ومن هذا المنطلق فان ألبومي الآخير الذي سيطرح خلال هذا الصيف سوف يكون حافلا بالرومانسي والشبابي وكافة الالوان التي

يحبها الجمهور.

 قدمت للشاشة الصغيرة مسلسلا يتيما بعنوان «بدارة» مع النجمة معالى زايد ورغم

AL-QUDS Al - Arabi Volume 20 - Issue 5880 Wednesday 30 April 2008

نجاح التجربة لم تكررها، فما السبب؟

للشاشة الصغيرة مرة اخرى،

■ اعرف أن التلفزيون يصنع نجومية

خاصة للفنان خاصة انه كجهاز يصل لكل بيت

وانا اتمنى بالفعل واتوق للعمل على الشاشة

الصغيرة، ولكن للاسف لا اجد الورق الذي

يساعدني للعودة ومع ذلك فلن أيأس وسأظل

ابحث حتى اجد الورق الذي يعيدني بقوة

■ هل صحيح أن التمثيل أخذ حمادة هلال من

■ لا اعتقد ان ذلك صحيح لسبب بسيط

تفاهم اردني سعودي حول استغلال مياه حوض الديسي

■ عمان_«القدس العربي»: ابلغت الحكومة الاردنية نظيرتها السعودية بموافقتها على مذكرة التفاهم حول كميات المياه المسحوبة من الابار على الجانبين إضافة الى عدد الأبار المنوي تشغيلها لاغراض

وقال المستشار الاعلامي لوزير المياه الاردني عدنان الزعبي ان السعودية تستهلك سنويا ما يقارب المليار متر مكعب من مياه الحوض تستغل معظمها لاغراض الزراعة مشيرا الى ان الجانب السعودي يعمل على التقليل من الكميات المستخرجة من الحوض،

وستعمل اللجان العليا المشتركة بين البلدين على تحديد كميات المياه المستخرجة من الحوض،

ورأت وزارة المياه الاردنية أن أجواء التفاهم والتعاون بين البلدين ستكون عاملا مساعدا لانجاز الاتفاق بين البلدين, فيما عبر وزير المياه والري الاردني رائد أبو السعود في تصريحات سابقة عن كفاية حوض الديسي للضخ لصالح الجانبين. وكانت وزارة المياه الاردنية أعلنت عن ان مشروع الديسي يتضمن

حفر وتشغيل 55 بئرا وتمديد 120 كيلومترا من خطوط الانابيب بين الآبار و325 كيلومترا لخط الانابيب الرئيسي الذي سيجلب مياه

وقد تم تأسيس شركة مياه الديسي التي ستعمل على ادارة المشروع على مدار 25 عاما. ويعمل المشروع الذي تنفذه شركة جاما التركية على توريد 100 مليون متر مكعب سنويا من المياه الصالحة للشرب إلى العاصمة عمان على مدار 50 عاما.

الامارات تعتقل «مستثمرا» سرق 109 ملايين دولار

■ دبى ـ رويترز: اعتقلت شرطة ابو ظبى رجلا يبلغ من العمر 36 عاما لاتهامه باختلاس 400 مليون درهم (109 ملايين دولار) تحت غطاء صندوق استثماري.

وقال مكتوم علي الشريفي رئيس المباحث الجنائية بشرطة ابو ظبي ان الرجل الاماراتي وعد المودعين بأرباح شهرية تصل الى 30 في المئة فيما قال انها استثمارات في الممتلكات والتجارة في السيارات والطائرات والمواد الغذائية وغيرها من الانشطة التجارية. وقال الشريفي ان الرجل لم تكن معه رخصة للعمل في الاستثمار. ويجري استجواب المشتبه به الى جانب اشقائه الثلاثة وسمسار عاونهم في مخططهم.

دايو الكورية وجالفار العمانية تفوزان بعقد اقامة ميناء في السلطنة

■ مسـقطـرويتـرز: قـال مسـؤول مـن شـركة جالفـار للهندسـة والمقاولات امس الثلاثاءان عمان منحت شركة دايو لبناء السفن وشركة غالفار المحلية عقد انشاء بقيمة 170.2 مليون ريال (442.2 مليون دولار(في ميناء دقم.

وقال كيه ام صغير مدير العام بشركة جالفار «العقد لبناء حاجزي امواج كل بطول خمسة كيلومترات وحوضين جافين للسفن كل بطول 400 متر ورصيف ميناء بطول 2.5 كيلومتر وعدد من البوابات».

وأضاف «ويشمل كذلك أعمال تطهير واصلاح. ومن المتوقع ان يستكمل المشروع بحلول نهاية 2010. ومن المقرر ان تبدأ أعمال الانشاءات في أقرب وقت ممكن».

ومن المنتظر ان تتحول منطقة دقم العمانية الساحلية الى مركز للتصدير منتجات النفط تضم مصفاة تصديرية كبيرة ومجمع للبتر وكيماويات. وستضم محطة لتصدير النفط الخام. وستتحول الى منطقة حرة لصناعات منتجات النفط،

آمال بانفراج الأزمة السياسية ترفع الاسهم اللبنانية

■ بيروت_رويترز: ارتفع مؤشر بلوم للاسهم اللبنانية بنسبة 4.85 في المئة في نهاية المعاملات امس الثلاثاء بقيادة أسهم شركة سوليدير العقارية العملاقة لتجدد المساعي الرامية لانهاء الازمة السياسية في البلاد،

وأنهى المُؤشر التعاملات على 1691.3 نقطة مسجلا أعلى مستوى منذ عامين بالمقارنة مع 1613 نقطة في نهاية معاملات اليوم

وارتفع سهم سوليدير من الفئة /أ/ بنسبة 9.9 في المئة الى 25.11 دولّارُ عنَّد الاغـُلاق وسسهم الفئـة /ب/ 9.1 فـي المئة الـي 25 دو لارا. واســتأنف الزعماء اللبنانيون اتصالاتهم هذا الاسـبوع في محاولة لانهاء أزمة سياسية مستمرة منذ 17 شهرا وانتخاب رئيس للبلاد بعد أن ظل هذا المنصب شاغرا منذ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وأثـارت الاتصـالات الامـال فـي امكانية انتخــاب رئيـس للبلاد في الجلسة البرلمانية المقبلة المقرر عقدها في 13 ايار (مايو).

ادنوك ابو ظبى تتوقع توقيع عقد تطوير حقل غاز عالى الكبريت بغضون أسبوع

■ ابوظبي ـ رويترز: قال مسـؤول بشـركة بتـرول أبوظبي الوطنية (ادنوك) ان الشركة ستوقع عقدا لتطوير احتياطيات غاز تحتوي على نسبة عالية من الكبريت في غضون اسبوع.

وذكرت مصادر في ادنوك لرويترز في شباط (فبراير) ان شركة كونوكو فيليبس الامريكية العملاقة فازت بمشروع لاستخراج غاز يحتوي على نسبة عالية من الكبريت من حقل شاه وتزيد قيمة المشروع عن عشرة مليارات دولار، ولم تصدر كونوكو وادنوك اعلانا رسميا بشان العقد بعد،

والمشروع هو الاكبر في قطاع التنقيب والاستخراج الذي طرح العام الماضي امام الشركات العالمية التي تتنافس على الفرص المحدودة للوصول لحقول النفط والغاز في الشرق الاوسط. وصرح عمير سوينة مدير ادارة الاعمال البرية بدائرة الاستكشاف

والانتاج في ادنوك للصحفيين على هامش مؤتمر للطاقة بأن من المتوقع التوقيع في غضون أسبوع وأن المشروع يسير وفق الخطوة الموضوعة وأنـه ليس ثمة تأجيل أو مشـاكل. ورفض سـوينة تأكيد اسـم الشـركة الفائزة بالعقد أو تقدير التكلفة،

وقال أمام المؤتمر ان ارتفاع التكاليف في صناعة الطاقة على مستوى العالم حفز الاستثمار السلازم في تنمية الغاز الذي يحتوى على نسبة

وفى العام الماضى قدر محللون تكلفة تطوير حقل شاه وحقل ثان يعرف باسم باب عند عشرة مليارات دولار، واليوم تصل تكلفة الحقل الواحد الى عشرة مليارات دولار.

وذكر سوينة أن الامارات التي تعاني من نقص في الغاز اللازم لتغذية التنمية الاقتصادية السـريعة سـتمضي قدما فـي خطط تطوير حقول غاز أخرى تحتوي على نسبة عالية من الكبريت.

وقال انه ستجري عمليات تطوير أخرى لانها ضرورية، وأضاف أن ارتفاع سعر الكبريت أحد نواتج عمليات تكرير الغاز سيسهم في جعل المشروع مربحا. وذكر سوينة أن سعر الكبريت بلغ بين 700 و800 دولار

العراق؛ احتياطيات النفط قد تكون 350 مليار برميل

قال برهم صالح نائب رئيس الوزراء العراقي امس الاول ان العراق ربما يملك احتياطيات نفطية تبلغ 350 مليار برميل وهو رقم هائل يعادل ثلاثة أمثال الاحتياطيات المؤكدة للبلاد بل ويتجاوز الاحتياطيات السعودية.

بغداد_من دین پیتس:

وقال صالح انه اطلع على تقديرات من «مصادر وشركات لها سمعتها» قدرت احتياطيات العراق بما يصل الى 350 مليار برميل، وامتنع عن تحديد المصادر،

وتبلغ احتياطيات العراق المؤكدة حاليا 115 مليار برميل وهي ثالث أكبر احتياطيات في العالم، وينتج العراق 2.3 مليون برميل يوميا.

وقال صالح الذي يقوم بدور رئيسي في محاولات انجاز مسودة قانون النفط في مقابلة مع رويترز «مأساة هذا البلد الحقيقية هي أنه يملك ما يحتمل أن يكون أكبر احتياطيات نفطية في العالم. بعض التقديرات تشير الى أنها 350 مليار برميل، تكاليف الاستخراج ضئيلة للغاية مقارنة مع نظيرتها في أي مكان فى العالم ومازلناً نصدر مليوني برميل

يوميا. انه أمر يدعو للسخرية». وتظهر احصاءات لشركة بي.بي أن السعودية تملك احتياطيات نفطية

سنغافورة ـ من داريل لو:

ابطأت قرارات الاستثمار هذا العام.

لخططنا الاستثمارية».

ينبغى أن تكون لدينا معلومات»،

ابو ظبي ـ من ستانلي كارفالو:

قالت الامارات امس الثلاثاء ان

سلسلة لمتاجر السوبر ماركت وافقت

على تثبيت أسعار 56 سلعة غذائية

أساسية عند نفس مستواها في

عام 2007 فيما يمثل احدث حلقة في

سلسلة اتفاقيات مماثلة مع تجار

وتحاول وزارة الاقتصاد في ثاني

اكبر اقتصاد عربي التحكم في اسعار

المواد الغذائية بعدما سجلت نسبة

التضخم أعلى مستوى في 19 عاما

ابو ظبي ـ من علا جلال:

المحمول في العالم.

وعلى النسبة التي نشتريها».

كوميونيكشينز.

وقال عمران ان السعر يتوقف على ما اذا

وفي وقت سابق من هذا الشهر اعلنت

الشركة انها تجري مفاوضات مع عدد من

شركات الاتصالات الهندية من بينها سبايس

للاتصالات أو ستبدأ تأسيس شركة جديدة.

التجزئة بهدف الحد من التضخم.

قالت شركة دبى العالمية ذراع الاستثمار لحكومة

دبى اليوم الثلاثاء انها ستحتفط بأصولها العقارية

في الولايات المتحدة وسط أزمة الرهن العقاري التي

ومازالت شركة دبى العالمية التى يزيد حجم

محفظتها عن 200 مليار دولار تبحث عن استثمارات

فى قطاعات النقل والامدادات والخدمات المالية

وتبحث عن فرص في السوق العقارية التي أضيرت

من أزمة ائتمانية هزت الاسواق العالمية، وصرح

مدير الاستثماريو لاي بون في مقابلة مع رويترز

«أتوخى قدرا أكبر من الحذر لاعتقادي بأن ليس

هناك شفافية كاملة بشأن مدى سؤ الوضع، ليس

لدينا معلومات في الوقت الحالى وهذا يعنى الكثير

وأعرب عن مخاوفة من انتقال العدوى التي

تسببت في شطب بنوك غربية لاصول بمليارات

الدولارات وسحبت السيولة الى اليابان والصن.

وقال «اذا أضيرت أكبر ثلاث اقتصادات في العالم

فنحن في سبيلنا لنشهد أسوأ سيناريو متوقع لذا

تبلغ حوالي 264 مليار برميل، وتليها ايران بحوالي 137 مليار برميل ثم

ويحتاج العراق الذى يعتمد على النفط كمصدر رئيسي للايرادات الى استثمارات هائلة لتعزيز انتاج النفط واعادة بناء البلد بعد سنوات من العقوبات والحرب،

وتسبب تأخر التصديق على القانون الذي يحكم صناعة النفط في البلاد في تأخر الاستثمارات، وكان مجلس الوزراء قد وافق أول مرة على المسودة الحالية التى يجري التفاوض بشأنها في شباط (فبراير) 2007. وصرح صالح بأن من الصعب

تحديد موعد احالة المشروع الى البرلمان لكنه أضاف أن المفاوضات شهدت زخما جديدا عقب محادثات جرت مؤخرا شملت مناقشات مع حكومة اقليم كردستان الذي يتمتع بحكم ذاتى الى حد كبير في شمال البلاد. وقال «ما شهدناه في الاسابيع الثلاثة الماضية هو تجديد للالتزام من جانب القيادة العليا بوضع نهاية للقضية ٠٠ لكنني لا أهون من شأن

واضاف صالح أن المحادثات مع مسـؤولين من حكومة كردسـتان ومن بينهم نيشروان برزاني رئيس وزراء الاقليم كانت ايجابية، ويقول بعض

ستحتفظ بأصولها العقارية في امريكا بالوقت الحالي

الموانئ البريطانية ومتاجر بارنيز في نيويورك

وقال يو ان دبي العالمية باعت مبنيين في

نيويورك في الربع الاول من العام الماضى حين كان

السوق قرب نقطة الذروة واعادت استثمار مكاسبها

في الاسواق الامريكية التي شهدت عمليات تصحيح

ولكنها ستحتفظ بباقي الاصول العقارية الامريكية.

يسعدنى أن أحتفط بها» مضيفا أن هذه العقارات

تقدم عائدا ايجاريا طيبا في الوقت ذاته. وأعرب

يو عن عزمه استغلال سوق السندات بصورة أكبر

لتمويل استثمارات مستقبلية من أجل تحقيق أقصى

عائد. وامتنع عن تحديد قيمة الاصول المدرجة في

الدفاتـر، ولكنـه ذكر أنهـا تتجـاوز 200 مليـار دولار

وقال يو ان دبى العالمية تقوم بالاعداد لقرض

لاعادة تمويل قرض مؤقت لاجل 364 يوما وقع في

العام الماضي لاستخدامه في الاعمال العامة مؤكدا ما

وزارة الاقتصاد الاماراتية توقع مع سلسلة متاجر

سوبر ماركت أحدث اتفاق لتثبيت أسعار المواد الغذائية

من التضخم. وامس الثلاثاء وقعت

جمعية بنى ياس التعاونية اتفاقا

مماثلاً وقال محمد عبد العزيز الشحي

وكيل وزارة الاقتصاد لقطاع التخطيط

في العاصمة ابوظبي ان بني ياس

التعاونية ستثبت اسعار 56 سلعة

غذائية اساسية عند نفس مستوى

وقال ان الهدف من هذه المبادرة

ضمان ثبات اسعار السلع الاساسية

حتى لا يعانى المستهلك، وارتفاع اسعار

المواد الغذائية هو المحرك الرئيسي

للتضخم في اكبر منطقة مصدرة للنفط

اسعار عام 2007،

عند 9.3 في المئة عند في عام 2006 وهو

ومن المرجح أن تكون نسبة التضخم

بلغت 10.9 في المئة في الامارات خامس

اكبر دولة مصدرة للنَّفط في العالم في

العام الماضي حسب تقديرات بنك

ومنذ بداية العام وافقت جمعية

الاتحاد التعاونية التي تدير 16 متجرا

وسلسلة متاجر كارفور الفرنسية

ومجموعة لولو هايبرماركت لمتاجر

التجزئة ومقرها ابوظبي على تثبيت

أسعار بعص المواد الغذائية للحد

أحدث الارقام المتاحة.

ابوظبي الوطني.

ورد في تقرير لرويترز صدر هذا الشهر.

وأضاف «لا أعتقد أننا سنبيع في الوقت الحالي.

وتتجاوز قيمة ممتلكاتها العقارية خارج دبي 20

المسؤولين العراقيين ان العقود التي وقعتها حكومة اقليم كردستان مع شركات أجنبية هي المسؤولة عن تأخر اقرار مسودة قانون النفط. وتصف وزارة النفط العراقية

الاتفاقات بأنها غيرقانونية الكن صالح قال ان قضايا التعاقدات يمكن حلها. وأضاف أن حكومة اقليم كردستان التزمت بعملية تعاقد «شفافة» وتعهدت بأن تحصل الخزانة المركزية على جميع ايرادات العقود الموقعة في كردســتان، وردا على ســؤال بشأن ما اذا كانت حكومة اقليم كردستان تتحدث عن العقود المستقبلية فقط قال صالح ان ذلك يشمل الاتفاقات القائمة مع الشركات الاجنبية.

وأعرب نائب رئيس الوزراء العراقى عن اعتقاده بأن العقبة الرئيسية أمام اقرار مسودة قانون النفط تكمن في تحديد دور الدولة في ادارة القطاع بما في ذلك من تكون له السيطرة المطلقة على الاحتياطيات. وقال أن هناك بعض الجهود لجعل شركة النفط الوطنية العراقية «المحتكر الاعلى» للصناعة، وتابع «المأزق الحقيقي هـو ما اذا كنا نود العودة الي

بيروقراطية)وزارة النفط(لخلق

من خمس الى ست سنوات من الان للوصول بالانتاج الى ستة ملايين برميل يوميا باتت عتيقة برمتها. تلك الخطط تعود الى عام 1989 حيث كانت وضع يدير فيه احتكار مملوك للدولة تشير التقديرات الى أن الاحتياطيات قطاع النفط ٠٠ أو يسيء ادارته ٠٠ كما فعل على مدى عقود، لا نريد تقليص العراقية تبلغ 110 (مليارات) أو 120

بيروقراطية أكبر في مكان اخر، هذه

مشكلة جوهرية نواجهها. لا علاقة لها

و تستعد شركات النفط الكبرى

بى بى وشيفرون واكسون موبيل

ورويال داتش شل وتوتال منذ

سـنوات على أمل السماح لها في نهاية

المطاف بالوصول الى احتياطيات

ويتفاوض العراق مع تلك الشركات

بخصوص عقود مدتها عامان في

بعض الحقول الكبرى وتهدف لزيادة

انتاج البلاد من النفط بمقدار 500 ألف

وعبر صالح عن خيبة أمله ازاء

ضعف انتاج العراق من النفط مقارنة

مع حجم احتياطياته، وقال «مازلنا

نتحدث بشأن اتفاقات خدمة فنية مع

شركات كبرى في وقت وصلت أسعار

النفط الى مستويات قياسية ويحتاج

فيه العالم الى نفطنا، بالنسبة لى هذا

أمر مشين، من الضروري أن نعترف

بأنه حتى الخطط القائمة ومدتها

بحكومة اقليم كردستان».

النفط العراقية الهائلة.

برميل يوميا.

■ لندن ـ رويترز: تراجع سعر النفط امس الثلاثاء عن ارتفاعاته القياسية التي سجلها أمس الاول مع ارتفاع الدولار وانتهاء اضراب في

الضام الامريكي الخفيـف 3.20 دولار الىي 115.55 دولار للبرميـل بعيـدا عن مستواه القياسي البالغ 119.93 دولار الذي سجله أمس الاول بسبب توقف انتاج في بحر الشمال ونيجيريا،

وهبط سعر مزيج برنت خام

وارتفع سعر الدولار أمام اليورو والين امس وسط تكهنات متزايدة بأن دورة خفض الفائدة الامريكية أوشكت على نهايتها،

وأظهرت بيانات من وزارة الطاقة الامريكية الاثنين الى تعديل بخفض

كبير في الطلب على النفط الامريكي فى شباط (فبراير) الماضى مما عزز المضاوف من هبوط الطلب بدرجة كبيرة في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للطاقة في العالم. وقال مسـؤول مـن اتحـاد عمال ان

تراجع سعر النفط 3 دولارات

مصفاة غرانجماوث البريطانية، وبحلول الساعة 1615 هبط سعر العاملين عادوا الى عملهم في مصفاة جرانجماوث في اسكتلندا امس بعد اضراب استمريومين ادى الى اغلاق المصفاة وخط انابيب فورتيس الذي تبلغ طاقته 700 الف برميل يوميا.

الذى ينقل نحو نصف انتاج بريطانيا القياس الاوروبي الى 114 دولارا من بحر الشمال قد دفع الاسعار الي مستوياتها القياسية أمس الاول.

شل: المضاربة ترفع أسعار النفط والامدادات كافية

وكان اغلاق المصفاة وخط النابيب

وما زالت الامدادات من نيجيريا

العضو في أوبك والتي أدى اضراب

عمال الى وقف انتاج اكسون موبيل

هناك البالغ 800 الف برميـل يوميـا

لانشاء ناداو تجمع للمنتجين على

غرار منظمة الدول المصدرة للنفط

(اوبك) قال العطية «خلال اجتماع

منتجى الغاز الذي عقد في الدوحة

تم الاتفاق على تشكيل لجنة فنية

عقدت عدة اجتماعات في الدوحة

واضاف «حاليا تعقد اجتماعاتها

فى طهران لاعداد التصور العام

لانشاء تلك المنظمة ورفع توصياتها

ومقترحاته لمنتدى منتجى الغاز الذي

سوف تستضيفه موسكو في الخريف

وسوف تعزز الحواربين المنتجين

والمستهلكين» واضاف «اود ان اطمئن

المستهلكين في الاسواق المختلفة

بان الفكرة ليست ضد احد ولكنها

ستسهاهم في استقرار اسواق الغاز

وذكر العطية ان «الفكرة جيدة

■ لندن-رويترز: قال بيتر فوسر المدير المالي التنفيذي في مجموعة رويال داتش شـل امس الثلاثاء ان اسـعار النفط التي تقترب من مستويات قياسية تنطوى على عنصر مضاربة وان الامدادات كافية في الاسواق العالمية. وسجل النفط مستوى قياسيا أمس الاول عند 119.93 دو لار بعدما أثار توقف امدادات في نيجيريا وبريطانيا مخاوف المستثمرين. وقال فوسر في مؤتمر صحافي عقب صدور نتائج الربع الاول التي تجاوزت التوقعات ان هجمات مسلحين في نيجيريا اضطرت شركته لوقف انتاج 164 الف برميل

وزير الطاقة القطري لا يستبعد وصول سعر النفط لـ200 دولار

وزير الطاقة والصناعة القطرى عيد الله بن حمد العطية امس الثلاثاء ان يصل سعر برميل النفط الى مئتى

اسعار النفط العالمية هذا المستوى، قال العطية للصحافيين على هامش وضع حجر الاساس لمشروعين قطريين في مجال صناعة الغاز «كل الاحتمالات «كانت هناك تخوفات من ان يكسر الاسواق سريعة اليوم كما ان النفط وجود اي نقص في الامدادات». وتابع

«الله يعلم قد ترتفع الاسعار الي مئتي وحول اتجاه الدول المنتجة للغاز العالمي».

دبي العالمية؛ أزمة الرهن العقاري أبطأت استثماراتنا

وأدرجت دبي العالمية وحدتها موانئ دبى العالمية رابع أكبر شركة لنقل الحاويات في العالم في سوق دبي المالى العالمي في 26 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بعد جمع نحو خمسة مليارات دولار في

ورفض يو التعليق على ما اذا كانت دبى العالمية سترفع حصتها في ميشيغان جامينغ بورد ميراج لحساسية السوق رغم أن الاخيرة سمحت لها بزيادة حصتها الى 14.9 في المئة.

وفي وقت سابق من الشُّهر قالت الشركة انه ليس لديها خطط فورية لرفع حصتها في ثاني أكبر شركة

اكبر اكتتاب عام أولي في الشرق الاوسط. وقال يو «لا أعتقد أن السوق الحالية صالحة لعمليات الطرح العام الاولى ولكننا سنبحث عن حلول أخرى منها صناديق الاستثمار العقاري وصنادق البنية

السكنية لشركة نخيل في الامارات قد تتجاوز قيمته مئات الملايين ولكن ادراج أسهم نخيل في حد ذاته

في العالم حيث تربط معظم الدول

ومن بينها الامارات عملتها بالدولار

كما أن اسعار السلع الاولية ترتفع

على مستوى العالم مما قاد لارتفاع

اسعار المواد الغذائية بنسبة 30 في

المئة في عام 2007. وتعترم الوزارة

مما يرفع تكلفة الواردات.

العام الماضي وقال انه لا توجد خطط لادراج المزيد من وحدات الشركة في البورصة بسبب سوء حال

لادارة نوادي القمار بعدما اشترت حصة تسعة في

مشترك محدد الاجل بقيمة خمسة مليارات دولار

وانتقل يو من سنغافورة ليشغل منصب الرئيس التنفيذي لقطاع الشـؤون المالية والاسـتثمارية في واستثمار وتضم في محفظتها شركة بي اند او لادارة شركة نخيل في عام 2006 قبل ان ينتقل لدبي العالمية المئة في العام الماضي.

السوق هذا العام.

وذكر أن صندوق استثمار عقاري يضم المنشات

دولار قبل نهاية السنة. وردا على سؤال حول امكانية بلوغ

واردة (...) حسب الظروف الاقتصادية ووضع الدولار المتدهور»، واضاف النفط حاجز المئة دولار (..) وتفاعلات الان تحت مؤثرات كثيرة رغم عدم

دولار وقد لا ترتفع».

تراجع ثقة المستهلكين ونتائج البنوك تضعف اليورو.. وتوقعات انتهاء دورة خفض اسعار الفائدة تدعم الدولار

■ لندن ـ رويترز: انخفض اليورو لاقل مستوى في اربعة اسابيع مقابل الدولار امس الثلاثاء بسبب بيانات ثقة المستهلكين الضعيفة في اوروبا ونتائج بنوك ضعيفة فيما ارتفع الدولار بفضل الاعتقاد بان دورة خفض أسعار الفائدة الامريكية قاربت على نهايتها،

وانخفضت ثقة المستهلك الفرنسي لاقل مستوى منذ عام 1987 حين بدأ جمع مثل هذه البيانات مما زاد من الاعتقاد بان منطقة اليورو غير معزولة عن المشاكل التي تدفع الاقتصاد الامريكي الى حافة الكساد، ومني دويتشه بانك باول خسائر ربع سنوية في خمسة اعوام مع تنامي

وقال ادم كول من ار.بي.سي كابيتال ماركتس «تبرز نتائج دويتشه بنك ان مشاكل سوق الائتمان لا تقتصر على الولايات المتحدة». وتابع «يبدو ان الدورة الاقتصادية تتجه نحو الذروة في الولايات المتحدة وانها اقتربت اكثر من مرحلة

ومن المتوقع الى حد كبير ان يخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي)البنك المركزي (الامريكي اسعار الفائدة بواقع 25 نقطة اساس (ربع نقطة مئوية) الى اثنين في المئة ولكن هناك تكهنات متزايدة بقرب نهاية الاتجاه لخفض اسعار

وفي معاملات قبل ظهر امس انخفض اليورو بأكثر من سنت أو 0.7 في المئة لىي 1.5557 دولار وانخفض 0.5 في المئة الى 162.5 ين. وارتفع الدولار 0.15 في المئة الى 104.21 ين في سبيله لتسجيل افضل اداء على مدار شهر خلال اربعة

واليورو في طريقه لتسجيل اكبر انخفاض في شهر مقابل الدولار في نحو عام كما سجل اقل مستوى في اربعة اسابيع مقابل الاسترليني عند 78.30 بنس. ومؤشر الدولار في سبيله لتسجيل افضل اداء منذ تشرين الثاني (نوفمبر) 2005 مستفيدا من الاعتقاد بان اسعار الفائدة عند ادنى مستوياتها.

تونس تشتري من ايرباص 19 طائرة بمليار يورو

■ تونس ـ رويتـرز: قـال مسوولون بوزارة النقل الفرنسية مس الثلاثاء ان مجموعة ايرباص وقعت مع شركة الخطوط الجوية التونسية اتفاقا بشأن طلبية شراء 16 طائرة بقيمة تفوق مليار يورو اضافة الى خيار شراء ثلاث

وقال دومنيك بيسيرو وزير

طائرات أخرى.

الدولة للنقل الذي يرافق الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في زيارته الى تونس ان قيمة صفقة وقال عمران ان اتصالات تستعد لتقديم عرض للحصول على رخصة ثانية للهاتف الثابت في مصر و قال ان الشـركة تتوقع أن تبدأ عملياتها في مجال الهاتف المحمول في مصر تحقيق أرباح في

وأضاف «أعتقد أننا سنتقدم بالعرض المناسب لاننا نعمل في خدمة الهاتف المحمول، نحن في وضع أفضل من غيرنا لتقديم عرض للهاتف الثابت». وأشار الى أن السوق المصرية جاذبة بسبب التنمية الاقتصادية والنمو السكاني والخدمات الجديدة المقدمة عبر الخطوط الثابتة مثل خدمات الانترنت فائق السرعة والفيديو. وذكر أن اتصالات لديها اكثر من 3.5 مليون

عميل في مصر الان وانها تهدف للوصول الي عشرة ملايين مشترك بحلول عام 2010. وتابع أن الاصول التي اشترتها الشركة منذ 2004 تضاعفت من حيث القيمة وتصل حاليا الى عشرة مليارات

هذا القطاع كانت «ضعيفة جدا» في عام 2007. الدولار يساوي 3،672 درهم.

4 مليارات دولار على عمليات استحواذ وتوسع

ورفع الاجور.

ويبلغ عدد عملائها 51 مليونا عمليات استحواذ واستثمار منذ أربع سنوات وأسست شركة للاتصالات في كل من مصر والسعودية بالاضافة الى شراء حصة في شركة باكستانية.

شركة جديدة في نيجيريا.

أجزاء الهند وسبايس أحد الاحتمالات» لكنه اشار الى أنه لم يتخذ قرار بعد.

شركة اتصالات الاماراتية قد تنفق بالهند

قالت مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات)

ويوجد في الهند 12 شركة تقدم خدمات الهاتف الثابت واللاسلكي في بعض او جميع مناطق خدمة الاتصالات في البلاد وعددها 23 منطقة تغطي اكثر من 290 مليون مستخدم. واصدرت الهندت هذا العام 120 ترخيصا جديدا. ويشترك أكثر من ثمانية ملايين عميل جديد في خدمات الهاتف المحمول في الهند كل شهر مما يعكس نموا في الاقتصاد ورخص أسعار الهواتف وأسعار المكالمات الهاتفية. ويوجد في الهند الان أكثر من 250 مليون مشترك في الهاتف المحمول.

وقال عمران «هدفنا شراء شركة تغطى معظم

وبدأت اتصالات التي تعمل في 16 دولة

وفي كانون الاول (ديسمبر) الماضي قالت اتصالات انها ستشتري 16 في المئة من شركة بي، تي اكسيلكوميندو براتاما لدخول سوق اندونيسيا رابع أكثر دول العالم سكانا، كما أقامت

انها قد تنفق ما يصل الى أربعة مليارات دولار على عملية استحواذ أو شراء رخصة لدخول السوق الهندية ثاني أكبر سوق لاتصالات الهاتف وقال محمد عمران رئيس اتصالات ثاني أكبر شركة للاتصالات في العالم العربي ان الوقت مناسب لابرام صفقة من هذا النوع، وأضاف في تصريح لرويترز بأبوظبى عاصمة الامارات «القيمة السوقية للاسهم (في الهند) انخفضت قليلا ولذلك فالوقت مناسب لنّا للنظر» في دخول السوق. وتابع «قد ننفق من مليار الى تُلاثة أو

أربعة مليارات دولار وهذا يتوقف على الفرص كانت اتصالات ستشتري حصة في شركة قائمة

وتابع «هدفنا أن تسهم العمليات الدولية بما بين 02 الى 30 في المئة من صافي الارباح في غضون ثلاثة الى أربعة أعوام مضيفا أن مساهمة

توقيع اتفاقات مماثلة مع متاجر التجزئة من القطاع الخاص، وتحاول خسائر اكبر بنك الماني جراء الازمة المالية العالمية مما دفعه لكشف النقاب عن الدول المنتجة للنفط في الخليج شطب اصول اضافية بقيمة 2.7 مليار يورو. مواجهة التضخم بزيادة الدعم وفرض قيود على زيادة الايجارات

«تزید بقلیل عن مبلغ ملیار یورو». واضاف أن العقد يتعلق ببيع عشر طائرات من ايرباص من نوع أيه 320 وثلاثة من نوع أيه 350 اضافة الى ثلاث طائرات من نوع ايه 330. ويتيح العقد للشركة التونسية خيار شراء ثلاث طائرات أخرى. وقال بيسيرو انه بعد مناقشات

مع وزير النقل التونسي جرت ليل الاثنين فان ايرباص تعهدت بخلق نحو ألفى فرصة عمل فى تونس من خلال انشاء مشروع صناعي الطلبية المؤكدة لشراء 16 طائرة بتونس عن طريق وكلاء.

صناديق الثروة السيادية لاعبا

رئيسيا في الساحة المالية المتغيرة

مثل بريطانيا أو فرنسا أو ألمانيا.

الذي كان يوما غير متصور.

حدود 50 الى 60 دو لارا مودعة الفائض

فى صناديقها للشروة، لكن معظم

تقرير؛ صناديق الثروة السيادية تعيد تشكيل الاقتصاد العالمي وقد تتجاوز الناتج الامريكي

لندن ـ من بيتر أبس:

قال تقرير صدر امس الاول ان صناديق الثروة السيادية تعيد تشكيل الاقتصاد العالمي وقد تتجاوز بمعدل نموها الراهن الناتج الاقتصادي الحالي للولايات المتحدة بحلول العام 2015.

وقالت مجموعة غلوبال انسايت للابحاث انه بحلول عام 2016 ستتجاوز الصناديق التي نمت 24 في المئة سنويا على مدى الاعوام الثلاثة الاخيرة الناتج الحالى للاتحاد الاوروبي الذي أصبح اقتصاده هو الاكبر في العالم بسبب التراجع الاخير في قيمة الدولار.

وأضاف التقرير أن الصين وروسيا وابوظبى والكويت والنرويج تملك أضخم الصناديق لكن يتبعها بسرعة اخرون من بينهم بلدان افريقية غنية بالنفط يرتبط اسمها مجددا بعدم الاستقرار والصراعات.

ومن شأن نمو الصناديق أن يقلب عمليا الاتجاه السائد لقيام مستثمرين غربيين أغنياء بضخ المال في الاسواق الصاعدة عن طريق جعل الاقتصادات المتقدمة أكثر اعتمادا على السيولة القادمة من الاسواق الناشئة.

وقالت المجموعة انه حتى اذا تباطأ النمو من المرجح أن تتجاوز

هذه الصناديق الولايات المتحدة الصناديق السيادية تتحرى السرية مما يجعل التقديرات التفصيلية في غضون عشر سنوات، وقال جان صعبة. وقالت غلوبال انسايت انها راندولف مدير غلوبال انسايت استخدمت طيف من المصادر لجمع لشؤون المخاطر السيادية «هناك تقديراتها، وقالت ان صندوق الثروة انتقال في الثقل المالي من الغرب الي السيادية النيجيري نما 291 بالمئة الشرق وبخاصة الى الصين واسيا في السنوات الخميس الاخيرة يليه والشرق الاوسط ودول الطاقة صندوق سلطنة عمان 256 في المئة الاخرى»، واضاف «بفضل استغلال وقازاخسـتان 162 في المئة. وشـهدت طفرة الطاقة والسلع الاولية الي أنغولا التي لا تزال تتعافي من حرب جانب ضعف الدولار سوف تستمر

وأضاف التقرير أن صناديق للاقتصاد العالمي الذي تعصف به أزمة الثروة السيادية باشرت عمليات دمج و اسـتحو اذ بقيمة 60 مليار دو لار وقدر التقرير القيمة الاجمالية فى 2007 بما يعادل 35 فى المئة من لصناديق الثروة السيادية بمبلغ 3.5 تريليون دولار في 2007 أي ما يكفى الاجمالي العالمي، وفي كانون الثاني وزيادة لمضاهاة أقتصادات راسخة (يناير) 2008 قدرت المجموعة أن هذه الصناديق ساهمت بنسبة 28 في المئة من الاندماجــات والاســتحواذات في وبحسب الدراسة التي اجرتها الولايات المتحدة متفوقة بذلك على غلوبال انسايت يفضي تزايد الطلب أنشطة مشاريع التملك الخاص التي الصيني والآسيوي على السلع الاولية

ينمو 84 في المئة.

الى ارتفاع الاسعار مع اقتراب النفط تأثرت بأزمة الائتمان. كما تمثل صناديق الثروة السيادية امس من مستوى 120 دولارا للبرميل نحو عشرة بالمئة من الاستثمارات الخاصة عالميا حسبما ذكرت غلوبال ووضعت الكثير من الدول المنتجة انسايت، وهو ما يزيد من صعوبة للنفط ميزانياتها هذا العام على أساس تقدير أقل لسعر الخام في

مراقبة أنشطتها. وافاد التقرير أن 93 في المئة من استتمارات صناديق الثروة السيادية

السعودية تقترب من تأسيس أول صندوق سيادي أهلية دامت عقودا صندوقها للثروة ■ الرياض ـ رويترز: قالت صحيفة (فاينانشال تايمز) امس الثلاثاء ان السعودية توشك على الموافقة على بدء عمل أول صندوق لادارة

حتى الان قد استهدف القطاع المالي في

الغرب، وشملت مشتريات الصناديق

حصصا في بنوك غربية رئيسية

تأثرت بأزمة الائتمان وبمراكزها في

وقدرغلوبال انسايت أن صناديق

الثروة السيادية ضخت ما يصل الى

80 مليــار دولار فـي أســهم أو حصص

سوق الرهن العقاري الامريكية.

الثروات السيادية برأسمال أولى 20 مليار ريال (35.3 مليار دولار). ونقلت الصحيفة عن الامين العام لصندوق الاستثمارات العامة منصور الميمان ان الصندوق الجديد الذي سيؤسسه صندوق الاستثمارات العامة الحكومي سيركز على تعظيم معدلات العائد في الاجل الطويل. وأضاف الميمان ان الرياض في المراحل النهائية من الموافقة على الصندوق الذي يمكن زيادة رأسماله لزيادة حجم الاصول التي يديرها حسب الحاجة.

حقوق ملكية مصرفية بالولايات

المتحدة في 2007 ومن المرجح أن

تقدم مزيداً من السيولة هذا العام

وفي العام القادم، وقالت غلوبال

انسايت ان ارتفاع التضخم في الكثير

من البلدان ذات الصناديق العملاقة

قد يدفعها على الارجح الى استثمار

المزيد في الخارج.

وصندوق الاستثمارات العامة مرتبط بوزارة المالية ويستثمر في الاصول المحلية فقط. وفي كانون الثاني (يناير) أبلغ محمد الجاسر نائب محافظ مؤسسة النقد العربي (البنك المركزي السعودي) رويترز ان السعودية تدرس اقامة صندوق سيادي برأسمال ستة مليارات دولار لاستثمار فوائض ايرادات النفط لكن يمكنها الاستغناء عنه اذا استمر الجدل الدائر بشأن الشكوك في سوء استغلال الصناديق السيادية المماثلة.

رئيس ايران يسعى بالهند لانجاح مشروع تمدید خط انابیب غاز یخدم ایضا باکستان

نيو دلهي من اليستير سكروتون:

وصل الرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد لى الهند في أول زيارة رسمية له والتي تهدف الي محاولة ابرام اتفاق خط أنابيب باستثمارات قدرها 7.6 مليار دولار يربط ثانى أكبر احتياطيات من الغاز في العالم باقتصادات جنوب اسيا سريعة النمو.

واجتمع أحمدى نجاد برئيس الوزراء مانموهان بينغ في زيارة قصيرة أوقدت بالفعل شرارة توتر بلوماسي بين نيودلهي وواشنطن التي تعارض مشروع خط الانابيب بسبب المخاوف من أنه سيمول طموحات ايران النووية.

وزار الرئيس الايراني باكستان أمس الاول قبل ن يتجـه الى سـريلانكا حيـث افتتح امس مشـروعا لتعزيـز القدرة الانتاجية لمصفاة النفط الرئيسـية في سريلانكا في اطار قرض لحكومة كولومبو قدره 1.5

وقالت باكستان وايران انهما اتفقتا على جميع القضايا المرتبطة بمشروع خط أنابيب الغاز الذي يمكن انجازه بحلول العام 2012. وينقل خط الانابيب بادئ الامر 60 مليون متر مكعب من الغاز يوميا لباكســتان والهنــد مناصفـة بــين البلديــن. وســتزيد السعة الاستيعابية للخط في وقت لاحق الى 150 مليون متر مكعب، كما تريد الهند احياء اتفاق منذ

2005 لاستيراد خمسة ملايين طن من الغاز الطبيعي

وحثت واشنطن الهند هذا الشهر على استغلال زيارة أحمدى نجاد لتشجيع ايران على وقف التخصيب النووي. وردت الهند التي تزداد قربا من الولايات المتحدة في السنوات الاخيرة بحدة قائلة انها لا تحتاج الى أي «توجيه» بشــأن علاقاتها

كما تأمل الهند في تحسين العلاقات الدبلو ماسية مع طهران بعد توترها في الآونة الاخيرة. وتقاطع الهند الاجتماعات الثلاثية بشأن خط الانابيب الايراني منذ منتصف 2007 بدعوى أنها تريد

أولا تسوية قضايا رسوم العبور وتعريفات النقل مع

وجاءت زيارة الرئيس الايراني لسريلانكا في وقت يعاني فيه الرئيس السريلانكي ماهيندا راجاباكسي من عزلة متزايدة ويتعرض لانتقادات من دول غربية بسبب سجل حقوق الانسان في الحرب الاهلية المستمرة مع الانفصاليين التاميل منذ 25 عاما. ووعدت ايران بتقديم قرض قدره 1.5 مليار دولار لمشروعات البنية التحتية في سريلانكا منها تعزيز طاقة مصفاة نفط سابو جاسكاندا في كولو مبو من 50 الف برميل يوميا الى 100 الف برميل ومشروع لتوليد الكهرباء من مساقط المياه طاقته 100 ميغاو ات.

دعوات لعدم تقييد الصادرات لانه يفاقم المشكلة

الامم المتحدة والبنك الدولي يتعهدان بالتعامل مع أزمة الغذاء

بيرن ـ من لورا ماكينيس:

تعهدت وكالات تابعة للامم المتحدة والبنك الدولى امس الثلاثاء بتشكيل فريق عمل للتعامل مع ارتفاع غير مسبوق في أسعار الغذاء العالمية الذي يهدد باضطرابات اجتماعية ممتدة.

ودعت الوكالات الدولية الندول التي عندم تقييد صادرات الغذاء لتأمين الامدادات بالداخل وحذرت من أن ذلك قد يجعل المشكلة أسوأ. وتابعت الامم المتحدة في بيان «نحـن نرى أن الزيادة الكبيرة في أسعار الغذاء العالمية تحولت الى تحد غير مسبوق بأبعاد عالمية».

وأضافت بعد اجتماع 27 رئيس وكالة دولية في العاصمة السويسرية بيرن لصياغة حل لارتفاع أسعار الغذاء الذي أدى الى مجاعات وأعمال شغب وتخزين في الدول الفقيرة في ، أنحاء العالم أن دلك «أصبح يمثـل أزمة بالنسبة لاكثر المحتاجين في العالم بما في ذلك الفقراء في مناطق الحضر».

وقال روبرت زوليك رئيس البنك الدولي في مؤتمـر صحافي مشـترك «رغـم أننا شـهُدناً انخفاضا في أسعار القمح خلال الايام الاخيرة الا أن من المرجح أن تظل أسعار الارز والذرة

وتضغط الاسعار المرتفعة للقمح والارز وسلع أساسية أخرى على الجهات المانحة للمساعدات مثل برنامج الاغذية العالمي التابع للامم المتحدة والنذي يهدف الى توفير الغنداء الى 73 مليون شخص العام الحالي.

ودعا بان جي مون الامين العام للامم المتحدة المجتمع الدولي الى توفير المبلغ الندي يحتاجه برنامج الاغذية العالمي بالكامل والبالغ 755 مليون دولار من أجل المعونات العاجلة. وقال بان «دون تمويل كامل لهذه المتطلبات العاجلة

مقديشو ـ من عبدي محمد ـ وعبدي شيخ:

يعانى الصوماليون من تضخم يرتفع معدله سريعا أدى الى جوع

الملايين واثارة غضبهم كما لو أنه لم يكن ينقصهم غير هذا بعد حرب

استمرت 17 عاما. ويقول سكان ان مستوردين غير شرفاء اغرقوا

الاسواق بعملة صومالية مزيفة مطبوعة محليا لشراء كميات كبيرة

من الدولارات الامريكية يستخدمونها في شراء بضائع من الخارج.

وأدى هذا الى ارتفاع الاسعار بالاضافة الى التأثير السلبي لزيادة

وقالت ماريان جيل وهي ام لثلاثة اطفال في مخيم للنازحين بعد

ان باعت حصتها التي تقدمها الامم المتحدة من السرغوم لتحاول

شـراء السـكر دون طائل «هـذه الحزمة من اوراق النقـد الصومالية

مصنوعة من ورق ايه فور. أصحاب الاعمال يرفضون اخذها

الان». واضافت ملوحة بحزمة من اوراق النقد القديمة والجديدة

«ليس لدي اي شيء لاطعام اسرتي، انا قلقة على بقائهم على قيد

وتم تبادل الشلن الصومالي امس بواقع 33000 شلن مقابل

ولا يوجد في الصومال حكم مركزي مؤثر منذ سقوط حكم

وفي ميناء بوصاصو التجاري في شمال شرق الصومال يحاول

رجال اعمال تجنب الشلن لان قيمته تنقص بسرعة شديدة وبسبب

مشكلات حمله مما اجبر كثيرين على الاحتفاظ باوراق مالية قيمتها

الملايين من عمليات سابقة. وقال التاجر عمر سعيد وهو ينضح عرقا

بينما يحصى حزما من الدولارات واكياس من الشلنات الصومالية

المكومة في متجره في الشوارع الترابية بالمدينة الساحلية قبالة

ديكتاتوري عام 1991. ويغذي التضخم الذي يرتفع بسرعة أعمال

الدولار الواحد منخفضا اكثر من نصف سعره منذ عام عندما كان

يساوي الدولار 15000 شلن في سوق غير منظم تماما.

العنف المتواصلة تقريبا وأعمال القرصنة قبالة الشواطئ.

اسعار الغذاء على مستوى العالم.

والزراعـة (فـاو) للاسـعار والذي يقيس أسـعار الحبوب ومنتجات الالبان واللحوم والسكر والنفط في السوق بنسبة 57 في المئة في آذار (مارس) عام 2008 عنه قبل عام. والارتفاع ناجم عن عدة عوامل بينها زيادة الطلب في الدول الناميـة وارتفـاع تكاليـف الوقـود والجفاف في اســتراليا واســتخدام المحاصيل من أجل الوقود الحيوي والمضاربات في أسواق السلع العالمية. وأظهر تحليل للبنك الدولي أن المزارعين في الدول النامية الذين كثيرا ما يمثلون الفقراء في بلادهم لا ينتفعون من ارتفاع الاسعار فهم يميلون أكثر لتناول ما يزرعونه كطعام بدلا من

الاقل في أسعار بعض السلع الرئيسية. فقد

التضخم يثقل كاهل الصوماليين

هايتي وتسبب في أعمال شغب في أجزاء في وسيحدد فريق العمل الذي سيضم رؤساء

وكالات الامم المتحدة والصناديق والبرامج وصندوق النقد الدولى والبنك الدولى تحت قَيادة بـان أولويات خطّة العمل وسيعمل على ضمان تنفيذ الخطة.

بيعه وارتفاع أسعار الوقود والاسمدة يثنيهم

سنتعرض لخطر انتشار المجاعات وسوء التغذية واضطرابات اجتماعية على نطاق لم

وأدى القلق من ارتفاع أسعار الغذاء والامدادات المحدودة الى الاطاحة بحكومة

وارتفع مؤشر منظمة الامم المتحدة للاغذية

عن التوسع في الزراعة.

وقال زوليك «وفي بعض المناطق التي يعلم الناس فيها أن الاسعار مرتفعة لا يزرعون المزيد لانهم يخشون مواجهة تكاليف انتاجية عالية

وشهد يوم امس انخفاضا قصير الامد على انخفضت أسعار صفقات الارز الامريكية الاجلة

أكثر من 2.5 في المئة مما يعمق تراجعا عن المعدلات القياسية التي وصلت اليها الاسعار الاسبوع الماضى بعدأن قالت تايلاند أكبر مصدر

للارز في العالم انها ستستخدم مخزونات الحكومة من أجل الاستخدام المحلى كما أن التجار يتطلعون للمحصول الاسيوي. وجاء تعهد تايلاند باخراج 2.1 مليون طن من مخزون الارز الاحتياطي بعد يوم من تصريح مسؤول تجاري بأن أسعار الارز في البلاد

ستنخفض على الارجح بنصو 20 في المئة خلال الاسابيع المقبلة من جراء زيادة الامدادات من المحصول المحلى الجديد، وقال هي تشانج تشوي رئيس قسم اسيا في منظمـة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) في

بانكوك ان من المتوقع أن تنخفض أسعار الارز مع سعى الدول لزيادة الانتاج الاأن من غير المرجح أن تعود الى معدلاتها في الاعوام الاخيرة. وفرضت الهند رسوم تصدير على الارز البسمتي ومنتجات أخرى في الوقت الذي

كشفت فيه الحكومة عن مجموعة من الخطوات للتعامل مع التضخم الناجم عن ارتفاع أسعار الغذاء. ودعا البنك الدولي الدول الى عدم حظر صادرات الغذاء قائلا أن ذلك سيزيد فقط المشكلة وقال زوليك في بيان «نحن نحث الدول على

عدم استخدام الحظر على الصادرات، فهذه القيود تشجع على تخزين السلع وترفع الاسعار وتضر بأفقر الناس في مختلف أنحاء العالم الذين يكافحون لاطعام أنفسهم». واتخذت فيتنام اجراءات لكبح الذعر بسبب

واردات الارز أمس الاول بحظر المضاربات في السوق بعد اقبال شديد على الشراء أثار حالة من فوضى الشراء في البلاد مما سلط الضوء على المخاوف العالمية المتزايدة بخصوص الامن

من قبل امارة دبي.

وجـاء الاجراء من ثانى أكبـر مصدر للارز في العالم في الوقت الذي استمرت فيه الاحتجاجات في بعض الدول في افريقيا من جراء الارتفاع الكبير في أسعار الغذاء والوقود والذي يقول خبراء اغاثة انه يهدد بدفع مئة مليون شخص في شتى أنحاء العالم صوب المجاعة.

وردا على الاقبال الكبير على شراء الارز خلال مطلع الاسبوع سعت الحكومة الفيتنامية لتنظيم الاسواق المحلية ومنع التجار الذين لا يتعاملون في الاغذيـة من الاتجار في الارز. وبحلول أمس الاول كانـت الطوابير طويلـة والارفف خالية في فيتنام التي مثلها مثل دول أخرى شعرت بأثر

ارتفاع أسعار الارز الى نحو ثلاثة أمثالها العام وجاءت الاحداث في فيتنام في الوقت الذي اقناع الدول المصدرة للارز برفع قيود التصدير التي تهدد الامن الغذائي في الدول المستوردة. ورغم حدة الازمة يرى خبراء أن الامور قد

تتحسن نوعا ما خلال الاسابيع المقبلة. وقالت خبيرة تايلاندية في أوضاع الارز ان ارتفاع الاسعار بوتيرة عالية في تايلاند أكبر مصدر للارز في العالم يبدو وكأنه سيهدأ بفضل تحسن الامدادات. وأضافت كوربسوك ايامسوري أمين عام اتحاد مصدري الارز في تايلاند لـ«رويترز» أمس «من المرجح أن تصحح السـوق زيادة تصل الى 20 بالمئة حتى اذا استمر الحظر الذي تفرضه الهند وفيتنام».

وتابعت في الوقت الذي استمرت فيه الاسعار في تايلاند أكثر من مستوى ألف دو لار للطن وهو المعدل التاريخي البذي وصلت اليه قبل أسبوع «واردات المحاصيـل أفضـل بكثيـر... عنهـا قبـل

مركز لوجستى لايرباص في دبي لخدمة عملائها في الشرق الاوسط

■ دبی۔ا ف ب: افتتحت مجموعة الصناعات الجوية الاوروبية العملاقة ايرباص امس الثلاثاء في دبي مركزا لوجستيا لقطع الغيار بهدف خدمة عملائها المهمين في الشرق الاوسط خصوصا طيران الامارات المملوكة

وعلى هامش حفل استقبال سمى، اقيم بالمناسبة في موقع المركز الذي انشئ داخل المنطقة الحرة بمطار دبى الدولى، قال الرئيس التنفيذي لايرباص توماس اندرز للصحافيين «انتم تعرفون زبائننا في الشرق الاوسط، فطيران الامارات مثلا طلبت شراء 58 طائرة من طرازنا

العملاق ايه380 وهذا رقم كبير». واضاف ان «ذلك من الاسباب الوجيهة التى دفعتنا لافتتاح مركز قطع الغيار هنا في دبي» مشيرا بيده لى عشرات الصناديق البرتقالية لتى قال انها تحوى قطع غيار لطائرات ايـه380 التـي ستتسـلم

انجازا ضخما بانتزاعها عقودا بقيمة 20.2 مليار دولار من شركة طيران

«المركز اللوجستى لقطع الغيار يتيح لايرباص التقرب اكثر من عملائها القيمين ويزيد من سرعة استجابتهم الى احتياجاتهم كما انه يقلص التكلفة في نقل قطع الغيار». كما اعتبرت الشركة ان «الاستفادة الاقتصادية من المركز عنصر مهم من التزام ايرباص بالاداء البيئي

وذكر البيان ان المركز سيفتح ابوابه على مدار الساعة وسيخزن فيه خمسة الاف نوع من قطع الغيار على ان يبلغ اجمالي القطع المخزنة 43 الف قطعة ما «سيؤمن الدعم للعميل وتوزيع قطع غيار الطائرات الي المواقع الاقليمية والعالمية».

وحققت ايرباص العام الماضى الامارات، كما اعلنت شركة دى ايه

اي كابيتال التابعة لمجموعة دبى طيران الامارات اولها الصيف المقبل. لصناعات الطيران المملوكة من قبل وقالت ايرباص في بيان ان حكومة دبى العام الماضى انها وقعت رسالة نوايا لشراء سبعين طائرة ايرباص ايه320 وثلاثين طائرة الى 13.5 مليار دولار. وتعد الخطوط الجوية القطرية ايضا من اهم زبائن ايرباص. وقد اعلنت في حزيران (يونيو) الماضي

طلبية لشراء ثمانين طائرة ايه350. ومن زبائن ايرباص المهمين في المنطقة ايضا شركة طيران الاتحاد التابعة لامارة ابوظبي التي اعلنت عزمها شراء 100 طائرة جديدة على ان تقوم بالاختيار بين ايرباص ومنافسها الاميركي الابدي بوينغ. وتعزز عدة شركات خليجية

اساطيلها وانتزع العملاق الاوروبي عدة عقود في السعودية والكويت واليمن وسلطنة عمان وامارة الشارقة وغيرها.

العمر 77 عاما في المنزل ذاته المكون من عشر غرف في أو ماها

بولاية نبراسكا منذ نصف قرن رغم ثروته التي تقدر بنحو 62

ومن المنتظر أن تعلن وزارة التجارة الامريكية اليوم

الاربعاء معدل نمو الاقتصاد في الربع الاول من العام. ويتوقع

المحللون في المتوسط نمو الناتج المحلي الاجمالي 0.2 في المئةً

ويعد تراجع الناتج المحلي لفصلين متتاليين مؤشرا على

ويتوقع خبراء الاقتصاد أن يخفض مجلس الاحتياطي

الركود. وحدث هذا للمرة الاخيرة في العام 2001.

وارين بافيت أغنى رجل بالعالم: الركود بالاقتصاد الامريكي قد يكون أسوأ من المتوقع

■ نيويورك رويترز: قال وارين بافيت أغنى رجل في

وقال بافيت «هذا ليس مجال تخصصي لكن احساسي العام هو أن الركود سيكون أطول وأعمق مما يعتقد معظم النَّاس .. لن يكون قصيرا وضحلا أعتقد أن المستهلكين يحسون بأسعار

الاتصادى)البنك المركزي الامريكي) اليوم الاربعاء سعر

العالم امس الاول ان الاقتصاد الامريكي في حالة ركود ستكونّ شـد مما يتوقعه معظم الناس. وأدلى بافيت بتصريحاته على تلفزيون سي،ان.بي.سي بعدما انفقت شركته بيركشاير هاثـاواي على استثمار 6.5 مليـار دولار في عملية اسـتحواذ شركة مارس على شركة وم ريغلي جونيور لصناعة العلكة في صفقة قيمتها 23 مليار دولار.

البنزين والغذاء .. ولا يشعرون أن لديهم الكثير من المال من أجل أشياء أخرى»، ويقيم بافيت المعروف باقتصاده في النفقات والبالغ من

الفائدة الرئيسي وذلك للمرة الرابعة منذ أيلول (سبتمبر)

■ واشنطن ـ رويتـرز: دعـت مجموعـة مـن أعضـاء مجلس الشيوخ الامريكي من الديمقراطيين البيت الابيض لمساندة زيادة المعونة الغذائية الدولية هذا العام بواقع 200 مليون دولار اضافة الى ما طلبه بالفعل الرئيس الامريكي جورج بوش.

وقال السناتور ريتشارد ديربن ثاني أبرز أعضاء

بوش لتقديم مساعدات غذائية طارئة بقيمة 350 مليون

دولية بقيمة 1.21 مليار دولار.

ورفض المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ستانزل التعليق بشكل مباشر على اقتراح الديمقراطيين. ولكنه ذكر أنه جرى بالفعل تخصيص معونة بقيمة 200 مليون دولار من صندوق أمريكي وحث أعضاء الكونغرس على مساندة خطة لتقديم مساعدات عن طريق شراء محاصيل من مزارعين في الدول النامية مباشرة. وقال «لن تسهم هذه المرونة في وصول الغذاء لمن يواجهون مواقف طارئة فحسب بل تدعم الزراعة المحلية وتساعد في كسر دورة

مجلس الشيوخ من الديمقراطيين «انها أسوا أزمة غذاء عالمية فيمـا يزيد عن 30 عاما. لا تهـدد صحة وبقاء ملايين حول العالم فحسب بل ان الكثير منهم من الاطفال كما أنها

الكويت تقترح اقامة صندوق اسلامي لتقديم غذاء للفقراء وتتعهد بمئة مليون دولار

■ الكويت ـ رويترز: اقترحت الكويت المصدرة للنفط امس الثلاثاء اقامة صندوق لتوفير الغذاء الاساسي للفقراء في الدول الاسلامية وتعهدت بمبلغ مئة مليون دو لار.

وقال حاكم الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح في مؤتمر عن الاقتصــاد الاســلامى ان الكويت تعرض مبادرة لاقامة صندوق لتوفير حياة كريمة في الدول الاسلامية يوفر المواد الغذائية الاساسية للمحتاجين. وقال الشيخ صباح ان الكويت تعلن اسهامها بمبلغ مئة مليون دولار لبدء هذا الصندوق، وأضاف ان التمويل المقترح يمكن ان يسهم كذلك

في برامج لزيادة الانتاج الزراعي. وفى الكويت سابع أكبر دولة صــدرة للنفـط في العالــم بلغ معدل التضخم 9.5 بالمئة فــى كانون الثانى (ينايــر) مــع ارتفــاع تكلفة الاســكان بنسبة 16.1 بالمئة والغذاء بنسبة 7.7

وشهدت العديد من الدول العربية والاسلامية احتجاجات لمطالبة لحكومات بالتدخل للتخفيف من أثر ارتفاع أسعار الغذاء.

ميزانية سلطنة عمان تحقق أفضل فائض منذ عام 2000

على أساس سنوى.

عمان حققت العام 2007 أفضل فائض في الميزانية خلال هذا العقد اذ جنت ايرادات أعلى من صادرات النفط والغاز مع صعود أسعار الطاقة

ومثل سائر دول الخليج أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم ينمو اقتصاد سلطنة عمان بقوة مدعوما بارتفاع أسعار الخام لما يقرب من ستة

وتوقعت سلطنة عمان أن يبلغ سعر النفط 40 دولارا للبرميل في ميزانيتها للعام 2007 في حين بلغ متوسط سعر الخام الامريكي القياسي 72.36 دولار العام الماضي. وتبني كل دول الخليج العربية ميزانياتها على أساس افتراضات متحفظة لاسعار النفط لتجنب تأثير تقلبات السوق. وأوضحت البيانات نمو ايرادات الدولة 16.6 في المئة الى 5.81 مليار ريال مع صعود صافى ايرادات النفط أي باستثناء الاموال المحولة الي احتياطيات الدولــة 12.5 في المئة الــي 3.63 مليار ريــال. وقفزت ايرادات

الغاز 32.2 في المئة الى 810.9 مليون ريال. وزاد انفاق البلد الخليجي الذي يضخ ايرادات النفط والغاز الاستثنائية على العقارات والبنية التحتية والخدمات المالية لتنويع موارد اقتصاده 8.8 في المئة الى 5.37 مليار ريال حسبما ذكر البنك

وتقول وزارة النفط ان سلطنة عمان التي نما اقتصادها البالغ حجمه 40.3 مليار دولار 7.2 في المئة بالاسعار الحقيقية في 2006 تتوقع زيادة انتاج النفط الى 790 ألف برميل يوميا هذا العام من 710 الاف برميل يوميا في 2007. كما يطمح البلد الى تعزيز انتاج الغاز بنسبة 11 بالمئة

الدولار يساوي 0.3850 ريال.

أعضاء مجلس الشيوخ الامريكي يطالبون البيت

رأسمال مال عامل لعام بسبب تذبذب الاسعار». وفي اجراء لكبح التضخم قال أصحاب دار خاصة لسك العملة

> في بوساسو انهم اتفقوا على وقف عملهم لكنهم قالوا ان السلطات المحلية كانت تعرف بامر شركتهم وبالتالي فان عملية سك العملة وقال يوسف محمد وهو صاحب أسهم في شركة سك العملة انهم اعدموا في الاونة الاخيرة ستة اطنان من الورق المستورد كان يمكن

> والصومال بدون حكم مركزي منذان اطاح قادة في الجيش بالرئيس محمد سياد بري. وتناضل حكومة انتقالية تشكلت في نهاية عام 2004 بعد محادثات سالام في كينيا لتأكيد سيطرتها

> بعد التضخم المرتفع. وسرح ستة اجانب متخصصين كانوا يعملون

ويقول مسؤولون ان الادارة الناشئة لا تستطيع تجفيف منابع التضخم لانها بدون بنك مركزي مؤثر يضع سياسات نقدية. والقى يحيى شيخ امير وهو استاذ جامعي متخصص في الاقتصاد في جامعـة مقديشـو باللائمـة في معـدل التضخـم المرتفع علـى انعدام الامن وحذر من مجاعة مالم يتدخل المجتمع الدولي. وقال «اسـعار الغذاء على مستوى العالم ارتفعت لكن الامر في الصومال اسوأ. التضخم هو الاسوأ منذ سنوات. الناس سيعانون قريبا من الجوع

وهناك حاليا اكثر من مليون نازح صومالي داخل بلادهم ويفر نحو 20 الفا من العاصمة مقديشو كل شهر هربا من العنف.

بعد حرب اهلية لا يعرف لها نهاية خليج عدن «اذا استبدل المرء مئة دولار فهو يحتاج الى اكياس لحمل النقود». «واضاف «لا نتعامل الا بالدو لار الامريكي لان سـعر الشلن الصومالي يتغير بين دقيقة واخرى. خسـرت بالفعل 10 في المئة من

ان يستخدم في سك عملة بقيمة أربعة ملايين دولار. وقال محمد «فككنا الآلة امس بعد مشاورات مع السلطات ورجال الدين المحليين

وتواجه تمردا اسلاميا دمويا.

الابيض بزيادة المعونة الغذائية

تمثل تهديدا للامن العالمي». ويريد الديمقراطيون الحاق المبلغ الاضافى بمشروع ميزانيـة «خاصـة» يوجـه معظمهـا للانفـاق علـى حربي العراق وافغانستان خلال الاشهر القليلة المقبلة. ويسعى

وحذر بوش الكونغرس من انه سيستخدم حق لاعتراض ضداي مشروع يتجاوز المبلغ الذي طلبه وهو 108 مليــارات دولار للحربين ومــا يتصل بهما. وفي كانون الاول (ديسـمبر) الماضي أقر الكونغـرس معونات غذائية

■ دبى ـ رويترز: أظهرت بيانات للبنك المركزي الاثنين أن سلطنة

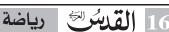
وقال البنك المركزي في تقرير على موقعه الالكتروني ان البلد المصدر للنفط غير العضو في منظمة أوبك حقق فائضا ماليا بلغ 434.3 مليون ريال (1.13 مليار دولار) في 2007 وهو الاكبر منذ عام 2000 على أقرب تقدير ويبلغ نحو عشرة أمثال ما تحقق في 2006.

أمثالها في السنوات الست الاخيرة.

بطولة الامارات:

الوصل يبخر امال الشعب في المنافسة على اللقب

دبي - اف ب: انهى الوصل امال مضيف الشعب بالبقاء الايراني مهرزاد معدنجي كرة رأسية ارتطمت بالعارضة (70)،



بطولة انكلترا؛ ارسنال يضمن المركز الثالث



مهاجم ارسنال الدنماركي نيكلاس بيندنتر محرزا الهدف الاول لفريقه ضد فريق داربي كاونتي (رويترز)

■ لندن_رويترز: احرز المهاجم البديل ايمانويل اديبايور ثلاثة اهداف في الشوط الثاني ليقود ارسنال للفوز 6-2 على مضيفه ديربى كاونتى في الدوري الانكليزي المتاز لكرة القدم الاثنين. ورفع ارسنال رصيده بعد الفوز الى 77 نقطة وهو ما يضمن للفريق انهاء الموسم في المركز الثالث على الاقل فيما يتصدر مانشستر يونايتد المسابقة بفارق الاهداف عن تشيلسي برصيد 81 نقطة لكل منهما، ورغم ان ارسـنال مـا زال يملـك فرصـة نظريـة للفوز

مباراتين لهما هذا الموسم، الا ان بداية المباراة جاءت هجومية من جانب ديربي الذي تأكد هبوطه للدرجة الثانية. لكن دارين مور ارتكب خطأ سمح لارسنال بتسجيل هدفه الاول عبر الدنمركي نيكلاس بندتنر في الدقيقة 25. وادرك ديربى الذي خسر مباراته الماضية

بالدوري اذا تعثر يونايتد وتشيلسي في اخر

على ارضه امام استون فيلا بستة اهداف نظيفة التعادل عن طريق جيمس مكيفيلي في الدقيقة 31 بعدما فشل لاعبو ارسنال في

فى سبتمبر ايلول الماضى قبل 13 دقيقة من نهاية اللقاء لكن ارسنال رد بقوة في الدقائق

الاخيرة واحرز ثلاثة اهداف بواقع هدف لثيو التعامل مع كرة من ركلة حرة نفذها روبي والكو وهدفين لاديبايور مهاجم منتخب توجو سافيدج. واعاد الهولندي روبن فان بيرسى الذي رفع رصيده الى 30 هدفا هذا الموسم. التقدم لارسنال بعد مرور خمس دقائق من واصبح ديربي الذي يملك 11 نقطة فقط زمن الشوط الثاني ثم رفع اديبايور النتيجة فى طريقه ليكون أقل الاندية حصولا على الى 3-1 بهدفه الأول في اللقاء في الدقيقة 59. نقاط في الدوري الانجليـزي المتاز منـذ وقلص اللاعب البديل روبرت ايرنشو الفارق بداية العمل بالنظام الجديد في 1992 كما ان بعد ان سجل الهدف الثانى لديربى الذي الفريق لم يحقق غير فوز واحد وكان على خسر امام ارسنال بخمسة اهداف دون مقابل حساب نيوكاسل يونايتد في ايلول (سبتمبر)

الاسماعيلي يبقى على اماله في الحصول على المركز الثاني بالدوري المصري

■ القاهرة ـ رويترز: ابقى الاسماعيلي على اماله في الحصول على المركز الثاني في الـدوري المصّري الممتاز لكرةً القدم بعد فوزه خارج ارضه على أسمنت السويس بأربعة أهداف مقابل هدف واحد الاثنين ضمن منافسات المرحلة 26. ورفع الاسماعيلي رصيده الى 44 نقطة من 25 مباراة ليحتل المركر الرابع ويتخلف بنقطتين عن الزمالك الذي يحتل المركز الثالث وثلاث نقاط عن طلائع الجيش صاحب المركز الثاني

فى دائرة المنافســة على اللقب بفوزه عليــه 2—صفر الاثنين في ختّام المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الاماراتي لكرة القدم.

ورفع الوصل رصيده الى 26 نقطة واستعاد المركز السابع

من النصر الذي كان صعد اليه امس بفوزه على حتا 2-صفر، في حين توقف رصيد الشعب عند 72 نقطة وتراجع الى المركز

السَّادُس. وكان الشعب يمني نفسه بالفوز على الوصَّل ليدخل

دائرة الصراع على اللقب بقوة خصوصا وانه يملك مباراة

مؤجلة مع الوحدة سيلعبها الجمعة المقبل، الا ان خسارته امس

انهت اماله نهائيا، مع العلم بانه لم يحقق اي فوز منذ بداية

ولعب الوصل بتشكيلة محلية بسبب غياب الثلاثي البرازيلي الكسندر اوليفيرا واندريه دياز للايقاف وروجيرو

للاصابة، في حين استعاد الشعب خدمات مهاجمه الايراني

وجاءت المباراة مملة وغابت الفرص الحقيقية عن المرميين وخصوصا في الشوط الاول الذي كان سلبيا في كل شيء،

وتغير الحال نسبيا في الثاني، وتمكن الوصل من افتتاح

التسجيل حين مرر خالد درويش كرة الى الصاعد راشد عيسى

الذي هيأها لنفسه على صدره بين مدافعين وسددها مباشرة

وسنحت فرصة بارزة امام الشعب لادراك التعادل حين لعب

دور الاياب رغم انه انهى الذهاب في المركز الثاني.

على سامره بعد انتهاء فترة ايقافه.

داخل مرمى رمضان مال الله (35).

وسجل راشد عيسي (53) وعيسي على (90) الهدفّين.

الذي يؤهل صاحبه لدوري ابطال افريقيا العام المقبل. وضمن الاهلي المتصدر برصيد 63 نقطة الفوز بالدوري المصري للمرة الرابعة على التوالى بعد تعادله في المرحلة الماضيـة مـع بلدية المحلـة بدون أهـداّف. وضع عبد الله سـعيد الاسماعيلي في المقدمة في الدقيقة 40 من تسديدة بقدمه ليسرى من داخل منطقة الجزاء بعد ان راوغ أكثر من مدافع

للفريق المضيف. لكن أسمنت السويس تعادل في الدقيقة 57 عن طريق المدافع أحمد بكري من ركلة جزاء، وأعاد المهاجم الدولي محمد فضل الاسماعيلي للمقدمة مرة

قبل أن يسجل عيسى على الهدف الثاني للوصل حين تلقى كرة

وزاد العين من صعوبة مهمة مضيفه الامارات بالبقاء في الدرجة الاولى عندما هزمه بهدفين للغامبي عثمان غالو (11)

وفارس جمعة (61) مقابل هدف للايراني مهدي رجب زاده

ورفع العين رصيده الى 29 نقطة واحتل المركز الخامس، في

وفشل الجزيرة الثاني في انتزاع الصدارة عندما سقط امام

وسجل عيسي أحمد (45) ومحمد الشحي (89) هدفي

الوحدة، وحمدان الكمالي (22 خطا في مرميّ فريقه) هدفّ الجزيرة، وكان الجزيرة يستعى الى استغلال سقوط الشباب

المتصدر في فخ التعادل امام الظفرة 1-1 في افتتاح المرحلة،

ليصعد الى الصدارة بفارق الأهداف للمرة الاولى هذا الموسم،

الا انه فشل في ذلك واصبح مهددا بفقدان المركز الثاني الذي يحتله حاليا برصيد 32 نقطة في حال فوز الاهلى على الوصل

من جهته عزز الوحدة حظوظه في البقاء في الدرجة الاولى

بعدما رفع رصيده الى 19 نقطة، وابتعد بفارق 4 نقاط عن

في المباراة المؤجلة التي تقام بينهما الجمعة المقبلّ.

الامارات الحادي عشر و5 نقاط عن حتا الاخير.

مضيفه الوحدة العاشر آ-2 في ختّام المرحلة التاسعة عشرة

حن بقى الامارات في المركز الحادي عشر برصيد 41 نقطة.

من الدوري الاماراتي لكرة القدم.

محمد سالم العنزي لم يجد صعوبة في ايداعها المرمى (90).

دوري ابطال اوروبا:

تشلسي الأقرب لحجز مقعده في النهائي لأول مرة في تاريخه

■ نیقوسیا_اف ب: سیکون تشلسی الاقرب لحسم المواجهة الانكليزية مع مو اطنه ليفربول عندما يستضيفه اليوم الاربعاء على ملعب «ستانفورد بريدج» في اياب الدور نصف النهائي من مسابقة

دوري ابطال اوروبا لكرة القدم. وتشير المعطيات الفنية والاحصائية الى أن تشلسي الأو فر حظا لتحقيق ثأر ه من ليفربول الذي كان اخرج الفريق اللندني من الدور ذاته في هذه المسابقة في مناسبتين موسم 2004_2005 (صفر _صفر ذهابا وصفر_1 ايابا) والموسم الماضي (1-صفر ذهابا وصفر-1 ايابا، وفاز ليفربول بركلات الترجيح)، علما بان الفريقين التقيا ايضا في موسم 2005 ـ 2006 لكن في الدور الاول فتعادلا صفر

ـ صفر ذهابا و فاز ليفربول 2 ـ 1 ايابا. وكان تشلسي عاد من ملعب «انفيلد» الاسبوع الماضي بتعادل ثمين 1-1 كان «بطله» لاعب ليفربول النروجي يون ارنه ريزه الذي اهدى الفريق اللندني هدف التعادل في الوقت بدل الضائع بعدما حول الكرة برأسه عن طريق الخطأ في مرمى زميله الحارس الاسباني خوسیه رینا.

في نسخته الخامسة.

6 نقاط من فوز واحد وثلاثة تعادلات،

ويتفوق على شعب حضرموت اليمنى الثاني

بفارق نقطة واحدة، فيما يحتل النهضّة المركزّ

الثالث بفارق الأهداف عن شعب حضرموت

الذى يستضيف شباب الأردن حامل اللقب

في مباراة ستشكل الفرصة الاخيرة للفريق

الأردني الذي يقبع في ذيل الترتيب برصيد 3

في المباراة الاولى، يدخـل النجمة مباراته

بطمو ح الحفاظ على الصدارة على امل خطف

بطاقة التأهل في حال فوزه على ضيفه

وخسارة شعب حضرموت امام ضيفه شباب الاردن، ومن جهته يبحث النهضة الذي عمق

جراح شباب الاردن بالفوز عليه 1-صفر في

المرحلة السابقة، عن الخروج بـأي نتيجةً

ايجابية من أجل الابقاء على حظوظه في

انتـزاع بطاقـة التأهـل والفـوز سـيضعه في

الصدارة قبل استضافة شباب حضرموت

في الجولة السادسـة الاخيرة في 14 الشـهر

وكان «النجمة» و «النهضة» تعادلا ذهابا

دون أهداف، وسيسعى مدرب النجمة

البوسنى سيناد كريسو إلى استغلال

معنويات لاعبيه المرتفعة بعد أن نجح في

تقديم العروض القوية في الدوري المحلي،

وكان أُخرها الفوز الكبيـر بخمسـةُ أهـداف

دون رد على الحد، وهذا من شـــانه أن يعزز

نقاط حصدها من 3 تعادلات، مقابل هزيمة.

وسيكون ليفربول امام مهمة صعبة

في «سـتانفورد بريدج» حيث لم يسجل اي هدف تحت اشراف مدربه الأسباني رافايل بينيتيز منذ استلام الاخير مهامه فى «الحمر» عام 2004، اي في 8 مباريات متتالية على هذا الملعب. لكن مواطن بينيتيز المهاجم الفذ

فرناندو توريس اكدانه عازم على فك صيام فريقه على ملعب منافسه ومنحه بطاقة التأهل الى النهائي للمرة الثالثة في اخر 4 اعوام والثامنة في مسيرته المتوجة بستة القاب في المسابقة الام. ويسعى توريس الى تعويض الفرصتين الذهبيتين اللتين سنحتا له في مباراة الذهاب ولو نجح في تسجيلهما لكان فريقه قطع شوطا

كبيرا نحو النهائي الذي سيتواجد فيه فريق انكليزي للعآم الرابع على التوالي (ليفربول 2005 و 2007 وارسـنال 2006) والخامسة عشرة في تاريخ مشاركات الانكليز في هذه المسابقة بصيغتيها القديمة (كأس الاندية الاوروبية البطلة) والحديثة، وقد تكون المباراة النهائية التي تقام في 21 ايار/ مايو

المقبل في العاصمة الروسية موسكو،

فريقه السابق اتلتيكو مدريد، بين فريقين انكليزيين لاول مرة في حال تمكن مانشسـتر يونايتـد اليوم من

تخطي عقبة ضيفه برشلونة الاسبانى (صفر ـ صفر ذهابا)، علما بانه لو تحقق ً هذا الامر سيكون النهائي الثالث بين فريقين من بلد واحد بعد عام 2000 عندما فازريال مدريد الاسباني على مواطنه فالنسيا 3_صفر وعام 2003 عندما فاز ميلان الايطالي على مواطنه يوفنتوس

> والاضافي صفر _ صفر). وعلق توريس الذي يخوض موسمه الاول مع ليفربول، على مواجهة تشلسى قائلا «لطالما اردت اللعب ضد لاعبين من طراز (مدافعي تشلسي) جون تيري وريكاردو كارفاليو وهما يشرفاني بتصعيب الامور على خلال المباراة. الان سأحاول ان ارد عليهما بتسجيل بعض الاهداف في مرمى تشلسي».

> وتابع «الجميع يحلم باللعب في دوري الابطال وفي فترة اشهر قليلة انتقلت من مشاهدتي لمبارايتها (المسابقة) على شاشــة التلفـزة الى ان اكـون جزءا منها» في اشارة منه الى عدم تمكنه من ان يكون متواجدا في هذه المسابقة مع

واعتبر توريس الذي سـجل 5 اهداف في المسابقة حتى الان، انه يحمل

«نعومة اظافره» فيها، مذكرا بالاهداف التي سجلها «في سان سيرو عندما تغلبنا على انتر ميلان 1 صفر وفوزنا 4_صفر على مرسيليا وهدفي في المباراة التي فزنا بها على ارسنال 4_2»، وختم «الان حان دور تشلسي، لا

اطرح على نفسي الاسئلة بل اقول دائما بركلات الترجيح 3_2 (الوقتان الاصلي اننى اتخذت القرار الصحيح بانتقالي الى ليفربول». وحصـل ليفربـول على فرصة اراحة توريس والقائد ستيفن جيرارد وجايمي كاراغر خلال مباراة السبت الماضي مع برمنغهام (2-2) في الدورى المحلى لانه ضمن مركزه الرابع المؤهل الى دوري الابطال الموسم المقبل،

الا ان تشلسي لم يحصل على هذه «الرفاهية» لانَّه كان يضوض مواجهة مصيرية مع ضيفه مانشستر يونايتد حامل اللقب والمتصدر انتهت لمصلحته 2_1 ما سـمح له بان يصبح على المسافة ذاتها من منافسه قبل مرحلت بن على نهاية الموسم، واصبح مدرب تشلسي الاسرائيلي افرام غرانت في وضع جيد على مقاعد احتياط الفريق اللندني بعد ان تغاضى عن جميع الانتقادات التي

وجهت له في بداية الموسم واصبح قريباً

جدا من ان يحقق ما فشل في الوصول اليه سلفه البرتغالي جوزية مورينيو الـذي فشـل في حمـل الفريـق الـي ابعد من نصف النهائي حيث كانت محطته الاخيرة في 3 مناسبات خلال 4 اعوام.

وقد يستعيد تشلسي في مباراة غد جهود لاعب وسطه فرانتك لامبارد الذي غاب عن مباراة مانشستر السبت بسبب وفاة والدته، وهو عاد الى التمارين الاحد الا ان قرار المشاركة امام ليفربول سيتخذه اللاعب نفسه استنادا الي و ضعه النفسي.

وفي حال قرر لامبارد البقاء مع عائلته فستكون مهمة صناعة الألعاب منوطة بالالماني ميكايل بالاك الذي كان صاحب الهدفين قي مرمى مانشستر السبت في «ستانفورد بریدج»۰

ورأى بالاك ان فريقه يتمتع بالافضلية امام ليفربول، مضيفا «الفوز (على مانشستر) منحنا الثقة، اظهرنا انه بامكاننا اللعب جيدا لكن مباراة الاربعاء ستكون مختلفة تماما، انه دورى الابطال، نحن نتوقع معركة مختلفة لكننى اعتقد اننا نبدو افضل من جميع الفرق في المسابقة حاليا. سننتظر ونرى. نريد ان نصل الى النهائي».

أخرى في الدقيقة 63 من ركلة جزاء وأضاف البديل يوسف جمال الهدف الثالث في الدقيقة 78 وعزز سعيد انتصار «الدراويش» باحراز الهدُّف الرابع في الدقيَّقة 90 من متابعةً لتمريرة عرضية من أحمد سمير فرج. وأصبح أسمنت السويس على مشارف الهبوط للدرجة الثانية اذ يحتّل المركز السادس عشر والاخير برصيد 21 نقطة. وفي مباراة اخرى اقيمت اليوم احرز عادل مصطفى هدفا في الشوط الثاني قاد به انبي للفوز على مضيفه الالومنيوم 1-صفر. ويحتل انبي المركز السابع في القائمة برصيد 36 نقطة فيما يحتل الالومنيوم المركز الحادي عشر وله 27 نقطة.

بطولة المغرب:

الجيش الملكى يخطو بثبات نحو اللقب وصانع العابه والرجاء البيضاوي سابقا رضا الرياحي هدفين

■ الرباط اف ب: خطا الجيش الملكي خطوة هامة نحو احراز اللقب بابتعاده 3 نقاط في الصدّارة اثر فوزه على مضيفه المغرب الفاسي 2-صفر في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري المغربي لكرة القدم.

وسجل يوسف القديوي (79) وعصام الراقى (90) الهدفين. وعزز الجيش الملكي موقعه في الصدارة برصيد 94 نقطة ستغلا تعثر مطارده ألمباشر الاتصاد الزموري للخميسات امام مضيفه النادي القنيطري صفر-صفر، وخسارة الرجاء البيضاوي الثالث أمام مضيفه الدفاع الحسنى الجديدي 3-4. وكان الرجاء البيضاوي في طريقه الى تحقيق فوز سهل على الدفاع الحسـنى الجديـدي عندما تقـدم بثلاثية نظيفة في الدقائق الـ19 الاولى تناوب على تسجيلها السنغالي اندرية سنغور (4 و19) ورضا متولى (11)، بيدان اصحاب الارض ردوا بقوة وسجلوا اربعة اهداف كان نصيب قائدهم المخضرم

وتعادل الوداد البيضاوي مع اولمبيك اسفى بهدف لرضا الله دوليازال (25 من ركلة جزاء) مقابل هدف لكمال الوصيل (85 من ركلة جزاء). وعمق المغرب التطواني جراح مضيفه الفتح الرباطي عندما تغلب عليه بهدف وحيد سجله المهدى العرافي في الدقيقة 18.

وانعش مولودية وجدة اماله في البقاء ضمن اندية النخبة

فى الدقيقتين 45 و 56، وأضاف محمد اولحاج (30 خطأ في مرمى

وعزز الدفاع الحسنى الجديدي موقعه في المركز الخامس

برصيد 24 نقطة مع مباراة مؤجلة، فيما تجمد رصيد الرجاء البيضاوي عند 43 نقطة، وارتقى حسنية اغادير الى المركز

فريقه) والنيجيري موسى سليمان (35) الهدفين الاخرين.

الرابع بفوزه على شباب المسيرة 3-1.

بفوزه على مضيفه الكوكب المراكشي 2-1.

كأس أمير الكويت:

القادسية والعربي الى نصف النهائي

■ الكويت ـ اف ب: اكتمل عقد الدور نصف النهائي من سابقة كاس اميـر الكويت لكرة القدم في النسـخة السادسـة والاربعين، بتأهل القادسية حامل اللقب والعربي اثر فوز الاول الدرجـة الثانيـة صفر-صفر اليـوم الْاثنّين في ختـام مباريات اياًب الدور ربع النهائي. وفي نصفُ النهائي، يُلتقي الْقادسية مع غريمه التقليدي العربي ذهابا في 2 ايار/مايو المقبل، فيما يلعُّب السـالمية مع الصليبخات من الدّرجة الثانية في الاول من الشهر ذاته في المباراة الاولى على استاد الصداقة والسلام، جدد القادسية فوزه على مضيفه كاظمة بهدف وحيد وهي النتيجة ذاتها في مباراة الدهاب.

وجاء الهدف الوحيد للقادسية اثر تسديدة من الظهير الايسر مساعد ندا حاول المدافع احمد المطيري ابعادها فتحولت عن طريق الخطأ الى داخل مرمى فريقه في الدقيقة 50. وكان ندا سجل هدف الفوز ايضا في مباراة الذهاب، وفي الثانية على استاد صباح السالم، اخفق العربي في تكرار فوزه على ضيفه الساحل وسقط في فخ التعادل السلبي بيد انه تأهل الى نصف النهائي لفوزه 2-صفر ذهابا.

وكان السالمية والصليبخات تأهلا الى نصف النهائي

بفوزالاول على الكويت 1-صفر ايابا (1-1 ذهابا) والثاني

على الفحيحيـل (درجـة ثانيـة) 5-صفـر ايابـا (صفر-صفر

كأس الاتحاد الاسيوي: النجمة البحريني على مشارف التأهل وشباب الأردن أمام الفرصة الأخيرة

■ نيقوسيا ـ اف ب: يطمح النجمة البحريني الى المحافظة على صدارته عندما يستضيف النهضة العماني اليوم الاربعاء على استاد البحرين الوطني بالرفاع ضمن منافسات الجولة الخامسة قبل الأخيرة من مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ويتصدر النجمة المجموعة الثالثة برصيد

الترتيب برصيد 25 نقطة.

ومن جهته، سيكون شباب الاردن امام الفرصة الاخيرة عندما يحل ضيفا على شعب حضرموت، وهو مطالب بالفوز دون سواه من اجل الابقاء على اماله في التأهل الي الدور الثاني على امل ان تكون مباراة اليوم الفرصة لتحقيق فوزه الاول في المسابقة هذا

ويدخل فريق المدرب نزار المحروس الى مباراة اليوم بمعنويات عالية بعد تأهله الى نهائي مسابقة الكأس المحلية اثر فوزه على الاهلي 3–1 في نصف النهائي، وهو سيلتقي فى المباراة النهائية الفيصلى المتوج بلقب

وعلق المحروس على ما يتوقعه من مباراة فريقه مع شعب حضرموت قائلا «تأهلنا مؤخرا الى نهائي الكأس المحلية وهذا ما سيساعدنا في مباراتنا المقبلة مع شعب حضرموت، سندخل الى هذه المباراة بمعنويات عالية وامل ان نحقق فوزنا

وسيعول كريسو على جهود هداف الفريق راشد جمال ومعه حمد فيصل الشيخ وحسين بودهوم ومحمد سند والمحترف الفرنسي بنوا والحارس عبدالرحمن عبدالكريم. ومن جهته يعول مدرب النهضة حمد خليفة على جهود لاعبيه المحليين بقيادة

> محمد الشامسي ومنصور النعيمي وسالم الشامسي وعارف عبدالله ومحمد المشايخي وناصر الشمري، فضلا عن اللاعبين المحترفين المغربي مصطفي الغراوري والمهاجم التوغولي إيدي هو ما والعاجي دادي. ويمر النهضة بفترة حرجة محليا بعد ان خسر في مباراتيه الاخيرتين أمام عمان والنصر، وهو يحتل المركز الثامن في سلم

كأس الاتحاد الاسيوي في مناسبتين.

من ثقة ومعنويات اللاعبين. بخسارتناً المباراة الاخيرة لكن لا يجب علينا وواصل «يجب ان نواصل كفاحنا، علينا

الفوز في المباراتين المقبلتين على امل ان تصبح النتائج الاخرى في مصلحتنا». وسيخوض شباب الاردن مباراته المصيرية بغياب عدد من لاعبيه بسبب الاصابة وهذا ما اشار اليه المحروس قائلا «نعاني من بعض المشاكل وعلى الارجح اننا سنلعب المباراة دون وسيم البزور ونور الدين التكروري بسبب الاصابة، كما ان مشاركة عمار الشريدة غير اكيدة في حين

المحرق والانصار يسعيان لحسم تأهلهما

نيقوسيا ـ اف ب: يسعى المحرق البحريني لتحقيق فوزه الثاني بعد الاول على ديمبو الهندي مقابل 3 هزائم كان آخرها على ملعبه

امام الأنصار في الجولة الرابعة.

وكان المحرق فاز ذهابا 3-2 وهو يتطلع

ان المهاجم السوري عبد الهادي الحريرى لن يكون معنا لان عقده مع الفريق قد انتهى».

و الانصــار اللبنانــي الــى حســم تأهلهمــا الــّ الدور الثاني عندما يحل الاول ضيفا على صور العماني ويستضيف الثاني ديمبو الهندي اليـوم الاربعاء في الجولة الّخامسـا قبل الاخيرة من منافسات المجموعة الاولى لمسابقة كأس الاتحاد الاسيوى لكرة القدم، ويتصدر المحرق الترتيب برصيد 7 نقاط (فوزان تعادل وخاسرة) وبفارق الاهداف عن الانصار الثاني، فيما يحتل ديمبو المركز الثالث برصيد 6 نقاط ويتذيل صور الترتيب بثلاث نقاط.وسيتمسـك صور بالامل الاخير من اجل المنافسة على التأهل وهو يسعى

صنعاء متذيل الترتيب برصيد نقطتين حصدهما من تعادلين، مقابل هزيمتين. القارية خلافا لادائه في الدوري المحلى حيث يحتل المركز الخامس بفارق 12 نقطة عن نهاية الاسبوع الماضي.

بعد أن تعرض للَّحْسارة في الجولة الماضية إمام ديمبو 1-2 وهو يدرك أن خسارته اليوم ستشكل ضربة قوية لاماله،

الصفاء يأمل العودة ببطاقة التأهل من الهند والوحدات واثق من حظوظه

بالعودة من ارض مضيفه ايست بنغال الهندي ببطاقة التأهل الى الدوري الثاني فيما يخوض الوحدات الاردني مباراة سهلة نسبية امام ضيفه اهلى صنعاء اليمنى متذيل الترتيب ستعزز حظوظه في حجز بطاً قته في حال خرج منها فائزا غدا الأربعاء في الجولة الخامسة قبل الاخيرة من منافسات الجموعة الثانية لمسابقة كأس الاتحاد الاسيوي لكرة

ويتصدر الصفاء المجموعة برصيد 8 نقاط من فوزين وتعادلين وهو بالتالي سيضمن تأهله في حال عاد من الهند بنقاط المداراة الثلاث وحتى ان التعادل سيجعله قريبا جدا من بلوغ الدور الثاني. ويحتل ايست بنغال المركز الثانى برصيد

6 نقاط امام الوحدات صاحب 5 نقاط و اهلى

بدوره الى الخروج بنقاط المباراة الكاملة قبل أن يلتقي الانصار في الجولة الاخيرة في

ويدخل المحرق اللقاء على أمل التعويض

نيقوسيا ـ اف ب: يأمل الصفاء اللبناني

ويقدم الصفاء اداء مميزا في المسابقة الانصار المتصدر الـذي كان فاز عليه 3−2 في

وكان الصفاء انتزع صدارة المجموعة في الجولة السابقة بعد فوزه على ضيفه اهلى صنعاء بهدف سجله حمزة عبود، وخسارة ايست بنغال امام الوحدات (2-4) الذي يسعى لتعزيز حظوظه بالتأهل على حساب ً منافسه اليمني. وبدا المدير الفنى لبطل الاردن جمال

> الفيصلى قبل رحيل مدربه المصري محمد عمر . لانتهاء عقده مع الفريق. ورأى محمود الذي سيفتقد جهود المدافع هيثم سمرين ولاعب الوسط فادي شاهين للایقاف، ان بامکان فریقه ان یتناسی الخروج من نصف نهائى الكأس المحلية وتحقّيق النتيجة المرجوة مّن مباراته واهلي

> محمود واثقا من قدرة فريقه على الخروج

فائزا من مباراة اليوم في الزرقاء رغم

خروجه من مسابقة الكأس المحلية امام

واضاف محمود «نعلم اننا نمر بفترة صعبة بعد خسارتنا في نصف نهائي كأس الاردن ورحيل المدرب محمد عمر، جميع اللاعبين يتطلعون بفارغ الصبر لتحقيق الفوز وعلينا ان نفرض سيطرتنا على خط الوسط لكن الامر الاهم ان نترجم الفرص التي تتاح لنا امام المرمى»، وفي المقابل، سيقتقد اهلى صنعاء على الارجح جهود

المهاجم عادل السالمي بسبب الاصابة. وبدا مدرب الفريق اليمنى محمد اليارايمي متفائلا بامكانية العودة بنتيجة ايجابية من الاردن وهو قال «علينا ان ننسى المشاكل التي واجهتنا في المباريات السابقة ونحن الان في وضع افضل لاننا تحضرنا بشكل جيد لمواجهة الوحدات، نحن واثقون من قدرتنا على تقديم اداء جيد والحصول على نقاط المباراة الثلاث».

وتابع «لا نزال نعاني من بعض المشاكل في الهجوم رغم ان على النونو سجل 3 اهداف في مباراتينا السابقتين. فريقنا بحاجة الى لاعبين اجانب جيدين كما اننا نعانى مشاكل في خط الوسط وبحاجة ايضا لمهاجم يساعد النُّونـو، لكن رغـم ذلـك سـنحاول باقصـي طاقاتنا أن نجد الحلول المناسبة في مباراتنا مع الوحدات».

المحرق والانصار يسعيان لحسم تأهلهما

نيقوسيا ـ اف ب: يسعى المحرق البحريني

والانصار اللبناني الى حسم تأهلهما الي

البدور الثاني عندما يحل الاول ضيفا على صور العماني ويستضيف الثاني ديمبو الهندي اليـوم الاربعاء في الجولة الَّخامسـة قبل الاخيرة من منافسات المجموعة الاولى لمسابقة كأس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم. ويتصدر المحرق الترتيب برصيد 7 نقاط (فوزان تعادل وخاسرة) وبفارق الاهداف عن الانصار الثاني، فيما يحتل ديمبو المركز الثالث برصيد 6 نقاط ويتذيل صور الترتيب بثلاث نقاط، وسيتمسك صور بالامل الاخير من اجل المنافسة على التأهل وهو يسعى لتحقيق فوزه الثانى بعد الاول على ديمبو الهندي مقابل 3 هزائم كان أخرها على ملعبه امام الأنصار في الجولة الرابعة.

وكان المحرق فاز ذهابا 3-2 وهو يتطلع بدوره الى الخروج بنقاط المباراة الكاملة قبل ان يلتقي الانصار في الجولة الاخيرة في المنامة، ويدخل المحرق اللقاء على أمل التعويض بعد ان تعرض للخسارة في الجولة الماضية إمام ديمبو 1-2 وهو يدرك ان خسارته غدا ستشكل ضربة قوية لاماله. وفي المقابل، يأمل الانصار ان يحسم

مواجهته مع ضيفه ديمبو قبل ان يحل ضيفا في الجولة الاخيرة على المحرق بعد ورأى مدرب بطل ومتصدر الدوري

اللبناني جمال طه ان مباراة اليوم هامة

جدا لفريقه لانه يتشارك الصدارة مع المحرق

والفوز على ديمبو سيضع الانصار على مشارف التأهل. و اضاف طه «فریقنا قدم اداء جیدا فی المباريات الثلاث الاخيرة لكن يجب علينا مواصلة عملنا الجيد قبل مباراتنا الاخيرة

الحاسمة مع المحرق». وتحضر الانصار بطريقة جيدة لمباراة غد بفوزه على الصفاء 3-2 في الدوري المحلى، ألا انه سيفتقد جهود لاعبين مؤثرين

في الفريق هما مالك حسون واحمد الشوم

بسبب الايقاف ورغم هذا الواقع اظهر طه ثقة بامكانية فريقه على تحقيق المطلوب منه، وواصل «لقد درسنا جميع المشاكل التي قد تواجهنا في المباراة، حضرناً اللاعبين اللذين سيسدان التغرة وامل ان يلعبا بطريقة جيدة وعندها لن نواجه اي مشكلة. ديمبو سيدخل اللقاء بمعنويات جيدة بعد فوزه على المحرق في مباراته الاخيرة وبالتالي لن يكون خصما سهلا بالنسبة الينا لكننا قدمنا بدورنا ايضا مباراة اخيرة جيدة ونعد جمهورنا باننا سنقدم مباراة جيدة امام ديمبو»، ومن جهته قال مدرب ديمبو ماوريسيو افونسو «الفوز على المحرق عزز حظوظنا في مسابقة كأس الاتحاد الاسيوي. نحن سعداء بالفوز

على متصدر المجموعة في المباراة الاخيرة وهذه النتيجة اعادتنا الى المسار الصحيح ونأمل ان نبني على ما حققناه في مباراتينا المقبلتين. يذكر أن ديمبو كان فاز على الانصار

3-1 في غوا خلال الجولة الاولى.

الكلمة النظيفة

■ القدس العربي و غيرها من الصحف

النظيفة هي منارة الشعوب نصو الحقيقة لا

يعيبكم يا أخ عبد الباري أنكم تعملون من شقة

متواضعة بل العيب في من يصرفون الملايين

على صحف فاضية خالية من اى قيمة، إلى

الأمام دمتم منارة للحق وصوتا للشعوب التي

منبر الاحرار

■ جريدة «القدس العربي»، هي بلا منازع جريدة أحرار الوطن العربي، وهي تاج على

رأس كل الشرفاء ووسام على صدر كل من

ساهم في إيصال رســالتها التي لا تخشى في

قول الحق لومة لائم، فلكم من قرائكم أسمى

عبارات التحية والتقدير وكل عام والجريدة

إلى الأحسن. ولرئيس تحريرها لسان حال

الضمير العربي الحي تحية خاصة فبارك الله

صحف للف الشطائر

■ الاخ الكريم عبد الباري عطوان نتمى لك

ولصحيفتكم المحترمة المزيد من التقدم والنجاح

والعمر المديد. والمادة ليست بالمطلق كل شيء

عند المواطن والمثقف العربي، فكم من صحف

عربية رسمية وغير ذلك وتملك امكانيات

مالية كبيرة لا يقرأها حتى اصحاب تحريرها

وتستعمل كورق للف السندويتشات. يكفينا

منكم كلمة حق في وجه سلطان جائر نفتخر

ونواظب على قرأة «القدس العربي»، سواء

اتفقنا او اختلفنا في بعض الاراء احيانا،

اول موقع نقرأه صباحا

■ بدایـة، اود ان اخبركم عـن مدى تعلقي

وحبي لصحيفتكم، ويكفي ان موقع «القدس

العربي» هو اول موقع افتحه صباح كل يوم.

ثم ارید توجیه رسالة شکر الی کل شخص

في «القدس العربي»، فلطالما اثبتم وطنيتكم

ما اكثر المفريات وأقل الرجال

■أعانكم الله، نعلم ما يجرى في العالم،

وكم هي التحديات لمن يريد ان يغرد خارج

سرب المنتفعين والمتعاونين، وكم هي

الاغراءات لمن يسير وفق مخططات الطغيان.

سيروا بثبات وعزة ودائما يصنع التاريخ

أقلاء. مع الثبات والصبر يأتي النجاح والنصر

وما النصر الاصبر ساعة. والتارخ لا يمجد

الا الشرفاء الذين ينسون مصالحهم الذاتية

ويناضلون للمصلحة العامة. المستقبل القريب

لنا وسيكافىء الشرفاء ويحاكم العملاء.

نرجوك مزق افتتاحية الوداع!

 ■ كل عام وأنتم وهذه الأمة الأبية بخير، ما دام فيها رجال مثلكم. أنتم لسان وضمير الملايين من هذه الأمة العظيمة وضمير الشرفاء

والعين الساهرة والقلب الحنون على همومنا

وأحزاننا. لقد هلعت عندما علمت أنك كتبت

إفتتاحية الوداع ومازلت تحتفظ بها، أرجوك

مزقها وارمها بعيدا، فهذا ما يريده جبناء هذه

الأمة أن تفعل. ندعو لك دائما بالبقاء والنجاح

والعلا، فأنتم نقطة بيضاء شريفة في هذا

المحيط الإعلامي العربي الكبير. دمتم لنا ولكل

سر نفادها من الاكشاك

■ كل عام ويوميتنا الغراء «القدس

العربي» بكل خير، الى المزيد من العطاء، فما

دامت مستقلة وموضوعية فستبقى متألقة

وغير مساومة، وما دامت بخير فان ضمير

الأمة بخير. نحن في المغرب ورغم ان جريدة

«القدس العربي» تصل متأخرة بـ 24 ساعة

واحيانا 48 ساعة الأأنها تختفى بسرعة

قياسية من الأكشاك لتهافت القراء عليها. كل

زهرة الجرائد

■ في يوم من الايام اشتريت احدى

الجرائد وندمت على شرائها ثم اشتريت

جريدة اخرى وندمت على شرائها، وفي يوم

عام و «القدس العربي» بالف خير.

د. حسن عزام

بن يوسف-المغرب

غردوا خارج السرب والتاريخ لن ينساكم.

وانتماءكم الى امتكم العربية.

مبروك وعقبال الالف سنة.

محمد البحيصى - الامارات

ىتستجيب لكم دائما.

امل الشباب

■ الف مبروك لجريدة «القدس» ولطاقمها وعقبال النصر والتحرير للشعب الفلسطيني والعراقي واللبناني، وعقبال ماتصحى ضمائر الملّايين من العرب، انا طالبة في الجامعة وتوجد مجموعات كبيرة من الطلبة الذين يحبون «القدس» ونهجها وتوجهاتها وكتابها. فهى بوصلتنا للوصول الى الحقائق، وهي امل الشباب. ً ساجدة صلاح

المحن تصنع الكبار

■ صراحة لقد فوجئت بهذه الحقائق، التى كشفتها افتتاحية «القدس»، والتي إن دلت على شيء فانما تدل على أن الإرادة تصنع المعجز أت، تفضح أيضا وتعري النظام العربى العفن الذي بجميع أمواله ونفطه لا تصدر عنه صحيفة لها عدد قراء مثل نصف قراء «القدس العربي»، المولة فقط من ضمائر كتابها.

نقرات مليونية قادمة

■ كل عام وأنتم جميعا في أسرة «القدس العربي» بخير سلمتم وسلمت أقلامكم. لقد خلط مسؤول الأمن العربي الذي زاركم بين الهيبة والقيمة. كل عام وانتم أقوى وأصلب في محاربة الفساد ونشر قيم العدالة والديمقراطية والمساواة. نتمنى لكم المزيد من النقرات المليونية اليومية والمزيد من التقدم والتوزيع والتألق

للقدس سلام وهيبة

■ عمري 35 عاما وعند قراءة افتتاحيتك لم اصدق أن عمركم عشرون عاما وانا وفي لقراءة «القدس العربي» واذكر اول سوال سألته لنفسى ما المقصود «القدس العربي»، وهل هنالك قدس اخرى غير عربية، لكن مع الايام فهمت ان «العربي» هي للتأكيد فقط. خلال قراءتى للافتتاحية شعرت بشعور متضارب بالفخر وبالنصر لصمود جريدتكم، شعرت برغبة بالبكاء لتلك السنين العشرين المليئة بضحايا الحروب وسقوط اراضينا واحدة تلو الاخرى، تمنت لو كنت عند مركز «القدس» في لندن القول لكم كل سنة وانتم سالمين انشاء الله.

مروان علي_سورية امانة التحدث باسمنا

■ هذا تعليقي الثاني على هذه الجريدة الرائدة، لكنني ازور الموقع يوميا ولا افوت فرصة الاستفادة من عديد المقالات الرائعة والتحاليل الذكية، فنحن نعتبركم الناطق النزيه لكل عربي حر، نعتز بكم، ونرجو من الله المزيد من النجاح لكل طاقم «القدس العربي» السامي ونقول شكرا.

فؤاد حسون ـ كندا

شباب «القدس»

■ عقبال المية سنة للصحيفة والعاملين والقراء. سيدي انتم لستم قلة، انتم كثر بالتفاف الناس حولكم، بمصداقيتكم والتزامكم بقضايا الامة. طالما انتم لسان الامة الصادق فالجميع معكم. الاشـخاص يزولون، طبعا يستثنى من هذا الزعماء العرب. فهم الى الابد والقضايا تبقى وانتم باقون ما بقيت القضية فيكم. صحتين على كعكة العيد. وعلى طول الايام...و «القدس

أحمد صادق مصر

ثمار الكلمة الطيبة

■ استاذي الكبير عبد الباري لا املك الا التأييد لصحيفتكم الحرة وان كنت اختلف معها في تناول بعض القضايا الهامة، الاان صمودكم في وجه الاغراء المادي، وكذلك الارهاب الفكري والتهديدات المتعمدة من قبل بعض اجهزة الاعلام الرسمية جعلني اقف اجلالا واحتراما لقلمكم الحرفي زمن عسر على الفرد ان يعيش باقل القليل من الكرامة. فتحية خالصة، واملي بمواصلة مشواركم الصحافي والنقد البناء والبعد عن التحيز الفئوي وتسخير الكلمة لتكون صادقة حتى تؤثر في الجماهير وتوتي ثمارها واكلها كما هي الان.

هنا صوت يناديني: لبيك أوطاني

محمد ابو ليث_الاردن

 ■ في زمن تتكالب فيه قوى الإمبريالية والعولمة والأصوليين المتصهينين، وما يسمى بالليبراليين العرب على أمتنا المجيدة، تظل «القدس العربي» منارة تصدح بصوت الحق، وتقف في صف المواطن العربي، لتعبر عن آرائه وتطلعاته وآماله . منارة تشنف أيامنا بكل ما هو حق وخير وأصيل من قيم أمتنا العربية الخالدة. هنيئا لكم هذا الإنجاز والتطور عبر السنين، وهنيئا لنا نحن القراء الشغوفين بكم.

معتصم الحارث الضوي

«القدس العربي» في عامها العشرين.. فتح الابواب وتبديد العتمة

■كل عام وانتم بملايير الخيرات والمسرات، بعد ان اصبح رقم الف لا يساوي شيئا في عصرنا الحالي الذي لا يتحدث الا بلغة بلايين ومليارات الدولارات، التي تلقيها دول النفط الخليجية في الخزينة الامريكية لانعاشها، في الوقت الذي تحاصر فيه الكلمة الحرة وتشدّد الخناق على اصحابها وتمنع صّحيفة نزيهة كـ«القدس العربي» من تبديـد العتمة المخيمة على عقول و قلوبُ من يهوون الظلم والظلام. الحصاّر الرسـمي العربـي لا يقتصر على محاصرته اصحاب القلم الحر والموقف الشريف، بل يتعداه الى مشاركته اسرائيل في حصارها واحراسها صوت الحق باماتة اهالي غزة جوعا ومرضا واغتيالاً، ووأدكل كلمة حق تصف الواقع الاليم الندي يعيشه ابناء القطاع بسبب الجبروت والبطش الاسرائيليين، بمشاركة دول الجوار وتواطؤ دول العربان الاخرى في عملية الحصار الميت هذه.

فهل يتوقع الساسة والحكام العرب من اصحاب الضمائر الحية في صحيفة «القدس العربي» تطويع اقلامهم كما تطوعها كبريات الصحف في الوطن العربي لخدمة المشروع الامريكي - الصهيوني الرامي لاغتيال هذه الامة مقابل ثمن بخس يمكنهم من العيش بطمأنينة مدى الحياة، او لعمل اقنعة يخفي فيها الحاكم وجهه الحقيقي عن الاعين؟ نرجو من الاستاذ عبد الباري عطوان تمزيق افتتاحية الوداع التي كتبها في وقت الشدة وما يزال يحتفظ بها لحين الحاجة، واعطاء عقله الباطني مجالا لمحوها الى الابد. فما دام لا يخشك قول الحق و لا ينحني امام حاكم قان الله معه والقراء في جميع أقطار العالم يؤيدون كل كلمة يكتبها، حتى الذين يختلفون معه يحترمون رأيه و شجاعته وصراحت المتناهية، كما يحترمون ويقدرون باقي الكتاب والمحررين الذين يسيرون على نفس النهج في قول الحقيقة التي كثيراً ما تكون جارحة بالنسبة

لاصحاب الشأن ولكنها تفتح اعين النشء الجديد والقديم على واقعهم الاليم الذي يعيشونه بسبب سياسة حكامهم. نصيحتى لتغطية نفقات اصد «القــدس العربي» هو ارفاق كل عدد بنشــرة خاصة تعنّى فقــط بتلفيق الاخبار عن فضائح اهل الفن من ممثلين ومغنين وراقصات بعد زيادة الكرم في عدد الصور الاباتية الملونة لتنافس فيها الفضائيات المنتشرة في العالم العربي والتي يصرف على انشائها مبالغ خيالية، عندها فقط ستفتح جميع الابواب الموصدة في وجه الصحيفة ولن تجد دائرة حكومية او سرير حاكم الا والنشرة بجانبه، وستهرع دول الى الاعتذار عن تأخيرها لمدة خمس سنوات وتلحقها من البلدان العربية الاخرى التي امرت غيرها بعدم السماح بطباعة الصحيفة. وكل عام و «القدس العربي»، قدسنا جميعا ولكم التحية والاحترام.

منبركل العرب حديقة للاختلاف والتنوع

وفي الأخير أدامكم الله في الدفاع عن قضايا هذه الأمة التي يتحامل عليها

■ تهنئة لـ«القـدس العربي» ولنا ولجميع الشـرفاء في هـذه الأمة وكل عام و انتم بخير، هذه رسالة اوضح فيها كمواطن عربي مسلم يهمه شرف وكرامة الامة العربية الإسلامية والذود عن عرضها وأرضها ولو بالكلمة من على المنابر المتاحة لنا لإبراز تضامننا ومناصرتنا لإخواننا المظلومين في كل من العراق وفلسطين وفيي الوطنين العربي والإسلامي، لما يعانونه من ظلم وطغيان على أيدي الصهاينة والامريكان، ومن إتبعهم من كل

وبهذه المناسبة السعيدة للعام العشرين لهذا المنبر الإعلامي المناضل المستميت في الدفاع عن قضايا أمتنا العربية والإسلامية أقولها أمام وهي بمثابة شكر وإمتنان للقائمين على هذا المنبر المتميز وعلى رأسهم السيدرئيس التحرير السيد عبد الباري عطوان، السلام عليكم وبعد: نحن نحترم هذا المنبر الإعلامي الحر ونثق فيه كل الثقة لاستيعابه ارائنا. هذا المنبر منبر كل عربي من أجل التعبير عن همومـه وأحزانه مما يعانيه من قهر الأنظمة ومما تمر به أمتنا العربية الإسلامية، وخاصة ما يتعرض له شعبنا الفلسطيني الشجاع الصابر والمرابط من مآس تدمي لها القلوب بسبب هذه الأنظمة الفاسدة المسلطة على رقابنا.

أخى عبد الباري عطوان رئيس تحرير القدس العربي نحن أمة واحدة وشعب واحد وما يؤلم كل عربي ومسلم يؤلمنا والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: (مثل المسلمين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر). نرجو أن لا تحرموننا من مناصرة ومؤازرة إخواننا في فلسطين والعراق وفي كل بلد عربي مسلم يعاني من الظلم والإحتلال والقهر والعدوان ولو بالكلمة وهذا أضعف الإيمان.

الظالمون من كل حدب وصوب لما لحقت بها من ذل وهوان سببه الرئيسي أنظمة الحكم الفاسدة المتسلطة المتجبرة ومثقفيها الخانعين للأمر الواقع والإنتهازيين والذين هم صفوة الشعوب الذين من المفروض ان يقودننا إلى التحرر من الذل والهوان بالطرق الشرعية الراقية والمتحضرة الخالية

■ للاسـف لم يبق الا القليل في عالمنا العربي من الصحف والمجلات العربية، التي تهتم بقضايا الامة المصيرية والانسان العربي المقاوم والذي يدافع عن كرامة الأمة و «القدس العربي» على رأسها. العد التنازلي لعدد الصحف والمجلات المجلات الشريفة سببه الخناق والحرب الهوجاء التى تشنها الانظمة العربية على الكلمة الشريفة في عالمنا العربي.

لقد تذكرت في هذه الذكري اختفاء مجلة «الهدف» الفلسطينيه مجلة شهيد فلسطين وشهيد القلم المناضل غسان كنفاني رحمه الله، فلا زالت كلمات تلك المجلة العظيمة عالقة في ذاكرتي الى الان. مع اني وبكل سهولة بامكاني ان ادخل على اي موقع صحيفة عربية على الانترنت من خلال الكومبيوتر الا انه من الصعب الحصول على موقع صحيفة شريف سوى القله منها، فمعظم الصحف والمجلات العربية ناطقة باسم الانظمة ولن ترى على واجهة الصفحة الاولى لهذه الصحف سوى صورة الحاكم لا حفظه الله، واخبار الحكومة العميلة، اما اذا ذهبت الى قراءة

وفي الليلة الظلماء تفتقد «القدس» المقالات في اعمدة الجريدة سترى عناوين المقالات في تلك الصحيفة عن مواضيع مثل الجنس والرومانسية والادب والشعر او مواضيع تافهة و لا يمكن اطلاق اسم مقال صحافي على هذه المواضيع، لان معظمها حكاية لصاحب المقال انه ذهب الى المطعم او السوق او صادف في

من العصبية والتطرف الأعمى الذي ضرره يفوق نفعه. تقبلوا فائق التقدير

والإحترام ووفقكم الله وراعكم وجعل منبركم هذا ملاذا للمظلومين

لقول كلمة الحق وتنوير الرأي العام العربي الإسلامي والعالمي، والسلام

طريقه شخصا كان يعرفه قديما او مشاكل شخصية سخيفة، وترى كاتب المقال يسمى نفسه او يسمون بعضهم في الصحيفة باسماء الكاتب الصحافي الاديب الكبير ويتحدثون عن خزعبلات، والى اخره من المواضيع مع ان العالم العربي مشتعل في فلسطين والعراق و لبنان والشعوب العربية جائعة والشعب الفلسطيني محاصر واسرائيل تقصف وتقتل والصحافي الكاتب الاديب الكبيريكتب حول الوجبة التي اكلها في المطعم الهندي في ليلة الامس.

محمد دبش

محمد عبدو الشريف

حينما تشهد «القدس» على احداث العصر

■ إنشاء الله عقبال المائة عام وأنتم جميعا على فلسطين دون العالم العربي، ودمر العراق وأوصله الى القتل على الهوية ولبنان الذي لم يتوصل إلى رأس هذا العمل الوطني البطولي الفريد من نوعه رئيس جديد وإلى الحرب على الإسلام الذي تغير في الوطن العربي والعالم أجمع لأننا لا نسمع كلمة لفظيا بالحرب على الإرهاب ونظرية من ليس معنا حق إلا من المقابلات الإذاعية والصحفية للسيد عبد فهو ضدنا ويجب محاربته.. لذا من يقاوم هذا التيار الباري عطوان، ولا نقرأ كلمة حق إلا في صحيفته الحيادية التي تمنع في أكثر البلاد العربية لحيادها

من بعيد وموقعكم الذي أسمع به لأول مرة هذا اليوم

ونتمنى لصحيفتكم الحيادية التي نتابع أخبارها

عاصمة فلسطين والله الموفق وكل عام وأنتم بخير

قبل عشرين عاما من النكبة الكبرى التي أسقطت كل أوراق التوت عن عوراتهم..

والله يا أستاذنا لو أتيح للمعدمين في العالم العربي من تطوان الى عمان فرصة

ولو بكلمة حق فهو يعد بهذا الزمان من الأبطال الشجعان ويجب على كل الشرفاء والمخلصين في العالم مؤازرتهم ولو بكلمة حق.

فراؤكم عن حمسين مليونا

■ انتصارا للحقيقة وترسيخا للمثل والقيم التي تمثلونها وتأييدا لمشواركم الشاق والمضنى نشد على أياديكم ونقول لكم ألف مبروك.. بل مليون مبروك يا أستاذنا المناضل.. أرجو أن تبقوا في «شقتكم المهيبة» التي ترعب أفخم القصور وأساطين الفجور على امتداد رقعة هذا الوطن المغلوب على أمره وأمة لا تجيد الا

فلسطين ياأستاذنا هي مركز الوحي والالهام لكل الشرفاء في الوطن العربي

التواصل على موقع الصحيفة على الانترنت لزاد عدد النقرات عن خمسين مليونا نقرة في اليوم الواحد.. تحية لك ولكل المجاهدين العشرين معك ومراسليك المتطوعين وهذا شرف، فالأمة ما زالت بخير ما دام فيها أمثالكم.. ودمتم على غد مشرق عزيز ومستقبل مشرف.

صوت نقى لا احد يستطيع تجاهله

■ دون شك فان «القدس العربي» صحيفة إشكالية فهناك الكثير ممن لا يروق لهم الهامش الذي تنشر به ودون شك ان الكثير حاولوا أن يحاربوا ويقللوا من شأن الطريقة والاسلوب والمنتج الإعلامي

وعدم تملقها لأحد.. لأن أكثر ما تبقى من الصحف

هي حكومية وموظفة عند الحكام العرب للمديح

وتلميع فساد الحكام الذين لا يريدون سماع كلمة

الحق لأنهم وبطانتهم والأحزاب الفردية التي

يحكمون تحت غطائها والانتساب العائلي والطائفي

والقبلي هو الذي يثبت الحكام على كراسيهم وحتى

يورثون من بعدهم بدعم من ما يسمى النظام العالمي

ذو القطب الأوحد والذي يخطط لمشروع الشرق

الأوسط الكبير الذي باسم الديمقراطية خرب

لولا بريق من الامـل ما تنفسنا

■ والله لولا صحيفة شريفة هنا وأخرى هناك والله لولا رجل هذا ورجل هناك .. لو لارجال في عالمنا العربي مثلكم لفقدنا الامل و فقدنا الاوكسجين الذي نتنفسه في وقت عرِّ فيه الرجال وعزت فيه الكلمة الصادقة والصحيفة الطاهرة والقلم الشريف، جعلكم الله ذخرا ونورا وضياء.

المستشار محمد الجمل

ألف زهرة في عامها العشرين

■ اهنئ تلك الشمعة المستعلة دوما والعصية على العواصف والزوابع، بمناسبة مرور عشرين عاما على توهجها في عالم اختلطت الوانه وأصباغه، فكانت وحدها أمل القارئ العربي المقهور. كما لا أخفيكم بأني حزين جدا لتعثر صدور هذا المنبر الحر في وطنى المغرب، الذي اتسعت فيه مساحة حرية التعبير بشكل ملموس حتى أضحى نموذجا لافتا في عالمنا العربي، أكرر حزني على ما حصل وأعلن تضامني معكم وأتمنى أن يزول العائق في أقرب وقت حتى نرى جريدتنا الغراء «القدس العربي» تشرق من

محمد ابو انس_المغرب

شموخ في زمن الذل

■ هكذا عرفناكم وهكذا انتم مستمرون والواقع يثبت ذلك، لكم الفخر لانكم تملكون نفسا عصيا على الذوبان غير مساوم بمبادئه، رافضا كل الإغراءات في زمن الانبطاح، هذه هي النخوة وهذا هو الدم العربي الحقيقي وهذا هو الانتصار العربي في زمن الهزائم.

محمد صايل اليمني

لـ«القـدس العربـي»، الا انـه لا يمكن أن تكون «القدس» سـوى روح للاختلاف برأي مغايير عما يطبع ويروج ويرادله أن يكون داخل الحضيرة الإعلامية الرسمية. احيانا نلاحظ غلوا في مهاجمة دول الخليج التي تمسك اليوم

زمام المبادرة الأعلامية.. ولكن ماذا عن غلو الاعلام الخليجي ضد طموحات العرب المسحوقين والمناظلين.. في عامها العشرين نلاحظ إن «القدس» باتت تجدد شبابها ودماء جديدة تكتب بها، شباب من مختلف الدول العربية، و«القدس العربي» هي الصحيفة شبه الوحيدة ...التى تحتمل وجود رأي مخالف لصاحبها وتجدبين طياتها مختلف التيارات والاراء والتوجهات. من العيب عدم دعهما والاستمرار بمحاربتها، ومن يريد ان يدرك اهميتها وانتشارها ليذهب الى موقع ألكسيا حيث وجدت إنها تقرأ وتزار أكثر من كل الجرائد العربية خاصة المدعومة بمكينة مالية ضخمة. لا اريد تمجد «القدس العربي».. و لا أريد الترويج لها و لا اريد مدحها هناك احيانا أخطاء،

القدس العربي في عامها العشرين: «القدس» بتتكلم عربي

■ انتم يا اخوتي القائمون على ادارة هذه الصحيفة الموقرة في المنفى وفي بلاد الغرب. انتم يا اخوتي مثل الارض لا تتكلمون الا العربي، تأكيدا على الهوية الوطنية لصحيفتكم التي ابدعت واسهمت بشكل كبير في المحافظة على النهج الاعلامي الملتزم المقاوم والداعم لقضايا امته، ولطلما كنتم الصوت الحر المدافع عن شرف المهنة وحرية الرأي والتعبير في زمن اختلطت فيه كل الامور، واصبحت المادة هي التي من تصنع المواقف وتحرك الكثير الكثير من اصحاب النفوس والاقلام المسمومة التي تغار من كل من هو ناجح وشريف. في يومكم هذا لا يسعني الا ان اتقدم لكم فردا فردا بصفته وشخصه حاني هامتي احتراما للمقاومين القابضين على زناد القلم الحرباحر التهاني والتبريك، والى الامام سيروا من نجاح الى نجاح باذن الله، وانا اليوم واثق بانكم قد تجاوزتم كل المصاعب واستطعتم ان تغلغلوا جذوركم في الارض بثبات وعنفوان.

ولكن تبقى «القدس» تحمل طاقة روحية ونفسية مختلفة، وسواء

أتمنى التوفيق والازدهار والعمر المديد للعاملين بها،

ونرجو الله أن تصدر من موطنها الأصلي القدس

اعلى واغلى الاسماء

■ كل التهاني لـ«القدس الـعربي» منارة الحق والجرأة والحرية التي لا نجدها في جريدة أخرى. تحمل أجمل إسم على قلبي «القدس»، التي باعها العرب بثمن بخس، ولكن سيصدقنا الله وعده. حماكم الله من كيد الأعراب الذين وصفهم الله جلت قدرته بأنهم أشد كفرا ونفاقا. سيروا يا جنود القلم على نهجكم ولا تكترثوا للوم أحد لأنكم في المقدمة وعلى حق والله

أحبها الأخرون أو كرهوها فلم يعودوا يستطيعون تجاوزوها.

لم تتعرج طريقكم

■ التهنئة، كل التهنئة لكم وكتيبة المقاتلين من كاتب قديم معكم وتحول الى قارىءالان لـ«القدس» الغراء بسبب الانشغال انتم تمثلون الضمير الاعلامي العربي، كما تتمترسون في اخر خطوط المقاومة القومية، واقفين ما انحنيتم ولا دنست مبادئكم ولا تعرجت طريقكم.

د. محسن خضر _ مصر

منكم نستمد بأسنا

■ كل عام وأنتم والجريدة بألف خير، وعهدا لكم ولكل أبناء أمتنا العربية الشرفاء أن نظل معكم في ذات الخندق ندافع بمثل بسالتكم عن هذه الأمة التي لن تموت وفيها الملايين من الأحرار الشرفاء، وليسس ببعيد ذلك اليوم الذي يخر فيه الخونة والعملاء ساقطين أمام إصراركم العنيد على الدفاع عن الأمة عقيدة وقيما تاريخا ماضيا وحاضرا، أحييى في «القدس العربي» جذور أمة أبت أن تهون أو تقتلع لأن معينها شرف الأمة وكبرياؤها ومعالنسقط الوهن ونحرر الأمة ونعيد لها مكانتها

فيصل صالح

من الايام دخلت إلى دكان بائع الجرائد ومن بين الجرائد كانت «القدس العربي» فقلت الله أكبــر جريــدة جديــدة فاشـــتريتها وركبت في القطار العين ترى والقلب يعشق، ومن ذلك اليوم إلى يومنا هذا وإلى يوم الدين سنبقى مع جريدة «القدس العربي» لي تسع سنين وانا اشتريها كل يوم ما عدا يوم الاعياد تغيب عنا، المهم نحن مع «القدس العربي» التي تدافع عن حق العرب والمسلمين ولسانها لسان الشارع العربي، اما الجرائد الاخرى فهي تتكلم بلسان ولي النعمة والفساد والنفاق والتخلف.

> «منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والتّقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



عبدالسلام بنعيسي

■ قدم وزير الخارجية الأمريكي كولن باول طلبا غريبا إلى الرئيس السوري بشار الأسد. طلب تنطبق عليه المقولة الشهيرة: صدق أو لا تصدق. فلقد حثّ كولن باول بشار الأسد على عدم استقبال سورية للعلماء العراقيين. جرى ذلك، عقب اللقاء الشهير الذي جمعهما في دمشق، بعد أن وقع غزو العراق واحتلاله، وتدمير دولته، وبث الفوضى والرعب، والقتل الجماعي في جميع أركانه وربوعه.

إذا كانت طلبات وزراء خارجية أمريكا تشكل في واقع الأمر، أو امر يتعين أن تنفـذ وتطـاع مـن جانب الجهـة التـى تتلقاها، خصوصـا إذا كانـت الجهة المتلقية عربية ومسلمة، فإن السؤال الذّي يتبادر إلى الذهن في هذا الشأن، هو: استنادا على أي نص قانوني، وبناء على أي قرار أممى، ارتكز كولن باول في توجيهه لهذا الطلب، أو الأمر، للرئيس السوري؟ ما هو المسوغ العلمي والأُخلاقي الذي اعتمده وزير خارجية أكبر دولة في العالم من حيثَ قدرتهاً على إنتاج العلم والتكنولوجيا والمعرفة.. لكي يأمر سورية بغلق أبوابها ونوافذها، في وجه العلماء العراقيين؟

هل يحق لوزير خارجية أمريكا أن يوجه مثل هذا الأمر الذي يريد بموجبه أن يلزم دولة عربية مجاورة للعراق بعدم استقبال العلماء العراقيين فوق أرضها؟ إننا أمام مطلب غاية في الغرابة، وفي العبث، ويكشف قمة الصلف، والغطرسة، والتجاوز على الأُخلاق والقيمُ الإنسانية المتعارف عليها في

علماء العراق يفترض أنهم بشرككل أبناء البشر، لهم نفس الحقوق، وعليهم نفس الواجبات التي على أي إنسان وله، في هذه الكرة الأرضية. إننا نعلم أن لكل إنسان الحقّ في التنقل، والتجوال، والإقامة في أي بقّعة من العالم، إذا استوفى ذلك الإنسان شروط التنقل والإقامة. حرمان أي إنسان من التنقل من جهة إلى أخرى، لا يتم إلا إذا ارتكب ذلك الإنسان ما يستوجب حرمانه من هذا الحق الطبيعي، والحرمان من التنقل لا يمكن أن يصبح قانونيا ومقبولا، إلا إذا جرى طبقا لحكم قضائي توفرت فيه كل الضمانات لكي يصنف في إطار الحكم العادل.

لكن أن يمنّع علماء العراق كلهم، ودون استثناء، ومن غير ذنب ارتكبوه، من التوجه صوب بلد شقيق مجاور لبلدهم، ففي هذا ضرب صارخ لأبسط حق من حقوقهم الأساسية، الذي هو حق الإقامة في أي دولة يريدون. أمريكا التي جاءت إلى العراق و أحتلته، لا تتوقف، بعد انكشاف خلوه من أسلحة الدمار الشامل، عن ترديد أسطوانة أنها غزت العراق من أجل تخليص العراقيين من الديكتاتورية والقمع، غيرأن منع العلماء العراقيين من مغادرة وطنهم صوب سورية، إن هم رغبوًا في ذلك، يشكل قمعا من النادر أنه يحدث

لتتجاوز هذا الشق القانوني والإنساني في الموضوع، ولنطرح السؤال التالى: لمَّاذا تريد الولايات المتحدة الأمريكية منع العلماء العراقيين من الانتقال إلى سورية للعيش فيها؟ الجواب بسيط، إنها لا تريدهم أن ينقلوا الخبرة والمعرفة المكتسبتين من جانبهم في وطنهم العراق، إلى وطن ثان لهم ألا وهو سورية. إذا قاموا بنقل خبراتهم، ستتلاحق مع خبرات أشقائهم السوريين، وسيحدث التفاعل، ثم التراكم المعرفي الذي قد ينتج علما وتقنية

مقصلة كولن باول للعلماء العراقيين

يحتاجها العرب في حياتهم العملية، و في صراعهم مع القوى التي تريد تأبيد

هذه المنطقة من العالم التي اسمها الوطن العربي، محكوم عليها بأن تظل رازحـة تحت نير الجهـل والتّخلف، وكل بارقة علم أوّ معرفة تظهر فيها، يتعين وأدها في المهدأو الفتك بها وهي جنين، لكي لا تزهر، ولا تنتج حلولا لمشاكل الإنســان العربي ولهمومه ومآسيه. أمريكا وإســرائيل، وكل دول العالم يحق لها أن تتعلم، ويكون لها أساتذة وعلماء يقتحمون المجهول، ويسخرون علمهم لتنمية وتطوير مجتمعاتهم، ما عدا العالم العربي، فإنه ممنوع عليه أن يكون لديه علماء يو ظفون معرفتهم بما لا يرضي أمريكاً و الدولة العبرية.

عندما يأمر كولن باول الرئيس السوري بشار الأسد بعدم استقبال سورية للعلماء العراقيين، ويجبرهم على البقاء رغما عنهم في وطنهم العراق، في وقت أحكمت فيه الميليشيات، وفرق الموت، وقوى الإرهاب سيطرتها على البلاد، وانعدم الأمن وافتقد، وأصبح الأمريكان والحكومة المنصبة من طرفهم مختبئين كالجرذان في المنطقة الخضراء، وصار القتل على الهوية عملة رائجة، وتحول البلد إلى مسلخ جماعي، فإن أمريكا بتصرفها هذا، تكشف عن كونها أصدرت حكما بالإعدام في حق العلماء العراقيين، وشرعت في تنفيذه دون الإعلان عن ذلك بشكل رسمي،

إرادة أمريكا في إبقاء العلماء العراقيين في العراق ومنعهم من مغادرته صوب سورية، ليس له أي معنى، سوى أنّ أمريكا كانت تريد تصفيتهم والتخلص منهم، وأساسا أولئك الذين رفضوا مشروعها لاحتلال بلدهم، ولم يقبلوا التعاون معها، والتحول إلى أدوات بين يديها. لقد وقف العالم أجمع على العدد الهائل من العلماء، والأطباء، والأساتذة الجامعيين، والمهندسين، والطيارين، والمحامين، والصحافيين، وكبار ضباط الجيش.. الذين تمت تصفيتهم جسديا، بطرق بشعة تقشعر لها الأبدان، رغم أنهم لم يرتكبوا أى ذنب، سـوى كونهم درسـوا وتعلمـوا، وأرادوا، في وقت مـن الأوقات، خدمة وطنهم بما اكتسبوه من علم ومعرفة.

بعد أن غادر كولن باول منصبه كوزير لخارجية أمريكا، عبر عن اعتذاره لكونه زعم أمام مجلس الأمن أن العراق يمتلك أسلحة الدمار الشامل، يصعب فهم كيف أنه لم يعتذر أيضا لأسر وذوي الضحايا من العلماء العراقيين الذين قتلوا في العراق على أيدي المليشيات وفرق الموت، وهو الذي أمر سورية بعدم السماح لهم بمغادرة وطنهم صوبها.

في جميع أنحاء الدنيا يعاقب القانون أي إنسان امتنع عن تقديم العون إنسان آخر كان في حالة الخطر الشديد، وزير خارجية أمريكا، وضع رؤوس العلماء العراقيين تحت المقصلة، حين طلب من سورية منعهم من دخولها. واضح، أنه قبل طلبه هذا وبعده، كانت تصفيتهم جارية على قدم وساق، وبدم بارد، وبأبشع الوسائل، بما فيها المثقاب الكهربائي.

وكالعادة، كانت وقتها حكومات العالم العربي تشاهد المذبحة، وتراقبها متفرجة من غير أن تحرك ساكنا، فالأمر ربما لم يكن يعنيها، ما دام الضحايا من أشقائها العراقيين.. وليسوا ضحايا إعصار كاترينا.

* كاتب وصحافي من المغرب

مشير قاسم الفرا*

مرة أخرى، ورغم حجم «الذبح» الـذي عاناه الشعب الفلسطينى و لا يزال، تتجلى سياسة الكيل بمكاليين الغربية بأقوى صورها، ونلمسها هنا في بريطانيا على المستوى الحكومي، البرلماني وللأسـف بعـض القطاعـات النقابيـة والشـعبيّة بشـكل ملّحوظ.. والحدث هنا هـو دورة الألعاب الاولمبية المنوي عقدها في الصين صيف هذا العام.

مسيرة الشعلة كانت شبه شاملة ولم تلق اي معارضّة تذكر. اما ممارسات اسـرائيل التي ترقى حسـب القانون الدولي، الـذي جعلت منه الادارة الامريكية واسـرائيل اضحوكة الّي مستوى جرائم حرب حقيقية فللأسـف اصـوات معارضتها الكيل بمكيالين، نقف مع اهل التبت في كفاحهم لنيل حقو قهم السياسـية ولكـن مـا يؤلـم بـل و«يفلق» هـو هـذا الحماس الحكومي، البرلماني والشعبي لإدانة الصين وتحذيرها مقابل القول ان معارضي اسرائيل في المجتمع البريطاني غالبيتهم من الطبقة المتوسَّطة المثقفية وليس عامـة الشَّعب، وهذا يجعل النسبة صغيرة جداً وان كانت في تزايد مستمر ولكنه بطىء للغاية. فخلال احداث اجتياح شمال قطاع غزة الأخيرة تصاعدت حدة الاحداث المعارضة لاسـرائيل ولكنها لم ترتق ابدا الى مستوى المشاركة الشعبية او التغطية الأعلامية التي صاحبت مسيرة الشعلة الأولمبية. وحتى تصريح «ناثانَّ فلنائي» الخطير، الـذي هدد فيه بمحرقة في قطاع غزة، مرّ مرور الكرام ولم يُثر مشاعر الصدمة المعتادة كلما قام الفلسـطينيون بأي عمل مقاوم او أدلوا بتصريحات

فباستثناء عدد قليل من اعضاء البرلمان اليساريين امثال الصندوق القومي اليهودي «Jewish National Fund»، ولا ضرفي هذا، لو لم تكن هذه المؤسسة عنصرية تسعى

الرأي العام البريطاني والقضية الفلسطينية ان يوفوها ومنها بالطبع الخدمة في الجيش الاسرائيلي. ويشارك «براون» في عضوية هذه الجمعية رئيس حزب المحافظين دافيد كاميرون. اما الأسرة المالكة فقد رعّت ممثلة بالأمير فيليب زوج الملكة اليزابيث الثانية حفلا خيريا نظمته هذه المؤسسة مطلع نيسان (ابريل) هـذا العام في

> ويبقى السؤال: هل سيحضر اي منهم اي فعاليات في ذكرى نكبة الفلسيطينيين عام 1948 ام سيفعلون ما فعلة الاميـر تشــارلز ولى العهـد عــام 1998 عندما حضـر احتفال الذكرى الخمسين لقيام اسرائيل واعتذر في اليوم التالي عن حضور الذكرى الخمسين للنكبة والذي نظم في كاتدرائية «ويسـت مينسـتر» بلنـدن، ويبقـى الاحتمـال الثانـى هـو

على المستوى النقابي الصورة منقسمة فن ناحية هناك تأييد كبير للفلسطينيين ظهر بوضوح في قرار اتحاد UCU) University and College) المدرسين الجامعيين Union بمقاطعة اسرائيل اكاديمياً والذي صوتت له غالبيـة مريحـة ولكنـه يجابـه بمعارضـة شـديدة ادت الى اعتباره غير قانوني ولايمكن تطبيقه وما زال السجال في هذا الموضوع مستمراً داخل الاتحاد. وأحدث ما واجهناه في مدينة «شـيفلد» كان عندما نظمنا في آذار (مارس) الماضيُّ محاضرة للمؤرخ الاسرائيلي الشهير الصديق بروفيسور ايلان بالى بعنوان «التطهير العرقى في فلسطين «Ethnic Cleansing of Palestine» وهوعنوان كتابه الحديث والمهم وكان من ضمن الجهات التي تبنت هذه المحاضرة فرع

«UCU» واحدث هذا خلافاً شديداً مع افرع اخرى اعتبرت ان من الخطأ اقحام الاتحاد في امور خلافية كهذه! السؤال المهم يبقى: لماذا، رغم وضوح بل وبشاعة العدوان الصهيوني الذي، وبعيداً عن المزايدات، يمارس القهر اللامعقول ويحرم شعبا بأكمله أبسط حقوقه الانسانية، نفشل الى الآن في اقناع المجتمعات الغربية ـ وليس الحكومات فأمرها ميثُّوس منَّه بعدالة قضيتنا؟ لماذا ورغم ان 69 % من الاوروبيين اعتبروا منذ عامين في استفتاء شهير ان اسرائيل تمثل الخطر الاكبر على السلام العالمي وان غالبية البريطانيين وحسب احدث استفتاء لل «BBC» تعتبر اسرائيل اخطر من الصين في ممارساتها ضد الفلسطينيين، نفشل في جعل هذه الجماهير تتخذ موقفا ضد

حكوماتها وسياساتها المؤيدة لإسرائيل؟

من الصحف ومحطات التلفزة والاقمار الصناعية اضافة الى «هوليوود» في تصويراي معارضة لاسرائيل بأنها معاداة

الاجابة في رأيي تكمن في عدة نقاط أولها نجاح اسرائيل عبر آلتها الاعلامية الضخمة والناجحة والتي تشمل العديد

قلعة «ويندسـور» الشـهيرة وسـيحضر اعضاء منها حفلات اخرى في الذكري الستين لتأسيس دولة اسرائيل. فالاحتجاجات البرلمانية، النقابية والشعبية، التي رافقت

تردد نفس الجهات في ادانة «اسرائيل» بوضوح. ونستطيع

أما على المستوى الحكومي فالصورة أسوأ بكثير، «جيري کوربرن»، «کلار شورت» و «جورج ِغالاوي» وغيرهم هناك عدد اكبر بكثير ممن يجدون دوماً مبرراً لاسـرائيل بـل و يتفاخرون بدعمهـا. فمثلا رئيـس الـوزراء البريطاني الســابق «توني بلير» كان عضوا شرفيا في «جمعية اصدقاءً اسـرائيل» بحزب العمال البريطانـي «Labour Friends of Israel». اما وزيـرة الخارجيّـة العماليـة الســابقة «مار غریت بیکت فکانت رئیســة هــذه الجمعیــة و کتبت لنا رداً على احتجاجاتنا بأنها فخورة جدا بهذا. رئيس الوزراء البريطاني «جوردون براون» قبل مركزاً شرفياً كأحد أمناء لشراء اراض داخل الخط الأخضر وبيعها لليهود فقط او وضع شروط تعجيزية لفلسطيني الـ48 تجعل من المستحيل

للسامية «Anti Semitism». وهذا ما يرهب الغرب والاوروبيين بصفة خاصة بل وصلت الوقاحة الى حداتهام اليهود المعادين لإسرائيل بمعاداة السامية واطلاق تسميات مثل «اليهو دي عدو نفسه» «Self Hating» بحقهم. ورغم خطورة وفعالية هذه النقطة فمن السهل مقاومتها وذلك بتوحيد الخطاب الاعلامي داخليا وخارجيا والتأكيد دوما على معاداتنا لصِهيونية السرائيل وليس يهوديتها، وكونها تتبنى مشروعاً عنصرياً اقصائيا توسعيا. والمطلوب من فصائلنا بكافة اتجاهاتها تبنى هذا الخطاب بصورة عملية وعن قناعة وترسيخه لدى كو أدرها من القاعدة الى القمة. فنحن لسنا شعبا عنصريا كعدونا نعادي الامم على خفليتها لعرقية او الدينية. كما يجب ان نركز وبصورة كبيرة على اتهام «اسرائيل» بالعنصرية وتشبيهها بنظام التفرقة العنصرية السابق في جنوب افريقيا «الابارتهيد». فهناك شخصيات بحجم الأب ديزموند توتو والوزير الجنوب

افریقی السابق «کسریل» وغیرهم یصرحون علنا بأن ما

يرتكب على ايدي الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية

وغزة أقسى بكثير من نظام «الابارتهيد». فعلينا ان نأخذ

هذا بمحمل الجد وعلى ارضية صلبة جدا. اما النجاح الصهيوني الآخر فهو اقناع الرأي العام العالمي بالربط بين كفاح الشعب الفلسطيني وما يسمى بالتطرف الاسلامي و «الحرب على الارهاب». وللأسف سقطت بعض التنظيمات ونسبة محترمة من شعبنا في هذا الفخ الخطير بالتأكيد على الخلفية الدينية للصراع. وهذاما يجب ان نقف عنده بترو فتاريخياً لم تنشب بيننا وبين اليهود في فلسطين عبر آلاف السنين اي صراعات تذكر حتى مطلع القرن العشرين عندما كانوا يمثلون سبعة في المئة من تعداد السكان ولم يبدأ الصراع الحقيقي الا مع وعد «بلفور» المشؤوم وما تبعه من موجات هجرة يهودية اوروبية وامريكية. ومن هذا المنطلق يجب ان تعاد القضية الى مسارها الاصلى وهو كفاح سياسي لشعب مضطهد بكل اطيافه الوطنية والدينية تحت راية التحرير لبناء دولة

الانسان بغض النظر عن خلفيته الدينية او الفكرية. ندرك جيدا ان الرأي العام العالمي منحاز لاسرائيل وانه لم يفعل شيئا يذكر للشعب الفلسطيني او لأي من الشعوب الأخرى المضطهدة، ولكن اهماله خطأ كبير والعمل على التأثير فيه يجب ان يكون من أولويات النضال والطريق طويل طويل ولا مجال لتوقع انتصارات سريعة.

كاتب من فلسطين مقيم في بريطانيا

كارتر وهيلاري وأوباما: عشق اسرائيل

توفيق ابو شومر*

«يكمنُ الفرقُ الوحيد بين الحزب الديمقراطي الأمريكي، وبين الإصلاحيين الدينيين اليهود في شيء واحد فقط، وهو أيام العطلات الرسمية». اليهودية، وحصل 53 عضوا منهم على 2 % من التبرع اليهودي أيضا.

«من كتاب اليهود في أمريكا لجونثان غولدبرغ»

عندما وصل المهاجرون الأوائل من إنكلترا إلى العالم الجديد (أمريكا) سموها «أورشليم الجديدة» وكانوا يتشبهون بالعبرانيين القدماء. «من كتاب أرض الميعاد لوالتر مكدو غال ترجمة رضا هلال»

لباراك أو باما عندما كان محاميا مبتدئا:

وربما يفسـر أيضـا قول السـيدة هيلاري كلينتـون يـوم 22/4/2008 في

مهرجانها الانتخابي في بنسلفانيا: «إذا اعتدت إيران على إسرائيل، فسوف نمحوها عن الخريطة»!

فكلاهما ستظلان إلى الأبد مربوطتين بالحبل السري ذاته، على الرغم مما يُشاع في كل يـوم من قضايا التجسـس بـين الدولتـين، وكأن إحداهما ليست هي الأخرى، وهذا نوعٌ من التمثيل بقناع زائف، حتى ولو كان الضحية هو جونثان بولارد، وصولا إلى آخر الجواسيس وهو بن عامى كاديـش الذي فضحت جوسسـته لحسـاب إسـرائيل في اليوم نفسـه الذي

والغريب في الأمر أن هناك عشرات الإتفاقات ومئات البروتوكلات السّرية بين الطرّفين، لا بين الدولتين، تنصُّ كلها على تزويد الأخرى بكل المعلومات التي ترد إلى أي طرف منهما، فكل المعلومات عن إيران، تصل أمريكا من إسرائيل، ومعظم المعلومات عن اقتصاد العرب تصل إسرائيل

■ قال الكاتب ريتشارد بروكهايز:

في دراسـة أجراهـ أورغانسكي عام 1990 على التبرعـات المقدّمة من اليهود إلى المرشحين الأمريكيين للكو نغرس، فقد تبين أن عشرة مرشحين من بين مائة وثلاثين مرشحا حصلوا على 15 % من الأموال من حملات التبرع أقرّ الكونغرس عام 1973 قانون «جاكسون فنيك» وينص القانون على أن الشـرط الرئيس للعلاقــات الأمريكية والروســية، هو حمايــة اليهود في روسيا والتعاون معهم.

في ضوء ما سبق يمكننا أن نفسر قول المرحوم البرفسور إدورد سعيد

«غريبٌ أمرُ عشقك الدائم لإسر ائيل»!

هي إذن القصة القديمة الجديدة، قصة إنشاء إسرائيل لأمريكا، وإنشاء

هددت فیه هیلاری ایران.

وحتى كتابة هذه الأسطر سيظلٌ كثير من العرب من المفكرين وغير المفكرين، من السياسيين والمحللين والمعلقين وكل العاملين في الإعلام العربي يمارسون طقساً عربياً قديما وحديثا في الوقت نفسة، يتمثل هذا الطقس التراثي العربي في إلحاحهم على أمريكاً بضرورة الانفصال عن «ربيبتها»

إسـرائيل، عربونا للصداقة بين العرب وأمريكا، كما أن بعضهم أيضا سيظل يُطالـب أمريكا بأن تردع إسـرائيل، أو أن تقـوم بتعزيرها وفق مبدأ (أضعف الإيمان) لأن كثيرا منهم أيضا لا يدرسون تفاصيل المجتمع الأمريكي، ولا يحيط ون كثيـرا بطبيعة إنشـاء أمريـكا، فالحقيقة تقـول إنَّ إنشـاء أمّريكا كإسـرائيل، فكلاهما قام على الإحـلال، إحلال جنس جديد في مكان الجنس القديم، وهم يتوهمون بأن أمريكا تسعى معهم في ردع إسرائيل عن إقامة المستوطنات، مع أن التاريخ الأمريكي كان قد بدأ بتَّاسيس المستوطنات على أنقاض أكواخ الهنود الحمر،

لا أحد يجادل فيما سبق، غير أن التذكير بالأمر، لا بدأن يمر بالمقدمة السابقة، لأن كثيرين من العرب صفقوا لجِيمي كارتر البطل!عندما قرر أن يحــاور قادة حماس، كما أنهم فرحوا بترشــح سـميِّهم في اللون ذي الأب المسلم حسين، وهو باراك أوباما، كما أن بعضهم أحسّ بالغبطة، وهو يرى قرب زوال الحزب الجمهوري الأمريكي، لا من منطلق التحليل السياسي ولكن من منطلق التشفى العربى، بكُل من يظلم العرب، ويعتدي علَّى حرماتهـم، وأن دعاءهم بالويل والثبور وعظائم الأمور على بوش بدأ يؤتى أكله حتى وإن صعدت للحكم هيلاري كلينتون التي تهدد دولة مستقلة ذات سيادة بمحوها عن خريطة العالم، إذا اعتدت على إسرائيل.

أليست أقوالها تقع ضمن تهمة أقسى بكثير من تهمة اللاسامية التي تعتنقها كلينتون كقانون من القوانين الأمريكية تُضاف لقانون نيكسون .

> أليست أقوالها تلك تدخل ضمن تهمة جديدة أسميها أنا: «اللابشرية»؟

وهي تعني السعي لإفناء البشرية كلها، بعد إدخالها في حرب عالمية إن السباق إلى البيت الأبيض لا بدأن يمر في طريقه دائما بإسرائيل

فهي الدولة الوحيـدة، التي تمتلك السـلم والحرّب والغنـى والفقر، والمجد

ولي أن أتساءل عن سر استيقاظ ضمائر الزعماء الأمريكيين بعد أن يخرجوا من الحكم، فهل ذلك يعود إلى مرض التخلص من عقدة الذنب التي ارتكبوها في حق الآخرين، أم يعود إلى قناعتهم بالمبادئ التى ظلوا ينادون بهًا ويستعمَّلونها طعماً من طعوم الصيد والتغرير، وهي الحرية والإخاء

ولا أستغرب أن يأتي يومٌ، وهو عندي ليس ببعيد، حين يؤسس الرئيس جورج بوش بعدأن يخرّج من الحكم طبعا، جمعية لرعاية الأسرى والجرحى والمفقودين في شارع المنصور ببغداد، أو أن يقوم هو نفسه بالإشراف على انتخابات حرة ونزيهة في الموصل والبصرة وديار بكر والفلوجة.

لا قيمة في عالم اليوم للأفكار المكيجة، ولا قيمة للكلام المطلى بالجل، ولا فائدة من الأَفكار التي تلبس أثواب المهرجين وأقنعة الممثلين، فالمبد اليوم لمن يقول الكلمة الأولى، بحيث يظل متمسكا بأنها الأولى والأخيرة.

* كاتب من فلسطين

الخواطر عن واقع يُعيشه بكل ما فيه بينما أحلـم نيابة عنه بما ليـس فيه، ورغم أن مدينتي لا تلد إلا الأحلام الكبرى، فقد رأيت هذا القلم الذي صاحبني كثيرا يبكي لأول مرة بدمع لومي فلسـت أدري من أين لمدينتي بهذه العبقرية التي تجعل تحقيقه على أرض أفريَّقيا الجائعة والعطشي.

ولعل من يقتفى أثَّار قلمى لا يعرف أننى بصدد إعادة النظر في تثبيت وزيرنا الأول أوَّ طرده من أجلَّ فعلته النَّكراء والمتمثلَّة في نفض جيوبنا وتنغيـص كمالياتنـا مـن أجَّل أفريقياته وأحلامه العبثية لنشر الرفاه وإن على حسابنا، فقديما سـبقه ألبرت أنشتاين بقولته الشهيرة عن «أن امتلاك أروع وسائل الإنتاج الحديثة، لم تحمل إلى الإنسان ما يتطلع

هذه مقدمة مقالي التبسيطي للحديث عن الشان العربي «والمتفرج فـارس» أو لمحاولـة أنـارة سـبيل مـن أدمـن عَليَّ السـلطة غير ملوم، إذ يقرر علماء النفس والإناسـة أنها أشـد وأمر أشكال الإدمان، وإلى أرض بلقيس الشجعان أهلها أسير متكئا على قلمي الذي هده الشأن العربي وحده، فما تراني

حكمت الظروف السياسية في البلاد على أجهزة الأمن إلا بالمّواطنة، غير أن انشتاين وقوانينه الصارمة تمنعني مرّ

نفس عروبي أصيـل، ولا تُخلو من مـرارة التعبير عما يحس بـه العـرب أيَّامنـا هذه، والـذي دعا القـادة العـرب إلى حلق

عادل الحامدي*

■ تناولت قلمي كالعادة لأسجل للقارئ العربي بعض ساخن وصاحبه يصغى إلى هذا الخبر الذي مارس على سلطة أقـوى من تيـارات تسـونامي مجتمعـة، ولا أحد يملك من لنَّدن تناقش مشَّروعا، أعنى أكبر مشروع في العالَّم يكفي لسـد حاجة نصف بليـون من الأفارقة إلـى الطاقة، ولئن كانّ مستعصيا على ذاكرتي حفظ الأرقام، فإن ذلك لن يحول دون

إليه من حرية، بقدر ما حمل إليه من هو اجس ومخاوف».

قائلًا عن اليمن العربي؟

اليمني الدخول في مواجهات عنيفة مع مواطنيها الجنوبيين على خْلفية سياسـّية تؤشر إلى أن سياسة الاندماج لم تحقق درجـة من النجاح تكفى الحكومة مؤونة مثل هذه المواجهات، وتقنع المتضررين بأن نظام الحكم لايفرق بين جنوبى وشمالى الحكم على من سـلبته الوحدة لقمـة العيش، وبالتالي درجة مواطنته، في وقت يشـعر فيه العالم بأن المصير الإنساني في خطر ما لم نتّواضع على التسليم بأنّ الثورة على نمط عيّشناً وإعادة النظر في وسائل الإنتاج عالميا ضرورة ملحة لا أمن وَّلا أمان بدونها. وحتى لا أجنح بخيالي على القراء بعيدا، فإن آخر التقاريـر الأممية تفيد أن مائة ألّـف طن من الحبوب تتجه خلسـة إلى بطون سـياراتنا بدلا مـن البطون الجائعة، وذلك خلال السنة الواحدة، فهل أن هراوات الأمن اليمني ستشبع الناس أم ستخرسهم؟

تنسب إلى الرئيس على عبد الله صالح مقولة لا تخلو من الـرؤوس طواعية قبل أن يحلقُها عمرو، وفي الحالة اليمنية

الوجيز في إخراج العلاقة بين صنعاء وعدن من الدهليز

لا يمكن أن يكون عمرو إلا السلطة التي إن خلت خزائنها مما يكفى من الخبر والماء، فإن المنطق المادي لا يفترض إلا وجود العصِّي في المخازن، وهي مقولة أطلقها الرئيس صالح بعد اجتياح قوات التحالف للعراق عام 2003، ولا سيما بعد أن كشف الاجتياح الأمريكي لعاصمة العراق العربية والاخراج الهوليودي الذي سوقت به كاميرات العسكر والعنف والترهيب اللذان صاحبا هذا الغزو الامبريالي الجديد. تصدر الرئيس صالح قافلة المنادين بالإصلاح من الداخل، وجمع الكتاب وأصحاب الرأى ليناقشوا تحديات التحول الديمقراطي في العالم العربي مستفيدين مما جرى في أفغانستان والعراق من تحولات سياسية بالقوة، ومستلهمين تجارب الغرب الديمقراطي في التداول السلمي على السلطة، قبل أن يعلن على الملأ في مهرجان خطابي شهير اعتزامه عدم الترشح للانتخابات الرئاسية، ليفسح المجال أمام الأجيال اليمنية الشابة لتساهم في التأسيس لتجربة سياسية عربية مختلفة تقوم على المنافسة الحرة والنزيهة في خدمة الشـأن العام، فكما هو معروف فإن سلطة الحكم التي لا تروم إلا أن تكون إطلاقية يجب أن تعترف بأن الشرط الضروري و الأولى أن لا تلغى هذه السلطة السلطة المضادة من قضاء مستقل وبرلمان تشريعي يملك صلاحيات مساءلة الحكومة، وامكانية تعزير الرئيس على عبد الله صالح نفسه إذا ما جاع جنوب اليمن باسم الوحدة العربية والأحلام القومية التي تبخر آخرها في بغداد على يد التحالف.

لو أن المرء تجرد من المصانعة لمن يروم الإصلاح والنصح لوجه الله الكريم لقال إن العنوان الرئيس لمناقب النظام السياسي العربي المعاصر هي القمع والاقصام، ورغم أن السلطة في المطلق لا تملك الاستغناء عن هذه الخصال إن كانت خصالًا، وإلا لما سميت سلطة إلا أن ما يعاب على القومية الحاكمة أو المقالة هي شطبها على جميع الهوامش والانفلات من كل الضوابط القانونية والدستورية ليس من أجل البقاء فى السلطة فحسب بل من أجل إعادة إنتاج الرداءة والضحك علَّى الذات، وإلا ما حاجة معمر سياسي وكاريزما مخضرمة مثل الرئيس على عبد الله صالح والذي يشهد الله أنه أثلج صدورنا يوم أن قرر التنازل عن الكرسي غير مطرود ولا مقتول فإذا الجماهير العربية الغاضبة تنبعث من القبور المصرية لتثبيت «الريس» رحمه الله، إذ لا أحد يملك أن يشكك في وطنيته ولا في وطنية الأخ اليمني، الذي أضناه الجنوب وأتعبه طلب الماء والخبز، وبتنا نخشى عليه نكسة قد لا ينفع

بعدها سادات ولا مبارك. إن توظيف دراما سياسية من الماضي وشحنها بأزمات الحاضر المستعصى والخطير لايمكن أن تضع حدا لاحتجاج من جاع ولو كان الجوع رجلا لقتله أمير المؤمنين عمر بسيفه العادلَ الذي يبدو لي أن الحكم في اليمن يحتاج أن يتناسى

ولو إلى حين الجانب الستاليني لكل حكم لعل السيد الرئيس يُنجِح في التاليف بين القلوب كما ألف بين الشطرين. ولَّدُنَّ كان من المستساغ سياسيا أن تعمد أجهزة الدولة اليمنية بعد انتصارها على من سمو ايومها بـ «التصحيحيين» لمسار الوحدة، مستفيدة في ذلك من الدعم المعنوي والأمني للتجمع اليمنى للإصلاح وزعماء قبائله الكبار وعلى رأسهم الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر رحمه الله، فإن ذلك ليس كافيا لحرمان آلاف ضباط وموظفى دولة الجنوب الذي عانق شقه الثاني، وتجفيف ينابيع الرزق لديهم ودفعهم إلى الضعن عن الديار دفعا بحثا عن مزارع الماضي والماء الشياع. ويذكر مفتى الديار اليمنية الشيخ عبد المجيد الزنداني ومعه قادة الإصلاح من الإسلاميين وشيوخ القبائل قبل قَادة المؤتمر الشُّعبي العام ونشطاء المتقاعدين من العساكر ومن والاهم، أن رسول الله (ص) وهو المؤيد بوحي السماء والمكلف بتبليغه للبشرية عندما أرسل معاذ بن جبل إلى أهل اليمن للحكم بينهم بما أنزل الله حذره من دعوة المظلوم، فقال له: «إنك ستأتى قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إلَّه إلا الله وأن محمدا رسول الله فإنَّ هـ م أطاعوا لـك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد قرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب». أقول لأختم وقد ناحت من حولي صحافة وأحزاب ونسوة

ورجال يؤتى الواحد منهم وأحيانا منهن ما إن مفاتيح خزائنه الاسترلينية لينوء بحسن توزيع مكنوناتها حتى أكبر وزراء الخزائن في عصرنا، والذي كمَّا أسلَّفتُ تعالتً من حوله الأصوات المردوخية لتذكره بسنن التعاقب على الكراسي والتي نملك نحن الشعب اللندني خصوصا والإثني العولمي عموما أن نزكي من نشاء ممن يروم خدمتنا ويتطوع لقسمة خبرتنا ووقودنا، وليعلم من جهل أنه ليس في التاريخ إلا الفاروق الذي عدل فنام رضيا، وأن أرحام الزمن لا تكف عن الدفع بالمبدعين وإن كانت العبقرية في السياسة لا تعدو أن تُكون غير القسمة بالقسطاس المستقيم حتى لا أضل طريق اليمن وإن كانت أسوار سد مأرب لا يقوى على دكها زمن الجوع العالمي غير الجوعي ولا يثبتها إلا عدل ولد بلقيس وإلا فإن الله لا يعجزه أن يغنى الجنوب والشمال كلا من سعته، وإن كان السيد الرئيس أعلم مني بصروف الدهر لعربى وأشد دراية بحتميات التاريخ وحيثيات الجغرافيا التي لا تنام على ضيم، بل وتعشق تغيير الحدود.

* كاتب وإعلامي تونسي مقيم في بريطانيا

حسام ابراهیم*

■ هل ماتت الايديولوجية بالفعل كما يؤكد البعض؟ هل انتهى التاريخ بانتصار «اسرائيل المسيحية واسرائيل اليهودية» او «المشروع الأمريكي_الصهيوني » عبر ضربات قاضية اتت على مصر الناصرية وفككت الاتحاد السوفييتي واحتلت العراق وكرست اغتصاب فلسطين وجعلت كل فكرة تحررية وانعتاقية مدعاة للسخرية؟ الفيلم الذي يتحدثون عنه الآن يقدم اجابة بالنفى بقدر مايؤكد على صواب من يقولون ان الايديولوجية تعتمد في راهن المرحلة على اليات جديدة لا تكتفى بقلب الواقع او تشويهه وتمويه تناقضاته وانما تخلق مايعمل كواقع وتفرض «رأسمالها الرمزي » باعتباره عنوان الحقيقة،

ايديولوجية تجعل الأشياء حقيقة بالالحاح عبر صيغ جذابة على انها كذلك فكأنها «لاواقعية الواقع» او واقع يتلبس الوهم ويتحول الى سينما!.. يتحدثون الآن عن فيلم جديد اسمه «جاسوس الشمبانيا» يتولى اخراجه الاسرائيلي ناداف شيرمان عن احد الشهر جواسيس الموساد في مصر وهو زئيف جور آرى الذي عرف باسم فولفجانج لوتز وسمي بجاسوس الشمبانيا.. المعلومات المتاحة من تقارير اخبارية تشير بوضوح الى ان الفيلم الجديد يروي قصة نجاح للموساد في خداع جهاز المخابرات المصرية في ظل رئاسة صلاح نصر وفي عصر الزعيم جمال عبد الناصر..قالوا ان الفيلـم «واقعي الى حد كبير ويعتمد على حقائق موثقة».. لهم ان يقولوا ولنا ان نسترجع ادوارا وطنية وقومية قامت بها «المخابرات الناصرية» تحولت الى جزء عزيز من «الرأسمال الرمزي للأمة العربية».

لاجدال ان المخابرات المصرية في زمن جمال عبد الناصر لعبت دورا طليعيا في محاولة تنفيذ مشروعه القومي ولاينكر كل ذي بصيرة وفطرة سليمة ان صلاح نصر اسهم بجهد بطولي في بناء «الرأسـمال الرمزي للمرحلـة الناصريـة» ويكفيـه فخراً انه رفض العروض المغرية للأنضمام لجوقة الحرب التي اعلنها انور السادات على المشروع الناصري منذ منتصف السبعينات في القرن المنصرم تمهيدا للاستسلام للمشروع الأمريكي ـ الصهيونيّ .. لم تختلط الأمور في ذهن صلاح نصر فقال في ذروة هذه الحرب على جمال عبد الناصر الذي زج به يوما ما في السجن: «هذا زعيم لن تعوضه مصر الا بعد مائة عام على الأقلِّ».. ويبدو ان الرجل

و صـل لمصر عـام 1961 كان مكلفا بهدف رئيـس هو ضرب واحباط برنامج الصواريخ المصري الذي استعين فيه بعلماء المان والفيلم الاسرائيلي الجديد يتحدث عن نجاح باهر للجاسوس المولع بالشـمبانيا فـي هدفـه عبـر الرسـائل والطـرود الملغومـة لعلماء الصواريخ الالمان واختراق اوساط متنفذة عسكرية وامنية في مصر الناصّرية حينئذ.. لكنه سـقط في قبضة المخابرات الناصرية يوم الثاني والعشرين من شباط (فبراير) عام 1965وحكم عليه بالسجن المؤبد ثم افرج عنه ضمن صفقة لتبادل الأسرى بعد نجاح العدوان الاسـرائيلي في الخامس من حزيران (يونيو) 1967 وهو العدوان الذي حذرت مخابرات صلاح نصر منه سلفا ثم حملت جانبا من المسؤولية ككبش فداء للنظام وصراع الاجنحة بين

قيل ان الفيلم يتضمن لقطات تسجيلية نادرة لمحاكمة جاسوس الشمبانيا في القاهرة ومشاهد داخل زنزانته في سجن ليمان طرة وحتى يوم أطلاق سراحه عام 1968 وعودته المظفرة لاسرائيل فيما يستعرض سيرته بعد ان هاجر مع اسرته لفلسطين عام 1933 في زمن صعود ادولف هتلر للسـلطة في المانيا والتحاقه بالجيش

شغف بعض الكتاب والروائيين بكتابة قصص وروايات عن عالم الجاسوسية لكن شغف السينما اكبر بهذا العالم الغامض. فالجاسوس يمكن أن يصنع فيلما ناجحا بمقاييس شباك التذاكر والمعاييـر التجاريـة ولاحاجـة للتذكيـر بالافـلام التـى قدمتهـا السينما الغربية في هذا السياق سواء افلام جيمس بوند التي لعبت دورها ابان الحرب الباردة والصراع بين دول المنظومتين

كان يطلق نبؤة عندما اعتبران عليه ان يدفع ثمن مشاركته في الجاسوسـة التي افرزتها الحرب العالمية الأولــ وقامت فيه بدور

الصهيوني ثم انخراطه في سلك الموساد.

قصص الجاسوسية وبناء الرأسمال الرمزي

التصدي للمشروع الأمريكي - الصهيوني .. الحرب لم تتوقف ابدا على صلاح نصر ومخابراته الناصرية وهذا الفيلم الجديد مجرد طلقة في الحرب القديمة _ الجديدة وبأليات ايديولوجية «تخلق ما يعمل كواقع»!.. ما يحدث الآن مع مشروع التسلح الايراني نسخة مطورة مما حدث مع مشروع التسلح المصري الناصري .. ترى اي جواسيس يعملون الآن في طهران مثلما عمل زئيف جوري في زئيف جور آري الالماني الاصل واليهودي من جهة الام الذي

الرأسمالية والشيوعية وقبل ذلك افلام الجاسوسة «ماتا هاري» بدءا من الفيلم الذي قامت ببطولته غريتا غاربو عام 1931 ومرورا بفيلم «ابنة ماتاهاري» بطولة الممثلة لودميلا تشرينا عام 1956 وحتى الفيلم الذي قدمته السينما الفرنسية في عام 1963 عن هذه

البطولة المثلة جين مورو. افلام المخابرت وعالم الجاسوسية كثيرة ومثيرة ومتعددة ومتناسلة ومطلوبة جماهيريا مثلما تكشف تجربة السينما المصرية احيانا في افلام مثل «الصعود للهاوية» للفاتنة الراحلة مديحة كامل النذي كتبه الراحل صالح مرسى وهو ذاته مؤلف المسلسل التلفزيوني «رأفت الهجان».. وليس غريبا ولا جديدا ان تقدم اسرائيل سردها الخاص وروايتها للتاريخ والصراع المستمر والفيلم الجديد على اي حال مجرد حلقة في مسلسل طويل من روايات وافلام الجاسوسية التي تمجد المخابرات والة الحرب الاسرائيلية وان يتخصص كتاب مثل بن بورات ويوري دان في تقديم كل ماهو مشوق وعجائبي في عالم اجهزة العمل المباشر

هجوم على فدائيين فلسطينيين احتجزوا رهائن بمطار عنتيبي في اوغندا.. عملية عنتيبي تحولت حسب السرد الصهيوني لخمسة افلام سينمائية وربما أكثر بعضها من انتاج هوليوود. هم يصنعون واقعا يتلبس الوهم ويتحول الى سينما تضيف للرأسمال الرمزي لاسرائيل المسيحية واسرائيل اليهودية وعندنا من ينهمك في مزيد من افقار مصر من رأسمالها الرمزي فينصب نفسه شرطيا يطارد ويطرد الفنانين العرب من مصر٠٠هل يكون لسؤال مثل: الم تفكر السينما المصرية في انتاج فيلم عن صلاح نصر بكل ثراء شخصيته المثيرة للجدل من معنى اكن كيف لمن يبدد الرأسمال الرمزي الذي اسهم صلاح نصر في صنعه ان يفعل ذلك؟ لابد وان صلاح نصر يتململ في قبره! لكن الحرب مستمرة

والالما خرج هذا الفيلم الجديد ليخلقّ مايعمل كواقع حتى اشعار

اخر، والله غالب!

والحروب السرية مثلما فعلا في كتابهما «عنتيبي » حول قيام

مجموعة كوماندوز واستخبارات اسرائيلية في عاّم 1976 بشـن

ً إن الفلسـطيني أو الفلسـطينية يمنعان من التمتع بجنسـية * كاتب من مصر

منع الفلسطينيين من الزواج بأجانب

عماد صلاح الدين *

■ إحدى جوانب التمييز العنصري الفاضح، الذي تمارسه إسرائيل بحق الفلسطينيين هي عمليا منعهم من الرواج من الأجانب ذكورا أو إناثا. والمنع هنا ليس منعا مباشـرا بمعنى أنها تحظر ذلك بقوانين، وبالتالى من يخالفها يتعرض للعقوبة، إنما المقصود هنا المنع غير المباشر؛ بمعنى لو أن فلسطينيا أراد الزواج من أردنية أو سورية أو أمريكية، وأراد الانتقال هو وزوجته للعيش في فلسطين، فان زوجته لا تحصل على تصريح دخول إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، وان حصلت على تصريح مؤقت لمدة شهرين مثلا، فان هذه الزوجة سيتم ترحيلها وتسفيرها من فلسطين بمجرد مرورها على أول حاجز أو نقطة تفتيش إسرائيلية. وهذا من الناحية العملية يجعل الفلسطيني يحسب ألف ألف حساب لخطوة الإقدام على زواج من غير بلده،

ولا يقتصر الأمر على زواج الفلسطيني من أجنبية، بلإن إسرائيل تمنع عمليا زواج الفلسطينيين من بعضهم البعض في الأراضي المحتلة عام 67، مع الأراضي المحتلة عام ثمانية وأربعين؛ إذ هي تضع العراقيل والإجراءات الصعبة لكي لا يتمكن الزوج أو الزوجة من اكتساب جنسية احدهما، وتحديدا فيما يتعلق بالإقامة والاستقرار داخل الأراضي المحتلة عام 48. وتضع إسرائيل قوانين جائرة على الفلسطّينيين في القدس المحتلة؛ بحيث أن الفلسطيني بحسبها يتعرض إلى فقدات إقامته في القدس المحتلة إذا ما خرج للدراسة أو العمل أو العلاج لفترة زمنية فوق سبع سنوات، وهذا يعني أن المقدسي الذي يريد الزواج بأجنبية واكتسـاب جنسيتها والعيش في بلدها سيفقد حـق الإقامـة و«الهويـة الزرقـاء» التـى تعطيها دولـة الاحتلال الإسرائيلي له، هذا فضلا عن انه في الأساس ممنوع على الأجنبيـة أوَّ الأجنبي العيش مع زوجها ّأو زوجته الفلسـطينية

في القدس المحتلة وأكتساب جنسيته أو جنسيتها.

والديهما الفلسطينيين، وذلك في حالة أن حصل هذان الوالدان على لم الشمل الخاضع لتقدير سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ولم يحصل بعد أولادهما عليه، وهذا يعني أن الأولاد سيتعرضون للطرد والترحيل من الأراضى الفلسطينية المحتلة 67، بسبب ذلك، ولعل ما حدث مع أحلام جوهر من بلدة حوارة بالضفة الغربية والناشطة في مجال حقّوق الإنسان اكبر مثال على ذلك؛ حيث جرى في البدايّة اعتقالها من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي بتهمة قيامها بنشاطات ممنوعة، ثم تم ترحيلها إلى الأردن بحجة الإقامة غير الشرعية، رغم أنها فلسطينية وأبواها فلسطينيان، والحجة الإسرائيلية النهائية هي عدم

إن ما تقوم به إسرائيل هو أمر مخالف لأبسط قواعد حقوق الإنسان التي أكدتها المواثيق الدولية وشرعة حقوق الإنسان، سواء في ميثاق هيئة الأمم المتحدة أو الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أو العهد الدولي المتعلق بالحقوق المدنية والسياسية لسنة 1966، والساري المقعول سنة 1977. لا يوجد في العالم كله حالة من التمييز العنصري تشبه هذه

وجود لم الشمل لها.

الحالة الإسراَّئيلية تُجاه الفلسطينيين؛ ففي كل دولُ العالم يحق للمواطن أن يتزوج من شخص أجنبي، وقي هذا الزواج يحق لكليهما التمتع بجنسية الأخردون أن يفقد جنسيته وإقامته الأصلية. والأبوان بالطبيعة والقانون يمنحان جنسيتهما تلقائيا لأطفالهما. القانون الدولى وجميع المرجعيات القانونية الوطنية

والدولية تؤكدان على حق وحرية الإنسان في الإقامة والتنقل والعيش في أي مكان في الدنيا، وهي من بديهيات الحقوق الأساسية للبشر، التي لا فصال فيها و لا جدال، لكن ما تمارسه سرائيل يعد من اغرب وأبشع انتهاكات حقوق الإنسان في العالم كله.وهو أمر ليس بالغريب على كيان إحلالي وعنصري يريد إقامة دولة يهودية نقية عنصرية من خلال طرد سكانها الفلسطينيين الأصليين.

* كاتب وباحث بمؤسسة التضامن الدولي لحقوق الإنسان الاصل والصورة

محمد كريشان

■ يـشـتـرك الأمـريـكـيـون

والإسرائيليون في مسألة على غاية

من الأهمية: التذمر الدائم من شيطنة

الإعلام، الفضائي منه بالخصوص من

قنوات عربية محددة وكذلك أجنبية،

لكل ما يقومون به من أعمال عسكرية

سواء في العراق أو أفغانستان أو

الأراضى الفلسطينية المحتلة. وفي

الجلسات الخاصة يشكي هؤلاء مر

الشكوى مما يعتبرونه نمطية رهيبة

فى بعض وسائل الإعلام لا يمكن

أن تصور الأمريكي والإسرائيلي

في مناطق التوتر والحروب إلا

يقيم للأخلاق أي وزن، في حين أن

هذا الإعلام لا يدخر أي جهد، حسب

رأيهم، في سبيل تجميل كل ما يرتكب

ضد الأمريكيين والإسرائيليين بشكل

أو بآخر مع تجاهل مقصود لما يقدم

سببرد الفعل الأمريكي أو الإسرائيلي

المؤسف لا محالة، كما يقولون، لكنهم

تستحضر كل هذه التذمرات الأمريكية والإسرائيلية ونحن نتابع ما اقترفته آلة الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة هذين اليومين من قتل

لأم وأطفالها الأربعة وهم يتناولون

الإفطار في بيتهم بحيث أبيدت أسرة

بكاملها لم يبق منها إلا أب مكلوم

ومصدوم. ترى ما الذي يمكن أن

تقوله المؤسسة الرسمية الإسرائيلية

في حادثة من هذا القبيل كانت فيها

صور الأطفال الأربعة تمزق القلب ولم

تكن تحتاج إلى كثير تنظير باعتبار أن

هؤلاء سقطوا في فناء بيتهم وليس

في ساحة مواجهات أو غيرها؟!!

الجواب نفسه متروك لما ذكرته صحف

إسرائيلية نفسها قبل أيام، في حالات

مشابهة سقط فيها مدنيون أبرياء، من

أن الجيش سيدعى بالتأكيد في وقت

لاحق أن المسؤولية عن مقتل الأطفال

تقع على عاتق الفلسطينيين، وأن

المدنيين ليسوا مدنيين، وأن المسلحين

المستهدفين هم قادة كبار في الجهاد

الإسلامي. وقد ينطلي ذلك على

البعض بفضل البيانات العسكرية

المهنية ولكن لدى آخرين سيسود

شــك كبير في ذلك و فق ما ذكرته ذات

جرت العادة في حالات مفضوحة

كهذه التي حصلت في بيت حانون

من قتل لأم وأطفالها الأربعة أن تقول

المؤسسة العسكرية الإسرائيلية إن ما جرى مؤسف ولكن يتحمل

مسـؤوليته الفلسـطينيون مـن خلال

جر الجيش الإسرائيلي إلى مناطق

مأهولة بالمدنيين من خلال إطلاقهم

الصواريخ من تلك المناطق وأن

الجيش الإسرائيلي لا يستهدف أبدا

المدنيين ولكن ما يحصل هو مما لا

یمکن تجنبه فی ملاحقات من هذا

القبيل. هنا وحتى على افتراض

التسليم الجدلي بهذا الكلام فإن هكذا

مقدمات لا تبرر النتائج خاصة ونحن

نتحدث عن جيش محترف، يفترض

ان له أخلاقياته القتالية في مواجهة

مجموعات من «الإرهابيين»، فضلا

عن أن أسوأ ما في هذا المنطق أخلاقيا

أنك تحمل الضحية فوق ما جرى له

وزر مسؤولية قتله بما يذكر بقول

شهير لغولدا مائير رئيسة الوزراء

الإسرائيلية الشهيرة من أنها لا يمكن أن

تغفر للفلسطينيين أنهم دفعونا لقتلهم!

في حالة كحالة بيت حانون هل تقع

المشكلة في الصور المثيرة والمؤثرة التي

تبثها هذه القناة أو تلك، وربما تعيدها

وتعيدها لعشرات المرات، أم في من

اقترف الجريمة ويريد من الآخرين أن

يخففوا وقعها على الجمهور وأكثر من

ذلك أن يبحثوا له عن أعذار ثم ينبروا

لتسويقها. وفي الحالتين الأمريكية

والإسرائيلية يرفض القائمون على

السياسة والقتال في آن واحد أن

ينظروا إلى أنفسهم صراحة في

المرآة ويستحضروا ويلات وتبعات

أي احتلال وقهر للشعوب. إنهم

باختصار يفضلون كسر المرآة على

الصحف الإسرائيلية.

دفعوا إليه دفعا.

التأييد الامريكي للغارة على سورية

■ اعلــن الرئيــس الامريكــي جــورج بــوش فــي مؤتمر صحافي عقده امس ان الغارة الاسـرائيلية التي استهدفت موقعا نوويا مزعوما هي رسالة تحذيرية الى كوريا الشــمالية وايران، تقــول مفرّداتها «انها تعــرف عنهم اكثر

السوَّال الدي يطرح نفسه هو عن تكليف الولايات المتحدة اسرائيل بالقيام بهذه المهمة، من خلال اختراق القانون الدولي، والهجوم على دولة ذات سيادة وعضو كامل العضوية في الامم المتحدة. فهل اصبحت اسرائيل هي المخلب الامريكي ليس في منطقة الشرق الاوسط فقط وانما في العالم بأسره؟

الهجوم على مبنى في دير الزور في اقصى شمال شرق سورية ليس بالعمل الذي يجب ان يفتخر به الرئيس بوش، لان هذا الهجوم يشكل ابشع انواع البلطجة، وتحدي القوانين والمعاهدات الدولية من قبل دولة تقول انها الديمقراطية الوحيدة في المنطقة (اسرائيل) واخرى محرضة على هذا العدوان تقدم نفسها على انها زعيمة

هناك منظمة دولية للطاقة النووية مقرها في فيينا، مكلفة من قبل المجتمع الدولي بمراقبة الانشطة النووية والحيلولة دون انتشارها الا في الاستخدامات السلمية مثل توليد الطاقة. وكان من المفترض ان تتقدم اجهزة الاستخبارات الامريكية الى هذه الهيئة بما تملكه من معلو مات موثقة حول التعاون الكوري ـ السوري في مجال الطاقة النووية، وتطلب منها التحقق من هذه المعلومات، وطلب زيارة هذا الموقع المزعوم من قبل خبرائها، مثلما تفعل في دول اخرى

الادارة الامريكية لم تفعل ذلك، وقررت تكليف اسرائيل، وليس وكالة الطاقة النووية الدولية بتطبيق شريعة الغاب الامريكية، وتدمير المبنى المزعوم، واستغلالها بعد ذلك، اي عملية التدمير، لـ«شيطنة» سورية وايران وكوريا الشمالية تمهيدا لشن عدوان اوسع على الدولتين الاوليين.

معظم الخبراء المستقلين اجمعوا على ان المبنى المستهدف لم يكن يحتوي على اي معدات نووية، ولا يصلح اساسا لهذا الغرض، وشككوا في المعلومات الامريكية، وكذلك فعلت وكالة الطاقة النووية الدولية، عندما وجهت انتقادات شرسة للادارة الامريكية لتجاهلها كليا، وعدم التنسيق معها في هذا الخصوص.

انها ليست المرة الاولى التي تمارس الادارة الامريكية الحالية ورئيسها ابشع انواع الكذب والتضليل، فما زلنا نذكر كيف زورت الحقائق حول اسلحة الدمار الشامل العراقية، والعلاقة المزعومة بين الرئيس العراقي الراحل صدام حسين وتنظيم «القاعدة»، وهي الاكاذيب التي استخدمت لتبرير حرب ظالمة وغير اخلاقية ضد العراق.

الادارة الامريكية لا يمكن ان تكسب عقول وقلوب العرب والمسلمين بمساندتها وممارستها اعمال البلطجة هذه، بل ما يحدث هو العكس من ذلك تماما، لان دعم عمل عدواني على بلد ذي سيادة مثل سورية والتباهي به بالطريقة التي شاهدناها وسمعناها هو الذي يؤدي الى زيادة كراهية امريكا في العالم بأسره، وتشجيع العنف والارهاب اللذين يستهدفان مصالحها في الشرق الاوسط والعالم.

امر مؤسف ان تتصرف القوة الاعظم في العالم كعصابة قطاع طرق، وليس كقوة «بوليس» تعمل على احترام



كونه السلاح الأخير البالغ التأثير. أما الشريك الذي يكون

عادةً ذا أهداف مماثلة وقدرات متكافئة مع الشريك الآخر،

فقد يكون في وضع يمكّنه من الإستحصال على قدرات

نووية من شريكه النووي. سورية ليست، في الوقت

الحاضر، متكافئة مع إيـران من حيث الأهـدِاف والقدراتِ

الأمر الذي يُضعف إمكانية اعتبارها شريكاً وبالتالى أهلاً

للحصول على أسلحة نووية متقدمة من إيران في حال

أرى أن سورية في الوقت الحاضر والمستقبل المنظور

قادرة على امتلك قوة رادعة بديلة من السلاح النووي،

اقبل تكلفة وأكثر فعالِّية، هذه القوة الرادعة متاحة في

الوقت الحاضر وقابلة للتطوير والتوسيع والتزخيم

إنها المقاومة في نوعيها الشعبي وشبه النظامى. فالمقاومة

الفلسطينية، بمنظماتها جميعاً ولاسيما حماس والجهاد

الإسلامي، نجحت على مدى السنين الستين الماضية في

إبقاء جذوة الرفض للإستعمار الإستيطاني الصهيوني

متقدة، ومكافحته ناشطة وفاعلة، وإسـتنّزافه ممكنـ

ومجزياً ومتعظماً. والمقاومة اللبنانية، لاسـيما حزب الله،

أصابت في مكافِحة التمدد الصهيوني نجاحاً أكبر وسجلّت

إنتصاراً لافتاً في حربٍ إسرائيل الثانية على لبنان ما

يمكنها من التحول سـريعا إلى قوة شـبه نظامية وبالتالي

إلى تحقيق فعالية اكبر في مواجهة العدو ودحره في عقر

أن المقاومتين اللبنانية والفلسطينية، بنوعيها الشعبي

هل تحتاج سورية لقنبلة نووية كسلاح رادع؟

■ في 6 أيلول (سبتمبر) 2007 دمّر سلاح الجو الإسرائيلي منشأة عسكرية سورية قرب دير الزور. بعد نحو سبعة أشهر من الغارة الغامضة، كشفت إدارة بوش أمام لجان الكونغرس صوراً للمنشأة المدمرة زعمت انها تشكّل قرائن على وجود مشروع مفاعل نووي كانت سورية تبنيه بمساعدة كوريا الشماليّة.

رافق الكشف عن القرائن المشكوك بصحتها حدثان لافتان: الإعلان عن وساطة تقوم بها تركيا بين سورية وإسرائيل، وإرتفاع وتيرة المعارضة في صفوف الأعضاء الجمهوريين المتشددين في مجلس الشيوخ لثمن الصفقة التي تعتزم إدارة بوش عقدها مع كوريا الشمالية بغية إنهاء برنامجها النووي.

قيل إن إدارة بوش أصابت بكشفها الصور المشكوك بصحتها عصفورين بحجر واحد: أظهرت سورية بمظهر الدولـة التـى تتأبـط شـرا بإسـرائيل مـا يُفسـد مسـاعى إيهود اولمرت الملتبسة لمباشرة محادثات معها بوساطةً تركية لعقد صلح منفرد، وعززت الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة وحلفاؤها على كوريا الشمالية لتقديم تقريـر مفصل عـن أنشـطتها النووية في الماضي ولاسـيم لجهة الدول التي زودتها خبرات فنية أو باعتها مواد

إلى ذلك، قام نائب رئيس الحكومة وزير المواصلات الإسرائيلي شاؤول موفاز عشية سفره إلى واشنطن للمشاركة في دورة الحوار الإستراتيجي بين الدولتين بمهاجمة سـورية قائلاً إن «الكرة الآن في أيدي السوريين فدمشق هي جزء من محور الشر، وهي تسمح لطهران بقيادتها، وهي متورطة حتى عنقها في مسـاعدة حزب الله و منظمات أخرّى مثل «حماس». وينبغّى على سـورية الآن . ان تقـرر ما إذا كانت تريد ان تبقى منقادة لإيران أم تتخلى عن محور الشر». ولم يخف موفاز ما يعتبره القضيتين الأساسـيتين الجـاري بحثهمـا في الحـوار الإسـتراتيجي

وهما العقوبات الدولية على إيران، وعدم التنفيذ الكامل للقرار الدولي 1701 حول لبنان. ففي رأيـه «ان هذا القرار لم يطبق، ونحن قلقون وسندرس، بين خيارات عدة،

ماذا يعني «توسيع القرار»؟ ثمة إشارات إلى ان ما تبتغيه أمريكًا وإسرائيل في هذه الآونة هو خلق حقائق وظروف جديدة على الأرض تفضي إلى توسيع مهام القوات الدولية المنتشرة في جِنوب لبنان بموجب القرار 1701 ليشمل تفويضا إضافياً بالتمركز على طول حدود لبنان الشرقية مع سورية بغية وقف ما تسميه إسرائيل

إذيجري شن حملة سياسية وإعلامية واسعة على سورية وتصويرها كدولة مارقة كما العراق عشية شن الحرب عليه ربيع العام 2003، ينهض سؤال: هل تحتاج سورية فعلا لقنبلة نووية في صراعها مع إسرائيل؟ أم ان الحملة الناشطة ترمى إلى تشويه صورة سورية إقليميا وعالمياً كمقدمة لضربها عسكرياً إذا تيسّر لإسرائيل، ومن

ثمة بين المحللين السياسيين من يعتقد بأن التوازن

د. عصام نعمان*

والحماية الأمنية الرادعة.

والسياسية والإسـتراتيجية، وقـد يسـاعدها كثيـراً فـى إحتمال توسيع القرار..». سعيها لأن تصبح محوراً مركزياً في دنيا العرب. يبدو هذا التحليل، من الناحيـة النظريـة، مقنعاً. لكن ثمة حقائق وعوامل يقتضي أخذها في الحسبان. ذلك ان التسلح النووي يتطلب شرطين قد لا تكون سورية، في وضعها الراهن، قادرة على توفيرهما: التمويل الواسع

«تهريب الأسلحة الإيرانية والسورية إلى حزب الله».

ورائها أمريكا، ذلك؟

للرئيس الراحل حافظ الأسد، وان نجله الرئيس الحالي يرفع الهدف نفسـه، وان الغاية المتوخاة مـن ذلك تحقيق مستوى عالِ من القوة الردعية في وجه إسرائيل. ويذهب بعض المحللين إلى أبعد من ذلك فيقول إن سورية كانت وستبقى حاملة هاجِس الوحِدة، وان من شأن تملك سلاح نـووي منحها قـدرةً ووزنـاً وهالة علـى الصُعُد الشـعبية 🏻 يؤتمن على تسـليمه سلاحا نوويا ولا تاليا على استعماله 🤻 وشـبه النظامـي، حليفتـان قويتـان لسـورية فـي الوقتّ

■ أثارت العمليات الاخيرة التي قامت بها القوات العراقية مدعومة

بقوات امريكية في البصرة التساؤلات اكثر مما كشفت من الغموض الذي . يلف الوضع السياسي والامني في هذا البلد المحتل، وربما من أهم هذه التساؤلات: من الذي يُعبث بأمنّ العراق؟ أهي القاعدة وحدها؟ ام ايران؟ ام قوات الاحتلال الأمريكية والبريطانية؟ امَّ مجموعات السلب والنَّهبِّ؟ من خلال متابعة الاوضاع على مدى السنوات الماضية تبدو حالة التوتر في النخب السياسية منَّ جهَّة والرَّأي العام منَّ جهة اخرى واضحَّة، ويتجلَّى ذلكَّ في توجيه الاتهامات تارة لهذه الجهة واخرى لتلك، بانها وراء تأزم الاوضاع الأُمنية وغياب الاستقرار. بعض هذه الاتهامات ينطلق بعفوية وصدق، من خلال المعايشة والتجربة، وبعضها تحركه جهات خارجية لخدمة اهداف اســتر اتيجية خطيــرة. آلامــر آلــذي لا شــك فيــه ان كل طرف خارجــي يتدخل في الشــأن الداخلي فانه يلعـب دورًا في توتير الاوضاع بشـكل او آخّر. وكما يقًال ففي البدء كانَّ الاحتلال، و منه انطَّلَقتُ المُشَاكلِ و الَّازِ مات. هذه حقيقة لا يجادل فّيها عاقل. ولكن هذا الاحتلال وجد نفسه مستهدفاً من اطراف عديدة، داخلية وخارجية، لا تقر وجوده، وتهدف لانهائه بكافة الوسائل. واستهدفت قوات الاحتلال في الاعوام الثلاثة الاولى بشكل مركز من قبل مجموعات مسَّلحة في مقدَّمتهّاً تنظيمَ «ألقاعدة»، ولَكنَ سـرعان مـا تحولت المقاومة الى طرف مباشر في صراع طائفي مقيت لم يضعفها فحسب، بل ادى الى المزيد من التشتت في الصّف الوّطني، وّقلص الدّعم الخارجي لها. و فيما كان العراقيون يتهمون «القاعدة» بتوتير الاوضاع واستمرار التأزم، كان المحتلون يتهمون كلا من ايران وسورية بالتدخل في شؤون العراق الداخلية. وهكذا تواصل مسلسل الاتهامات بدون توقف. وهذا أمر متوقّع بعد ان تحوّل العراق الي ساحة لتصفية الحسابات السياسية بين الاطراف الخارجية المتصارعة، وبدأ شبح «اللبننة» يلوح بوضوح في الآفق، خصوصا بعد ان كادت الحرب الطائفية تشتعل بلا هوادة، وتهدد العراق كله بالتمزق والسقوط.

بعد هذه السُنوات تعددت الاطراف المتهمة بتأزيم الوضع في العراق الغريب في الامر ان كلا من هذه الاطراف يتهم الاطراف الاخرى اما بالتدخل ونفي التهمَّة عن نفسـه، او اعتبار تدخله حقا مشروعا، كما يفعل الامريكيون والبرّيطانيون. فعندما حدثت ازمة الفلوجة قبل ثلاثة اعوام كثر الحديث عن الدور السعودي في اثارة القلاقل وتمويل بعض الاطراف المسلحة. ولكن الامريكيين لم يتوقفوا يوما عن اتهام ايران بما يسمونه التدخل في الشؤون العراقيةً. ومن جانبهم لم يخف الايرانيون امتعاضهم من الوجود الانجلو_ أمريكي على حدو دهم التي تمتد لأكثّر مـنّ 1300 كيلو متّر، وليس غريبا القوّل بان جانبا من الصراع المسلح على الاراضي العراقية يعكس حالة الصراع والتوتر في العلاقات بين الولايات المتحدة وبريطانيا من جهة وايران ومعها سـورية منّ جهة اخرى. وليس سـرا القول بان السـبب الاساسـي لاسـتمرار التوَّتر بين هؤلاء الفّرقاء هو الموقفُ ازاء «اسـرائيل» وانقسامهم ٱلى فريقيّن: احدهما يدعم كيان الاحتلال الصهيوني والآخر يدعم المقاومة الفلسطينية وقد جاءت حوادث البصرة مؤخرا لتثير النقاش مجددا حول هذه التدخلات في الشَّأن العراقي، وكشَّفت عددًا من الفارقات الخطيرة فَّى مواقف اولئك القُّرقاء، ومن اهمَّ ما تمخض عن تلك العمليات حقيقة مُذهلـةً وهي ان حالة الاضطراب الامني والعبث في شوارع المدينة العراقية الثانية، كانت هي الســائدة عندما كانّت القـوات البريطانيّة تقوم بمهمة «الامـن» فيها، وان تلكّ المظاهر اختفت تماما بعد العمليات الاخيرة التي اشرف عليها رئيس الوزراء،

ان يدعى انه حقق انتصارا باهرا، ربما هو الأول من نوعه على ايدي الجيش العراقي في عهد ما بعد صدام، فكيف نجحت عملية عسكرية بدائية بجنود

غير مدرَّبين في تحقيق ما فشل الاف الجنود البريطانيين عن تحقيقه؟». وهنا تبرز اثارات اخرى. فما دور قوات الاحتلال في احلال الامن في فير مسبوق. وحسنا فعل الساسة العراقيون الرافضون لاقرار ذلك القانون.

الصراع على النفوذ في ما يتعلق بالمصادر النَّفطية الاستراتيجية. استمرار التوتر الأمنى اذن لا يمكن فصله عن الاستراتيجية الامريكية ازاء العراق ونفطه، الامر الذي تلاحظه أيران بوضوح، وتشعر أنها الخاسر

د. سعید الشهابی*

يسـتهدف الاحتـلال الانجلـو امريكـي. ولكـن مـاذا تَّعنيّ، على الصعيد الآخرّ، الرّغبةَ الآمريكية في اعادةً الحياة لمشروع الحوار مع ايران في ما يتعلقً

بقضايا العراق؟ الانباء الاخيرة عن طلب واشَّنطن من السَّفارة السَّويسرية في طهران ابلاّغ حكومتها باسـتعداد واشـنطن للجولة الرابعة من المحادثات حول العراق، يتضمن تطورا مهما في النفسية السياسية للادارة الامريكية وشعور الساسة الامريكيين بان الرأي العام في بلدهم بدأ يتململ بشكل خُطير من استمرار سياساتهم في العراق، وأن عَليهم أن يغيروا شيئا من سياستهم تجاه أيران. وتشير استطلاعات الرأي العام الى غياب الاجماع على اي عمل عسكري ضد ايران. وكان العديد من السياسيين الاوروبيين قد وجّهوا انتقادات لانّعة للسيدة هيلاري كلينتون، بسبب تهديدها بـ«سحوّ أير انّ» فيما لو تعرضت «اسـر ائيل» للّاعتداء. هـذا الربط المحكم بين المصالح الأمريكية والاسرائيلية اصبح مصدر ازعاج وقلق للكثير من الأمريكيين وواحدا من اسباب الضغط باتجاه التصاور مع ايران. وقد اثبتت الاخير، قدرتها على التأثير المباشـر على الوضع العراقي، بشـكل غير متـاح للقوات الامريكيــة او البريطانيــة. هذه القدرة، مَـن جهة ثانية، اصبحـت مصّدر قلق للغربيين، وواحدا من دوافعهم للعمل على احداث شرخ عميق في العلاقات بين طهران وبغداد. وفي الاسابيع الاخيرة تم التوجه بشكل جــاّد لتوجيه الـرأي العـام العراقـي ضـد الجمهوّريـة الاسـلامية، وانتشـرت الانتقـادات لطهران في الشارع العراقي. وبينما فهم بعض الساسة العراقيين مغزى هذه الاشـاعاتُ ومصادرُها، واستطاعوا استيعاب دوافعها، فقد انساق العديد من السياسيين وراءها، واطلقوا تصريحات من شأنها ان تضعف الموقف العراقى مع قواتُ الآحَّت لال. فايرانُ لا تخفَّى اهتمامها بالوضِّع العراقي، ورغبتها فيَّ استقرار العراق وأمنه، ولكن ذلك مشروط بعدم بقاء قوات الاحتلال، لان ذلك البقاء، في نظر طهران، تهديد لأمنها القومي.

عمليات البصرة الاخيرة اكدت بشكل عملي مدى التأثير الايراني في الســاحة العراقية. فبينما لم يســتطع البريطانيوَّن احتــواء الوَّضع وَفضَّلوَّ التمركز عند منطقة المطار، واعتقدوا في البداية ان العمليات التي قادها رئيس الوزراء، السيد نوري المالكي، شخصيًا سوف تفشل، تحركاتً الدبلومَّاسيًّا الآيرانية بشكل فاعًل، ومنعت الاقتتال الداخلي بين العراقيين. ايران تعلم ان الميليشيات العراقية مخترقة من كافة الاطرافُ المهتمةُ بالوضع العراقي ومن بينها اسـرائيل، وترى مصلحتها في عدم التخلي عن تلك المجموعات، برَّ السعى لتوجيهها ضد الاحتلال من جهةً، وقطع الطرّيـق على القوى الاخرى التي تسعى لاختراق العراق من خلال المجموعات المسلحة خارج اجهزة الجيّش والامن. وسـعت قوات الاحتلال والاسرائيليون لمواجهة ذلك التوجه بتوجيه مشاعر العراقيين ضد ايران، فاصبح الشارع العراقي مشغولا بالحديث عن جيش المهدي، موجها اللوم للايرانيين بسبب علاقتهم معه ومع

الحاضر، وسـتبقيان حليفتين بفعالية أكبر إذا ما استمرت سورية ناهضة بدور الراعي والحليف الرئيس لهما، فهل تبقى سورية كذلك؟ وما مدى جدية ما يشاع ويذاع عن إمكانية إتجاهها إلى مفاوضة إســرائيل، بوســاطة تركية،

لعقد صلح منفرد معها؟ يبدو التفاوض، نظرياً، خياراً متاحاً لسورية التي سبق لها في عهد حافظ الأسد ان فاوضت إسرائيل من دون ان تنتهي المفاوضات إلى نتيجة مرضية. غير انه، عملياً، خيار ضعيـف ودونـه عوائق شـتي. فالإسـتعمار الاسـتيطاني الصهيوني لم يبلغ بعد حدوده القصوى المرتجاة، وتوازن القوى الإقليمي من جهة ودعم الولايات المتحدة غير المحدود إسرائيل من جهة أخرى يسمحان للقيادة الإسرائيلية بالمراهنة على سياسة التوسع وإرهاب العالم العربي، وفي مقدمه سورية، بمزيد من العنف وتوظيف تفوقها العسكري والتكنولوجي لتحقيق المزيد من القضم والهضم للأرض والموارد العربية.

في المقابل، تشعر سورية عند المفاضلة بين ما يمكن ان تحصل عليه من مكاسب محدودة للغاية جراء صلح منفرد غير آمن وغير مأمون العواقب مع إسرائيل، وما يمكن ان تتقوى به ومعه جراء تحالفها الاستراتيجي مع إيران وشركتها الكفاحية مع المقاومتين اللبنانية والفلسطينية ان الخيار الثاني أفضل وأوزن وأكثر إتساقاً مع طموحات الأمة وحركة التَّاريخ،

إلى ذلك، فإن الإمثولات المستمدة من تجارب الأمم وحروبها تجزم بأن أهم من ميزان القوى في الصراعات الكبرى هو ميزان الإرادات. عسى أن تكون إرادات القادة والمقاومين العرب في صراعهم مع إسرائيل وأمريكا أِقوى وأصلب من إرادات الأعداء الذين يراهنون غالباعلى موازين القوى.

* كاتب وسياسي من لبنار

قياداته، خصوصا السيد مقتدى الصدر. ولذلك بادر السفير الايراني في بغداد لاصدار تصريح نادر، بان بلاده تدعم الامن والاستقرار في البصرة، ملمحا الى جهود حكومته في احتواء الازمة الاخيرة، ومشيرا الى دعم الحكومة في ذلك. و ثُمَّة عدد من الحقائق المرتبطة بالسياسة الايرانية في العراق. اولها ان ايران تشعر بخطر الوجود الامريكي في العراق والخليج على امنها القُّومي، وان واشنطن هي الجهة الوحيدة التي تصر على ابقاء «مجاهدي خلق» في الاراضي العراقية برغم اعتراض كافة الفصائل العراقية على ذلك، ثانيها ان طهران تقدم الدعم المالي والعسكري للمجموعات السياسية والمسلحة العراقية، الشيعية والسنِّية منها بهدُّف واضّح ولكنه غير معلن، وهو مقاومة الاحتلال. ثالثها: انها لا تقبل بالاقتتال الداخلي، وتتدخل لمنع ذلك بالوُّ سائل المتاحةُ، و تَضْغُطْ على زعماءُ تلك المُجموعاتُ لو قُف ذلكُ، رابعها: انها الوحيدة من الدول التى استقبلت الزعماء العراقيين ابتداء من الرئيس ونوابه ورئيس الوزراء ونوابه وبقية الوزراء والنواب، وهي من أول الدول التي فتحت لها سفارة في بغداد، واقامت علاقات كاملة مع حُكومتها. خامســا: انَّ طهـران هي التـي عمَّلت في الشـهور الاخيرة لتحسـيِّن العلاقات بين سورية والعراق، وفتحت خطوط تفاهم وتواصل بينهما. سادسا: ان الرئيس الايراني هو الوحيد الذي زار بغداد علنا وليس سرا، بعد اسابيع من الاعلان عن تلُّك الزيارة، بينما تتم زيارات الرئيس بوش او توني بلير، او خلفه، غوردون براون بشكل سري، ولا يعلن عنها عادة الا بعد حدوَّثها او انتهائها. هذا في الوقت الذي ما تـزالَ الدول الاخرى، خصوصا دول الخليج، ترفض الالتزام بسياسة واضحة تجاه العراق. وحتى المؤتمرات الثلاثة التي عقدت لدول الجوار العراقي، وآخرها الاسبوع الماضي في الكويت، لم تساهم بشكل واضح في تحديد تلك السياسة، ولم تدفع تلك الدول للالتزام باسقاط الديون او فتح السفارات.

من الذي يسعى اذن لتعكير العلاقات بين ايران والعراق؟ حتى الآن بقيت تلك العلاقات ثابتة ومتينة، ولكن هناك محاولات مستمرة لاضعافها او تعكيرها على الاقل. فليس هناك ادنى شك في ان قوات الاحتلال اصيبت بخيبة الامل وهي ترى تلك العلاقات تنتعش بشَّكل مضطرد، وترى نفسها عاجزة عن التعاطي مع قضايا الامن بدون دور ايراني. وبالتالي فقد تحول العراق الى مشكلة سُياسية بالاضافة الَّى الاشَّكالات ٱلامَّنية، خُصُّوصا في ما يتعلق بالارهاب. صحيح ان تشكيل مجموعات الصحوة في المناطق السنّية ي . لمواجهة «القاعدة» اعتبر انجازا كبيرا من الجانب الامريكي، ولكن السيطرة على هذه المجموعات قد تصبح متعسرة في غياب استراتيّجية امريكية

وّحدها لحلحة أوضاع العراّق، او احتواء ظّاهرة الارهاب، وتحقيق انتصار

الاحتلال السبب الرئيسي لمشاكل العراق

هل تحتاج سورية قنبلة نووية لردع إسرائيل ؟

على الصعيد المالي والإقتصادي، لا تبدو موارد سورية

وقدراتها الإقتصادية في وضع يمكّنها من توفير التمويل

الواسع واللازم للصناعة النووية العالية التكلفة. أما على

الصعيد الأمنى فإن ضيق مساحة سورية نسبياً، وقرب

موقعها الجغرافي من إسرائيل المتفوقة عليها عسكرياً

وتكنولوجياً بفضًل الولايات المتحدة يجعل توزيع

منشآتها النووية على مواقع عدة وتوفير الحماية الرادعة

هل يمكن الإستُعانة بإيران لسد النَّقَ ص وتوفير المال

يتوقف الأمر على استراتيجيا إيران الإقليمية والدور

الذي ترغب في أن تلعبه إسلامياً ودولياً. فقد تكون إيران

راغبة في أن تكون وحدها قوة إقليمية مركزية وقاعدة

إتحاد إسلامي عالمي، وفي هذه الحال فإنها ستتعاطى مع

سورية كحليف وليس كشريك. مَنِ يُعطى صِفة الحليف، لا

لها مسألتين بالغتي التعقيد ومحدودتى الفعالية.

والعون الفني والدعم الأمنى اللازم؟

نوري المالكي. فمثلا كتب ريتشارد بيستون، المحرر الدبلوماسي بصحيفة «التايمز» اللندنية يـوم الجمعـة الماضّية قائلا: «يسـتطيع رئيـس الوزراءُ

العراق؟ في العام الماضي، اقترح الجنرال ديفيد بترايوس على الادارة الامريكية زيادة عدد الجنود الامريكيين في ذلك البلد، وتم ارسال 25 الفا اضافيين في ما سمى وقتها بـ«سيرج» او «الزيادة». وفي الشهور اللاحقة انخفضت مسَّ تويات العنف، وتمثل ذلك بانخفاض كبير في عدد الضحايا المدنيين العراقيين الذين كانوا يتساقطون بالتفجيرات الانتّحارية. فهل هذا يعني أن زيادة القوات الامريكية بنسبة 20 بالمائة هو السبب؟ ام ان ذلك الـ «سيرج» كان يهدف لاقناع الساسة العراقيين بالحاجة الدائمة للقوات الاجنبية، وانهم لن يستطيعوا احلال الامن والسلام في بلادهم بدون ذلك؟ وفي الاسابيع الاخيرة بدأت العمليات الارهابية تزداد وتتوسع دائرتها. فلم تُستَّتهدف الشَّيعة فُحسب، بل استهدفت العراقيين السَّنة ايضًا في بعقوبة وكركوك والأنبار. ماذا يعني ذلك؟ يرى البعض ان الهدف يتلخص بالضغط المتواصل على الساسـة العرّاقيين، شـيعة وسـنة، لحملهم علـي القبول بعدد من الامور: اولها التواجد العسكري البعيد المدى للقوات الامريكية، وعدم الاعتراض على بناء القواعد العسكرية العملاقة في مناطق متفرقة من العراق. وثانيها تمرير اتفاقية الصداقة والتعاون بين العراق والولايات المتحدة، لتتضمن ايضا الجوانب العسكرية والامنية، ليكون ذلك بمثابة انتداب امريكي متواصل على العراق، خصوصا مع استمرار تصاعد اسعار النفط بمعدلات عير مسبوقة ، وثالثها: اقرار «قانون النفط» بعد ان توسعت دائرة رافضيه بسبب ما يتضمنه من مساومة على السيادة الوطنية في واحدة من اهم القضايا. فالنفط يمثل للعراق المصدر الاول للدخل القومي، والمساومة على ذلك يعنى ارتهان العراق للشركات النفطية الغربية بشكّل وهنا تبرز اساليب الضغط الامريكي على بغداد في ابشع صورها. اذ لا يمكن فصل التصاعد الاخير في وتيرة العنف وازدياد عدد الضحايا المدنيين عن الرغبة الامريكية في الضّغط على العراق لاقرار اتفاقية التعاون وقانون النَّفط. و هكذا تتداخل الاهداف الاستراتيجية بالوسائل التكتيكية في معركة

الاكبر فيما لو تم اقرار الاتفاقّات المذكورة، او تقلص التحدي الامنى الذي

و اضّحة لفك الأرتباط الامني والعسكري مع بغداد. فالحلول الامنية لا تكفي

حاسم في تلك المعركة. اما ايران لم تقتصر في سياستها في العراق على جانب دوَّن آخر، بلُّ لديها سياسة متعددة الوَّجوه، موجهةً بشكل اساسي، لحماية مصالحها القومية، ودعم الشعب العراقي، وفق ما يقول قادتها. ويصر هؤلاء على ان هدفهم مساعدة العراقيين على لتجاوز ازمة الاحتلال، وتحدي الارهاب والعنف، وافشال المساومة المستمرة من الغربيين، على أراضي العراق وسيادته وخيراته، خصوصا النفط.

* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

الناشر: مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك أجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England المقر الرئيسي (لندن): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ

مكتب القاهرة: 34 أشارع قصر النيل ـ الدور الاول ـ شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 202/23901523 (202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع - الرباط. هاتف/ فاكس: 723152(37 212)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف/فاكس: 5066089 (9626)

فاكس: 9208 741 8902 أو 7367 748 6208

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco Tel/Fax: (212 37) 723152

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

Tel/Fax: (9626) 5066089

Al-Quds Al-Arabi daily Independent News Paper

مواجهة الحقيقة.

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN





سياسات عبثتة

رشاد أبوشاور

يمكن كتابة نص مسرحي، ينتمي للمسرح السياسي، والعبثي، وهذا نوع جديد من المسرح، غير مسبوق من قبل في المسرح العالمي... ما على الكاتب سوى تقديم الشخصيات على حقيقتها، وهي تتصايح على الفضائيات، وتستعرض طروحاتها في المؤتمرات الصحافيّة، أو وهي توزّع نظرات الغضب، وابتسامات الرضّي، وتطلق الوعيد والتهديد، وتلتّ وتعجن وتعيد ...

ولأن النَّص والعرض جديدان، ويؤسسان لمدرسة مسرحية هي تطوير لمسرح العبث، والمسرح السياسي، والمسرح التسجيلي، بدمجهما معا، فيمكن توظيف لقطات تعرض على شاشة في صدر المسرح، لوقائع الحياة اليوميّة الفلسطينيّة في الضفّة، والقطاع، حيث سلطتان لاتحميان شارعا، ولا تشبعان بطونا، ولا تصدّان زحف

نحن نشهد حاليًا فصلاً جديدا من العرض الفلسطيني، الحركة فيه سريعة، والمشاهد تتوزّع بين واشنطن، غزّة، رام الله، القاهرة، شرم

ترى ماذا سيفعل المخرج حتى ينقذ العرض من الإملال؟ ولكن العرض دموي جدًا، وهذا ما سيجعله مقبضا للنفس، موتّرا للأعصاب، محيّرا، فمن خلال الحركة، والحوار، والتعليقات، سيدهش المشاهد ـ و لا أقول المتفرِّج - وهو يتابع قيادات كلُّها محشورة، ومع ذلك فهي تتصرّف وكأنها في بلد مستقّل مرتاح، الصراع فيه بين تيّارات سياسيّة على

خذ مثلاً، طرح حماس لدولة فلسطينية مستقلة في حدود الـ67! أليس هذا هو مبرّر وهدف من اختاروا (أوسلو)، الذين قدّموا تنازلات

هنا يمكن أن يرتفع صوت من القّاعة، بما أنّ العرض من المسرح المعاصر: ولكن حماس تشترط أن تكون العاصمة القدس، وأن يتم

صوت من القاعة، يبدو أنه صوت فتحاوي (عرفاتي): الرئيس عرفات مات شهيدا، ولم يتنازل في (كامب ديفد)!

صوت من القاعة: ما دمتم تطرحون دولة في الـ67، فأين ذهبتم

صوت قلسطيني غاضب: أنتم يا حماس، وقيادة السلطة، تتنافسون

خالد مشعل: أنا مستعد للحوار مع السيد أبومازن في أي مكان وزمان ..ثم وهو يبتسم: ولكن أين الزعيم، والدولة، التي تستقبل هذا

أبومازن في واشنطن: إذا لم نصل إلى حّل الدولة قبل نهاية العام 2008 يعنى رئاسة بوش ـ ف..مصيبة!

فهي في وجه مصر! الزَّهار: إذا رفضت (إسرائيل) الهدنة، فهذا يعني الحرب! صوت من القاعة: وهل ما يجري في غزّة، والضّعة، سلام ووئام؟!

متى أوقفت (إسرائيل) الحرب؟! صوت: يجب فتح معبر رفح!

صوت: لا تقل فتح .. لا نريد سماع اسم فتح، نريد، بالإنكليزيّة:

صوت: نحن دعينا للقاء مع اللواء عمرو سليمان للحوار حول

صوت: ما علاقتكم بالتهدئة، وأنتم لم تطلقوا صاروخا واحدا! صوت محتّج: لماذا لم ندع للقاهرة، هذا تميز بين (الفسائل

واحد ينُّط على الخشبة ويرفع أصابعه بشارة النصر: الحمد لله،

نحن معترف بنا، فنحن سنلتقي باللواء عمرو دياب.. ـ لا، لا، عمرو سليمان يا بني آدم!

مرجعيتكم يا حركة التحرر الفلسطينيّة؟!

لاتفاق التهدئة، شو بيصير؟ بوقار أحدهم يمسد على لحيته، وفي عينيه نظرة وعيد: لا، هذا

خروج على الجماعة! صوت فيصل القاسم: يا جماعة، يا جماعة، بّس شوي، بدنا نسمع،

سلام فيّاض، يتقدّم من منتصف المسرح، تسلّط عليه الإضاءة، يتكلّم

سلام فيّاض: معلش، خليني أظهر شويّة تطرّف ...

ما أقوله للجميع، شو الحياة بدون كاميراااااا؟!

جنازات أطفال، وشيخ يبكى: إذا الدعم اللي بتقدمه الهيئات الدولية

قاد إلى تقديم هذه التنازلات التي تقدمها حماس! ولكن يجب أن لا يغيب عن بالنا أن مسيرة أوسلو هي سبب هذه

يمثّل الشعب الفلسطيني...

أن نفلت عنقنا من بين أيديهم، وندفع بهم بعيدا عنّا، و..ماذا؟ ننهي

هذا المسرحيّة العبثيّة، و...

صوت: ابتعدوا من طريق شعبنا، ابتعدوا يا من تغلقون شارعنا الجماهيـ رترفع رايـة واحدة: علم فلسـطين يملأ الشاشـة في صدر

المرجعيّة: جورج بوش ووعده بدولة قبل انتهاء العام 2008، و..مصر الرسميّة التي وهي تستقبل القيادات الفلسطينيّة فإنها حفاظا على أمنها (القومي)، ترسل مزيدا من قوّاتها المسموح بها، لإحكام الحصار على مليون ونصف المليون في قطاع غزّة!

غير مسبوقة في تاريخ الصراع العربي الصهيوني؟!

الحفاظ على حق العودة، وبدون مفاوضات مباشرة!

صوت: إذا كان عرفات بعد كُل مَّا قدِّم من تنازلات قد كوفيء بالسِّم، فبماذا ستفوزون أنتم؟!

بفلسطين أرض الوقف الإسلامي؟! أنتم بهذا تعترفون بالكيان الصهيوني وبدون مفاوضات...

على من يكون العنوان في المفاوضات، ليس إلاً...

خالد مشعل: نحن لم نقدّم اقتراحا بالهدنة، فإذا رفضتها (إسرائيل)

محمد العبد الله (كاتب فلسطيني يتابع العرض): كيف تنسون اسم

رأس ينبثق من بين الســـتائر: إذا الجهاد الإسلامي رفضت الانصياع

بهدوء أمام كاميرات غير موجودة، يتصرّف كأنه يدلى بتصريح: هذا الذي تفعله (إسرائيل) في الضفّة الغربيّة يقصد منه إحراج السلطة ... يميل أحد المستشارين على أذنه: التصريح حامى شويّة...

يندفع الدكتور صائب عريقات إلى مقدمّة المسرح: شو يا شباب انسيتونى؟ ولا تصريح، ولا كاميرا، نص أنا نص أنت يا حبيبى.. هذا

شجرة زيتون تظهر على الشاشة، وجرّافة تنشب أنيابها في جذورها، بينما تندفع امرأة فلسطينيّة، وهي تشمّر ثوبها، وتحتضن الشجرة، وتنوح على ساقها المبتور...

انقطع شو بدنا نطعم أطفالنا؟! هذا حكم بالموت علينا في غزّة... كاتب يجلس أمام كمبيوتره، يكتب: إن اختطاف قطاع غزّة هو الذي

لكن هـذا لا يكفي، فالحقيقـة أن الطرفين يتصارعـان حاليًّا على من

يكتب: نحن في مأزق، والطرفان يربطان الحبل حول عنق قضيتنا،

صوت الرئيس جمال عبد الناصر من عمق المسرح: ما أخذ بالقوّة لا يسترّد بغير القوّة ..إن المقاومة الفلسطينيّة هي أنبل ظاهرة عربيّة ردّت

لم ينته العرض، فهذه المشاهد الشاذة، ليست هي الحقيقة، فالمرأة الفلسطينية وشجرة الزيتون، و .. يرى فدائي يضرج من مغارة، كأنما يولد من جديد، مزج مع مشهد الجموع الزاحفة في واحد من شوارع فلسطين، وراية فلسطين ترفرف عاليا، وأطفال يتراكضون في مواجهة

صوت: بيكفّى ولدنة، ناس بتراهن على كارتر، وناس على شرم الشيخ وعمرو سليمان.. اتركوا المسرح لأصحابه...

أعلنت دار المحافظة في العاصمة الأردنية عمان حربا لا هوادة فيها على ما تسميه المصادر الرسمية بممارسات الرذيلة الغريبة عن المجتمع الأردني، حيث تخضع الملاهي الليلية والبارات لرقابة صارمة ويتم ترحيل الراقصات المخالفات لشروط الإقامة وحيث تتجول فرق أمنية في الشوارع العامة لضبط حالات الدعارة والقبض على بائعات الهوى ولملاحقة العشق (غير الشرعي) وغير العذري، الذي

عمان_«القدس العربي»:

تعتبره السلطات مخلا بالآداب العامة ومخالفاً للقوانين. وإتخذت كل هذه الإجراءات دفعة واحدة على نحو مفاجئ إستباقا فيما يبدو لما يمكن ان يحصل في فصل الصيف خصوصا وان السياحة على النمط الغربي بدأت تفرض نفسها على صيف المجتمع الأردني المعروف بمحافظته وتقاليده الإجتماعية.

وأمس الأول قرر الحاكم الإداري للعاصمة إبعاد 14 فتاة

عربية دخلن البلاد بصورة غير شرعية ومخالفة لقانون الإقامة ويعملن سراكراقصات وبينهم راقصة عربية واحدة قالت السلطات انها مصابة بداء الكبد الوبائي، وقبل ذلك تم ترحيل عشرات الفتيات من العاملات في النوادي الليلية في إطار التضييق على الممارسات الشاذة وإظهار الجدية فى الحفاظ على الأخلاق العامة بالتزامن مع موجات الإنفتاح السياحي حيث تعتقد السلطات السياسية بان الأردن ينبغي ان يبقى موئلا للسياحة (العائلية) الأمر الذي يتطلب مواجهة مظاهر الدعارة والجنس المالي.

وبنفس الوقت شكلت لجنة أمنية هدفها نصب (كمائن) لبائعات الهوى المحليات والمستوردات اللواتي إتخذن من بعض الشوارع الرئيسية مكانا للعمل، وعناصر اللجنة يتجولون الآن في شوارع عمان الكبرى الشهيرة مع تعليمات بالقبض على اي فتاة في وضع مشبوه، والشوارع المستهدفة هي شارع الأردن أطول شوارع المملكة وشارع المطار المحاط بالأشـجار والذي يعتبر من ملتقيات العشـاق والفارين من عائلاتهم ومن الأماكن المحببة للباحثين عن

الأردن؛ تشدد بحق بائعات الهوى وقرارات ترحيل جماعية لراقصات مخالفات حب سريع او شهوة مجانية. ويسمي الشباب الأردني عموما مثل هذه الشوارع بشوارع الحب والعشق حيث يعتبر إصطفاف سيارة فيها عشيقان أمراً مألوفاً لكنه لم يعد كذلك في ظل الحملة الحكومية الجديدة التي ستخيف العشاق الشرعيين كما يقول الشاب كمال الأسعد الذي يعتقد بان التعليمات الجديدة غير عادلة لأنها تستند على الإشتباه بأي شاب وفتاة يمكن ان يكونا في علاقة جدية او حتى في حالة خطوبة.

> وتؤكد مواقع الأنترنت في تعليقاتها على التعليمات الجديدة بان العشاق الحقيقيين سيدفعون ثمن هذه التعليمات على أساس ان الشوارع العامة كانت تشكل متنفسا لأي حبيبين او خطيبين جاديـن بسـبب صعوبـة كل أنواع التلاقي الروحي والجسدي في البيوت وبيت العائلات ورغم ان السلطات اعلنت انها ستعالج مظاهر الاخلال بالآداب العامة فقط والخروج على القوانين إلا ان قطاعا كبيرا من الشباب مستاء لإن التعليمات الجديدة

> > تضيق الخناق على الأحبة الشرعيين والمنطقيين.

وتتحدث التعليمات عن لجان امنية ستلاحق بائعات الهوى في العاصمة عمان رغم عدم وجود ظاهرة من هذا النوع على مستوى موسع، فيما سيخلق إعلان شوارع بعينها باعتبارها موئلا لممارسة الرذيلة إرباكات حقيقية للمواطنين العاديين وللأزواج وللعشاق الذين يعبرون عن مواقفهم الآن عبر فضاء الإنترنت الإفتراضي.

وسبق ان هاجمت لجان العلماء في الحركة الإسلامية والمساجد سلوكيات الرذيلة المستوردة في الأردن، وطالبت الحكومة بالتصدي لها، لكن الحكومة فيما يبدو الآن حريصة على إظهار تمسكها بالسياحة العائلية أكثر من التركيز على نشاطات ترفيه تستقطب السياح الشبان من

المجتمع الخليجي. وقبل ذلك كانت السلطات الإدارية لعمان قد توسعت في فرض تعليمات صارمة جدا على محلات التدليك والمساج بهدف مراقبتها فمنعت الإختلاط واصدرت تعليمات تحظر على النساء تدليك الرجال والعكس وتم إغلاق عدة محلات خالفت هذه التعليمات.

دحاحة تحولت..

■ بكين ـ يـو بـي أي: قال صيني مـن مقاطعة فوزهو الصينية انه يملك دجاجة تصيح مثل الديك كل صباح.

وذكرت صحيفة «شاينا دِايلي» الصينية ان الدجاجة كانت تبيض يومياً إلى أن توقفت عن ذلك قبل شهر فقط وأخذت تصيح كل صباح وتمشي كالديك المغرور، ووصف الخبير الزراعى زانع هونغسينك هذه الظاهرة بأنها تغير في الجنس، موضحاً أن الجينات والهرمونات والطعام قد تتسبب كلها في تغير جنس الحيوانات. وقال زانغ ان لا مانع من أكل هذا

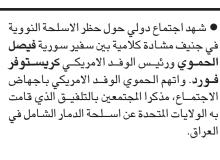
اجبار تلميذات في الهند على خلع ملابسهن لتفتيشهن عن دولار مفقود

■ باتنا ـ الهند ـ رويترز: قالت الشرطة الهندية امس الثلاثاء أن 16 تلميذة على الأقل فى احدى مدارس ولاية جارخاند بشرق الهند أجبرن على خلع ملابسهن لتفتيشهن بعد ان شكت واحدة من زميلاتهن عن فقد مصروفها اليومي. وصرح مسؤولون بأن مجموعة من المدرسين اقتادوا التلميذات في مطلع الاسبوع الى غرفة وقاموا بتفتيشهن واحدة تلو الاخرى بعد اجبارهن على خلع ملابسهن بحثاعن المال المفقود. وقال راتان كومار وهو ضابط كبير في دانباد وهي بلدة بها مناجم تعدين امس الثلَّاثاء ان المالّ المفقود من التلميذة كان نحو دو لار. و في اتصال هاتفي قال كو مار «أمر التعرى وتفتيش التلميـذات كان ظالما»، وذكرت الشرطة ان كثيرا من الفتيات بكين وطلبن الرأفة. وامس الثلاثاء تظاهر المئات أمام المدرسة كما قاطع التلاميذ الدراسة مطالبين بتحرك فوري لساءلة المسؤولين. وقالت الشرطة ان خمسة من المدرسين وناظر المدرسة أخذوا عطلة. والعقاب البدنى والنفسى رغم حظره شائع في مدارس الهند كوسيلة للضبط والربط.

الحكم 15 عاما على يابانية قتلت وقطعت جسد زوجها

■ طوكيـو_رويتـرز: نقلـت وسـائل الاعلام اليابانية عن مسؤول قضائي أن محكمة قضت بسجن يابانية 15 عاما لثبوت ادانتها بقتل زوجها وتقطيع جسده والتخلص منه في شارع وحديقة انتقاما منه لمعاملته السيئة. وقالت وكالة كيودو اليابانية للانباء أن كاوري ميهاشي 33 عاما قتلت زوجها بضربه على رأسه بزجاجة نبيذ عام 2006. وكان الاطباء قالوا ان ميهاشي كانت مختلة عقليا وقت الجريمة بينما رأت المحكمة انها اثناء تعرضها لنوبات هلوسة كانت قادرة من الناحية الذهنية على اتضاد قرارات. ونقلت محطة تلفزيون ان،اتش كيه اليابانية العامة عن رئيس المحكمة ماسايا كاو اموتو «رغم ان حياتها الزوجية كانت كالجحيم وكانت تشعر باليأس الا ان المسؤولية عن الجريمة الوحشية

و الخسيسة خطيرة». وقالت كيودوان الاطباء قالوا في السابق انها تعاني من اضطراب عصبي بعد تعرضها للضرب من زوجها وأكد مسؤول قضائي في طوكيو قرار المحكمة ولكنه رفض الكشف عن تفاصيل الجريمة،



- الطيب الفاسي الفهري وزير الخارجية المغربي أجرى بالرباط، محادثات مع نظيره السوازيلاندي موزيس ماتنديل دلاميني، تركزت حول السبل الكفيلة بتعزيز العلاقات والمبادلات التجارية بين
- تقود منظمة «نساء على طريق السلام» البريطانية برئاسة ديتا ريغان مسيرة غدا تحت عنوان «نساء من أجل السلام» تجوب المدن السورية، وتهدف الى تأكيد مشاركة المرأة بالمطالبة ان يسود السلام في العالم.
- السعدية بلمير القاضية المغربية انتخبت نائبة لرئيس لجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب، وذلك خلال اجتماع عقد بجنيف في إطار الدورة



- نظم المعهد العالى للصحافة والاتصال بالدارالبيضاء، امس الثلاثاء، لقاء مفتوحا مع الفنان المسرحي والسينمائي عبد القادر مطاع، حول موضوع «إشكالية الانتاج الدرامي والمسرحي في المغرب».
- نظمت مجلة «الأزمنة الحديثة» (مجلة فلسفية تعنى بشؤون الفكر والثقافة) بالرباط حفلا تكريميا للفنانين المغاربة حسن الصقلى وميلود



المثلة الامريكي هيلاري دوف اثناء وصولها لحضور مهرجان ترابيكا السينمائي في نيويورك

لبيض ومحمد عفيفي وجاكلين أرملة الشاعر إدريس الجاي.

«فانيتي فير» لتصويرها عارية. وقد اعتذرت نجمة قناة ديزني لجمهورها عن عملها هذا. ● يقام حاليا في بغداد معرض هو الاول من نوعه لاعمال 55 فنانة تشكيلية عراقية من اجيال

• ميلى سايروس نجمة ديزني البالغة من العمر

15 عاماً ابدت ندمها على قبولها عرض مجلة

سليم ومديحة عمر ووداد الأورفلي. ويشكل المعرض تحديا للاوضاع الصعبة التي تعيشها المرأة العراقية في ظل الاحتلال والحصار وتأكيدا على وجود فن نسوي يتحدى كل اشكال

مختلفة، في مقدمتهن الرائدات الراحلة نزيهة

• تستعد ایران لانتاج فیلمین تسجیلیین بعنوان: «الرد على الفتنة» و «ما وراء الفتنة» وذلك ردا على فيلم «الفتنة» المسىء للاسلام، الذي انتجه مؤخراً عضو البرلمان الهولندي غيرت فيلدرز. واعرب صانعا الفيلمين الايرانيان عن استعدادهما للقاء النائب الهولندي في مناظرة لحاججته.

الحمعة الماضي، وخطط لإقامة الصلاة الثالثة في مدينة أوكلاند بولاية كاليفورنيا الاثنين. وذكرت صحيفة «سان فرانسيسكو كرونيكل» أن توايمان قال إن الصلاة التى يتراًسها لا تطلب من الله أي حدث معين لتخفيض سعر الوقود، ويؤمن بأن الصلاة يجب أن تكون بسيطة، وقال توايمان «يا رب، نجنا من أسعار الوقود المرتفعة. هذا كل ما يجب

رجل يصلى لله

لكى يخفض أسعار الوقود

■ واشنطن ـ يـو بـي أي: تسبب رجـل مؤمـن فـي مقاطعـة كولومبيـا

الأمريكية التى تضم العاصمة الفدرالية واشنطن بالصرج لقادة الحكومة

والصناعة في الولايات المتحدة من خلال الصلاة لله لكي يحصل المواطنون

وقال روكي توايمان مستشار العلاقات العامة ومدير جوقة كنسية في

ضواحي واشتنطن إنه أقام أول صلاة مِن هذا النوع في محطة للوقود في

واشنطنَّ الأربعاء الماضي، ثمَّ أقام احتفالاً مماثلاً في مَّدينَّة سان فرانسيسكوَّ

على أسعار وقود رخيصة.

وقال الدافعون عن حقوق المستهلكين في امريكا إنهم على الرغم من شكوكهم في أن تؤدي وسيلة توايمان إلى أي نتائج إلا أنهم رحبوا

وقالت جودي دوغان مديرة الأبحاث في مجموعة مراقبة المستهلك الخيريـة «نظراً للقصور الكلي وصمت البيت الأبيض حول أزمة تدفع الناس للشعور باليأس، ربما تكون الصلاة جيدة. بصراحة، أتمنى له الحظ».

دراسة: الشكولاتة قد تخفف من مخاطر الحمل

■ نيويـوركـرويترز: كشفت دراسـة طبية حديثة عـن أن كثرة تناول الشكولاتة خلال فترة الحمل قد تساعد في التخفيف من مضاعفات خطيرة يطلق عليها «تسمم الحمل». وقالت الدكتورة اليزابيث تريشي بجامعة ييل في نيوهافن بولاية كونيتيكت وزملاؤها ان الشكولاتة خاصة الشكولاتة الداكنة غنية بمادة كيميائية تسمى ثيوبروماين تنشط القلب وترخى العضلات وتمدد الاوعية الدموية تستخدم لعلاج الام الصدر وارتفاع ضغط الدم وتقوية الشرايين. وأوضح الباحثون أن «تسمم الحمل» وفيه يرتفع ضغط الدم بشدة ويتسرب البروتين الزائد الى البول له عدة خصائص مشتركة مع مرض القلب. ولمعرفة هل يمكن أن يكون للشكو لاتة المفيدة للقلب والاوعية فوائد اخرى تحول دون وقوع تسمم الحمل راقب الباحثون 2291 سيدة أنجبن مولودا واحدا وسألوا عن كمية الشكولاتة اللاتي أكلنها في أول

ثلاثة واخر ثلاثة أشهر من الحمل. وقاس الباحثون أيضا مستويات ثيوبروماين في الدم بالحبل السري لدى المواليد. وكانت الامهات اللائي استهلكن أكبر قدر من الشكولاتة واللائي سجل أطفالهن أعلى تركيز لمادة ثيوبروماين في الدم بالحبل السرى الاقل عرضة للاصابة بحالة «تسمم الحمل». وكانت السيدات اللائي سجلن أعلى نسبة امتصاص لمادة ثيوبروماين في الدم بالحبل السري أقل عرضة بنسبة 69 في المئة للاصابة بمضاعفات مقارنة بغيرهن من السيدات اللاتي سجلت مستويات أقل. وسجلت أيضا السيدات اللائي تناولن خمس حصص أو أكثر من الشـكولاتة كل اسـبوع في الشـهور الثلاثـة الاخيرة من الحمل تقل لديهن بنسبة 40 في المئة احتمالات الاصابة «بتسمم الحمل» مقارنة بغيرهن اللائي يتناولن أقل من حصة واحدة في الاسبوع. ولوحظت علاقة وان كانت أقل درجة بين تناول الشكولاتة وتسمم الحمل في الشهور الثلاثة الاولى من الحمل حيث كانت السيدات اللائي يأكلن خمس حصص أو أقل من الشكولاتة اسبوعيا أقل عرضة بنسبة 19 في المئة للاصابة بنفس المرض عن غيرهن اللائي يتناولنها بأقل من حصة واحدة في الاسبوع. وقال الباحثون «ان نتائجنا تعزز احتمال مساعدة الشكولاتة في تقليل حدوث

الطماطم تحمى الجلد

■ لندن ـ يو بي أي: أظهرت دراسة بريطانية ان البيتزا وطبق السباغيتي بولونيز قد يصبحان وسيلة جديدة في مكافحة حروق الشمس

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» ان فريقاً بريطانياً اكتشف ان إضافة 5 ملاعق من رب الطماطم إلى الغذاء اليومي لــ10 متطوعين قد حسنت من قدرة جلدهم على حماية نفسه من الأشعة ما فوق البنفسجية المؤذية. يشار إلى أن هذه الأسعة قد تتسبب بشيخوخة البشرة المبكرة وحتى إصابتها بالسرطان.

وأظهرت الدراسة التي قدمت إلى الجمعية البريطانية لدراسة علم الجلد

وأمراضه ان مادة الليكوبين المضادة للتأكسد هي السبب في هذه الإفادة الواضحة. وكان قد تبين قبل فترة ان المواد الموجودة في الطماطم تقلص من مخاطر الإصابة بسرطان البروستات. وقالت البروفسور ليسلي رودس من جامعة مانشستر «ان الغذاء الذي تتوفر فيه كميات من الطماطم يزيد من معدل الكولاجين في الجلد ما يؤخر

الشيخوخة». وحذر معدو الدراسة من ان الطماطم تعتبر «إضافة مساعدة» وليست بديلاً عن كريم الوقاية من الشمس، وقال الدكتور كولن هولدن من الاتحاد البريطاني لأطباء الجلد «على الرغم من انخفاض الحماية التي يوفرها الليكوبين إلا أن هذا البحث يثبت ان النظام الغذائي الذي يحتوي على مستويات عالية من الطماطم المضادة

للتأكسد يشكل وسيلة جديدة للحماية من أشعة الشمس».

سعودي يرفع أول دعوى في الشرق الأوسط للمطالبة بتعويض من شركات التدخين

■ الرياض_يو بي أي: وافقت المحكمة العامة في جدة، غرب السعودية، على قبول دعوى مرفوعة من مواطن سعودي ضد إحدى شركات التدخين العالمية يطالب فيها بتعويض قدرة عشرة ملايين ريال (نحو 2.6 مليون دولار أمريكي) بعدما أصيب بالسرطان، وذلك في سابقة قضائية هي الأولى

من نوعها بمنطقة الشرق الأوسط. وحددت المحكمة يوم السادس العشرين من شهر تموز (يوليو) المقبل موعدا للنظر في القضية.

وذكرت صحيفة «عكاظ» امس الثلاثاء أن المدعى المواطن علي عسيري يطالب في دعواه بعشرة ملايين دولار تعويضا عن الأضرار التي لحقت به من جراء التدخين الذي أدى لإصابته بسرطان تطلب علاجه استئصال حنجرته مما افقده النطق، علما بأنه كان رجل أعمال وصاحب شركة مقاولات لديها عقود إنشائية مع جهات حكومية عدة تقدر بعشرات الملايين من الريالات، وقد خسر ثروته بسبب إصابته بسرطان الحنجرة وأصبح يعمل الآن موظفا بمرتب زهيد في جمعية خيرية.